



داخل العدد  
توابل  
Collection N°5  
لإيلا زحلان... كل النساء نجما  
ص 15

الجمعة 19 مارس 2010م  
3 ربيع الآخر 1431هـ  
العدد 884 - السنة الثالثة  
صفحة 28  
السعر 100 فلس

aljarida  
الجريدة  
www.aljarida.com

# «الأوقاف» تخضع الفرق النسائية لـ «الظواهر السلبية»

## فتح باب التحقيق في مشاركة فريق القدم النسائي في بطولة غرب آسيا

• هايف: «الشباب والرياضة» أكدت المحافظة على الضوابط الشرعية في الرياضة النسائية • أسيل العوضي: ليس من حق السلطتين منع الفتاة من الرياضة

عيد الريميزان ومحبي عامر وفهد الرمضان

فيما بدا أنه خضوع حكومي جديد للإسلاميين، والفتاوى الدينية، ولجنة «الظواهر السلبية» التي شكلها محمد هايف عن الهيئة العامة للشباب والرياضة أنها تعهدت أمس أمام لجنة الظواهر بعدم السماح بمشاركة الفرق النسائية الكويتية في المحافل الدولية من دون التزام الضوابط الشرعية وعادات المجتمع الكويتي وتقاليده، وأنها قررت أيضاً فتح باب التحقيق في مشاركة فريق الكويت لكرة القدم النسائية في بطولة غرب آسيا أخيراً.

وأعاد هايف استخدام الفتاوى الدينية، إذ وزع على رجال الصحافة والإعلام نص فتوى جديدة عن الرياضة النسائية من دون أن يوضح هوية من تقدم لطلب هذه الفتوى من لجنة الإفتاء.

وأضاف أن «ممثلتي هيئة الشباب أكدوا، خلال الاجتماع، حرصهم على المحافظة على العادات»



## المحمد: التنمية خطة أمة وجميعنا شركاء في الوطن

ناصر المحمد يلقي كلمته خلال اجتماعه أمس مع قيادات الجهات الحكومية

## ترأس اجتماعاً لقيادي الجهات الحكومية لشرح خطة العمل الفهد: 798 مشروعاً إنشائياً في خطة 2010-2011

أكد رئيس مجلس الوزراء سمو الشيخ ناصر المحمد أن خطة التنمية تمثل خطة أمة، ولا تقتصر على مؤسسة دون غيرها «فنحن جميعاً شركاء في هذا الوطن»، مشدداً على ضرورة تحمل جميع القياديين مسؤولياتهم تجاه تنفيذ الخطة.

وقال المحمد، في كلمة القاها أثناء ترؤسه اجتماعاً عاماً مع قيادي الجهات الحكومية، في بادرة تعد الأولى في تاريخ الكويت، لشرح خطة العمل السنوية والخطة الخمسية للدولة: «الآن جاء الدور لنعيد ونؤكد أن مرحلة التنفيذ انطلقت انطلاقاً موفقة تامل أن نستمر بإذن الله، حتى نحقق ما نسعى إليه ونعمل من أجل إنجازها».

## البرادعي يعود إلى القاهرة في غياب مبارك

يعد أول اجتماع لـ «الوطنية للتغيير» ويقوم بجولات ميدانية

القاهرة - أحمد جاد وأحمد عدوي  
بينما لا يزال الرئيس المصري حسني مبارك يخضع للعلاج الطبي في مستشفى هايدلبرغ بألمانيا، يصل إلى القاهرة غداً، المدير السابق للوكالة الدولية للطاقة الذرية محمد البرادعي، المرشح المحتمل للانتخابات الرئاسية المقرر إجراؤها العام المقبل. وقالت مصادر سياسية مصرية

## الدعوة إلى استقالة الرئيس اللبناني التوافقي توزيع أدوار لضرب «وسطيته»

دعوة سياسي لبناني لصيق بدمشق الرئيس سليمان إلى الاستقالة

يرى المراقبون أن دعوة الوزير السابق وهاب رئيس الجمهورية ميشال سليمان إلى الاستقالة، وإن لم تكن دعوة جماعية باسم القوى السياسية المختلفة مع سورية في لبنان، فإنها جزء من حملة منسقة تقوم على توزيع الأدوار في ما بين أطرافها، من أجل الضغط على سليمان على خلفية مواقفه السياسية.

### محليات



الصف: المرأة الكويتية متميزة وتطلع بانها إلى الأفضل

### اقتصاد



الدكتور عباس المجرن: «أوبك» بين هتاشة الاستقرار العالمي وتجاوز الحصص!

### EXTRA



طائرات بلا طيار... سلاح أوباما ضد الإرهاب

### دوليات



بوتين يعلن تشغيل «بوشهر» منتصف العام الحالي وكيبتون ترى أن الأمر سابق لأوانه

### رياضة



«الساحر» ميسي يتلاعب بشنوتغارت ويقود البرشا إلى دور الثمانية

### في الجريدة: ابتداءً من الأحد المقبل

تنشر الجريدة: على حلقات كتاباً جديداً سيصدر بعد أشهر في بيروت للكاتب حازم صاغية بعنوان «هجاء السلاح: المقاومات كحروب أهلية مُقنعة»



## «فايننشال تايمز»: صندوق الثروة الكويتي الأكثر شفافية في الشرق الأوسط

قالت صحيفة «فايننشال تايمز» البريطانية إن صندوق الثروة السيادية في العالم العربي احتلت مراكز متأخرة في قائمة الصناديق الأكثر شفافية التي تصدرها صندوق معاشات التقاعد الحكومي في النرويج، وفقاً لتقرير مجموعة العمل الدولية لصناديق الثروة السيادية الصادر في ديسمبر 2009.

وأضافت أنه على الرغم من أن هيئة الاستثمار الكويتية



جزء من الصاروخ الفلسطيني الذي سقط أمس، على كيبوتز «نيتيف هازارا» جنوب إسرائيل (أ ف ب)

## صاروخ من غزة يقتل تايلاندياً... وإسرائيل تعد برد قوي

## فرز 89% يعطي تقدماً للمالكي بمقعد واحد

«القائمة العراقية»: نحن أقرب إلى التحالف مع «الائتلاف الوطني»

بعد الإعلان عن نتائج فرز وعد 89 في المئة من أصوات الداخل في الانتخابات العراقية، استعاد «ائتلاف دولة القانون» بزعامة رئيس الوزراء نوري المالكي أمس، تقدمه الطفيف على «القائمة العراقية» بزعامة رئيس الوزراء الأسبق أباد علاوي.

وحصل ائتلاف المالكي على 2260483 صوتاً في عموم البلاد، بينما حصل ائتلاف علاوي على 2220443 صوتاً، في حين نال الائتلاف الوطني 1718024 صوتاً، علماً أن هذه الأرقام تشمل جزءاً من التصويت الخاص (نحو 640 ألف صوت) ولا تشمل تصويت الخارج (نحو 227 ألفاً)، وبلغت نسبة العد والفرز للاقتراع الخاص أمس 70 في المئة.

ومع تصويت نحو 12.227 مليون عراقي في الانتخابات

## عبداللايف: الكويت بلد يحترم حضارات وثقافات الآخرين

● السفارة الأذرية احتفلت بعيد النيروز رمز تجديد الطبيعة  
● «البلدان يرتبطان بعلاقات تاريخية وثيقة» ● سفيرة جورجيا: الكويت تسعى إلى نشر السلام في المنطقة



السفير الأذري ملقياً كلمته في مركز العلاقات الدولية أمس

بوجه خاص للحضارات القائمة بين الشرق والغرب التي تم من خلالها تبادل القيم الإنسانية، مؤكداً أن «الكويت بلد يحترم حضارات وثقافات الآخرين، وأن هذا العيد تم ادراجه في عام 2009 من قبل منظمة اليونسكو في القائمة التمثيلية من التراث للثقافات غير المادية للبشرية». ويتبنّى عبداللايف أن «قرار الأمم المتحدة سلط الضوء على ان النيروز من أجل انسجام الحياة مع الطبيعة والوعي بالصلة التي لا تنفصل بين الدورات الطبيعية لبناء وتجديد الموقف واحترام هذه المصادر مع الآخر بعين الاعتبار الدور الهام للتراث الثقافي المتبادل وتشجيع التبادل الثقافي بين الشعوب، مشيراً إلى أن ذلك «أدى بالجمعية العمومية للأمم المتحدة إلى بذل الجهود لرفع مستوى الوعي وتنظيم الفعاليات لإحياء هذه المناسبة ودراسة أصل وتقاليد هذا العيد مع نشر المعارف المتعلقة بثراث المجتمع الدولي»، وتابع «على الرغم من أن النظام السوفيياتي السابق أنهى أي احتفال رسمي لعيد النيروز فإن الشعب الأذري كان دائماً وعبر التاريخ يعتبر هذا اليوم من أهم الأيام ويحتفل به سرا في البيوت، باعتباره رمزاً أساسياً للتسامح».

وأوضح عبداللايف أن «من أهم العادات في هذا اليوم زيارة الأقارب والأصدقاء والعائلات وتقديم الهدايا والأطعمة للفقراء والمرضى وتجديد العلاقات بين الناس الذين كانوا على خلاف»، مشدداً على أن الشعب الأذري سيظل يحيي هذه المناسبة إيماناً منه بضرورة التواصل مع المجتمعات الأخرى. وأكدت أن الكويت تجمع العديد من الثقافات على المحبة

أشاد سفير أذربيجان لدى البلاد شاهين عبداللايف بعمق العلاقات الكويتية - الأذرية التاريخية القوية والهامة، مؤكداً أن «الكويت بلد يحترم حضارات وثقافات الآخرين».

وأوضح عبداللايف في كلمة ألقاها بمركز العلاقات الدولية «أوار» بمناسبة يوم النيروز الدولي بحضور عدد من سفراء الدول العربية والأجنبية المعتمدة لدى البلاد، أن العلاقات الكويتية - الأذرية تنمو وتتطور في جميع المجالات لاسيما الثقافية منها، مشيراً إلى أن إقامة احتفالية يوم النيروز العالمي بالكويت «تعد خطوة أخرى لتعريف أصدقائنا الكويتيين بأهمية الاحتفال بهذا اليوم العالمي الذي أقرته الجمعية العمومية للأمم المتحدة في فبراير الماضي»، مضيفاً أن «الأمم المتحدة اعتبرت 21 مارس يوم النيروز العالمي وهو اليوم الذي يعني الاعتدال الربيعي الذي يحتفل به باعتباره بداية العام الجديد أكثر من 300 مليون شخص في جميع أقطار العالم». وتطرق عبداللايف إلى أن سكان منطقة القوقاز والشرق الأوسط وآسيا الوسطى والبلقان وحوض البحر الأسود احتفلوا بهذا العيد لأكثر من 13 آلاف سنة مضت، مؤكداً أن إقامة الاحتفالية بالكويت «تعد فرصة أخرى لإطلاع الشعب الكويتي على ثقافات وعادات الشعب الأذري». ولفت إلى أن عيد النيروز أو ما يسمى «عيد قدوم الربيع» في أذربيجان «يعد من أهم الأعياد المفضلة إلى جانب عيدي الفطر والأضحى المباركين برغم أنه لا يعد في الدول العربية والإسلامية رمزاً دينياً، وإنما يرمز فقط إلى تجديد الطبيعة»، مضيفاً أن «عيد النيروز يعكس ملامح العادات والتقاليد الثقافية والتاريخية

أحييت السفارة الأذرية عيد النيروز الليلة قبل الماضية، في خطوة تهدف إلى زيادة التواصل والتقارب بين حضارات وثقافات الشعوب.

### بدر المشعان

## الكويت ومالدوفا توقعان اتفاقية تجنّب الازدواج الضريبي



الدوخي ونيافرا خلال توقيع الاتفاقية

الاتفاقية تصب في مصلحة تعزيز العلاقات بين البلدين وتطويرها، كما تؤكد مدى اهتمام القيادة الكويتية وحرصها الدائم على تنمية العلاقات الثنائية القائمة، معتبراً التوقيع دليلاً على حرص الجانبين الكويتي والمالدوفي على التعاون المثمر. وأعرب السفير الدوخي عن الأمل أن تكون هذه الاتفاقية وسابقتها التي تعنى بالمجالين الاقتصادي والاستثماري، لبنة أولى لعملية الانفتاح الاقتصادي بين الكويت ومالدوفا، وأن تساهما في استقطاب الاستثمارات الكويتية إلى هذه الجمهورية السوفياتية السابقة وأكد الدوخي أن المسؤولين في مالدوفا رحبوا بتوقيع الاتفاقية، باعتبارها خطوة من شأنها فتح آفاق جديدة من التعاون بين البلدين في المجالات الاقتصادية والتجارية والاستثمارية، ودعوا إلى توقيع نفسه إلى الاستفادة من الفرص الاستثمارية المتاحة في مالدوفا. وأبدى وزير خارجية مالدوفا بوريا ليلانكا في هذا الصدد رغبته في زيارة الكويت قريباً لإجراء مباحثات مع المسؤولين الكويتيين، ويحث إمكان الترتيب لزيارة رسمية يقوم بها رئيس وزراء مالدوفا للبلاد.

وقّعت الكويت مع جمهورية مالدوفا اتفاقية لتجنّب الازدواج الضريبي، ومنع التهرب المالي، تتعلق بالضرائب على الدخل ورأس المال، وهي الاتفاقية الثنائية التي يوقعها البلدان في السنوات الثماني الأخيرة. ومثل الجانب الكويتي في حفل التوقيع السفير الكويتي لدى تركيا، المحال إلى مالدوفا، عبدالله الدوخي، بينما وقع عن مالدوفا نائب وزير المالية فيكتور باربا نيافرا بحضور مسؤولين من الجانب المالدوفي.

جاء ذلك خلال زيارة رسمية قام بها السفير الدوخي للعاصمة المالدوفية كيشيناو في الفترة من 14 إلى الـ 18 من مارس الجاري، بناء على دعوة للقاء المسؤولين المالدوفيين وتوقيع الاتفاقية المذكورة.

وقال السفير الدوخي في بيان صحفي له، «إن الاتفاقية تأتي استكمالاً للاتفاقية الأولى الموقعة بين البلدين في عام 2002 والمتعلقة بتسجيع وحماية الاستثمار وكذلك الاتفاقيات التي وقعها الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية لتمويل المشاريع الحيوية في مالدوفا، مضيفاً أن

## وزير الشؤون العسكرية البريطاني يبحث الاتفاقيات الدفاعية مع الكويت

### بدر المشعان

علمت «الجريدة» أن وزير الشؤون العسكرية البريطاني بيل رامل سيقوم بزيارة إلى البلاد الثلاثاء المقبل تستغرق يومين، يلتقي خلالها رئيس الوزراء الشيخ ناصر المحمد، والنائب الأول لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الشيخ جابر المبارك، وعدداً من القيادات العسكرية، وتكثفت مصارم مطلة على الوزير البريطاني سيبحث مع المسؤولين الكويتيين الاتفاقية الدفاعية المشتركة الموقعة بين البلدين، إضافة إلى تعزيز التعاون الدفاعي لاسيما في مجال التدريب والتسليح، مشيرة إلى أن البريطانيين يسعون إلى توقيع اتفاقيات تسليح مع دول المنطقة، بعد إعلان عدد من الدول الخليجية إبرام اتفاقيات مع دول عربية كان آخرها صفقة الطائرات والمدافع الفرنسية مع الكويت. ويعدت المصادر أن الكويت حريصة على الاستفادة من آخر التقنيات في المجالات الدفاعية من الدول الرائدة في الصناعة العسكرية، لافتة إلى أن منطقة الخليج في توتر مستمر ولا بد من ضمان الأمن والاستقرار وفق اتفاقيات واستعدادات دفاعية بحث، وقالت «إن الوزير البريطاني سيعقد مؤتمراً صحافياً للكشف عن هجوى زيارته للمنطقة».

أذربيجان بلاد جميلة ورائعة وتمتلك طبيعة خلابة

العبدساني

## «الأوقاف» تخضع الفرق النسائية...

وتقاليد والشريعة الإسلامية عند مشاركة المرأة الكويتية خارجياً، ووعودا أعضاء اللجنة بفتح باب التحقيق في مخالفات فريق كرة القدم النسائية، الذي شارك أخيراً في إحدى البطولات الدولية». وأوضح أنهم أكدوا أيضاً عدم تكرار هذه الخروقات التي تمت بحق النظام الأساسي لهيئة الشباب والرياضة، في ما يخص الرياضة النسائية عند المشاركات الخارجية». وأكد هايف عدم معارضة لجنة الظواهر السلبية مشاركة المرأة الكويتية في الأنشطة الرياضية القادمة في المحافل الدولية «في ظل التزامها الضوابط الشرعية»، لافتاً إلى أنه «إذا لم تلتزم الفرق النسائية الضوابط الشرعية والعادات والتقاليد فسنكون مشاركتها مرفوضة، ويفترض سحب الفريق ونسب أي مشاركة خارجية له».

ومن جهتها، صرحت الثانية د. أسيل العوضي بأنه «ليس من حق مجلس الأمة أو الحكومة منع الفتاة من ممارسة الرياضة، مضيفاً: «إن صبح أن هيئة الشباب والرياضة تعهدت بذلك، فسنبكون لنا موقف وستنصدي لمحاولات التمييز ضد المرأة». ونصت فتوى وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بشأن مشاركة المرأة في البطولات الرياضية النسائية على أنه «لا مانع من ممارسة النساء الألعاب الرياضية المناسبة لطبيعتها، والمشاركة في البطولات الخاصة بهن مع التزام الشروط التالية: 1- أن يؤمن إطلاع الرجال عليهن، وذلك بحجب المكان حجباً كاملاً عن النظر. 2- أن تتولى مشرفات من النساء تدريبهن والإشراف عليهن. 3- يشترط في ما يتعلق بفائزتي المطبوعات والمرئي والمسومع في أكثر من مرف في ما يتعلق بفائزتي المطبوعات والمرئي والمسومع في أكثر من مؤسسة، وتحصيل العبدالله المسؤولية باعتباره الوزير المختص. وقال النائب فيصل الدويسان لـ «الجريدة»، إنه «كان لأحد الحكومة أن تقدم على التدوير قبل دخول جلسة الاستجواب، أما وقد دخلت الاستجواب فقلب شجاع فعلها مواجهة طرح الثقة بالشجاعة نفسها، والتراجع الحكومي بهذه الطريقة يدل على أن الحسبة ضابغة». وشدد الدويسان على رفضه لأي محاولة حكومية لتدوير الوزير أو إقالته قبل جلسة طرح الثقة، مطالباً الحكومة بأن تكون على مستوى التحدي «وعليها تحمل النتائج».

## «طرح الثقة»: حاسبة الأصوات...

على أن الوزير يستحق سحب الثقة منه، لافتاً إلى أنه سجل اسمه ليكون أول المتحدثين في جلسة طرح الثقة. وأشار إلى وجود مؤشرات أخرى ومفاجات ستظهر خلال جلسة مناقشة طلب طرح الثقة تكمن في أسماء المتحدثين وكذلك في ما يتم طرحه، معتبراً التصريحات الحكومية بشأن نجاح الوزير في تنفيذ محاور الاستجواب «سياسية وليست واقعية». وأوضح المسلم أنه سيثبت في جلسة طرح الثقة إدارة الحكومة بأكثر من ملف في ما يتعلق بفائزتي المطبوعات والمرئي والمسومع في أكثر من مؤسسة، وتحصيل العبدالله المسؤولية باعتباره الوزير المختص. وقال النائب فيصل الدويسان لـ «الجريدة»، إنه «كان لأحد الحكومة أن تقدم على التدوير قبل دخول جلسة الاستجواب، أما وقد دخلت الاستجواب فقلب شجاع فعلها مواجهة طرح الثقة بالشجاعة نفسها، والتراجع الحكومي بهذه الطريقة يدل على أن الحسبة ضابغة». وشدد الدويسان على رفضه لأي محاولة حكومية لتدوير الوزير أو إقالته قبل جلسة طرح الثقة، مطالباً الحكومة بأن تكون على مستوى التحدي «وعليها تحمل النتائج».

## «فايننشال تايمز»: صندوق الثروة...

من صناديق الثروة السيادية الأكثر شفافية في الشرق الأوسط، فإنها لا تكشف عن حجمها الإجمالي وعوائدها. وفي أبريل 2008، قال العضو المنتدب بدر السعد للمهبة إنه ينبغي فرض قيود على الشفافية، معتبراً أن «الشفافية التامة من شأنها أن تغير الأستلة أكثر من الأيجابية». وأشار إلى أن تقرير المجموعة قال إن جهاز أبوظبي للاستثمار حقق تقدماً ملموساً نحو تحسين الشفافية، والكشف عن المعلومات من خلال نشره أول تقرير سنوي خلال الأسبوع الجاري.

وبينت أن التقرير سلط الضوء على تفاصيل لم تكن معروفة من قبل المرابطين الخارجيين، سيسهل نشاط المصرفيين الذين ياملون في إدارة بعض من أصول جهاز أبوظبي للاستثمار المقدرة بين 400 و450 مليار دولار.

وذكر أن جهاز أبوظبي للاستثمار لم يكشف عن حجمه الكلي، ولم يتم إصدار تقارير من قبل، وحتى شهر مايو 2008 فإن موقعه على شبكة الإنترنت كان دافئاً، لا يحتوي على قائمة فيها الاسم والعنوان ورقم لوحة مفاتيح. وأوضحت أن الإدارة العليا سمحت بإجراء أربع مقابلات صحافية فقط منذ تأسيس الجهاز في عام 1976، والأشخاص المسموح لهم بدخول مقر الجهاز هم الموظفون وكبار المصرفيين العالميين ومدبرو الصناديق (الأسواق بنت) 11

## الدعوة إلى استقالة الرئيس اللبناني...

وبعد إعلان الجيش اللبناني عدم قدرته على مواجهة العمليات العسكرية العدائية ضد لبنان. وفي اعتقاد المرابقين لتطورات الوضع اللبناني، أن مشكلة الرئيس سليمان في رأي المتحفظين المحليين والإقليميين عن سياسته تكمن في أن مواقفه تعتبر من حيث نتائجها السياسية أقرب إلى المشروع السياسي لقوى 14 آذار، بغض النظر عن إصراره على موقع حيادي ووسطي. وتعتبر قوى «8 آذار» أن سعيها إلى قلب موازين القوى لمصلحتها بما يغير المعادلات السائدة منذ عام 2005 اصطدم على الدوام بوسطية رئيس الجمهورية. فاتفق الدوحة، الذي انتهى بانتخاب رئيس للجمهورية، قضى على المفاعيل العسكرية لاحتلال بيروت في 7 أيار (مايو) على الرغم من حكومة الثلث المعطل.

ووسطية رئيس الجمهورية في الانتخابات النيابية الأخيرة سمحت لقوى 14 آذار بالحصول على الأثرية النيابية، أو على الأقل منعت قوى 8 آذار من الحصول على هذه الأثرية، مما اضطرها لممارسة شتى أنواع الضغوط المحلية والإقليمية لتعطيل الأثرية المنبثقة من انتخابات حزيران (يونيو) 2009، من خلال سحب رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي النائب وليد جنبلاط من 14 آذار.

و«تواطؤ» رئيس الجمهورية مع الأثرية في تشكيل حكومة ما بعد الانتخابات الأخيرة عطل على قوى 8 آذار حصولها على الثلث المعطل، ولو أنه لم يسمح لقوى 14 آذار بالحصول على أثرية النصف + واحد». وتصب مجمل هذه المحطات في خانة عرقلة إمسك «حزب الله» وحلفائه بمقومات السلطة في لبنان. صحح أن قوى 14 آذار لم تتمكن من التفرد بالحكم وفقاً لنتائج الانتخابات، ولكنها نجحت في منع خصومها السياسيين من الذهاب بعيداً في سعيهم إلى إعادة الأمور إلى وضع طبيعي من خلال تجبير 2005، معتمدة في ذلك على تقاطعها مع رئيس الجمهورية من خلال تجبير الانتخابات التي فرضت عليها لموقع الرئاسة قاطعة الطريق بذلك على استفادة «حزب الله» وحلفائه من هذه الانتخابات. وبلغت المرابقيون إلى أن موقف وهاب الداعي إلى استقالة رئيس الجمهورية، قد لا يكون بالضرورة الهدف الأثني والفوري الحقيقي لسورية وحلفائها المحليين والإقليميين، ولكنه إحدى الأدوات الهادفة إلى الضغط على سليمان على المدى المتوسط لتخيره بين أمرين: إما تجبير موقفه وقدراته وصلاحياته بما يصب في مصلحة مشروع «حزب الله» ونظرة إلى تركيبة السلطة في لبنان ومواقفها من الملفات الأساسية المطروحة.

وإما التعرض لحملة متصاعدة قد لا تبدأ بالدعوة إلى استقالته، ولكن يمكن أن تندرج في اتجاه الوصول إلى مثل هذه المطالبة. ويربط المرابقيون بين هذا الواقع وتركيب النائب جنبلاط خروجه من 14 آذار بزيارته المرتقبة لسورية، ويلفتون إلى أن دمشق وحلفاها يريدون قطع الطريق على مزيد من تدعيم الموقع الوسطي لرئيس الجمهورية من خلال الحؤول دون استفادته من التوضع الجديد لجنبلاط، الذي سيسمح كلاماً سوريا يرفض فتح صفحة جديدة على أساس المواقع الرمادية ويتمسك بواحد من خيارين، إما إلى جانب معسكر 14 آذار، أو إلى جانب معسكر 8 آذار كشرط لفتح علاقة جديدة مع جنبلاط.

23+

## البرادعي يعود إلى القاهرة...

حركة «شباب 6 أبريل»، عضو «الجمعية الوطنية» أحمد ماهر، أن البرادعي سيبدأ أولى جولاته الميدانية التي ستشمل معظم المحافظات خلال الأسبوع المقبل، من مدينة الفيوم (90 كم شرق القاهرة)، حيث من المقرر أن يعقد مؤتمراً جماهيرياً عقب زيارة يقوم بها للنشاط المعارض طه عبدالنواب الذي غُذِب في مقر أمن الدولة بسبب تأييده لثرشحه. ووجهت حركة «6 أبريل» الدعوة إلى البرادعي للمشاركة في ذكرى تأسيس الحركة يوم 6 أبريل المقبل، من خلال الوقفة الاحتجاجية التي دعت إليها أمام مجلس الشعب المصري للمطالبة بتعديل مواد الدستور.

باتي هذا في وقت بدأ «أحلاف الأحزاب المعارضة» الذي يضم أحزاب «الوفد» و«الناصري» و«التجمع» و«الجبهة الديمقراطية»، في التلويح بعدم المشاركة في الانتخابات البرلمانية المقرر إجراؤها العام الحالي أو الانتخابات الرئاسية المقبلة، وهي الدعوة التي بدأت تلاقي رواجاً بين باقي قوى المعارضة كاحتجاج على عدم تعديل مواد الدستور.

وأعلن المتحدث الرسمي باسم المفوضية العليا للانتخابات قاسم

## فرز 89% يعطي تقدماً...

(الصوت والخارج والخاص)، فإن لكل مقعد من المقاعد 325 نحو 38 ألف مقعد، وبالتالي فإن أئتلاف المالكي حقق، بعد فرز 89 في المئة، نحو 59 مقعداً، متفوقاً على عراوي بنحو 40 ألف صوت، أي بنحو مقعد واحد. وحقق «الائتلاف الوطني»، بعد فرز وعد 89 في المئة من الأصوات، نحو 45 مقعداً.

وأعلن المتحدث الرسمي باسم المفوضية العليا للانتخابات قاسم

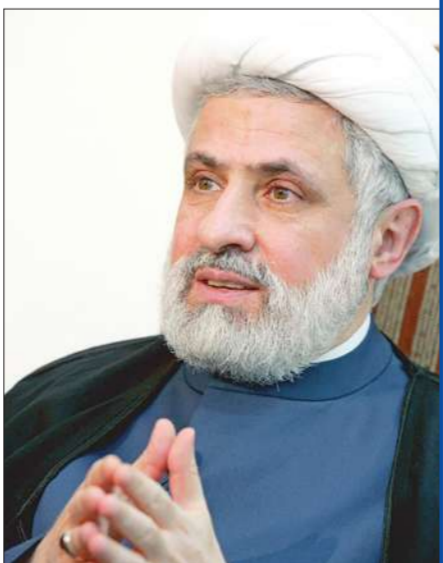
## «حزب الله»: أي ضربة لإيران ستشعل المنطقة كلها

«الثنم سيكون باهظاً للمعتدي ومن يقدم القواعد»

أكد نائب الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم أن أي ضربة عسكرية أميركية أو إسرائيلية على إيران ستشعل منطقة الشرق الأوسط بأكملها، مستبعداً حرباً إسرائيلية على لبنان في الوقت الحالي، بينما أكد جاهزية الحزب التامة لحرب هكده. وقال قاسم في مقابلة مع «رويترز»، أمس: «إيران دولة كبيرة وعزيرة ولها قدراتها وبالتالي أي اعتداء على إيران يمكن أن يفجر المنطقة بأسرها وسيكون الثمن باهظاً للمعتدي، سواء كانت أميركا أو إسرائيل أو الذين سيسمحون من خلال إقرارهم أن تضرب إيران. بالحد الأدنى فإن الحرب على إيران يعني التهاب المنطقة بأسرها».

وأكد قاسم أن حزب الله «في وضع مستعد لمواجهة التهديدات الإسرائيلية والخطر الإسرائيلي». وأضاف: «ولا نعلم كيف سيكون امتداد هذا الخطر فيما لو تقررت الحرب على إيران، ما نقوله إننا لا نقبل أن يكون التهاب المنطقة على حسابنا ولا أن يكون العدوان الإسرائيلي مبرراً بالنسبة لنا على لبنان، وبالتالي سنكون جاهزين للدفاع أما كيف ومتى وما التفاصيل فهذه أمور مجهولة».

(بيروت - رويترز)



الشيخ نعيم قاسم

لكنه أضاف: «القضية مختلفة جداً عن العراق وأفغانستان ولا تستطيع أميركا ولا

# ناصر المحمد: مرحلة تنفيذ خطة التنمية انطلقت... والإنجاز يتطلب

## رؤية واضحة

### ترأس اجتماعاً لقياديي الجهات الحكومية لشرح خطة العمل السنوية



المحمد وقيادات الدولة خلال الورشة

تكليف الهيئة العامة للاستثمار، بالتنسيق مع الجهات الحكومية المعنية باتخاذ الإجراءات اللازمة لإنشاء الشركات المنوط بها تنفيذ بعض المشروعات وفق الإطار القانوني، مضيفاً أن الخطاب الإعلامي سيكون موحد بشأن الخطة، بالتعاون مع وزارة الإعلام، معتبراً أن الوقت نفسه أن الخطة السنوية المالية من اصعب السنوات لتحقيق التوازن بين تغيير هيكله المؤسسات الحكومية في مجال التخطيط والتنفيذ.

والمواطن، مضيفاً أن المجلس الأعلى للتخطيط استطاع ترجمتها من خلال خطط وبرامج سياسيات.

#### الوظائف القيادية

وأعرب الشيخ أحمد الفهد عن اعتقاده بأن الخطة السنوية الأولى لم تحقق كل الطموحات لإنجاز السياسات، لكنها حققت نسبة كبيرة منها، مضيفاً أن الفترة الحالية هي مرحلة التنفيذ.

وقال إن الحكومة أصدرت سبعة قرارات لتكون انطلاقة عمل للخطة، كتكليف جهاز متابعة الأداء الحكومي بالتنسيق مع الأمانة العامة للتخطيط لإعداد نظام شامل للمتابعة لدى الجهات الحكومية، مؤكداً أنه سيتم رفع تقرير ربع سنوي إلى الحكومة عن مراحل إنجاز الخطة، وبالتنسيق التي تواجه عملية الإنجاز، مشيراً إلى تكليف الأمانة العامة للتخطيط بتشكيل فرق عمل متخصصة لاقتراح المشروعات المطلوبة لتحقيق السياسات في الخطة، بالتنسيق مع ديوان الخدمة المدنية ووزارة المالية.

وأوضح أنه تم تكليف مجلس الخدمة المدنية ضمن آلية تقييم شاغلي الوظائف القيادية بشأن مدى الالتزام بتنفيذ ومتابعة الخطة السنوية، متضمنة أسس ومعايير اختيارهم للوظائف التي يترشحون لتوليها، تمهيداً للاعتماد مجلس الوزراء.

وقال إنه تم وضع الخطة السنوية لتكون ترجمة مباشرة للميزانية العامة، بالتعاون مع كل الأجهزة الحكومية ضمن الوقت المحدد دستورياً، وهذا الاجتماع لإيضاح الصورة للأجهزة الحكومية. وأضاف أن الخطة وضعت بإمكانيات وطموحات كبيرة لتعكس الأمنيات التي تسعى إليها الدولة

الوزراء ومباركة بتغييرها من قبل مجلس الأمة. وأضاف أن الفلسفة في الخطة تقوم على الانتقال النوعي من الخدمة الشمولية الحكومية، إلى أن يلعب القطاع الخاص دوراً في بناء الاقتصاد الوطني، من خلال دعمه بشكل مباشر عن طريق أخذ جزء من الخدمات العامة.

#### تنظيم الهيكلية

ولفت الشيخ أحمد الفهد إلى أن الخطة تهدف إلى إيجاد مجموعة من القوانين لتحقيق عدد من السياسات بإعادة تنظيم الهيكلية، وإنشاء هيئة النقل وهيئة سوق المال وغيرها، مبيناً أن دور القطاع الخاص يتم من خلال القوانين والشركات المساهمة التي سيكون للمواطن نصيب منها بنسبة 50 في المئة.

وأشار إلى نقل نسبة كبيرة من الخدمات إلى القطاع الخاص، موضحاً أن الخطة تضم إنشاء خمس شركات مسندة بذلك على موروث تجاري مختلف، كالإسكان والكهرباء والمنافذ والمستودعات والتأمين الصحي. وأوضح أن الخطة تهدف إلى خلق بيئة استثمارية جاذبة للقطاع الخاص، لتغيير شكل الميزانية غير النفطية، لتكون عنصراً أساسياً في الناتج القومي، مضيفاً أن تحقيق ذلك سيهيئ مستقبلاً جيداً من أجل البلاد.

وقال إنه تم وضع الخطة السنوية لتكون ترجمة مباشرة للميزانية العامة، بالتعاون مع كل الأجهزة الحكومية ضمن الوقت المحدد دستورياً، وهذا الاجتماع لإيضاح الصورة للأجهزة الحكومية. وأضاف أن الخطة وضعت بإمكانيات وطموحات كبيرة لتعكس الأمنيات التي تسعى إليها الدولة

كلفة المشروعات الإنشائية تشكل ضعف كلفة العام الماضي.

#### القطاعات الاقتصادية

وأوضح أن المؤشرات قفزت منذ البداية بشكل كبير، والباب الرابع من الميزانية ارتفع من 1.2 مليار دينار إلى 2.1 مليار، بنسبة 80 في المئة عن مشروعات العام الماضي، من دون المؤسسات المستقلة كمؤسسة البرول وغيرها.

وأضاف أن الخطة مُجرّأة على شتى القطاعات الاقتصادية، وتنطلق على أساس 230 سياسة، التي إن تم تحقيقها فستكون الخطوة الأولى نحو الوصول إلى الرؤية المنشودة لعام 2035، موضحاً أن السياسات دعت بمجموعة من القوانين بلغت 45 قانوناً، في الإطار العام للخطة، لتعطي فلسفة جديدة إلى أكثر من قطاع.

وأضاف الشيخ أحمد الفهد أن الخطة تعتبر فلسفة جديدة تقوم على التخطيط التشاركي لا التخطيط الشامل، وعلى التغيير الاستراتيجي في منهجية العمل التخطيطي، مضيفاً أن الخطة قوبلت بترحيب من السلطتين وحظيت بالإجماع.

وأفاد بأن القائمين على المجلس الأعلى للتخطيط وضعوا الرؤية الجديدة التي نادى بها سمو أمير البلاد بجعل الكويت مركزاً مالياً، مستندين بذلك على موروث تجاري يجعل أهم الموارد الأساسية لاقتصاد الكويتي مبنياً على التجارة. وقال إن الخطة تتميز بالجرأة وتضع الاختناقات الموجودة في البنية التحتية وبعض الخدمات بشكل مباشر ودقيق، وهو ما يمثل اعترافاً من قبل المجلس الأعلى للتخطيط وقبولاً جريئاً من مجلس

التنمية، فهي خطة أمة ولا تقتصر على مؤسسة دون غيرها، فنحن جميعاً شركاء في هذا الوطن، مشيراً إلى أن "التحديات الإقليمية والدولية المحيطة بنا تشجعنا على الإصرار على التقدم نحو الأمام لإنجاز المشاريع والبرامج الحكومية المتعلقة بالتنمية والتطوير في كل المجالات، وعلى كل مستويات العمل والتنفيذ، وقد حرصت الحكومة على دعم وتقديم كل أوجه العون من أجل ضمان نجاح خطة التنمية وتنفيذ مشروعاتها".

من جهته، قال نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية وزير الدولة لشؤون التنمية وزير الدولة للشؤون الإسكانية والبنية التحتية، أحمد فهد الأحمد الصباح، إن عدد المشروعات الإنشائية في الخطة السنوية يصل إلى 798 مشروعاً بكلفة 4.7 مليارات دينار. وأضاف الشيخ أحمد الفهد في كلمة خلال الاجتماع مع قياديي الدولة الذي ترأسه سمو رئيس مجلس الوزراء مناقشة الخطة السنوية وخطة التنمية أمس، أن

أن أقرها الشريك في التنمية، مجلس الأمة، مشدداً على أن الدور جاء لتنعيد ونؤكد أن مرحلة التنفيذ انطلقت انطلاقاً موفقة نامل أن تستمر بإذن الله، حتى نحقق ما نسعى إليه ونعمل من أجل إنجازها.

وأضاف المحمد: "الإنجاز يتطلب رؤية واضحة وإرادة صلبة وعملاً جاداً ودؤوباً، كما يتطلب تضافر جهودنا جميعاً -مؤسسات وأفراد- من أجل بلوغ أهدافنا المنشودة، ونحن ندرك أن هذه الخطة الطموحة لم ولن تتحقق إلا بالتعاون المتواصل والبناء وفق الأطر القانونية والدستورية مع أعضاء مجلس الأمة، والإخوة في ديوان المحاسبة، والإخوة في لجنة المناقصات المركزية". وأعرب المحمد عن أمله ونقته "بمواصلة دفع عجلة التنمية، حتى نختم من استثمار طاقاتنا وإمكاناتنا وتحقيق الخير لبلادنا، والارتقاء بها لتحتجوا مكانتها المرموقة".

وقال: "حرصت على أن التقويم اليوم، كي ينحسم الجميع مسؤولياته تجاه تنفيذ خطة

أكد سمو الشيخ ناصر المحمد، أن خطة التنمية هي خطة أمة وتتطلب تعاون جميع المسؤولين في المؤسسات الحكومية لإنجازها، مشيراً إلى أن هذه الخطة لن تتحقق إلا بالتعاون وفق الأطر القانونية.

#### مرحلة التنفيذ

وقال سموه: "الآن جاء الدور لتنعيد ونؤكد أن مرحلة التنفيذ انطلقت انطلاقاً موفقة نامل أن تستمر بإذن الله، حتى نحقق ما نسعى إليه ونعمل من أجل إنجازها".

من جانبه، قال نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية وزير الدولة لشؤون التنمية وزير الدولة لشؤون الإسكان الشيخ أحمد فهد الأحمد الصباح، إن هذا الاجتماع هو الأول في تاريخ الكويت بحضور بعض القيادات الحكومية وإهمية العمل المرحلية المقبلة وإهمية العمل المطلوب إنجازها من خلال الخطة السنوية وخطة التنمية. وأضاف الشيخ أحمد الفهد: "نحن الآن في مرحلة التنفيذ"، مشيراً إلى وجود 798 مشروعاً إنشائياً بتكلفة 4.788 مليارات دينار في خطة السنة المالية 2010-2011.

#### المؤسسات الحكومية

وفي كلمته، أعرب سمو الشيخ ناصر المحمد عن سعادته باللقاء لاستكمال ما بدأ نحو تحقيق خطة التنمية، وإنجاز ما ورد فيها من برامج ومشاريع تعود بالخير على أبناء شعبنا الكويتي، تحت قيادة سمو أمير البلاد وولي عهده الأمين.

وأكد المحمد أن مرحلة التخطيط انتهت بفضل جهود أعضاء المجلس الأعلى للتخطيط واللجان العاملة فيه، إضافة إلى تعاون كل المسؤولين في الوزارات والمؤسسات الحكومية، بعد

الحكومة أصدرت 7 قرارات لتكون انطلاقة عمل للخطة

أحمد الفهد

## الشمالي: نجاح الخطة السنوية يعتمد على تعاون السلطتين

أبريل حتى يتم تنفيذ الخطة، مضيفاً أنه اعتباراً من السنة المالية 2010 - 2011 سيتم البدء بنهج جديد لم تتعامل به الأجهزة الحكومية من قبل، سواء في مجال الخطط أو المشروعات.

وأكد أن الخطة تبدأ لأول مرة بالتنسيق الكامل مع الميزانية العامة للدولة، مضيفاً أن كل مشروع في الخطة له الاهتمام معين، يتم تنفيذه ضمن المخصصات المالية. وبين أن الخطة تعتمد في نجاحها على قدرة الجهاز التنفيذي إضافة إلى الدور الذي يلعبه القطاع الخاص في الخطة، مضيفاً أن الخطة بنيت على إعطاء القطاع الخاص دوره الأساسي شريك في التنمية.

قال وزير المالية مصطفى الشمالي إن الخطة السنوية تعتمد في نجاحها على تعاون السلطتين التنفيذية والتشريعية لتنفيذ الخطة واحتياجاتها مثل تأسيس شركات وإقامة مشروعات وغيرها من تلك التي تحتاج إلى تشريعات.

وأضاف الشمالي في تصريح له "كونا" عقب الاجتماع الموسع لقياديي الجهات الحكومية أن الحكومة ومجلس الأمة يعلمان في اتجاه واحد والتنفيذ الخطة بالشكل المطلوب، معرباً عن ثقته بإنجاز الخطة من خلال التعاون بين أعضاء الحكومة وأعضاء مجلس الأمة. وأوضح أنه من الضروري إقرار الميزانية التي تبدأ في الأول من

# العفاسي: مستمرون في وقف إصدار تصاريح العمل تتوجه إلى إنشاء مجمع للخدمات العمالية في «الأحمدي»



جانب من اجتماع الوزير العفاسي مع قياديي ومسؤولي الشؤون

الأطفال بتوفير آلية جديدة لمعالجة بعض قضايا المرأة الكويتية، بسن التشريعات لدعمها اجتماعياً واقتصادياً، وعدم التمييز بينها وبين الرجل في الحقوق والواجبات.

أن التعاون مع مؤسسات المجتمع المدني سيسهل تنفيذ البرامج التنموية للطفل ودعم المرأة العاملة ومساعدتها في رعاية الأبناء دون سن الدراسة، مطالباً القائمين على رعاية

العنف والاستغلال. وشدد العفاسي على ضرورة الارتقاء بالمستوى الثقافي للطفل عبر وضع برامج وخطط تناسب امكانياته وتنمي قدراته، مشيراً إلى

قطاع التنمية الاجتماعية الاهتمام بحقوق الطفل في التعلم والأنشطة المختلفة، وذلك عبر التعاون مع الجهات ذات الصلة لتحسين وتطوير الخدمات المقدمة للطفل وحمایته من

وعن الشؤون المالية في الوزارة طالب العفاسي بتطبيق موازنة الأداء اجتماعياً ليستفيد المجتمع من إمكاناتها.

#### موازنة الأداء

وأضاف العفاسي: "نعمل على وضع خطط إعلامية وتوعوية لحث الشباب على العمل الطوعي، لإسما أنه يتوجب الانتهاء من الأعمال الإنشائية الحالية والمستقبلية من خلال دراسة وتصميم وإنجاز العديد من المشروعات مثل إنشاء مجمع دار الأحداث ووحدة رعاية وتأهيل المستن في منطقة إشبيلية، وإقامة مركز للتأهيل المهني وإنشاء خمس حضانات في مناطق مختلفة، مشدداً على ضرورة وضع الخطط والبرامج التوعوية المركزة التي تساهم في الوقاية والحد من الإعاقة، عبر حصر جميع المعاقين في الدولة من خلال إنشاء قواعد بيانات خاصة بهم والعمل على دمجهم في المجتمع، وتوفير المناخ المناسب لهم والاستفادة من قدراتهم.

#### المرأة والطفل

وأكد العفاسي ضرورة العمل الجاد من قبل قطاع الرعاية الاجتماعية، الذي يتعامل مع فئة كبيرة من المجتمع، بالعمل على التحول من مفهوم تقديم المساعدات المالية للدعم الاقتصادي لمقتلي هذه الخدمة، مع توفير دعم مسؤولي للمرأة الكويتية، مناشداً مسؤولي

للعاملة الوافدة، مشيراً إلى أن إصلاح بعض الجوانب التشريعية والقانونية في سوق العمل سيتم تحسينها كثيراً في وضع العمالة الوافدة، مؤكداً استمرار سياسة وقف إصدار تصاريح العمل وقصرها على الفئات والقطاعات المستنفة والحيوية في البلاد، موضحاً أن إدراك المسؤولية الواقعة على الجميع سيساهم بصورة فاعلة في زيادة التقدم وتطوير الأداء لخدمة الوطن والمواطنين. وذكر العفاسي أنه يجب العمل على تطوير البات استخدام العمالة المدربة على أسس علمية ومنهجية ودعمها وتطوير أداؤها عبر وضع البات عملية للحفاظ على حقوقها، مطالباً مسؤولي قطاع الرعاية الاجتماعية الذي يخدم شريحة مهمة من أبناء المجتمع من ذوي الاحتياجات الخاصة بالتوسع في خدمات رعاية المستن وتطویرها وتحديث الخدمات المقدمة للمستن، مشدداً على ضرورة تدريب وتأهيل الكوادر العاملة التي تتعامل مع هذه الفئة، لإسما عبر الاهتمام بإعادة دمج الأحداث في المجتمع

#### جورج عافط

كشف وزير الشؤون الاجتماعية والعمل د. محمد العفاسي عن توجه الوزارة إلى إنشاء مجمع للخدمات العمالية في منطقة الأحمد، لإسما إنشاء مساكن خاصة للعمالة الوافدة في مناطق صحبان والفروانية والجهراء، مشدداً على ضرورة الالتزام الجاد والكامل بالخطة التنموية لسوارة، التي تأتي ضمن الخطة الإنمائية وبرنامج عمل الحكومة، مشيراً إلى أن تنفيذ سياسات الوزارة وترجمتها إلى واقع ملموس من أولويات قياداتها ومسؤوليها على اختلاف مناصبهم.

#### تصاريح العمل

واستعرض العفاسي خلال ترؤسه اجتماعاً موسعاً صباح أمس مع قياديي ومسؤولي الوزارة جوانب الخطة التنموية، مشدداً على ضرورة تحسين بيئة وظروف العمل والصحة والسكن والسلامة المهنية للعمالة، عن طريق البدء في إنشاء مدن خاصة

# هايف: هيئة الشباب وعدت بالتحقيق في مخالفات الكرة النسائية

## عدم تكرار المشاركات الخارجية إلا ضمن إطار الضوابط الشرعية



جانب من اجتماع لجنة الظواهر السلبية أمس (تصوير هاني عبدالله)

حصلت لجنة الظواهر السلبية الدخيلة خلال اجتماعها أمس مع ممثلي هيئة الشباب والرياضة، على تعهدات بعدم تكرار مشاركة الفرق النسائية الكويتية في المحافل الدولية دون الالتزام بالضوابط الشرعية وعادات وتقاليد المجتمع الكويتي، مع فتح الهيئة باب التحقيق في مشاركة الفريق الكويتي لكرة القدم النسائية في بطولة غرب آسيا أخيراً.

### الرياضة النسائية

وأشار هايف إلى أن الاجتماع تناول بشكل مفصل ملف الرياضة النسائية وقصور دور هيئة الشباب والرياضة في تفعيل الأنشطة الرياضية النسائية مع المحافظة على خصوصيتها، وبشكل خاص في المشاركات الخارجية، والتي شابت مشاركة المرأة الكويتية فيها تجاوزات للنظام الأساسي لهيئة الشباب والرياضة، والمتعلقة في المحافظة على العادات والتقاليد، لافتاً إلى أن ممثلي هيئة الشباب والرياضة أكدوا خلال الاجتماع حرصهم على المحافظة على العادات والتقاليد

### تعزير القيم

وقال رئيس اللجنة النائب محمد هايف في تصريح للصحافيين، إن اللجنة بحثت مواضيع عدة يأتي في مقدمتها دور هيئة الشباب والرياضة في تعزير قيم المواطنين، وتسخير إمكانياتها لخدمة شريحة الشباب من الجنسين، من خلال تخصيص جزء من ميزانيتها البالغة 7 ملايين دينار لهذا الغرض، خاصة أن الهيئة خصصت 600 ألف دينار فقط من هذه الميزانية لدعم الأنشطة الشبابية، لافتاً إلى أن هذا

المرأة الكويتية في الأنشطة الرياضية المقامة في المحافل الدولية في ظل التزامها بالضوابط الشرعية، لافتاً إلى أنه إذا لم تلتزم الفرق النسائية بالضوابط الشرعية والعادات والتقاليد

التي تمت بحق النظام الأساسي لهيئة الشباب والرياضة، في ما يخص الرياضة النسائية عند المشاركات الخارجية. وشدد هايف على عدم معارضة لجنة الظواهر السلبية لمشاركة

التي تمت بحق النظام الأساسي لهيئة الشباب والرياضة، في ما يخص الرياضة النسائية عند المشاركات الخارجية. وشدد هايف على عدم معارضة لجنة الظواهر السلبية لمشاركة

التي تمت بحق النظام الأساسي لهيئة الشباب والرياضة، في ما يخص الرياضة النسائية عند المشاركات الخارجية. وشدد هايف على عدم معارضة لجنة الظواهر السلبية لمشاركة

والشريعة الإسلامية عند مشاركة المرأة الكويتية خارجياً.

### البطولات الدولية

وأوضح هايف أن ممثلي

استشهد النائب د. محمد هايف في تصريحه أمس، بعد اجتماع لجنة الظواهر السلبية عن الرياضة النسائية، بفتوى جديدة، وزع نصها على رجال الصحافة والإعلام دون أن يوضح هوية من تقدم لطلب الفتوى من لجنة الإفتاء نصت على الآتي: أصدرت وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية فتوى بشأن مشاركة المرأة في البطولات الرياضية النسائية.

وقالت الوزارة في فتاها إن لجنة الأمور العامة في هيئة الفتوى أطلعت على فتوى سابقة برقم 12/ع2003، وبناءً على طلب استفتاء بشأن ضوابط ممارسة النساء الرياضة، وافقت اللجنة على أنه لا مانع من ممارسة النساء الألعاب الرياضية المناسبة لطبيعتها، والمشاركة

## فتوى «الأوقاف»: المرأة تمارس الرياضة بشروط

**العنبري: «الظواهر السلبية» سلبية وأعضاؤها «فاضين»**

وصف النائب عبدالرحمن العنبري لجنة دراسة الظواهر السلبية الدخيلة على المجتمع الكويتي بأنها «سلبية بحد ذاتها». وقال العنبري في تصريح صحفي له أمس إن لجنة دراسة الظواهر السلبية الدخيلة على المجتمع الكويتي «سلبية بحد ذاتها، وأعضاؤها ناس فاضين ما عندهم شغل».

في البطولات الخاصة بهن مع التزام الشروط التالية: أن يؤمن اطلاع الرجال عليهن، وذلك بحجب المكان حجبا كاملا عن النظر. أن تتولى مشرفات من النساء تدريبهن والإشراف عليهن. يشترط في ما تلبسه المرأة أن يكون ساترا محل العورة، أقله ما بين الصدر والركبة، ويشترط فيه ألا يكون ضيقا يصف موضع العورة، أو رقيقا يظهر منه لون البشرة. لا يجوز أن تتعرض النساء لبعضهن أمام بعض، عند الاستحمام أو تبديل الثياب، والله تعالى أعلم، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

## «الصحية» تمهل «الصحّة» شهريين لإصدار شهادات ميلاد لـ «البدون»

### دشني: إذا لم تلتزم الوزارة فسنحيل تقريرنا بتعديل القانون إلى المجلس



رولا دشني

الى ان المعنيين وعدوا خيرا في هذا الجانب. وأوضحته دشنني أن اللجنة الصحية مهتمة بإصدار شهادات الميلاد لأطفال البدون، لكي يتمتعوا بكل الخدمات الصحية والتعليمية أسوة بنظرائهم في الكثير من دول العالم، معربة عن أملها في أن تبادر الجهات المعنية بحل هذه القضية دون الحاجة إلى ممارسة المجلس صلاحياته في هذا الاتجاه.

منحت لجنة الشؤون الصحية البرلمانية مهلة نهائية لوزارة الصحة مدتها شهران لإيجاد البات لإصدار شهادات الميلاد لأطفال البدون، بدون الحاجة إلى ذكر جنسية الأبوين. وقالت رئيسة اللجنة الناشئة د. رولا دشني في تصريح للصحافيين عقب الاجتماع الذي عقد أمس بحضور ممثلين عن وزارتي الصحة والداخلية، «تريد ان نرفق بشري للبدون بأننا بلغنا الوزارة بأنها ان لم تلتزم هذا الأمر فإننا سنحيل تقريرنا بتعديل القانون رقم 36 لسنة 1969 بشأن تنظيم المواليد والوفيات إلى مجلس الأمة، مشيرة

## الغلاف يوجه سؤالاً إلى وزير الإعلام عن «الوشيعي»

وجّه النائب حسين الغلاف سؤالاً برلمانياً إلى وزير الإعلام طلب فيه إفادته بالإجراءات التي اتخذتها الوزارة تجاه المذيع السابقي في قناة الراي محمد الوشيعي، لوصفه، في مقابلة تلفزيونية، حلّ البرلمان حلّاً غير دستوري بأنه انقلابي على الدستور. وأشار الغلاف في سؤاله إلى أن هذه تهمة كبيرة، ونحن نعلم أن أميرنا الراحل الشيخ جابر الأحمد الصباح، طيب الله ثراه، قام بحل مجلس الأمة حلّاً غير دستوري. كما سأل الغلاف هل الذات الأميرية مصونة فقط في حال الحياة وتنفذ ذلك بعد الموت؟

## «المرافق»: تخفيض مدة ترقّي ضباط صف الإطفاء إلى 10 أعوام

### المسلم: الحكومة لم تقدم رأياها بخصوص مشكلة خيطان

وقال د. المسلم أن اللجنة طلبت تزويدها بالتقارير والقرارات والدراسات التي لدى الوزارات المعنية في هذا الخصوص، حيث لا يوجد رأي نهائي لدى الجانب الحكومي في هذا الملف. وأكد أن اللجنة ستعقد اجتماعاً خلال الأسبوع المقبل من أجل إنجاز هذه القوانين ورفعها إلى المجلس، لا سيما في ظل عدم جدية الحكومة في معالجة هذا الملف.

وبين د. العرب مقرر لجنة المرافق العامة الاجتماع مقترحا بشأن إعادة النظر في المدة اللازمة لترقي ضباط الصف في الإدارة العامة للإطفاء.

أقرت لجنة المرافق العامة البرلمانية مقترحا ينص على تخفيض المدة اللازمة لترقي ضباط الصف في الإطفاء إلى رتبة ملازم أول من 15 عاما إلى 10 أعوام. وقال عضو اللجنة النائب سعدون حماد في تصريح للصحافيين، عقب الاجتماع الذي عقد أمس، إن اللجنة ناقشت كذلك موضوع تخمين القسائم في منطقة خيطان في القطعتين 3 و4، حيث كان المقترح المقدم من الحكومة في هذا الشأن ينص على أن تطرح هذه القسائم في المزاد العلني لسائر المواطنين، مشيراً إلى أنه تقدم بمقترح في اللجنة ينص على أن تقتصر المشاركة على المواطنين المتقدمين بطلبات إسكانية، لإعطائهم الخصوصية بالاستفادة من هذه القسائم والتسريع في حل مشكلتهم

## 5 نواب يقترحون توافق تعاملات صندوق التنمية العربية مع أحكام الشريعة

الصدوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية من تقديم المساعدة للدول النامية، ولما كان يعتمد على النظام المالي التقليدي الربوي، أيضا المشاركة في معرض مشروع العراق المستفيدة من هذا الصندوق ويتحول إلى أداة تزيد من معاناة الدول المستفيدة لذا فإننا نقدم بالاقتراح.

تقدم النواب د. وليد الطبطبائي، ود. فيصل المسلم، ود. جمعان الحريش ومحمد هايف، وفلاح الصواغ باقتراح ربعة أن تكون جميع البروي، المعالفة لأحكام الشريعة الإسلامية، والذي يتقل كاهل الدول المستفيدة من هذا الصندوق ويتحول إلى أداة تزيد من معاناة الدول المستفيدة لذا فإننا نقدم بالاقتراح.

تقدم النواب د. وليد الطبطبائي، ود. فيصل المسلم، ود. جمعان الحريش ومحمد هايف، وفلاح الصواغ باقتراح ربعة أن تكون جميع البروي، المعالفة لأحكام الشريعة الإسلامية، والذي يتقل كاهل الدول المستفيدة من هذا الصندوق ويتحول إلى أداة تزيد من معاناة الدول المستفيدة لذا فإننا نقدم بالاقتراح.

## «الإسكانية» وافقت على إنشاء 10 مدن جديدة

بموجب الاقتراح الجديد إلى 300 ألف دينار بدلا من مئتي ألف. وأوضح إن اللجنة أقرت تعديلا على «بنك التسليف» يسمح بالبيعة الأولى مبينا أن هذا المقترح يعطي الحق للمواطن الذي حصل على القرض الإسكاني 70 ألف دينار، بالحصول عليه مرة أخرى إذا باع بيته الأول الذي حصل عليه بموجب القرض.

أعلن مقرر اللجنة الإسكانية النائب ناجي العبدالله في موافقة اللجنة على اقتراح بقانون بإنشاء 10 مدن إسكانية، مبينا أن هذا القرار اتخذ خلال اجتماع اللجنة أمس بحضور ممثلي المؤسسة العامة للرعاية السكنية، ورفضت التعديلات المقدمة على البيوت المنخفضة التكاليف.

وأضاف العبدالله أن اللجنة وافقت أيضا على اقتراح بقانون بشأن الحصص الأريئة والتي ارتفعت

## الهيئة العامة للصناعة ترعى معرض الصناعات الكويتية 2010 بمشاركة حشد من الشركات الصناعية

يعطيها أفضلية تنافسية في الأسواق الخارجية. وتابع العنبري حديثه، موضحا أنه في هذا الإطار تستعد الهيئة العامة للصناعة للمشاركة في معرض مشروع الشرق الأدنى الذي يقام في الفترة من 3 إلى 6 مايو المقبل بالملكة الأردنية الهاشمية، حيث خصصت مساحة 30 مترا مربعا لجناح الصناعات الكويتية. وقال العنبري إن قرار المشاركة في هذا المعرض جاء للمساهمة في زيادة فرص دخول الصناعات الكويتية إلى السوق العالمي، وأيضا المشاركة في مجال الإنشاء والبناء، ويحظى بمشاركة دولية وتشارك فيه معظم دول مجلس التعاون الخليجي، حيث تساهم «الهيئة» بتحمل رسوم الاشتراك في المعرض، بالإضافة إلى تحمل تكاليف شحن المعروضات، وذلك وفقا لنظام المنتج بالمعارض الصناعية التي تشارك بها الهيئة. وكشف العنبري في تصريحه عن عدم «الهيئة» أيضا المشاركة في معرض أربيل الدولي 2010 الذي يقام خلال الفترة من 18 - 21 أكتوبر المقبل في مدينة أربيل - كردستان العراق، حيث خصصت مساحة 230 مترا مربعا لجناح الصناعات الكويتية. وأشار العنبري إلى أن معرض أربيل الدولي 2010، والذي يقام على حديقة سامي عبدالرحمن وسط مدينة أربيل هو أحد المعارض الناجحة والشاملة لجميع القطاعات الصناعية (معرض عام) ويحظى بمشاركة دولية كما تشارك فيه أغلب دول مجلس التعاون الخليجي، وسوف تساهم الهيئة في تحمل رسوم الاشتراك في المعرض بالإضافة إلى تحمل الهيئة تكاليف شحن المعروضات، وذلك وفقا لنظام المنتج بالمعارض الصناعية التي تشارك بها الهيئة.

أكدت الهيئة العامة للصناعة رعايتها معرض الصناعات الكويتية الذي تقامه وتتنظمه شركة معرض الكويت الدولي، على أرض المعارض الدولية بمشرف خلال الفترة من 22 إلى 30 من شهر مارس الجاري، بمشاركة حشد من الشركات الصناعية الكويتية. وبهذه المناسبة شد نائب المدير العام لتنمية الصادرات الصناعية بالهيئة العامة للصناعة صفر العنبري على أهمية المعارض الصناعية المتخصصة والتجارية بشكل عام، ودورها الكبير في التسويق للمنتجات على اختلافها، وقال إن المعرض دورا مهما في فتح منافذ تسويقية للمنتجات الوطنية للتصدير أمام المنتج الوطني. وأوضح العنبري أن الهيئة في هذا الشأن لا تقتفي بنقديت الدعم المعنوي فقط للشركات الصناعية، التي تقر المشاركة في أي معرض، وإنما تقدم لها أيضا الدعم المادي الملائم، وذلك عن طريق تحمل كل رسوم الاشتراك في المعارض، وأيضا تحمل تكلفة شحن المعروضات إلى البلد المقام فيه المعرض. ومضى العنبري مؤكدا الأهمية التي يطغوي عليها معرض الصناعات الكويتية باعتبارها التظاهرة ربما الوحيدة التي تشهدها الكويت سنويا لدعم وتشجيع المنتج الوطني، وتجمع تحت سقفها مجموعة كبيرة من الشركات الصناعية الرائدة وأشار العنبري إلى النجاحات التي تحقّقها الصناعات الكويتية في المعارض التي تشارك فيها نظرا لجودة منتجاتها ولإلتزامها بمواصفات ومعايير عالية مما

منطقة الظهر تحيط بها الملوّثات من كل جهة وجانب، ولذلك دعونا وزير الإسكان، وعدنا بحل مشكلة البيوت المكشوفة، وها هو يفي بوعده لنا ويوقع مناقصة بخمسة ملايين دينار لإعادة التأهيل. وتابع «دعونا في وقت سابق وزير الكهرباء والماء لمعالجة خطوط الضغط العالي، التي أكد لنا أنها مؤثرة على سكان المنطقة، ووعد بحل هذه المشكلة وتحويل خطوط الضغط العالي فيها إلى كابلات أرضية، إذ إننا سنسعى جاهدين إلى حث الأخوة أعضاء مجلس الأمة للموافقة على ميزانية إضافية لحل هذه المشكلة، فسكان هذه المنطقة هم أهلنا، وما يضرهم بضرنا، ونحن لن نتوانى عن خدمة أبناء هذه المنطقة، حتى يتم رفع الظلم عنهم ومسأولتهم بالمواطنين في المناطق الأخرى».

## الهاجري يثمن لـ «الإسكان» حل مشكلة بيوت «الظهر»

ثمن أمين سر مجلس الأمة النائب دلهيي سعد الهاجري الخطوات التي قامت بها وزارة الإسكان في حل مشكلة البيوت المكشوفة في منطقة الظهر، والتي عانى منها أهالي المنطقة عقدين من الزمان، مؤكداً «أن زيارة نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية وزير الإسكان الشيخ أحمد الفهد، التي جاءت بناء على دعوتنا له أثمرت توقيع هذا العقد الذي نأمل أن يتم تنفيذ بنوده في أسرع وقت ممكن، لتتم إعادة تأهيل هذه البيوت، التي كانت تعاني تجويفات أرضية، مما تسبب في انهيار بعضها قبل عقدين، وعانى أهالي المنطقة المجاورة لها الأمرين».

وأضاف الهاجري في تصريح صحافي: «إن منطقة الظهر تعتبر منطقة منكوبة بكل ما تعنيه الكلمة من معنى، إذ إننا تبنيها إنصافا هلتنا فيها من بداية حملتنا الانتخابية، ونحن قد وعدنا، وها نحن نوفي بما وعدنا به، وأؤكد لأهالي المنطقة والدائرة الخامسة أنني سألتزم عند وعدي لهم بأن أسعى إلى حل جميع المشاكل التي تعانيها هذه الدائرة، مبينا أن

## «شركة رابطة الكويت والخليج القابضة» ترعى أسبوع المرور الخليجي الموحد لعام 2010

بمناسبة الاحتفال بأسبوع المرور الخليجي الموحد لدول مجلس التعاون لعام 2010 المقام تحت رعاية وكيل وزارة الداخلية المساعد لشؤون المرور اللواء محمود الموسري، نظمت شركة رابطة الكويت والخليج القابضة حفل تكريم للوفود الخليجية المشاركة في أسبوع المرور وموظفي الإدارة العامة للمرور واللجنة المنظمة لأسبوع المرور، وذلك يوم الثلاثاء 16 مارس 2010 في فندق هيلتون المنقف. وتأتي رعاية شركة رابطة الكويت والخليج القابضة لأنشطة أسبوع المرور الخليجي للعام السادس على التوالي، والذي سيستمر في الفترة من 14 وحتى 20 مارس 2010، تحت شعار «احذر أخطاء الآخرين» بهدف رفع مستوى الوعي المروري والحد من الحوادث الناجمة عن الإهمال.

هذا ويعد بدء فعاليات الاحتفال، خُرمت الوفود الخليجية المشاركة في أسبوع المرور الخليجي الموحد واللجنة المنظمة وموظفي الإدارة العامة للمرور في دولة الكويت كما تم تقديم شهادات تقدير وجوائز نقدية للسائقين المخالفين على مستوى الشركة وعدد من مواطني دولة الكويت، وذلك تقديرا لقيادتهم المثالية وعدم تسجيل أية مخالفات مرورية ضدّهم. وفي نفس الوقت، تم تكريم وسائل الإعلام تقديراً لمساهمتها الفعالة وجهودها الإيجابية الحثيثة الرامية إلى رفع مستوى التوعية بقواعد ووائح المرور.

ويأتي أسبوع المرور الخليجي الموحد الذي يقام كل عام دعماً لحملة الإدارة العامة للمرور لضمان السلامة المرورية لسائقي السيارات والممشاة، كما تأتي رعاية شركة رابطة الكويت والخليج القابضة لهذا الحدث في إطار حرصها على المشاركة في دعم وتعزير مبدأ المسؤولية الاجتماعية تجاه المجتمع وسعيها الدؤوب للترقي بمستوى أمن وسلامة مواطني ومقيمي دولة الكويت. ولا تزال شركة رابطة الكويت والخليج القابضة تحافظ



# النصف: المرأة الكويتية متميزة وتتطلع دائماً إلى الأفضل

● الخضير: من الضروري اجتذاب الإعلام لدعم مكانة المرأة ● «الثقافية النسائية» احتفلت بمئوية يوم المرأة العالمي

شروق الخديري



صورة جماعية لعضوات إدارات الجمعية الحالية والسابقة

نظمت الجمعية الثقافية لقاءً نسوياً بمناسبة الاحتفالية المئوية بيوم المرأة العالمي التي تزامنت مع احتفال الكويت محلياً بفوز أربع نائبات في الانتخابات الأخيرة ووصولهن إلى قبة البرلمان، بحضور عدد من الناشطات السياسيات وعضوات الجمعية والإعلاميين والمهتمين.

أعربت رئيسة الجمعية الثقافية الاجتماعية النسائية شيخة النصف عن سعادتها بـ "يوم المرأة العالمي" مقدمة شكرها وامتنانها للسيدات الفاضلات المؤسسات في الجمعية وعضوات مجالس الإدارات السابقة اللائي كان لهن الفضل والسبق في تأسيس الجمعية قبل 46 عاماً عندما كانت الكويت في بداياتها، مؤكدة تميز المرأة الكويتية وتطلعها الدائم إلى الأفضل.

### حصّة السديراوي

وقالت النصف في كلمة لها أنها "كوكبة فكرت بعمل ينظم جهود المرأة ويوحدها، وفطنت إلى أن توعية المرأة، هي اللجنة الأولى في تطوير المجتمع ورفع مستواه، فقد هدفت إلى التذكير الدائم بأن للمرأة عطاءها ودورها في التنمية، مؤكدة أن ذلك لن يتحقق في ظل المعاناة والغبن الواقع عليها لذا لابد من حصولها على حقوقها كاملة وذلك لا يتم إلا بتعديل القوانين المجحفة بحقها أو إصدار قوانين جديدة تؤمن لها حقوقها الاجتماعية والمدنية".

وأكدت أن المرأة الكويتية متميزة دائماً بقدراتها وطموحها وتتطلع دائماً إلى الأفضل كما أنها منفتحة وتتقبل بدورها الثقافات الأخرى ما أدى إلى بروزها في جميع المجالات بفضلها وكفاحها على مر العصور، إضافة إلى جهودها

الالتزام بالدستور الكويتي الذي ساوى بين الذكور والإناث، كما طالبت باسترداد المرأة الكويتية حقوقها السياسية التي تجاوزها قانون الانتخاب الكويتي. وقد توجت تلك الأنشطة بصدور المرسوم الأميري بتاريخ 16 مايو 1999م بإعطاء المرأة الكويتية حقوقها السياسية ووجدت الجمعية معاقين في الإدارة أهاليهم تزوجهم من ثمانينيات القرن الماضي دون إثبات شخصي أو بيانات أو أوراق سفر، الأمر الذي يعد عائقاً كبيراً أمام الإدارة، موضحاً أن الإدارة خاطبت العديد من السفارات لمحاولة التواصل مع أهالي هؤلاء المعاقين، خاصة من ليس لهم أوراق متسائلًا ماذا تفعل الإدارة إذا توفي أي منهم وليس لديها أوراق لهم؟ مشيراً إلى أن أبرز المعاقين الوافدين الذين ليس لهم أوراق ثبوتية من دولتي فلسطين والعراق.

## «رعاية المعاقين»: قانون المعاقين سيحد من الرعاية الإيوائية داخل المؤسسات

لهم الأمان نفسية كبيرة، موضحاً أن القانون الجديد اعتبر هذا الإهمال إساءة للمعاق ويعاقب عليها مرتكبها. وذكر مهدي أن هذا الإهمال ليس من قبل المواطنين فقط، ولكن من قبل الوافدين أيضاً، مشيراً إلى أن ثمة معاقين في الإدارة أهاليهم تزوجهم من ثمانينيات القرن الماضي دون إثبات شخصي أو بيانات أو أوراق سفر، الأمر الذي يعد عائقاً كبيراً أمام الإدارة، موضحاً أن الإدارة خاطبت العديد من السفارات لمحاولة التواصل مع أهالي هؤلاء المعاقين، خاصة من ليس لهم أوراق متسائلًا ماذا تفعل الإدارة إذا توفي أي منهم وليس لديها أوراق لهم؟ مشيراً إلى أن أبرز المعاقين الوافدين الذين ليس لهم أوراق ثبوتية من دولتي فلسطين والعراق.

## إعلان عن بيع عقار بالمزاد العلني

رابعاً: في حالة إبداء من اعتمد عطاءه خمس الثمن على الأقل يؤجل البيع مع زيادة العشر. خامساً: إذا أودع المزاد الثمن في الجلسة التالية حكم برسو المزاد عليه إلا إذا تقدم في هذه الجلسة من قبل الشراء مع زيادة العشر مضموناً بإيداع كامل ثمن المزاد ففي هذه الحالة تعاد المزادة في نفس الجلسة على أساس هذا الثمن. سادساً: إذا لم يقع المزاد الأول بإيداع الثمن كاملاً في الجلسة الثالثة ولم يتقدم أحد للزيادة بالعشر تعاد المزادة فوراً على ذمته على أساس الثمن الذي كان قد رسا به عليه في الجلسة السابقة ولا يعتد في هذه الجلسة بأي عطاء غير مضمون بإيداع كامل قيمته، ويلزم المزاد المتخلف بما ينقص من ثمن العقار. سابعاً: يتحمل الراعي عليه المزاد في جميع الحالات رسوم نقل وتسجيل الملكية ومصروفات إجراءات التنفيذ ومقدارها 200 دك وأنواع الحمامة والخبرة ومصاريف الإعلان والنشر عن البيع في الصحف اليومية. ثامناً: ينشر هذا الإعلان تطبيقاً للقانون ويطلب للمشارين إجراءات البيع وعلى مسؤوليتهم دون أن تتحمل إدارة الكتاب بالمحكمة الكلية أية مسؤولية. تاسعاً: يقر الراعي عليه المزاد أنه عين العقار معانة تافية للجهالة.

**أولاً: أوصاف العقار:**

يقع العقار بمنطقة الجواهر، القصر، قطعة 4 ب، الشارع الأول، منزل 25، مساحته 14م<sup>2</sup> والموصوف بالوثيقة 1983/3850. العقار عبارة عن منزل يقع على شارع واحد داخلي وسكة درابية خلف المنزل والعقار مكون من دورين وملحقين والتكييف عادي وحالة العقار قديم.

**ثانياً: شروط المزاد:**

أولاً: يبدأ المزاد بثمن أساسي قدره 138174,660 دك مائة وثمانية وثلاثون ألف ومائة وأربعة وسبعون ديناراً و660 فلس، ويشترط للمشاركة في المزاد سداد خمس ذلك الثمن على الأقل بوجود شكك صدق من البنك المسحوب عليه أو بموجب خطاب ضمان من أحد البنوك لصالح إدارة التنفيذ بوزارة العدل ثانياً: يجب على من يعتمد القاضي عطاءه أن يودع حال التعاقد جلسة البيع كامل الثمن الذي اعتمده والمصرفات ورسوم التسجيل.

ثالثاً: أفان لم يودع من اعتمد عطاءه الثمن كاملاً وجب عليه إيداع خمس الثمن على الأقل والألا أعيدت المزادة على ذمته في نفس الجلسة على أساس الثمن الذي كان قد رسا به البيع.

على الرأي العام بشأن قضايا المرأة المعاصرة. وفي ختام كلمتها رثت الخضير الأخت الفاضلة المرحومة حصمة السديراوي رحمها الله رحمة واسعة، لما لها من دور فاعل في بناء الجمعية الثقافية الاجتماعية النسائية، مؤكدة أن "السديراوي عملت بكل جد وصمت خلال مسيرتها الممتدة إلى سنوات من البذل والعطاء ووضعت نصب عينيتها، قضية الكبير لوطنها الغالي الكويت"، مطالبته بتنظيم امسية خاصة بالقيده.

## «رعاية المعاقين»: قانون المعاقين سيحد من الرعاية الإيوائية داخل المؤسسات

لهم الأمان نفسية كبيرة، موضحاً أن القانون الجديد اعتبر هذا الإهمال إساءة للمعاق ويعاقب عليها مرتكبها. وذكر مهدي أن هذا الإهمال ليس من قبل المواطنين فقط، ولكن من قبل الوافدين أيضاً، مشيراً إلى أن ثمة معاقين في الإدارة أهاليهم تزوجهم من ثمانينيات القرن الماضي دون إثبات شخصي أو بيانات أو أوراق سفر، الأمر الذي يعد عائقاً كبيراً أمام الإدارة، موضحاً أن الإدارة خاطبت العديد من السفارات لمحاولة التواصل مع أهالي هؤلاء المعاقين، خاصة من ليس لهم أوراق متسائلًا ماذا تفعل الإدارة إذا توفي أي منهم وليس لديها أوراق لهم؟ مشيراً إلى أن أبرز المعاقين الوافدين الذين ليس لهم أوراق ثبوتية من دولتي فلسطين والعراق.

## إعلان عن بيع عقار بالمزاد العلني

رابعاً: في حالة إبداء من اعتمد عطاءه خمس الثمن على الأقل يؤجل البيع مع زيادة العشر. خامساً: إذا أودع المزاد الثمن في الجلسة التالية حكم برسو المزاد عليه إلا إذا تقدم في هذه الجلسة من قبل الشراء مع زيادة العشر مضموناً بإيداع كامل ثمن المزاد ففي هذه الحالة تعاد المزادة في نفس الجلسة على أساس هذا الثمن. سادساً: إذا لم يقع المزاد الأول بإيداع الثمن كاملاً في الجلسة الثالثة ولم يتقدم أحد للزيادة بالعشر تعاد المزادة فوراً على ذمته على أساس الثمن الذي كان قد رسا به عليه في الجلسة السابقة ولا يعتد في هذه الجلسة بأي عطاء غير مضمون بإيداع كامل قيمته، ويلزم المزاد المتخلف بما ينقص من ثمن العقار. سابعاً: يتحمل الراعي عليه المزاد في جميع الحالات رسوم نقل وتسجيل الملكية ومصروفات إجراءات التنفيذ ومقدارها 200 دك وأنواع الحمامة والخبرة ومصاريف الإعلان والنشر عن البيع في الصحف اليومية. ثامناً: ينشر هذا الإعلان تطبيقاً للقانون ويطلب للمشارين إجراءات البيع وعلى مسؤوليتهم دون أن تتحمل إدارة الكتاب بالمحكمة الكلية أية مسؤولية. تاسعاً: يقر الراعي عليه المزاد أنه عين العقار معانة تافية للجهالة.

**أولاً: أوصاف العقار:**

يقع العقار بمنطقة الجواهر، القصر، قطعة 4 ب، الشارع الأول، منزل 25، مساحته 14م<sup>2</sup> والموصوف بالوثيقة 1983/3850. العقار عبارة عن منزل يقع على شارع واحد داخلي وسكة درابية خلف المنزل والعقار مكون من دورين وملحقين والتكييف عادي وحالة العقار قديم.

**ثانياً: شروط المزاد:**

أولاً: يبدأ المزاد بثمن أساسي قدره 138174,660 دك مائة وثمانية وثلاثون ألف ومائة وأربعة وسبعون ديناراً و660 فلس، ويشترط للمشاركة في المزاد سداد خمس ذلك الثمن على الأقل بوجود شكك صدق من البنك المسحوب عليه أو بموجب خطاب ضمان من أحد البنوك لصالح إدارة التنفيذ بوزارة العدل ثانياً: يجب على من يعتمد القاضي عطاءه أن يودع حال التعاقد جلسة البيع كامل الثمن الذي اعتمده والمصرفات ورسوم التسجيل.

ثالثاً: أفان لم يودع من اعتمد عطاءه الثمن كاملاً وجب عليه إيداع خمس الثمن على الأقل والألا أعيدت المزادة على ذمته في نفس الجلسة على أساس الثمن الذي كان قد رسا به البيع.

الجمعيات المؤمنة بحقوق المرأة لرسم خطط مشتركة تهدف إلى رفع مكانة المرأة الكويتية وتمكينها من كل حقوقها السياسية والاجتماعية والاقتصادية، فهناك العديد من المشاكل التي ما زالت تعانيها المرأة في الكويت مثل ممارسة العنف ضدها، وقصور بعض أوجه قانون الأحوال الشخصية، وغيرها من المشاكل التي تعوق تنمية المرأة في الكويت، مشيرة إلى ضرورة اجتذاب وسائل الإعلام لدعم مكانة المرأة في المجتمع والدولة، باعتبار أن الإعلام أهم وأسرع وسيلة للتأثير الإيجابي

## العريفان: 3834 مواطناً سجلوا في نظام التوظيف في الخدمة المدنية

أعلن مدير إدارة خدمة المواطن والعلاقات العامة بالتكليف بديوان الخدمة المدنية راتب العريفان أن 3834 مواطناً ومواطنة سجلوا بنظام التوظيف الآلي المتبع من قبل الديوان، وذلك منذ فتح باب التسجيل في الخامس من هذا الشهر حتى يوم أمس الخميس، منهم 1636 من الذكور و2198 من الإناث.

وأوضح العريفان أن نظام التسجيل مفتوح على مدار الساعة حتى منتصف ليل اليوم، وذلك بهدف إتاحة الفرصة لجميع الراغبين في العمل بالتسجيل سواء من خلال الهاتف (133) أو من خلال استخدام الشبكة العالمية لنقل المعلومات الإنترنت على العنوان (www.csc.net.kw). وأكد العريفان ضرورة التزام من سجلوا بالمواعيد التي حددت لهم من خلال نظام التسجيل الآلي، وذلك خلال الفترة الصباحية أثناء الدوام الرسمي من الساعة الثامنة صباحاً حتى الواحدة ظهراً في مبنى الديوان الجديد الكائن في الشويخ الإدارية (ب)، شارع المطار، والتوجه إلى صالة المراجعين لاستكمال بيانات التسجيل، موضحاً أنه من الضروري اصطحاب المستندات اللازمة لمن يُحدد لهم موعد.

مشارة الكعكة

تتقدم أسرة

# الجريدة.

بأحر التعازي القلبية

وخالص العزاء والمواساة إلى

## عائلة أمان

لوفاة المرحومة

### فاطمة صالح أمان

سائلين الله العليّ القدير أن يتغمّد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته ويهلم أهلها وذويها الصبر والسلوان

إنا لله وإنا إليه راجعون

في ختام اللقاء كرمت وزيرة التربية وزيرة التعليم العالي د. موضي الحمود عضوات مجلس الإدارة وعضوات مجالس الإدارات السابقة لجهودهن الحثيثة في دعم قضايا المرأة الكويتية الاجتماعية والسياسية، وفي تصريح خاص بـ "الجريدة" عبرت الحمود عن سعادتها بما استعرضته الجمعية من تاريخ الحركة النسائية ونضال المرأة الكويتية من خلال الاجيال التي تم تكريمها وحملت قضايا المرأة بكل تجرد حتى وصلت المرأة الى ما وصلت اليه.

## العريفان: 3834 مواطناً سجلوا في نظام التوظيف في الخدمة المدنية

أعلن مدير إدارة خدمة المواطن والعلاقات العامة بالتكليف بديوان الخدمة المدنية راتب العريفان أن 3834 مواطناً ومواطنة سجلوا بنظام التوظيف الآلي المتبع من قبل الديوان، وذلك منذ فتح باب التسجيل في الخامس من هذا الشهر حتى يوم أمس الخميس، منهم 1636 من الذكور و2198 من الإناث.

وأوضح العريفان أن نظام التسجيل مفتوح على مدار الساعة حتى منتصف ليل اليوم، وذلك بهدف إتاحة الفرصة لجميع الراغبين في العمل بالتسجيل سواء من خلال الهاتف (133) أو من خلال استخدام الشبكة العالمية لنقل المعلومات الإنترنت على العنوان (www.csc.net.kw). وأكد العريفان ضرورة التزام من سجلوا بالمواعيد التي حددت لهم من خلال نظام التسجيل الآلي، وذلك خلال الفترة الصباحية أثناء الدوام الرسمي من الساعة الثامنة صباحاً حتى الواحدة ظهراً في مبنى الديوان الجديد الكائن في الشويخ الإدارية (ب)، شارع المطار، والتوجه إلى صالة المراجعين لاستكمال بيانات التسجيل، موضحاً أنه من الضروري اصطحاب المستندات اللازمة لمن يُحدد لهم موعد.

مشارة الكعكة

تتقدم أسرة

# الجريدة.

بأحر التعازي القلبية

وخالص العزاء والمواساة إلى

## عائلة أمان

لوفاة المرحومة

### فاطمة صالح أمان

سائلين الله العليّ القدير أن يتغمّد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته ويهلم أهلها وذويها الصبر والسلوان

إنا لله وإنا إليه راجعون

## الوزان: زيارة المحمد لملتقى «كويتي وأفتخر» تؤكد دعمه للشباب

واصل ملتقى كويتي وأفتخر فعالياته في اليوم الأول الذي شهد إقبالاً كبيراً من الحضور الذين غصت بهم صالة أرض المعارض، بعد أن افتتح رئيس مجلس الوزراء سمو الشيخ ناصر المحمد هذا الحدث السنوي يوم الثلاثاء الماضي، وشهد اليوم الأول عدة فعاليات على مسرح الملتقى، منها استعراض بعض الفرق الكويتية الشبابية المختلفة، وأكد ضاري حمد الوزان رئيس اللجنة التنظيمية لملتقى كويتي وأفتخر أن الملتقى شهد حضوراً لافتاً من اليوم الأول، وهذا دليل واضح على حجم ومكانة ملتقى كويتي وأفتخر لدى الشارع الكويتي، وأنهى الوزان على حضوره هذا الملتقى الذي يعد لفحة أوروبية كريمة من سموه لإيادته خصوصاً، وأنه جال في كل أنحاء الصالة وعلى جميع المشارح، ليؤكد ويحدد دعمه اللا محدود للشباب الكويتيين، وشكر الوزان سموه على هذه الزيارة.

في المقابل أكد عبدالله الخنجي رئيس مشروع كويتي شوب عن فخره واعتزازه بالمشاركة في الملتقى هذا العام، حيث أكد أنه يشارك للسنة الثالثة على التوالي ولكن مشاركة هذه السنة تختلف تماماً لأنه أصبح أحد رعاية هذا الملتقى، بعد أن كان مشاركا وصاحب فكرة صغيرة تطورت هذه الفكرة وأصبحت تنافس بقوة، وأضاف الخنجي أن مشاركته تعتبر تاييدا لفكرة الملتقى، وتوقع الخنجي نجاح «كويتي وأفتخر» في السنوات المقبلة، لأنه فكرة تحوي الشباب الكويتيين.

من جهة أخرى، أكدت مها العسكر إحدى المشاركات في الملتقى، وصاحبة مشروع my click فرحتها بالمشاركة في «كويتي وأفتخر»، وأنها المشاركة الأولى، وقالت إن ما يميز «كويتي وأفتخر» هذه السنة المساحة الكبيرة التي استحوذت على أكبر عدد من الزوار، وقالت إن الكم الاعلامي الكبير هذا العام يعطينا دافعا قويا لتقديم الأفضل.



جانب من حضور المعرض



عباس رمضان

الخبرات العالمية من خلال استدعاء استشاريين معروفين عالمياً بهذا المجال، وأوضح أن المسبب الأول للكسور، وكذلك «البقيات» والدراجات النارية التي تكثر في فترات العطلات وإجازة الربيع، بالإضافة إلى حوادث سقوط من مرتفعات، خصوصاً للعمال التي تعمل في الإنشاءات وتشديد المباني، والتي تنجم عنها حوادث كسور معقدة وينتشر وتشو.

والكسور بجميع أنواعها كالعمود الفقري واليد، وقال رئيس قسم جراحة العظام في مستشفى الرازي رئيس المؤتمر د. حمد الهيران إن المؤتمر يشارك فيه أطباء عالميون من أميركا وكندا وبريطانيا وألمانيا وسويسرا ومصر، مشيراً إلى أن المؤتمر سيتخلله 35 محاضرة علمية في أحدث ما توصل إليه العلم ومحاضرات للمناقشة الحالات الصعبة في علاج الكسور المعقدة. وأضاف أنه سيتم التركيز هذا العام على عمليات الجراحة الدقيقة للكسور، وشرح أحدث الأجهزة الطبية الحديثة المتعلقة بهذا المجال، مضيفاً أن هناك 6 ورش عمل ستقام للأطلاع على أحدث الأجهزة وتدريب الأطباء على استخدامها، كما أن هناك 3 حلقات نقاشية لمناقشة الحالات الصعبة والاستفادة من تشخيص وعلاج الأطفال الزوار لها.

وأضاف أن عددًا كبيراً من الأطباء من الكويت وخارجها سيشركون في المؤتمر، لافتاً إلى أن هناك 10 أوراق عمل مقدمة من الكويت ستشارك في المؤتمر، مشيراً إلى أن الهدف من تنظيم المؤتمر هو رفع مستوى الرعاية الطبية عن طريق توعية الأطباء وجلب

المستشفى على توعية وتقني المرضى بأهمية الرياضة، والدور الذي يلعبه في الوقاية من الكثير من أمراض القلب. كشف رئيس مشروع المليون سدره خالد الحسن عن زراعة 200 شتلة تقريباً في مستشفى «الصدري»، كبادرة لانطلاق المشروع في جميع مناطق ومحافظات الكويت، لافتاً إلى أن الهيئة العامة للزراعة ستحدد المسافات والأماكن التي يمكن زراعة الأشجار فيها خلال الفترة المقبلة، مشيراً إلى الدور الهام الذي تلعبه الأشجار، سواء من الناحية الجمالية التي تبعث في النفس الراحة والهدوء أو من ناحية رفع نسبة الأكسجين في أماكن وجود المرضى، مما يساعدهم على الشفاء.

### عمليات الكسور الدقيقة

من جانب آخر، وتحت رعاية وزير الصحة د. هلال السايبر تم ظهر أمس افتتاح المؤتمر الرابع لجراحة الكسور والإصابات، بمشاركة أكثر من 200 طبيب من مختلف المستشفيات المحلية والعالمية، حيث يناقش الإصابات المتعددة

كشف مدير مستشفى الصدري دعباس رمضان عن إجراء المستشفى من 600 إلى 700 جراحة القلب المفتوح سنوياً، مشيراً إلى إجراء أكثر من 4000 قسطرة للقلب سنوياً، مشدداً على حرص المستشفى على توفير أفضل الخدمات الصحية للمرضى. وقال رمضان في المؤتمر الصحافي، الذي عقده أمس لإعلان انطلاق فعاليات اليوم التوعوي لمرضى القلب، والذي يقام تحت رعاية وزير الصحة د. هلال السايبر يوم السبت المقبل، إن اليوم التوعوي سيطلق في العاشرة من صباح السبت من أمام الوجهة البحرية لمستشفى الصدري، لافتاً وسيتخلله غرس الأشجار، لافتاً إلى إطلاق مشروع المليون شجرة سدره من مستشفى الصدري.

من جانبها، أكدت نائبة مدير المستشفى رئيسة اللجنة المنظمة لليوم التوعوي د. ريم العسوس أن هذا النشاط يهدف إلى التواصل بين إدارة المستشفى والعمالين فيها والمرضى، لافتة إلى إطلاق ماراتون الوجهة البحرية للمستشفى تحت شعار «لنكن أصدقاء لقلوبنا»، مشيرة إلى حرص

أكد مدير مستشفى الصدري إجراء أكثر من 4000 قسطرة للقلب سنوياً، مضيفاً أن المستشفى يجري نحو 700 جراحة للقلب المفتوح كل عام.

### عادل سامي

«الصحة»: 8% نسبة الكويتيين في قطاع التمريض

### عادل سامي

تحت شعار «التمريض رعاية... تميز وعطاء»، احتفلت إدارة التمريض بوزارة الصحة بيوم التمريض العالمي، الذي يصادف مع يوم المرض الخليجي، والذي يوافق 13 مارس من كل عام، وقد تضمنت فعاليات الاحتفال لقاءً موسعاً مع قيادات التمريض بالمناطق الصحية، والمستشفيات، والرعاية الصحية، ولغيف من أفراد الهيئة التمريضية بجميع مراكز العمل بوزارة الصحة.

وقالت مدير إدارة التمريض عواطف القطان، إن استراتيجية التمريض للفترة من 2008-2010 تتضمن أربعة محاور هي: زيادة أعداد الهيئة التمريضية للوصول إلى المعدلات العالمية للتمريض بالنسبة لعدد السكان (100 ممرض/مرضة لكل 10.000 من السكان)، ووضع قاعدة بيانات لأفراد الهيئة التمريضية للتخطيط والتسجيل للأفراد الهيئة التمريضية، وتوفير بيئة آمنة لتقديم الرعاية التمريضية في جميع أماكن

## «الكشفية»: استثمار الخبرات وتفعلها لخدمة المجتمع

مميزة وبارزة في خدمة المجتمع بحيث تكون خطط وبرامج الجمعية رافداً مكملاً للعملية التعليمية في وطننا الحبيب، مضيفاً «ففي ظل التحديات المختلفة التي يواجهها مساء أمس الأول، عن ثقته بأن دعم الوزارة سيكفي سيكفي أكبر سندا مواصلة المساهمات والأنشطة الكشفية على المستويات الخليجية والعربية والإسلامية والدولية، وبعدها باستمرار التواصل مع أصحاب الخبرات الكشفية للاستفادة منها في رفع شأن الحركة الكويتية، كما تعهد بمواصلة ترويج كل من يثبت جدارة وكفاءة في خدمة الحركة الكشفية.

والذي أقيم برعاية وزيرة التربية ووزارة التعليم العالي د. ماضي الحمود وبحضور الوكيل المساعد للأنشطة تعجج الدعيج ممثلاً عنها، على مسرح الجمعية في حولي مساء أمس الأول، عن ثقته بأن دعم الوزارة سيكفي سيكفي أكبر سندا مواصلة المساهمات والأنشطة الكشفية على المستويات الخليجية والعربية والإسلامية والدولية من أجل إبراز اسم الكويت ومكانتها المرموقة بين مختلف دول العالم.

وأشار إلى أن مجلس إدارة الجمعية استهل عمله بالتواصل مع أعضاء مجالس الإدارة السابقين والقادة الحاصلين على أوسمة وقلادات مجلس التعاون، وذلك عرفاناً بما قدموه من عطاء وجهد طوال عملهم بالحركة الكشفية على كل المستويات الخليجية والعربية والإسلامية والدولية، وبعدها باستمرار التواصل مع أصحاب الخبرات الكشفية للاستفادة منها في رفع شأن الحركة الكويتية، كما تعهد بمواصلة ترويج كل من يثبت جدارة وكفاءة في خدمة الحركة الكشفية.

أكد رئيس مجلس إدارة جمعية الكشفية الكويتية د. جعفر يعقوب العريان، أن المجلس الحالي حرص على مواصلة مسيرة وإجازات الجمعية منذ اليوم الأول الذي نال فيه ثقة ووزارة التربية ووزارة التعليم العالي د. ماضي الحمود في ديسمبر 2009، موضحاً إصرار جميع أعضاء المجلس على استنثار كل الإمكانيات والخبرات من أجل تفعليل مجال وحقوقي لدور ومهام الجمعية محلياً، من خلال مساهمات

## الجارالله يشيد بالتعاون القائم بين «الخارجية» وجامعة الكويت

أشاد وكيل وزارة الخارجية خالد الجارالله بالتعاون القائم بين وزارة الخارجية وجامعة الكويت، متمنياً الدور المتميز الذي تضطلع به الجامعة من خلال مشاركتها في الدورات وورش العمل التي تنظمها الوزارة. جاء ذلك خلال اختتام فعاليات ورشة العمل التي أقيمتها الإدارة الاقتصادية بوزارة الخارجية أمس تحت عنوان «منظمة التجارة العالمية وقانون الإغراق التابع للمنظمة»، بالتعاون مع مركز التميز في الإدارة، التابع لكلية العلوم الإدارية بجامعة الكويت.

وسلم وكيل وزارة الخارجية للشهادات للمشاركة في ورشة العمل التي أقيمت خلال الفترة من السابع حتى الـ 18 من الشهر الجاري، مجدداً شكره لعهد كلية العلوم الإدارية رئيس مجلس أمناء مركز التميز في الإدارة د. راشد شبيب الجمعي. من جانبه، أشاد مدير الإدارة الاقتصادية السفير الشيخ علي خالد الجابر بإقامة مثل هذه الورش، مؤكداً أنها كانت ثمرة جهود مشتركة استمرت على مدى ثلاثة أعوام بالتعاون مع جامعة الكويت، وأشار إلى أن هذه الورش ستعود بلا شك بالمنفعة على دبلوماسي الوزارة لأنها تتعلق بمجال عملهم سواء داخل دولة الكويت أو من خلال بعثات التابع لكلية العلوم الإدارية بجامعة الكويت.

والنجاح في أداء رسالتهم الكشفية، متمنياً هذه الفتحة الطبية التي تدل على مدى تقديرهم واعتزازهم بإنجازات وجهود المجالس السابقة، مما يعكس التزاماً بقيم الحركة الكشفية التي توصل العمل بروح الفريق الواحد. وطرح الحميدي، مجموعة من المقترحات للنهوض بالحركة الكشفية الكويتية منها العمل على تنمية العضوية للحركة الكشفية لكي تحقق أهدافها، والاهتمام بتكوين القيادات المؤهلة من الشباب لتوسيع نطاق الحركة الكشفية ونشرها، والاهتمام بتكوين الفرق الأهلية في المستقبل للمؤسسات المدنية، ومنها جمعية الكشفية الكويتية، مشدداً على استعداد المكرميين للمساهمة بخبراتهم لمساعدة ودعم مجلس الإدارة في أي عمل يدعم الحركة الكشفية.

### خطوات جادة

ومن جهته، هنأ الرئيس الأسبق لجمعية الكشفية الكويتية محمد حمد الحميدي، الذي ألقى كلمة نيابة عن المكرميين، مجلس إدارة الجمعية على ثقة ووزارة التربية ووزارة التعليم العالي د. ماضي الحمود، متمنياً لهم التوفيق

إبراهيم الجوه من ثانوية ابن العميد بنين، وشرافة مطلق المطيري من مدرسة الشيعية الابتدائية بنات، وفتة المدارس المتميزة فازت مدرسة ابن حجر السفلاتي الابتدائية بنين، ومديرة المدرسة فريدة جبيب بهرامي، وتقدم الدعيج إلى جميع المشاركين وأعضاء فريق لجنة الإشراف والإعداد والتنظيم والتحكيم بكل الشكر والتقدير على جهودهم ودعا للجمع بالتحقيق.

أعلن الوكيل المساعد للأنشطة الطلابية دعيج حمد الدعيج نتائج المنافسات الخليجية لجائزة حمدان بن راشد الثانية عشرة للعام الدراسي 2009/2010م، إذ حصلت دولة الكويت على المركز الثالث، وقد فاز في فئة الطالب المتميز طلال محمد الشقيع من ثانوية الإمام مالك بنين، وفازت فجر خالد على سلطان من ثانوية هدية بنات، وفئة المعلم المتميز فاز أحمد

أشار رئيس مجلس إدارة جمعية الكشفية د. جعفر العريان إلى التفصيل الجاد لدور الجمعية ومهامها محلياً، من خلال المساهمات المميزة والبارزة في خدمة المجتمع، وذلك عبر خطط وبرامج تسهم في الارتقاء بالعملية التعليمية.

أشار رئيس مجلس إدارة جمعية الكشفية د. جعفر العريان إلى التفصيل الجاد لدور الجمعية ومهامها محلياً، من خلال المساهمات المميزة والبارزة في خدمة المجتمع، وذلك عبر خطط وبرامج تسهم في الارتقاء بالعملية التعليمية.

ثلاثة مراكز متقدمة في جائزة حمدان بن راشد الثانية عشرة

### منال المكيمي

أعلن الوكيل المساعد للأنشطة الطلابية دعيج حمد الدعيج نتائج المنافسات الخليجية لجائزة حمدان بن راشد الثانية عشرة للعام الدراسي 2009/2010م، إذ حصلت دولة الكويت على المركز الثالث، وقد فاز في فئة الطالب المتميز طلال محمد الشقيع من ثانوية الإمام مالك بنين، وفازت فجر خالد على سلطان من ثانوية هدية بنات، وفئة المعلم المتميز فاز أحمد

## مثنق «سفير» مارينا الكويت يقيم حفل «تكريم قدامى الموظفين» لأعضاء فريق الإدارة والموظفين تقديراً لجهودهم في الفترة الخمس سنوات في الفندق

بمناسبة إتمام خمس سنوات من النجاح المتواصل في دولة الكويت، استضاف فندق «سفير» مارينا الكويت مؤخراً حفل «تكريم قدامى الموظفين» للمديرين والموظفين الذين أكملوا خمس سنوات من الخدمة مع شركة «سفير الدولية لإدارة الفنادق». وتم منح شهادات التكريم لموظفي الفندق تقديراً واعتزازاً وبهذه المناسبة علق السيد فوزي خليفة المسلم، نائب رئيس مجلس الإدارة لشركة «سفير الدولية لإدارة الفنادق»، والسيد نبيل حمود، مدير مجموعة إدارة العمليات في «سفير الدولية لإدارة الفنادق» ممثلاً عن السيد هيلموت ميكالجر، الرئيس التنفيذي لشركة «تم افتتاح فندق «سفير» مارينا الكويت قبل خمس سنوات من قبل شركة «سفير الدولية لإدارة الفنادق»، أكبر مجموعة من سلاسل الفنادق في الكويت، والتي تقوم بإدارة فنادق في العراق وسورية ولبنان ومصر والجزائر وسلطنة عمان، وضمن خطط الشركة التوسعية سيتم افتتاح فنادق جديدة في كل من المغرب والإمارات والسودان وإيران وماليزيا واندونيسيا وتركيا والهند. إن فندق «سفير» تابعة لشركة الفنادق الكويتية.



## صندوق التنمية يُقرض الأردن 52 مليون دولار لتوسعة محطة كهرباء

وَقَّع الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية مع الحكومة الأردنية اتفاقية قرض وضمان قرض مشروع التوسعة الثالثة لمحطة كهرباء السمرا، بقيمة 52 مليون دولار. ووقع اتفاقية الضمان وزير المالية الأردني محمد أبو حمور والمدير العام للصندوق الكويتي عبدالوهاب البدر، بينما وقع اتفاقية القرض عبدالوهاب البدر ومدير عام شركة كهرباء السمرا أمجد الرواشدة. وقال البدر في تصريح ل«كونا» أمس عقب التوقيع أن المشروع يهدف إلى المساهمة في مواجهة الزيادات السريعة في الطلب على الطاقة الكهربائية في الأردن الشقيق، وبما يخدم متطلبات التنمية الاقتصادية والاجتماعية في المملكة.

وعن القرض قال البدر إن التكلفة الإجمالية لمشروع محطة توليد كهرباء السمرا بدون الضرائب والرسوم تبلغ 180.3 مليون دولار، مشيراً إلى أن قيمة القرض تغطي نحو 28 في المئة من إجمالي تكلفة المشروع. وعن عناصر المشروع، قال أنه يشتمل على توريد وتركيب وحدتي توليد غازيتين سعة كل منها حوالي 100 ميغاوات، تستخدم الغاز الطبيعي كوقود أساسي ووقود الديزل كوقود احتياطي ومحوي جهد 132/15 كيلو فولت مع جميع المستلزمات الميكانيكية والكهربائية والأعمال المدنية اللازمة إضافة إلى الخدمات الاستشارية اللازمة.

وعن سداد القرض قال البدر إن الحكومة الأردنية ستقوم بتسديد القرض على 40 قسطاً نصف سنوي متساوي بعد فترة سماح مدتها أربع سنوات وبفائدة 2.5 في المئة سنوياً يضاف إليها رسم بواقع 0.5 في المئة لمواجهة التكاليف الإدارية وخدمات تنفيذ اتفاقية القرض. من جانبه، أشاد أبو حمور بالعلاقات الأخوية الوثيقة التي تربط بلاده بدولة الكويت، وقال إن المملكة ترتبط مع الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية بعلاقات تاريخية حيث قدم الصندوق للأردن حوالي 25 قرصاً خلال السنوات (1962-2009) ويبلغ إجمالي مبلغ حوالي 470 مليون دولار أميركي للمساهمة في تمويل مشاريع في مختلف القطاعات.

وأضاف أن آخر هذه المشاريع كان مشروع توسعة محطة تحويل كهرباء شرق عمان الذي بلغت قيمته حوالي 30 مليون دولار ومشروع إنشاء مستشفى العقبة الذي بلغت قيمته حوالي 50 مليون دولار. وأعرب الوزير الأردني عن أمل بلاده في استمرار التعاون بين الأردن والصندوق بما يخدم مصالح الطرفين.

## مجموعة فرساتشي للنساء لربيع وصيف 2010



في هذه المجموعة تجول اليبس في بلاد العجائب ثالثة في عالم باروكي، وتتداخل مكاناً يتفجر فيه الخيال ويتجسد بطبعات مختلفة تتعاين بصري وأنماط صغيرة.

وتتميز المرأة في مجموعة فرساتشي لربيع وصيف 2010 بطابع مثير ومفترق الألوان. فهي ترثدي تنورة قصيرة تزيينها الدورات المطرزة والسلاسل الصغيرة المشابكية، بينما تتسجم السراويل الضيقة تماماً مع جسمها وتبرز الفساتين القصيرة المطاطية أو تلك الملطية بالورنيش. وتزيد الألوان الخيرة والمشعة -كألوان الأفندي أو الوردية الفاتحة- من وقع الحركة التي تثيرها الأقمشة المنسوجة من خطوط مطاطية والقطن المنوج والجيرسي. فتمتزج الطبقات وتتسجم في ما بينها مولدة تركيبات تبدو لا متناهية، بينما ترتكز حيوياتها على تفاصيل صلبة كالسماير والسلاسل الصغيرة.

فالقمصان بالجيرسي المطبوع مع أطراف الكم المعدنية العاكسة والتنانير القصيرة من الجلد المقصوص بالليزر مع بطانات من السلاسل الصغيرة تحدد أثر بصرياً. أما السترات المطبوعة بأنماط كاشكال الحيوانات فضيقة بزئنها التربص المعدني والزمام المزلق الخفي، وترثديها المرأة مع سراويل «اللاينغتر» الضيقة باللون الأسود أو الأبيض.

أما أزياء السهرة فتشع من خلال الألوان الفاتحة كالفيروزي وصبغات الفلوريسنت الوردية والخوخية. وتتميز فساتين السهرة المصنوعة من قماش الشيفون بالمشادات المشبوبة والمطرزة بالسلاسل الصغيرة فضلاً عن الفخات والكشكش وأوتلك ذات المثلثات الجديلة المنقطة والخيوط المعدنية المترابطة من خلال اشربة المشد.

وتتخذ حقايق اليد أشكالاً طريةً وناعمة ذات طبقات واللوان ومواد مختلفة ومتنوعة. وتتميز المجموعة بأكملها بتفاعل بين تفاصيل متناعمة وتجديد مزجوج وتفاصيل مقصوفة بالليزر وموضات من الضوء تعكسها السماير بشكل اكواز والسلاسل الصغيرة والتربص المعدني البارز. والأمر اللافت في المجموعة هو عودة رمز الميدوزا كتشعار دار فرساتشي للأزياء.

كما يبرز أسلوب بلد العجائب هذا بطبعاته ومواده المختلفة بحرية تامة من خلال الأضدية مع الكعوب ذات 18 سم. وتظهر الجزيمات الضيقة المصنوعة من جلد الثعالب أو الصوف المحبوك. كما تتضمن المجموعة أذنية رياضية مطبوعة وصنادل ذات إريزم مزجوج وجزيمات رجولية بعض الشيء من حيث قالبها على مستوى الكاحل. وتحدث كل هذه الأشكال آثاراً تصويرياً وبيانياً، بينما يعرض قسماً منها نغلاً غير متساو يفترق انبعاثاً أيرودينامياً.

# العوضي في ندوة «رابطة الطب»: الدستور رفض الوصاية على الشعب

## ناظرت العمير في ختام الأسبوع السياسي للرابطة

عماد الصلي



جانب من المناظرة

الموضوع لا يقتصر على الطفل بل هو أكبر من ذلك وأي شيء فيه خطأ وأثر سلبي على المجتمع يجب أن نقف في وجهه، لا سيما أن الدستور أكد على رعاية الدولة للنشر ووقايته، وهذا ما انتهت إليه الإرادة الشعبية بشكل رايانه في استجابات سابقة، مبيناً أن الحرية لا يمكن أن تكون كاملة بل تتناطح بما يخدم المجتمع ولا يؤثر فيه سلباً.

وحول موضوع طرح الثقة عن وزير الإعلام الشيخ أحمد العبدالله، قال العمير «إن الجميع يعرف المشاكل التي صاحبت تقديم الاستجواب حول القناة التلفزيونية والكلام الذي قيل حول بعض شرائح المجتمع»، مبيناً أن «محاور الاستجواب لا ترقى لمرحى الثقة فالمحور الأول تم فيه تنفيذ تواريخ معينة وتبين أن الوزير أكثر حركة ممن سبقه، إضافة إلى الشكوك حول مسؤولية الوزير عن الوحدة الوطنية وغير ذلك».

وأوضح العمير أن «فترة الإيام الثمانية التي وضعها الدستور للناخبين بعد الاستجواب تتباعد للعضو التفكير بروية والتحقق مما ذكر وسؤال أهل الاختصاص والخبرة، وبناء عليه لم اتخذ قراراً حتى الآن».

وأوضح العمير أن «فترة الإيام الثمانية التي وضعها الدستور للناخبين بعد الاستجواب تتباعد للعضو التفكير بروية والتحقق مما ذكر وسؤال أهل الاختصاص والخبرة، وبناء عليه لم اتخذ قراراً حتى الآن».

المستجوب الذي ترك كل هذه الامور وتطرق إلى قناتين فقط، وقالت عن سفر المراد دون مجرم «اعتذر مرة أخرى عن اضاعة وقت المجلس بالدخول في امور محسومة دستورياً رغم أننا نملك قضايا ملحة في البلد الا ان البعض قد يقتنع بقضايا معينة ويعتبرها من اولوياته وبالتالي فلا يجب ان نعطي الموضوع اكبر من حجمه».

من جانبه، قال النائب د.علي العمير فيما يخص قضية حجاب الناخبين «إن الاحترام المتبادل بذلل كل خلاف بين وجهات النظر، نحتاج اليوم إلى ميزان يوزن الحق والباطل وهو الدين الذي نرتضيه كميزان لأي خلاف كما أن دستور الدولة نص على أن دينها هو الإسلام».

وأضاف العمير «إن أتبنا إلى قانون الانتخاب وتعديله في 2003 سنجد اشتراط التزام المرأة بالضوابط الشرعية أثناء تاديبها للمعملية الانتخابية، ولا شك أن كل قانون يحدث فيه تجاوزات وأخطاء وهذا من طبيعة الإنسان، وبعض النظر عن نص القانون فالحجاب هو أمر رباني نصت عليه الشريعة وراينا فيه ففوى وزارة الأوقاف»، وأضاف «رغم اعتراضنا أكدت المحكمة الدستورية أن القانون لا يفهم منه الزام الناخبة بالحجاب بناء على المبادئ الدستورية ونحن نتحدر حكم المحكمة وأن كنت أختلفه من حيث المبدأ، ولا معقب قانوننا على حكم المحكمة النهائي».

### الحرية ليست كاملة

وعن الرقابة على الكتب، قال «إن

أن يملك حرية التعبير والحكم هو المستمع الذي يقم بعقله ورشده ضعف الأفكار فلا يتبناها أو العكس». وقالت إن «الوصاية على الكتب والأفلام ونحوها أمر مرفوض لأنها تتعارض مع نظامنا الديمقراطي والدستور ولا تكون الوصاية مقبولة إلا على القاصر وفئة الأطفال من خلال الأسرة لأن الطفل لا يملك أهلية التمييز بين الخطأ والصواب فتكون الرقابة هنا للأسره وليس الدولة».

وعن يقول إن القرآن والسنة هما الفيصل، قالت العوضي «ليست هناك دائماً فتاوى واضحة يتفق عليها الجميع، فمثلاً في إسقاط القروض صوت النائب العمير ضد القروض بناء على اسانيد شرعية يقتنع بها، وفي نفس الوقت صوت النائب خالد السلطان وهو معه في نفس التكتل بخلاف ذلك لأنه احتكم لأسانيد أخرى شرعية يقتنع بها، رغم أن كليهما في نفس التكتل السياسي فكيف لوجهات النظر في التكتلات الأخرى؟».

### وزير الإعلام

ويشان طرح الثقة عن وزير الإعلام بينت العوضي أن «كثيراً من النواب لم يحسم موقفه بعد وأنا منهم، فنحن نلاحظ أن الطرفين لم يتحركوا إلا بعد تضررها الشخصي، فالوحدة الوطنية تضرب منذ سنوات ولم نر أي تحرك في هذا الصدد، وهذا يعني أن المسألة انتقائية نوعاً ما، حيث أحال الوزير قناة معينة أو قنوات إلى النيابة وطبق عليها القانون، ولم تحل قنوات أخرى حسب سلطتها التقديرية، وكذلك الحال مع

في ختام الأسبوع السياسي لرابطة طلبة كلية الطب في جامعة الكويت، نظمت الرابطة مناقشة سياسية بين الناخبين د. أسيل العوضي ود. علي العمير بعنوان «الحرية بين رؤيتين»، كان طرفاها النائبين د. أسيل العوضي ود. علي العمير.

وفي البداية، أعربت النائبة د. أسيل العوضي عن اعترافها بعلاقتها الأخوية مع النائب د. علي العمير، ولو أنه كان مشاكساً، مؤكدة أن «موضوع الحجاب حسم من قبل المحكمة الدستورية، ورغم ذلك مازلنا نشهد طرح نفس القضية من قبل البعض، معتدرة في الوقت نفسه للشباب الكويتي عن «انشغال بعض أعضاء المجلس بتضييع وقتهم في أمور صدر حكم بها بدلاً من الاهتمام بقضايا أخرى أهم». وحول موضوع الرقابة على الحريات، قالت العوضي «لدينا مشكلة وهي عدم فهم البعض لمعنى النظام الديمقراطي الذي تبيناه في الدولة، ومن الخطأ أن نعتقد أن الديمقراطية تعني سيطرة آراء الأغلبية على مجمل القوانين والقرارات دون إعطاء الأقلية مجرد حق التعبير عن الرأي، بالرغم من أن النصوص الدستورية واضحة في حفظ حرية التعبير، ولا يمكن أن نغرض على الفرد ما يقرأ أو يسمع».

### ثقافة الاختلاف

وأكدت العوضي أن «الوصاية مرفوضة وفقاً للنصوص الدستورية»، مضيفة أن «المشكلة تكمن بشكل واضح في غياب ثقافة الاختلاف، حيث يفهم البعض أن اختلاف الآخرين معهم هجوم واعتداء وبالتالي يجب قمعهم، وهذا غير صحيح فالإنسان يجب

# نياب لـ الجريدة: لا وجود لندوة بعنوان «المحنة والهدف» حتى نلغيها

## رابطنا «الإدارية والآداب» الأفضل في «اليوم الوطني»

عماد الصلي

إدارة جمعية الكشافة الكويتية بحضور مدير الجامعة للتياح والتعاون في مجال العمل الكشفي، فضلاً عن استقبل مدير الجامعة لوفد الطلبة المتفوقين الذين مثلوا الجامعة في زيارتها إلى القاهرة في تمام الساعة الواحدة ظهراً». ولفت أيضاً إلى أنه سيتم تكريم المشاركين في الرحلة العلمية في «تايوان»، بالإضافة إلى الفائزين من المشاركين في الأسبوع الثقافي لدول مجلس التعاون الخليجي والمقام في جدة، بعد حصول جامعة الكويت على المركز الأول في مسابقة حفظ القرآن الكريم من المستوى الثالث والمركز الثالث في مسابقة الابتكار العلمي، وكذا تكريم الموظف في إدارة الأنشطة الثقافية والفنية في العمادة علي البديح الحاصل على الجائزة العالمية في الخط العربي، على أن تستقبل العمادة وفد جامعة سلطان قابوس في السلطنة العمانية المكون من مساعد مدير شؤون الطلبة ومدير الأنشطة الرياضية والثقافية ومساعد.

وفي سياق آخر، أكد نيب أن اجتماع لجنة العمداء تاجل إلى الأربعة المقبل في تمام الساعة العاشرة صباحاً، بعد عدم اكتمال اجتماعها السابق المنعقد أمس الأول.

نفي عميد الشؤون الطلابية في جامعة الكويت د. عبدالرحيم ذياب لندوة «المحنة والهدف» التي أقيمت في كلية الشريعة ويحاضر فيها كل من الأمين العام للحركة السلفية الأسبق حامد الصلي ورئيس مركز «وذكر» فؤاد الرفاعي. وأوضح ذياب أن «لا وجود لأي فورمة خاصة بهذا النشاط وصلت للعمادة ليعلم الرد عليها بالقبول أو الرفض حتى تتهم عمادة شؤون الطلبة بالغاء الندوة»، مستغرباً «الإتهامات التي أطلقها البعض بأن العمادة رضخت لضغوط نيابية من أجل الغاء الندوة»، مضيفاً «هذا كلام عار عن الصحة».

وأضاف ذياب «فوجدنا بوجود إعلان مدفوع الأجر على ما يبدو في الصفحة الأخيرة من إحدى الصحف للدعوة إلى الندوة من رابطة الثقافة والفكر، وهي رابطة غير رسمية طالما لا تتبع الممثلين الشرعيين للطلبة من اتحاد الطلبة أو الروابط والجمعيات العلمية».

من جانب آخر، وتأكيداً لما نشرته «الجريدة» أمس عن ترجيح فوز رابطة طلبة كلية الآداب وطلبة كلية العلوم الإدارية بتنظيم النشاط الوطني الأفضل، أكد ذياب انتهاء لجنة تقييم الروابط والجمعيات العلمية الخاصة باختيار الرابطة الفائزة بتخليف أفضل نشاط وطني إلى اختيار رابطتي «الإدارية» و«الآداب» فائزين.

وأضاف ذياب أن «تميز الرابطتين في اقامتهم للنشاط الوطني كان لافتاً لذلك تم اختيارهم في مركز الأفضلية مناصفة، على أن يقوم مدير جامعة الكويت د.عبدالله الفهد بتكريمهما الاثنان المقبل».

وأضاف ذياب أن الاثنان المقبل سيحفل بتكريم الروابط المتميزة، بالإضافة إلى عقد لقاء مع مجلس

أكد عميد الشؤون الطلابية في جامعة الكويت عدم إلغاء العمادة لندوة بعنوان «المحنة والهدف»، بعد ما أثير حول إلغاء الندوة رضوخاً لضغوط نيابية.



عبدالرحيم ذياب

# «التطبيقي» أصدرت الكتيبين الأول والثاني من «البحوث والإصدارات»

د. أحمد الأنصاري في تصريح أمس إن الهيئة تشهد زيادة ملحوظة في أعداد المتقدمين للتسجيل والقبول في برامجها التعليمية والتدريبية المختلفة، مضيفاً أن تلك الزيادة في أعداد المهتمين صاحبت تطوراً في آلية التسجيل للقبول، حيث كان لاستخدام الموقع الإلكتروني لتقديم طلبات القبول أثر كبير في الحد من الزحام المترتب على وجود حشود المتقدمين خلال التقديم اليدوي.

أصدرت عمادة القبول والتسجيل في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب الإصدارين الأول والثاني لها من سلسلة البحوث والإصدارات، حيث حمل الأول عنوان «مدى فاعلية الموقع الإلكتروني في عمليات التسجيل للقبول لكليات ومعاهد الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب»، بينما حمل الآخر عنوان «الرضا الطلابي عن الخدمات أثناء فترات التسجيل للقبول لكليات ومعاهد الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب».

من جانبه، قال عميد القبول والتسجيل في الهيئة



## إعلان من وزارة الكهرباء والماء

تعلن وزارة الكهرباء والماء للمواطنين الكرام بأنها ستقوم بأعمال الصيانة الدورية لبعض المحطات، مما سيترتب عليه قطع مؤقت للتيار الكهربائي عن المناطق التالية:-

**أولاً: منطقة حولي (جنوب السرة):-**

اليوم	التاريخ	المحطة	القطعة	الوقت
السبت	2010/3/20	الروضة (28)	4	من 7.30 صباحا حتى 12.30 ظهرا
الأحد	2010/3/21	العديلية (6) قديم	1	من 7.30 صباحا حتى 12.30 ظهرا
الاثنين	2010/3/22	الروضة (17)	3	من 7.30 صباحا حتى 12.30 ظهرا
الثلاثاء	2010/3/23	الروضة (16)	3	من 7.30 صباحا حتى 12.30 ظهرا
الأربعاء	2010/3/24	مشرف (31)	5	من 7.30 صباحا حتى 12.30 ظهرا
الخميس	2010/3/25	الروضة (18)	2	من 7.30 صباحا حتى 12.30 ظهرا

**ثانياً: منطقة السالمية:-**

اليوم	التاريخ	المحطة	القطعة	الوقت
السبت	2010/3/20	سلوى (47)	3	من 7.30 صباحا حتى 12.30 ظهرا
الأحد	2010/3/21	شرق حولي (5)	6	من 7.30 صباحا حتى 12.30 ظهرا
الاثنين	2010/3/22	السالمية (26)	7	من 7.30 صباحا حتى 12.30 ظهرا
الثلاثاء	2010/3/23	سلوى (32N)	6	من 7.30 صباحا حتى 12.30 ظهرا
الأربعاء	2010/3/24	مجمع العنجري	9	من 7.30 صباحا حتى 12.30 ظهرا
الخميس	2010/3/25	السالمية (75)	6	من 7.30 صباحا حتى 12.30 ظهرا

**والوزارة تهيب بالجميع بالتعاون معها للمصلحة العامة .**

## المضف من «التربية الأساسية»: اقتصادنا يرتبط بالبترولا لا بالبورصة

نظمت كلية التربية الأساسية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب ندوة عن الأزمة الاقتصادية وإثارها مساء أمس الأول في الكلية بمنطقة العديلية، ضمن الموسم الثقافي للكلية، وحاضر فيها رئيس قسم المحاسبة والمراجعة بجامعة الكويت د. جاسم المضف.

بدأ المضف حديثه عن تعريفات الاقتصاد وحقيقة ارتباط اقتصاد الكويت بالبورصة، مبيناً أن اقتصاد الكويت لا يرتبط بشكل كامل بالبورصة لأن اقتصادنا معتمد في النهاية على الموارد الطبيعية والبترولا في المقام الأول، وبالتالي فإن انهيار السوق أو ارتفاعه لا علاقة له باقتصادنا بشكل مباشر. ولفت المضف إلى أن هناك شركات لدينا يثار حولها تساؤل عن انهيارها من عدمه، ويراي الأزمة في الكويت موجودة ولكنها أزمة مؤقتة وسوق الكويت ليس قويا بل منهار من الأسفل، وستأتي المشكلة لاحقاً وانهيار معها السوق، لأن الشركات مطلوبة ولا تملك السداد إلا من خلال أسهمها التي لا تساوي شيئاً في السوق وستنهار بالتالي، وتطرق المضف إلى الحديث عن البنك المركزي بالقول «إن دور البنك المركزي شديد وقوي ولكنه عاش في روح المجاملات والشركات الكبيرة، وبالتالي لم يدقق بحرص في نسبة الإفراض مع رأس المال برغم أهمية ذلك، وما زال البنك يجامل ولم يكن يضع حداً نهائياً لإخراج من يتعرض للإفلاس»، موضحاً أن «سبب كل ذلك أننا مازلنا نعيش في الأحلام الكبيرة ونكابر أملاً في الربح والنجاة، ولن يحدث ذلك، وأشار المضف إلى «أسعار الأسهم التي انخفضت إلى 50 فلساً و25 فلساً لشركات كان لها دور رائد في السوق»، مبيناً أن «الحل في خروج هذه الشركات بعد إعلان إفلاسها، وحاليا نحن فقط نرمم من الخارج ولكن الأصل من الداخل منحور».



# مشترك الكهزاء

تتقدم أسرة

## الجريدة.

بأحر التعازي القلبية وخالص العزاء والمواساة إلى

# عائلة العميم

لوفاة المرحوم

# عبد الله حسن العميم

سائلين الله اعلي التقدير أن يتعمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه هسيح جناته ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان

إنا لله وإنا إليه راجعون

## بين الولايات المتحدة وبريطانيا فاصل عقائدي

Anne Applebaum - Washington Post

إن الاختلاف بين النقاشات الجارية في واشنطن ولندن بشأن قضايا مثل التعليم والرعاية الصحية، يعكس الفوارق الثقافية التي كانت دوماً أعمق بكثير مما تبدو عليه في البداية، لكنه يعكس أيضاً بعض التغييرات السياسية في البلدين والعالم أيضاً.

وصف أحدهم بريطانيا والولايات المتحدة سابقاً بأنهما "أمتان تفصل بينهما لغة مشتركة"، لكن بتعبير آخر، نستطيع القول إنهما "أمتان تفصل بينهما سياسة مشتركة"، فمذ عهد مارغريت تاتشر ورونالد ريغان، تعقبت الحظوظ السياسية في أحد البلدين تلك التي في البلد الآخر وعكستها بطرق غريبة، وعلى مدى سنوات، تحزكت بتزامن، فاعقب اتحاد يمين الوسط المتجانس بين تاتشر وريغان اتحاد يساري الوسط المتجانس على حد سواء، وإنما الأقل حميمية، بين توني بلير وبيير كلينتون.

ثم ظم ظهر اتحاد بلير ويوش الذي لم يثبت فعاليته بالنسبة إلى بلير، واليوم لدينا اتحاد براون وأوباما اللذين لا يكاد يتحدث أحدهما إلى الآخر، وعلى الرغم من أن كلا الاتحادهما في هذا الاتحاد هما مرة أخرى من يسار الوسط، فمن الواضح أن المناظرات السياسية بين الولايات المتحدة وبريطانيا لا تتصف بالانسجام. نقاشاتنا مثلاً بخصوص الرعاية الصحية مختلفة كلياً، وقد تجلّت ذلك أكثر فأكثر العام الماضي حين اتخذ الجمهوريون نظام الرعاية الصحية البريطاني مثلاً للمصور المشؤوم الذي قد ينتظر الولايات المتحدة في حال أقر أوباما مقترحاته في هذا الصدد، وسرعان ما احتشد المحافظون البريطانيون، الذين ينتقدون نظامهم المركزي منذ سنوات، مباشرة للدفاع عنه، حتى أن زعيم حزب المحافظين، ديفيد كاميرون، الذي يسعى إلى أن يصبح رئيس الوزراء في انتخابات هذا الربيع، وعد بحماية نظام الرعاية الصحية لكي لا يتأثر بالتخفيضات المستقبلية في الميزانية.

تتضح الأدلة الإضافية التي تشير إلى أن عهد الإلهام العقائدي قد انتهى في النقاشات بشأن التعليم. تبدو الكثير من المشاكل التي يواجهها النظام المدرسي الرسمي في بريطانيا مألوفة بالنسبة إلى الأميركيين: المعايير الهابطة، والعنف في المدن الداخلية، وتفوق المدارس الخاصة على نظيراتها الرسمية، وتفاوت في الأداء في أنحاء البلاد المختلفة. لمحاربة هذه العطل في الولايات المتحدة، بدأ 48 حاكماً بالحديث عن الصياغة الطوعية التي تلقى تأييد الحزبين للمعايير الوطنية، فكرة اعتنقتها إدارة أوباما ومؤيدوها بحماسة، وكثيرين من الإصلاحيين التربويين المحافظين. ها قد بلغ الجدال حول التعليم في الولايات المتحدة اليوم لحظة الحسم: لا يجب أن يعتمد تعليم الطفل على "الرمز البريدي للبلدة أو المدينة التي يعيش

قد تعتبر مواقف الرئيس أوباما بشأن أفغانستان «مبينة متشدة» في بريطانيا لكن بعض أبناء بلده ينظرون إليه كـ«يساري متشدد»

فيها بشكل أساسي، فلا بد من رفع المعايير الهابطة في قطاعات مدرسية كثيرة، وودعها الإجراءات المتناسقة التي تتخذ في أنحاء البلاد قد تحل هذه المشكلة. لكن البريطانيين لا يتمتعون بمعايير وطنية فحسب، إنما أيضاً بمنهاج وطني وامتحانات وطنية. وتلك هي المناهج والامتحانات بتصغير حجم الصفوف هدف يميني أم يساري؟ يدعو حزب العمال في بريطانيا إلى تطبيق الاختبارات القياسية، أما في الولايات المتحدة، فيعود ذلك الشرف لإدارة بوش. لكن في هذه الحالة، قد تولد أي لائحة عشوائية من المواضيع كالعراق، والحفاظ على البيئة، والأمن الوطني، مجموعة متنافرة على حد سواء من المواقف العقائدية في كلا البلدين. قد تعتبر مواقف الرئيس أوباما بشأن أفغانستان، "يمينية متشددة" في بريطانيا، لكن بعض أبناء بلده ينظرون إليه كـيساري متشدد.

لم تعد العبارات القديمة مستخدمة كثيراً في كلا الجانبين من الأطلسي، إلا بالطبع لدى الأشخاص الذين يفضلون مقتطفاتهما السياسية التي تبدو فعالة في بعض الأحيان بالنسبة إلى مؤلفي الكتب السياسية الأكثر مبيعاً، لكنها لا تستخدم كتعبير عقائديين والضحين: النظام الشيوعي السوفييتي في الخارج، ومبدأ دولة الرفاه محلياً، وفي أعقاب الحرب الباردة، تناظر بلير وكلينتون أيضاً على الأرجح هدفاً

متطابقاً عقائدياً، فقد أراد كلاهما جذب الحزب اليساري القديم إلى التيار الوسطي الجديد. لم تعد الأمور واضحة جداً اليوم، لا سيما في المواضيع الشائكة كالترسيم، فهل منهاج الرياضيات الوطني تابع للحزب اليميني أم اليساري؟ وهل تصغير حجم الصفوف هدف يميني أم يساري؟ يدعو حزب العمال في بريطانيا إلى تطبيق الاختبارات القياسية، أما في الولايات المتحدة، فيعود ذلك الشرف لإدارة بوش. لكن في هذه الحالة، قد تولد أي لائحة عشوائية من المواضيع كالعراق، والحفاظ على البيئة، والأمن الوطني، مجموعة متنافرة على حد سواء من المواقف العقائدية في كلا البلدين. قد تعتبر مواقف الرئيس أوباما بشأن أفغانستان، "يمينية متشددة" في بريطانيا، لكن بعض أبناء بلده ينظرون إليه كـيساري متشدد.

لم تعد العبارات القديمة مستخدمة كثيراً في كلا الجانبين من الأطلسي، إلا بالطبع لدى الأشخاص الذين يفضلون مقتطفاتهما السياسية التي تبدو فعالة في بعض الأحيان بالنسبة إلى مؤلفي الكتب السياسية الأكثر مبيعاً، لكنها لا تستخدم كتعبير عقائديين والضحين: النظام الشيوعي السوفييتي في الخارج، ومبدأ دولة الرفاه محلياً، وفي أعقاب الحرب الباردة، تناظر بلير وكلينتون أيضاً على الأرجح هدفاً

## سنغير بريطانيا السوداء

David Cameron - The Guardian

أظهرت البحوث بأن نحو ثلث السود في إنكلترا يريدون مباشرة مشاريعهم الخاصة، مقارنةً بـ9% فقط من السكان البيض، لكن 4% فقط من السود يتنجحون في ذلك، وهو معدل منخفض مقارنةً بالمجموعات الإثنية الأخرى، وبشكل الحصول على التمويل والمشورة التحدي الجوهري بالنسبة إلى السود الراغبين في أن يصبحوا شركاء مستثمرين.

لذلك على أي حكومة جديدة بتولاها المحافظون بذل جهود أفضل... أريد تذليل العقاب التي تحول دون استخدام الكثير من السود قدرتهم الكاملة، وسنقوم بهذا جزئياً عبر أجدتنا الإصلاحية الأساسية، فعبء معالجة التعليم الرديء، والتفكك الأسري، والإدمان والاعتماد على الإعانات الحكومية، نستطيع النجاح حيث فشل حزب العمال.

لكننا لن نعتمد على الإجراءات المطبقة على الفئات كافة لتعزيز الحراك الاجتماعي فحسب، بل سنبدل جهوداً موحدة لتخطي الحواجز العرقية الموجودة في بريطانيا اليوم، ولا سيما ذلك الذي يقف عائقاً أمام إطلاق المشاريع، فلطالما كانت المشاريع بالنسبة إلى المحافظين محفراً قوياً للحراك الاجتماعي، لكن الكثير من السكان السود في بريطانيا يُحرمون اليوم من فرصة إطلاق مشاريعهم الخاصة والتقدم في الحياة.

ولا يُعزى ذلك إلى غياب التمويل، فقد أظهرت البحوث بأن نحو ثلث السود في إنكلترا يريدون مباشرة مشاريعهم الخاصة، مقارنةً بـ9% فقط من السكان البيض، ولكن 4% فقط من السود يتنجحون في ذلك، وهو معدل منخفض مقارنةً بالمجموعات الإثنية الأخرى.

ويشكل الحصول على التمويل والمشورة التحدي الجوهري بالنسبة إلى السود الراغبين في أن يصبحوا شركاء مستثمرين، ووفقاً لإحدى الدراسات، ثمة احتمال أكبر بأربع مرات بأن يُرفض طلب الشركاء المستثمرين السود بالحصول على قرض مصرفي على الفور مقارنة بنظرائهم البيض، بينما تظهر الإحصاءات الخاصة بالشركات الصغيرة والمتوسطة في المملكة المتحدة بأن ما يُقدّر بربع الشركاء المستثمرين السود يقرون بمشاكل في حصولهم على التمويل.

لذلك ستساعد أي حكومة محافظة على إزالة هذه العقبات عبر تحويل برامج الرفاه الفاشلة التي طرحها حزب العمال إلى خطة جذرية لتحل البريطانيون

بشكل غير متكافئ. في معالجة اللامساواة العرقية يعكس إلى حد كبير فشله في إيجاد حل للامساواة عموماً، ومنذ عام 1997، اتسع التفاوت في الدخل، والتعليم، والرعاية الصحية لضرب مجتمع السود بشكل غير متكافئ.

المحافظون سيجدون حلولاً لمشكلة اللامساواة العرقية عبر إعطاء الناس ما يريدونه والسماح لهم بإطلاق مشاريع

بشكل غير متكافئ. في معالجة اللامساواة العرقية يعكس إلى حد كبير فشله في إيجاد حل للامساواة عموماً، ومنذ عام 1997، اتسع التفاوت في الدخل، والتعليم، والرعاية الصحية لضرب مجتمع السود بشكل غير متكافئ.

بشكل غير متكافئ. في معالجة اللامساواة العرقية يعكس إلى حد كبير فشله في إيجاد حل للامساواة عموماً، ومنذ عام 1997، اتسع التفاوت في الدخل، والتعليم، والرعاية الصحية لضرب مجتمع السود بشكل غير متكافئ.

المحافظون سيجدون حلولاً لمشكلة اللامساواة العرقية عبر إعطاء الناس ما يريدونه والسماح لهم بإطلاق مشاريع

بشكل غير متكافئ. في معالجة اللامساواة العرقية يعكس إلى حد كبير فشله في إيجاد حل للامساواة عموماً، ومنذ عام 1997، اتسع التفاوت في الدخل، والتعليم، والرعاية الصحية لضرب مجتمع السود بشكل غير متكافئ.

رئيس حزب المحافظين البريطاني والمرشح لرئاسة الوزارة في الانتخابات المقبلة

رئيس حزب المحافظين البريطاني والمرشح لرئاسة الوزارة في الانتخابات المقبلة

رئيس حزب المحافظين البريطاني والمرشح لرئاسة الوزارة في الانتخابات المقبلة

رئيس حزب المحافظين البريطاني والمرشح لرئاسة الوزارة في الانتخابات المقبلة

رئيس حزب المحافظين البريطاني والمرشح لرئاسة الوزارة في الانتخابات المقبلة

رئيس حزب المحافظين البريطاني والمرشح لرئاسة الوزارة في الانتخابات المقبلة

رئيس حزب المحافظين البريطاني والمرشح لرئاسة الوزارة في الانتخابات المقبلة

رئيس حزب المحافظين البريطاني والمرشح لرئاسة الوزارة في الانتخابات المقبلة

رئيس حزب المحافظين البريطاني والمرشح لرئاسة الوزارة في الانتخابات المقبلة

## تنتباهو في مواجهة بقية دول العالم

Bernard Zand - Der Spiegel

نادراً ما كان اليهود والعرب متحدثين من قبل بقدر ما هم اليوم في وجه الخطر الإيراني، لكن الحكومة الإسرائيلية تتجاهل عمداً هذه الفرصة التاريخية لدفع عملية السلام قدماً، وبالفعل، تبدو حكومة بنيامين نتنياهو راضية عن الوضع الراهن.

اعتذر رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو عن التوقيت السيئ للإعلان عن بناء الوحدات السكنية، وادّعى أنه لم يكن يعلم بأمرها، لكن هل يُفعل ألا يعرف رئيس الوزراء بوجود مشروع البناء الوحيد الذي يجري العمل به رهناءً في المدينة؟

على حد قول نتنياهو، كانت "الحادثة مؤلمة"، وذلك قبل تعيينه مسؤولين رفيعي المستوى للتحقيق في الملابس للحرص على اتخاذ الإجراءات المناسبة لمنع وقوع مثل هذه الأحداث في المستقبل. وسرعان ما أشار نتنياهو أيضاً إلى العقاب القاسي الذي أعده لوزيريه، أي لا شيء على الإطلاق. وقد ذكر مسبقاً قبل أن تباشر اللجنة حتى تحقيقها: "شهدنا حادثة

لم يكن اليهود والعرب متحدثين من قبل منذ نشأة إسرائيل بقدر ما هم اليوم في وجه التهديد الإيراني

رئيس حزب المحافظين البريطاني والمرشح لرئاسة الوزارة في الانتخابات المقبلة

رئيس حزب المحافظين البريطاني والمرشح لرئاسة الوزارة في الانتخابات المقبلة

رئيس حزب المحافظين البريطاني والمرشح لرئاسة الوزارة في الانتخابات المقبلة

رئيس حزب المحافظين البريطاني والمرشح لرئاسة الوزارة في الانتخابات المقبلة

## «تحليل التجارة والبيئة... الفوم وليس التوم»

**أ.د. فيصل الشريقي**

bareedfaisal@hotmail.com



في فترة الأعياد الوطنية تروج تجارة الألعاب النارية والفوم بشكل لافت سواء في الأسواق أو بواسطة الباعة المتجولين، وكان اعيادنا لا تكتمل إلا بهما، والجهات الحكومية تأتمه بالعسل رغم كم الإصابات المسجلة في المستشفيات والمراكز الصحية.

استمرار مسلسل الحوادث تزايد وتيرته عاما بعد عام إلى أن وصلت نداءة بعض النفوس المريضة بإنتاج رغوة مغشوشة، وذلك حسب تصريح السيد مدير إدارة حماية المستهلك بوزارة التجارة والصناعة منصور الزهران "حيث حذر المواطنين الراغبين بشراء رغوة «الفوم» التي يكثر استخدامها في مناسبات الأعياد الوطنية تحديدا، ويتم شراؤها من أماكن غير مرخصة حتى لا يتعرضوا لعقوبات الغش التجاري التي شاعت في الأونة الأخيرة»، وفي سياق تصريحه نصح المستهلكين بضرورة الانتباه لشكل العلبه من الخارج والتأكد من الملصق الخاص بها خصوصا بعد أن تم في الأونة الأخيرة ضبط بعض الرغوة التي تحمل «ملصقات» غير صحيحة، حيث تشير الملصقات الوهمية على تلك العلب إلى أنها رغوة للتسلية في حين أنها في حقيقة الأمر ليست سوى مواد تنظيف تم غشها بعد إزالة الملصق الخاص بها وبيعها على أنها رغوة للتسلية»، وقد قال الزهران إن رش هذه الرغوة في الأوجه والأعين أو على الجلد قد يسبب الشخص بأمراض الحساسية وأمراض أخرى قد لا تحمد عقباها". ولغى إلى "أن وزارة التجارة والصناعة قامت بإصدار قرار وزاري حمل رقم 59 بتاريخ 9 فبراير 2009 يحظر استيراد أو عرض أو بيع أو حيازة أي مواد تجميل أو مستحضرات أو مساحيق صابون تحتوي أو يدخل في صنعها مادة «بوكسان» الضارة بصحة الإنسان، وذلك تفاعلا مع ما أثير عن اكتشاف حالات ضارة بصحة الإنسان في بعض البلدان المجاورة".

وفي نفس السياق نجد تصريحات السيد مدير الهيئة العامة

للبيئة جميلة في شكلها الثقافي، فهو شدد على خطورة استخدام الرغوة لكنه لم يتطرق لدور الهيئة في الموافقة على استيراد مادة الفوم، وهل قامت مختبراتها بفحص المواد قبل إعطاء الإذن.

الإجابة التي تأمل الحصول عليها ليست إنشائية بل فنية ومن مختبرات الهيئة كما صرح السيد المدير مصنوعة بعبان تفصيلي عن عدد الشركات المستوردة والكميات التي أدخلت إلى البلاد في الأعوام الماضية والمنتجة محليا، وبذلك نعرف ونتعرف على خطورة تلك المواد، ويعرف المواطن البسيط في حالة تعرضه للإصابة من هم خصومه وإلى من يوجه اتهامه. ومن باب المقارنة والضحك على الذقون تصريح الهيئة عن نيتها منع استيراد الفوم الذي بلغت كمية ما دخل إلى البلاد 700 ألف علبه خلال عامي 2009 و2010... يعني الهيئة مسكنة ولم يكن عندها قانون تتحرك من خلاله إلا بقرار من مجلس الوزراء؟ عجيب حال مسؤولينا، كل عجز بيرونه بقلة الحيلة وضعف القوانين وكان المصلحة العامة لا يمكن أن تكون قانونا.

### أسلحة نارية

بالرجوع بالذاكرة أيام كنا نروح شارع الخليج نتابع مهرجان الاحتفال بالعيد الوطني وتتسابق على الحضور قرب المنصة لأن الفرق المشاركة تهر أمامها. يا زين تلك الأيام وبيا زين فرق الجيش والشرطة، والأجمل والأحلى مغيب الشمس حيث تبدأ الألعاب النارية بإشراف الجيش ولا أنرى كم كانت التكلفة آنذاك لكنها لا تتعدى العشرين ألف دينار».

سؤال بريء كم كانت كلفة الألعاب النارية في أول وثاني و... و... في احتفالات هلا فبراير؟
وكم كانت الكميات المستمدة في تلك الاحتفالات؟ وهل هي مطابقة لما تم الاتفاق عليه؟ (ملايين).

«هم» إذا سلمنا بقانونية دخول الألعاب النارية ضمن برنامج «هلا فبراير» والمبالغ التي تكلفتها خزينة الدولة أو المنظمون في السنوات الأخيرة، والأيدى أنها أغلى من الأسلحة الهندية والصينية ولإرضاء البعض الإيطالية.

وكل سؤال هو: من يجلب تلك الكميات المتوافرة طوال السنة؟ وهل التي تراها إلى اليوم هي بقايا «هلا فبراير» و«الإا...» ودمتم سالمين.

## تأقذات

## مظفر عبدالله

mudaffar.rashid@gmail.com



**أول العمود:** شركات الطيران تتنافس في العادة على تديل زبائننا... أما الخطوط الجوية الكويتية فالحديث عنها يدور بين خطورة الطيران عليها كما يتشاع، وتأكيد وزير المواصلات أن صيانة طائراتها آمنة.

### \*\*\*

اجد في هذا الموضوع تناقضات جدية تلصق بأداء مؤسسات الدولة، فقبل أيام وتحديدا في 13 مارس الجاري نشرت الصحافة المحلية عنآيا من مصدر حكومي على ما تضمنه تقرير الخارجية الأمريكية السنوية حول أوضاع حقوق الإنسان في الكويت من وصف ونكر لواقع محدود تظول المتاجرة بالبشر، وأوضاع غير محددية الجنسية، والعالة الوافدة وقضايا أخرى. أين وجه التناقض هنا؟ مسؤول مهم في الدولة، العميد عبدالله الراشد، الذي يرأس الإدارة العامة للمباحث الجنائية أدلى بمعلومات قيمة بعد يوم واحد نشر عنب المسؤول الحكومي، أي في 14 مارس الجاري، فماذا قال العميد الراشد؟

- ويكشف عن قيام ضباط إدارة مباحث الهجرة- التي يتراشها- بكشف 1100 شركة وهمية مسجل عليها 6000 عامل هامشي، ويصف، أو إن إدارته استخدمت طريقتين لتكشف الشركات الوهمية: الأولى، في رصد العمالة الهامشية في الطريق العام، وإن بعضهم يعرف كغيلة والبعض الآخر بجعله. والثانية، في التعاون مع وزارة الشؤون الإجتماعية والعمل المسؤولة عن تحديد الاحتياج الفعلي من العمال، ووزارة التجارة المسؤولة عن منح التراخيص التجارية في كشف المتاعبين.

حديث العميد الراشد ليس فيه جديد، لأنها صنعة محلية يفوق

عمرها ثلاثة عقود. السؤال هنا، ماذا يعني كل ما سبق؟

يعني تحديدا أن التقارير الدولية تحمل نسبة من الحقيقة والصدقية، وثانياً أن مسؤولي الدولة يعترفون من واقع قياداتهم لمؤسسات

الأمن بمفهومه الواسع، وبالتالي فإن أي عتب أو هجوم على ما تتضمنه التقارير الدولية يبقى في غير محله، وخير دليل المعلومات التي أفصح عنها العميد الراشد مشكوراً.

وإذا كان ما تصفه التقارير محجفاً، كما يقول المسؤول الحكومي الذي ذكرناه في البداية، فيماذا يمكن أن نصف المعلومات التي جاءت من كويتي غيور مثل العميد الراشد الذي يمكن تصنيف معلوماته بالأهمية لتكون مصدراً لتقرير دولي رزين وموضوعي؟!

## التصويت إلى بر الأمان!

**د. حسن عبدالله جوهر**

hasanjohar@hotmail.coml



استجواب وزير الإعلام الأخير لا يختلف كثيراً عن مسلسل الاستجوابات التي شهدها مجلس الأمة منذ الفصل التشريعي السابع عام 1992 في تداعياتها ومشاهدها الدراماتيكية، وإن تغيرت الاصطفافات السياسية وتبدلت المواقف من الحكومة، فالعامل المشترك في جميع الاستجوابات تقريباً: أن يتحول البلد برمته إلى شاشة سينمائية كبيرة وثلاثية الأبعاد الكل يشارك بالتمثيل فيها وسط تباين حاد في الآراء والاتجاهات حتى بين أقرب المقربين في العائلة الواحدة أو الديوانة الواحدة أو التيار السياسي الواحد. ومثل هذه المانوراما السياسية قد تعكس التفاعل الشعبي مع الأحداث والقضايا المحلية ويدل على الحس الديمقراطي المرفه وقرب الناس من مؤسسات القرار، ولكنها أيضاً تجسد صورة من صور الحساسية الشديدة في مفاهيم الثقافة السياسية والإفراط في التعاطي المباشر مع المواضيع المطروحة في المجلس على وجه التحديد.

ولعل الحجم الصغير لمجتمعنا والتواصل المباشر واليومي بين المسؤولين والنواب وعمامة أبناء الشعب من أسباب هذا التفاعل المستمر، كما أن كثرة الدواوين ووسائل الإعلام من فضائيات وصفح ومواقع إلكترونية وخدمة الرسائل الهاتفية تضيف بعداً آخر في التعاطي مع الأحداث تضع الجميع على مستوى واحد من الإحساس بأن لهم دوراً مؤثراً على النائب في اتخاذ موقف مؤيد أو معارض للاستجواب أو على طرح الثقة في وزير أو حتى فيما يخص الاقتراحات بقوانين المطروحة للنقاش والتصويت في البرلمان.

ومثل هذه الحالة السياسية قد يكون لها تأثير مباشر أو غير مباشر على قرار بعض النواب وليس بالضرورة الاحتكام إلى قناعاتهم

## الجريدة.

عدد 884 / الجمعة 19 مارس 2010م / 3 ربيع الآخر 1431هـ

## زوايا ورؤى

## هل يحتاج الأمر إلى وجود عبقرى؟!



**محمد نايف العنزي**

hamadvision@hotmail.com

ما أنا متأكد ومتيقن منه تماما... أنا لسنا بشعب غبي، ولا حكومتنا كذلك، مع أن استمرار مشكلتنا الخافية مقارنة بمشكلات باقي شعوب الأرض دون إيجاد حلول لها يوحي بعكس ذلك! لكن هذا غير صحيح! فلدينا عقول قادرة على حل أعقد المشكلات وأصعبها، لكن عبئها المزاجية، فهي تعمل حينما تستهني أن تعمل فقط! ولتأخذ على سبيل المثال مشكلة الإزدحام المروري والحوادث اليومية الناتجة عن الكثافة العالية وغير المعقولة للسيارات في طرقتنا، إنها إحدى المشكلات التي صنعها شعبا وحكومة ولا نملك رغبة صادقة في حلها، رغم برك الدماء اليومية التي تراها أعيننا، ورائحة الموت التي تزكم أنوفنا!سيارات حديثة تتحول إلى هياكل حديدية مضغوطة فقدت كل معالم وشكل السيارة، ولولا الإطارات في أسفلها- وأعلاها أحيانا- لظننتها شيئا آخر، ولإ تسال عن انحسر وهرست ضلوعه داخلها، نبدأ في ريعان شبابه، وطفل في عمر الزهور، وأب أو أم ودعا الدنيا تاركين خلفهم إتاما يصارعون الحياة دونهم، والسبب مستهتر طائش وحكومة ثائمة!

نشرت جريدة «القبس» تاريخ 3-7-2010 تقريرا بعنوان «الاستراتيجية الوطنية للمرور والنقل» جاء فيه ما يلي: بالرغم من قلة أعداد المواطنين فإن دولة الكويت تعاني كثيرا من وفاة حوالي 200 كويتي وإصابة 6 آلاف من المواطنين أيضا سنويا من جراء حوادث الطرق، إضافة إلى تأثر أكثر من 25 ألف كويتي في علاقات قربة بمتضررين من حوادث الطرق... وتحتل الكويت المرتبة الأولى عالميا بالنسبة لمعدل وفيات وإصابات حوادث الطرق، «لكل 100 ألف شخص 10 آلاف سيارة»، كما أن طرق الكويت تحتل المرتبة الرابعة عالميا بالنسبة للازدحام بالمركبات مما يزيد أعداد الحوادث! وتضربنا الإحصاءات المرعبة بأن عدد حالات الوفاة نتيجة الحوادث المرورية قد وصل في عام 2008 إلى 410 وفيات، أما في عام 2009 فكانت الحصيلة 408 وفيات، غير أن هذا العام يبدو أنه سيكون الأكثر شراسة وقتنا بمستخدمي الطرق، فقد بشرنا قبل أيام اللواء محمود الدوسري أن معدلات الوفيات خلال الشهرين الماضيين ونصف الشهر الجاري قد تزايدت بشكل مخيف، حيث بلغ عدد الوفيات 94 حالة!

انتبهوا نحن نتحدث هنا عن الوفيات فقط، لا نتكلم عن الإعاقات التي سيكون بالتأكيد ضحاياها أضعاف عدد الوفيات، فإلى متى؟ وإلى أين نحن سائرون؟ إنها مسألة وقت صدقوني، فلنكا ندف في طابور الموت والإعاقة ننتظر نصيبنا من هذه المشكلة التي تركناها تتفاقم يوما بعد يوم دون أن نلتفت بشكل حقيقي إليها، ونحاول إيجاد الحلول العقلية بالحد من أضرارها، والجمع يتحمل جزءا من المسؤولية فيما وصلت إليه الأمور، الجمع، قانود السيارات الذين لا يلتزمون بقوانين المرور، والإدارة العامة للمرور التي تمنح كل من هب ودب باستقناعات لا تنتهي. رخص القيادة، ووزارة الأشغال التي تنتظر سقوط مئة قتيل في صلة ما حتى تقرر توسعتها، وألف اختناق مروري في طريق بشارتين حتى تصيف له حارة أخرى بعد أن تمضي عامين وهي تخطط للمشروع، وثلاثة أعوام لتدفوه، ووزارة التربية التي تصر على أن يخرج الطلبة جميعهم الابتدائي والمتوسط والثانوي في أوقات متقاربة دون سبب مقنع، والبلدية التي تمنح رخص البناء لمجمعات سكنية وتجارية دون أن تشترط وجود مواقف للسيارات فيها، ووزارة الإسكان التي تهوى وضع جميع المدارس في طريق واحد حتى يتكدس بالسيارات والطلبة، وخذ حوادث دهس وتصادم لها أول وليس لها آخر!

والسؤال: هل حل هذه المشكلة صعب جدا ويحتاج إلى وجود عباقرة في كل مكان؟ وهل التفكير بتفتين إعطاء الرخص للمواطنين والمستحقين من المقيمين فقط يحتاج إلى عبقرى في «الدخيلة»؟ وهل التفكير بتغيير مواعيد المدارس وجعل فارق 20 دقيقة من مرحلة دراسية وأخرى يحتاج إلى عبقرى في «التربية»؟ وهل التفكير بإلزام كل صاحب عمارة جديدة بتوفير مواقف لساكن عمارته يحتاج إلى عبقرى في «البلدية»؟ وهل التفكير بتسليم كل ملايين الوفيات الناجمة عن حوادث «الأشغال»؟

لا طبعاً... لا يحتاج الأمر إلى عبقرية من أي نوع، وبإمكان الجميع إيجاد حلول سهلة وبسيطة لهذه المشكلة وغيرها يقليل من شحذ الذهن، لكن المشكلة أننا لا نريد أن نشغل أذهاننا بمسائل تافهة كهذه، «يعني شنو يموت اثنين ولا ثلاثة كل يوم حتى عادي جداً»، المهم هو... هل سيشارك منتخب السيدات في البطولات الخارجية أم لا؟ فهذا هو ما يشغل أذهاننا حالياً!

## من أجمل ما قرأت



**د. محمد لطفي**

mmlotfy56@hotmail.com

بعيدا عن الساسة والسياسة، وساس وسوس والألف والسين، وكل ما لعنه الحكيم العربي قديما... وبعيدا عن الالتزام الأدبي للكاتب تجاه قارئه بحجرة التعبير وصدق الرؤية ووضوح الفكرة... وبعيدا عن تمسك الناشر بشفة في الصنع دون إيداء الأسباب... بعيدا عن كل ذلك وراحة منه اتجهت إلى مفكرتي الزرقاء التي أدون فيها بين فترة وأخرى ما قرأته أو سمعته من عبارات وحمل شعرية ونثرية وحكم وامثال لتدير معانها وفهم مغزأها، فإرتاح قلبي وتهدأ نفسي. ومشاركة للقارئ معي أنقل إليه بعضا من أجمل ما قرأت كي يرتاح هو الآخر من كد السباسة وهوم المقالات:

- ما دنیا من عدني عديبه ومن عديك استعديبه، حديث قدسي. يبقى الود، ما بقى العتاب
- وهل يرتجي مطر بغير سحب.
- لا أحب أن أكون سيداً
- لا أحب أن أكون سيداً
- خذي رايب وحسبك ذاتي مني
- على ما في من عوج وامت ومادا بيتني الجلساء مني
- ارادوا منطقي واربت صمتي البعض يشمتي على قدميه ليبري أوضح، والبعض يسير على يديه ليصل أسرع
- ليل نبتقرق نسبا يؤلف بيننا
- أدب أقمناه مقام الوالد.
- أو نختلف فالقولص منا مأوه
- عذب تحدر من غمام واحد
- البعض لا يستطيع أن يسكت ولا يحسن أن يتكلم.
- إذا لمرء لا يرباع إلا تكلفا
- فدعه ولا تكثر عليه التساقا
- فإن لم يكن صفو الوداد طبيعة
- فلا خير في ود يجيء تكلفا
- ما مضى دائم السير إلى ما سوف يأتي، وما سوف يأتي سرعان
- ما يصعب ما مضى، لأنه لا شيء يوجد، كل شيء يصير، فأين الحاضر في الزمن مهما فقتشا عنه فلن نجد.
- أمسك سقرط، بقل فضعه الغار فتركه وقال: أه... لو قاوم الإنسان قليلا مثل هذا الغار، لن يجد.
- من العار أن تموت عطشاناً في البحر.
- لا تسقط التفاحة أبدا بعيدا عن شجرتها.
- وختاماً: عن اسم مصر التاريخ بقدر يقول ما شاء مصر عندي أغلى وأجمل الأشياء
- حبها بعنف وبرقة وعلى استحياء
- وأكرهها والعلن أبوها بعشق ربي الداء

نعم للبرادعي وتعديل الدستور... لا للفساد والاستغلال والتوريث



## بيرون لومبورج \*



## السيارات... والقنابل... وتغير المناخ

الغايات إلا أن نقلل من الحد الأقصى للسرعة في كل مكان إلى خمسة كيلومترات في الساعة.

من الواضح أننا لن نلجأ إلى مثل هذا الحل. فالفوائد المترتبة على القيادة بسرعات معتدلة تفوق التكاليف بدرجة هائلة. ونتيجة لمجموعة واسعة النطاق من الأسباب الاجتماعية والاقتصادية، فإن العالم الذي يتحرك بسرعة خمسة كيلومترات فقط في الساعة لن يكون مقبولاً على الإطلاق في نظر أغلبنا- ولكن من غير المقبول أيضاً أن نكون على استعداد للتسامة مع ملايين الوفيات الناجمة عن حوادث الطرق حتى يتسنى لنا أن نسرع على الطريق.

ولنتامل أيضاً مسألة أمن الوطن. فمن ناحية، كلما زدنا من الإنفاق على تدابير مكافحة الإرهاب (وكلما زاد استعدادنا لتحمل المنصّعات المترتبة على ذلك) ازداد شعورنا بالأمن. ولكن من ناحية أخرى، ورغم أن الجميع يتفقون على أن وقوع هجمات إرهابية ناجحة أمر غير مقبول، فهناك حدود للمبالغ التي قد تكون على استعداد لإلقائها (ومدى الإنزعاج الذي قد تكون على استعداد لتحمله) من أجل الحفاظ على أمننا.

لماذا إذن نبدى هذا الاستعداد الواضح لحساب التكاليف والفوائد حين يتعلق الأمر بالسلامة المرورية والإرهاب، ولا نبدى نفس الاستعداد حين نفكر في الخطط اللازمة للتعامل مع الاحتباس الحراري العالمي؟ لعل السبب الكامن وراء ذلك هو أننا نعاني الجوانب السلبية المترتبة على فرض ضوابط مرورية مفردة أو تدابير أمنية صارمة في كل يوم، في حين أن الجانب السلبي المترتب على السياسات المناخية الرديئة قد يكون أقرب إلى الفكرة المجردة. ولكن لا ينبغي لنا أن نتناول الأمور من هذا المنظور، ذلك أن المخاطر التي قد تفرضها السياسات المناخية الرديئة تستحق نفس القدر من الاهتمام الذي نوليه للمخاطر المترتبة على التأثيرات المناخية الأسوأ من المتوقع- أو ربما أكثر.

هل نتذكر كيف كان من المفترض في متطلبات الوقود الحيوي أن تساعد في الحد من الانبعاثات الكربونية؟ إن ما حدث في واقع الأمر هو أن الطلب المتصّح المصطنع على الأيثانول- وعلى الذرة اللازمة لتصنيعه- كان سبباً في ارتفاع أسعار المواد الغذائية (وهو ما دفع ما يقرب من ثلاثين مليون شخص من فقراء العالم إلى صفوف من يعانون سوء التغذية).

كما تسبب ذلك أيضاً في التهام المزيد من الأراضي الصالحة للزراعة، وهو ما أدى بصورة مباشرة إلى تدمير الغابات المطيرة وخلق موقف من شأنه أن يؤدي إلى ارتفاع معدلات انبعاث ثاني أكسيد الكربون على مدى الأعوام العتمة المقبلة. إن درس الوقود الحيوي مفيد للغاية، فهو يبين لنا كيف قد يقودنا الذعر والقرارات الخاطئة في التصحية لظاهرة الاحتباس الحراري العالمي إلى تعريض أرواح البشر الأكثر ضعفاً في العالم للخطر الشديد، رغم أن أفراد هذه الفئة من البشر هم الأكثر تضرراً بالآثار المترتبة على الاحتباس الحراري العالمي.

إن كنا راغبين في إقامة حوار بناء بشأن أذكى الاستجابات السياسية في التصدي للاحتباس الحراري العالمي، فيبتعين علينا أولاً أن نتخلص من هوسنا بسيناريوهات الهلاك البعيدة الاحتمال، وأن نستعيض عن ذلك الهوس بالواقعية في تقدير التكاليف الحقيقية المرتبطة بمحاولات التصدي لهذه التحدي.

**\* مدير مركز إجماع كوبنهاغن التابع لكلية كوبنهاغن لإدارة الأعمال "بروجيكت سنديكيت" بالاتفاق مع "الجريدة"**

## الروضة



### الهونف

- تركيب حمدان**

**علي غرسان**



عبدالله الطفيلي

# اعتمدَ على مُناجاة النفس في مُعاناته الطفيلي... يخنق «صوت مصيره»

في اعتقادي، أي ضربة البداية هي المأزق الحقيقي في معانقة أي نص أدبي، فحينما أهمُّ بمقاربة نص إبداعي، أجد ذاتي مُشتتة بين إقبال وإدبار، لأسبما تلك النصوص الوجدانية التي تحلق بنا في سماء الخصوصية النفسية التي تفرضها طقوس معينة لدى الشاعر، فتولد في رحم معاناة الذات قسراً، لتقودنا صوب أفق جديد من البحث عن النهايات، ولعل ميررات ذلك أحياناً، السعي نحو تقليل الشعور بالاعتراب، وإضفاء نوع من المشاركة الوجدانية بين بشر لا رابط بينهم سوى الوجود المحكوم بعنصر المصادفة بين كائنات بشرية مختلفة المشارب، وهذا ما دفعني إلى ملامسة نص «صوت المصير» للشاعر المتألق عبدالله الطفيلي، والتقاطع مع نداء الشاعر الخافت والكامن في قاع الذات الإنسانية، فهو نص جميل، فيه عذوبة وصدق، وإيقاع تميل إليه النفس، لأنه بقودها صوب التأمل عندما تتعطل بوصلة المصير، ويظل الحد الفاصل بين الوهم والحقيقة شعرة رهيبة لا تكاد ينصرها؛ لذا يجترنا عبدالله الطفيلي بلغته وعلى طريقة السهل المُمتنع صوب علاقة متشابكة متناقضة، تقترب لتبتعد، تلامس الشعور الداخلي فينا، لكنها تصمت عن ترجمة كل أبعاد المعاناة، لتقف على عتبة مدخل النص الذي عمد فيه الشاعر إلى المونولوج الباطني، وهو أحد أنواع السرد الأدبي القائم على المناجاة التي تقودنا إلى التوقف مع التساؤل الاستهلالي المثير، الذي يحمئنا فيه الشاعر دائرة الانخطاف والرغبة العارمة في الانجذاب صوبها، وذلك بتركاره التساؤل «إلى متى؟»، لإثبات غياب خارطة الوصول صوب مصير حتمي في ظل معطيات المعاناة المثيرة.

إلى متى وأنا شعور إنسان مجهول المصير
وتحصدني اللوعات من كل الجهات الأربعة
إلى متى جمر انخطاري يشعل بقلبي سعير
والحظ جائم والوجود يعيش خلف الأقنعة

ولعل لتلك الحالة المأساوية، التي يتقلب فيها الشاعر على جمر الانتظار في ظل جذوم الحظ وحالة الثبات المحاطة بزيف من الأقنعة تقود الشاعر نحو إعادة بعثرة أوراق الماضي، من خلال استعراض سنوات العمر التي لا مست سقف الثلاثين في محاولة منه لاكتشاف الملامح، العلائق، وإدراك حجم الأزمة التي يمر بها، وكأنما يبني المتلقي عن حال الضياع التي أجهدته، كي يلتمس الآخرين له العذر، مضمناً تجربته تلك المدة الزمنية التي لم تكن كقيلة يرسم ملامح المصير المنتظر، فالعقدان الأولان لم يكونا أقل ضياعاً من الثلث الأخير، فسواد الليل يأتي الانجلاء، وإن قارب على ذلك عاش الشاعر حالة التلازم غير الإرادي، لذا كانت «الطموحات» كالأحلام الوردية التي عادة ما تكون في مستهل الدروب، وهذا ما يجعل المصير مترنحا على شرفة الخطر، لا يمكن لصوت مبحوح ذابل إنقاذه وإيقاظه، بعد المبالغة والإسراف في سهر المعاناة.

# إعصارٌ من القلق

- نوافل التركيبي**

على كثر الكلام اللي ب صدري مات يا غاده
كثبت البعض من بعض الكلام وما قدرت ارتاح
يا غاده وانتي المنفى الأخير ولا بقى بعدك...
وحق الليل...
وعيون السهاري ما بقى بعدك...
بقى بعدك...
مكان أخير...
وحق الصبح وانفاس الغياب وما بقى من ضو
إذا قالوا من اللي مز يك قبل الكلام يموت قولي هو
ترا ما عاد به بعدك.

يا غاده ما بقى في فديري وقت وتبين أقول
دخيلك ما زبنتك من قضى تكفين...
بلا شعر... وبلا من هو
بليًا منين...
خذييني بس ه الليله...
من ال بضمن يبقي ف العمر ليله
وإذا باقي
ف أنا أضمن بكره بتنسبن
عن الآمال والهقوق... وروح فيه مقبوره
عن اللي يشكي الغريبه وهو عايش وسط داره
عن المجهول والواقع... عن اللي بيع أسراره
عن اللي مع حبيبه شاف غيره ماخذن دوره
يسولف عن كثير أشياء... ضنغ لـ أجلبها ناره
وطيح برجه العجاجي... وقلعة حلمه وسوره
يكابر... والألم بنطق... قبل تسال عن أخباره
يحاول يتنسم والضييق يكمل باقي الصوره
ويردد كل ما ضاقت عليه الأرض مشكوره
يطيح الليل من عين الغريب... وتخطفي ناره
ويموت الحلم في عالي سماه وينكسر نوره

الشعر يخلق مساحة من الهدوء أحياناً يخلق إعصاراً من القلق.

على عكس اتجاه الريح سيربي يا مراكبنا... مبدأ لا أنصح باعناقها!

يا مسداد القصيد وروح قزازه
ما كتبتك عشان عيون قزائني
لي ضرره ولهم بغضاي سزازه
لي شقاه ولهم تفنيد آرائني
اكتبه يسهرون الخلق جزازه
والثمن مسبقاً مدفوع باطراني

## الجريدة.

العدد 884 / الجمعة 19 مارس 2010م / 3 ربيع الآخر 1431هـ

## الساحة

# اعتمدَ على مُناجاة النفس في مُعاناته الطفيلي... يخنق «صوت مصيره»

**علي غرسان**

«عقدين» مرت من حياتي كنها الثلث الأخير
من ليبي اللي كل ما لوح بمسمره اتبعه
في مستهل دروبها كانت طموحاتي كثير
واحلامي ازهى من مساءات القمر في مطلع
وأسرفت في طول السهر وأسرفت للوضع الخطير
حتى صدى صوتي ذبل ما عاد كل يسمعه

وعندما أقل نجم التفاؤل، تلمس الشاعر مضمون الرحلة، وتوقع المصير الذي لم يستطع بعد كشف ملامحه، لكنه فضل الاستسلام والخضوع لتلك التساؤلات والنوح والاعتراف المطلق بحزمة من القرائن الحسية التي تثبت انكساره، فيعد حال الملامزة مع الليل البهيم ركن إلى الانفلات من عقد الأماني، مع بزوغ صبح غير كل الصباحات، بعث الشاعر فيه روح التجسيد والحركة من خلال أفعال «استيقظ، يرسم، يللم، يقرأ»، وكأنما جاء ذلك الصباح مشيعا للحالة البائسة التي لا يجدي معها التطبيق في ظل تراحم الجروح التي صورها الشاعر في مفردات غارقة في الوجد والبؤس الصبح الكسير، بقايا الأمتعة، المخذ الفقير، ضربة موجعة، كل منها كفيـل بكشف ملامح ذلك الخائف المخنّ بالجراح.

كل الأماني سافرت واستيقظ الصبح الكسير

يرسم على وجه السورق صور بقايا الأمتعة

وبدا يللم قصتي في مركب البخت الفقير

ويقرأ ملامح خائفي كم فيه ضربة موجعة

وبعد كل تلك الحالة الوجدانية، ليس بمستغرب أن يعود بنا الشاعر إلى نفس تساؤلاته في مطلع نصه وهو هائم الوجهة، بطيء الخطوة، وحزين العبرة لا يعرف للفرح الحقيقي كيانا أو زمانا، مادام الغائب الذي لا يحضر إلا في صورة فئاعية لا تُسمن ولا تُغني من شيء، في طمس كل فصول هذه الرحلة الحزينة التي معها وفيها تتصافر العبرات.

إلى متى وأنا كذا في خطوتي مثل الأسير
حتى الفرح لا زارني يحضر بصورة مفاجئة
وعلى نهاية حلتي لا زلت مجهول المصير
تحنقني العبرات من كل الجهات الأربعة

عندما يقترن الشعر بصدق المعاناة، وتنصره الصورة الخيالية في بوتقة المفردة الأدبية، يمكننا أن نشعر مع النص بلمعة خيالية تلامس أفئدتنا، وتلقي بنا على شواطئ المتعة الصافية، وهو عين ما فعله الشاعر عبدالله الطفيلي، الذي يتألق نصه، وهو في مراحله الأخيرة، ومن دون أن يعان خطابا ناجزا، ورؤية متكاملة، فهو يفضل أن يقذف بنا في قلب القصيدة لنناقشها بما تيسر لنا من خبرة في الحياة، وتجربة مع اللغة، غير أنه وفي كل الأحوال، يصور لنا مشاعره وهماً، فإذا بنا كبد الحقيقة.

### على أنغام الربابة

## أمنية

- سليمان الهويدي**

لا واهني السبي رصيده ملايين
وامضاه في راس القلم يقبلونه
وبواخسره تمشي بكل البدلين
ومساطره من كل شكل ونمونه
وعنده عيال صالحين ورشيدين
لا غباب والسدهم هم يمثلونه
وبيت بعانق شاهقات الضالعين
تلقي الحمام مبيض في ركونه
ويدوانه أكبر ما بنى بالتداوين
مفتوح واجواد العرب يدهلونه
فيه الخدم متكاملين ومطيعين
من جساء لهالديوان بيباشرونه
ولا صارت الرياضان مثل اليساتين
ما طاب من رياضانها ينزلونه
تلقى الخزما والنقل والرياحين
تطرب له السورقا وتزعج فنونه
مع لابة تنطح وجيه الشياطين
عن لهم وهم يتفادون دونه
هذي الحياة السـي لها الناس شفقين
من غر منها يا حياة المهونه
اشوى من السـي ياخذ الدين بالدين
وطلابـته راس الشهر يبلسونه
ومع الفقـر عنده بزور ونساوين
يبون حاجتهم ولا بعذرونه
يقضي معاشه ما مضى الشهر يومين
الفقر شيب به وشيب عيونه
عايش ولكن عيشة الفقـر مسكين
كئـه مضخن وهو ما به صخونه
يا الله يا قابل صلاة المصلين
انك تقوم بـعوننا ثم عونـه

## لغة

## مرايا متعاكسة

- عدنان الصايغ**

أحياناً
... يوقني وجهي في المرأة
أنت تغيرت...
... تغيرت كثيراً
أطلق مذعوراً
لا أنصر في عيني سوى شيخ
يتأبط عكاز قصاده
... متجها نحو البحر
بتمزأي في صفحته الزرقاء
فيري في أعماق الموج
ولدا في العشرين
يتطلع مبهوراً
في وجه المرأة
لا يدري الآن
أيهما كان؟
طلقة
وقف الشاعرُ
خلف منصة لا
فمه يركض حافي القدمين
فوق أديم الميكروفون

### إشراف: نايف الحربي

للواصل: n.alharbi@aljarida.com

### آخر وطن



### عامليه كقطعة

- مسفر الحوسري**

سالتها: كيف استطعت طوال
هذه السنن أن تجليه
مشدوداً بضافئر قلبك؟
قالت: اعامله كقطعة
قلت: تدليلينه؟
قالت: لا... أجعل له دائماً
مخرجاً صغيراً عندما
أحاصره
تقول هي: إذا أرادت أنثى أن
تبقى رجلاً في حجرها إلى
الأبد، عليها ألا تحاصره حد
الاختناق، إن القلط تكون
أشرس عندما لا تجد مهرباً،
ولن تتواني عن استعمال
مخالبها الحادة لتفتد

بجلدها، كذلك الإنسان إذا ما
أحكمت قبضتك على رقبته
فإنه لا يملك سوى استخدام
كل قوته لعله ينجو من الموت
بموتك.

نصيحة لا تحاصر أحداً ما
لم تكن متأكدًا من أمرين:
رغبتك في قتله وقدرتك على
فعل ذلك.
تعلمت طوال السنين السابقة
والكلام لها- ثمة أشياء
ثمينة وغالية للحفاظ على
حياتها معاً، منحها انثى
رسمته له مساحة صغيرة
للحرية يمارس فيها ما يشاء،
وتقننت في أن أوهمه بانثى لا
أعلم عن تلك المساحة شيئاً،
فأرضيت غروره بأن جعلته

يعتقد أنه قد حصل على
تلك المساحة بفضل ذكائه،

وسقنّته وهم التفوق، فالرجال
يحدون مذاق التفوق ولو
وهماً خالصاً!

كما أني لم أفاجئه حتى
الحظة، يعلمي بذلك المساحة
وما يفعله بها.
فلو أخبرته فلن يقضي الوقت
بإكتار الحيل لإخافتها
كما يفعل الآن وأنا أبتسم
بيني وبين نفسي متصنعة
الغفلة، وإنما سيقتضى الوقت
باختراع الأسباب لزيادة رقعة
تلك المساحة.

ولتقان الدور أكثر، أتصنع
الشك بين فترة وأخرى حتى
لا يستكين ويطمئن، فيجتهد
أكثر لإختراع وسائل أخرى
لإخفاء العابه الطفولية
الصغيرة، ولهوه الساذج
الذي أعرف تماماً تقاضيه
وبرأته.

وعندما يرتكب حماقة
تستحق العقاب وأكون متيقنة
من ارتكابها لها، أحاصره حتى
لا يكاد يرى مخرجاً، وإذا ما
أحسنت أنه واقع في الفخ
وشارف على الموت، أبتكرت
له مخرجاً يوحي له بأنه من
صنع يدي بعقرته حتى يفر
من خلاله وينجو.

مواجهة الأثني لرجلها بكل
ما تعرف وكشفا المستمر
لكل أوراقي، بقدها قيمة تلك
الأوراق وتحترق مع الوقت

بين يديها.
من الضروري ألا تكشف حواء
كل ما تعرفه ضد آدم، إلا في
حالة واحدة فقط، عندما تقرر
الفراق إلى الأبد!

قلت لي هامة وهي تدنو
من أدني: أعرف سركم أيها
الرجال! ورمقتني بابتسامة...
واستطردت: لسبب ما في
طبيعة الرجل، هو يتلذذ
بالخوف إذا ما كان خوفة
مستقراً!

منذ أن يولد الرجل والكل
يحرصه على ألا يخاف حفاناً
على رجولته، محاولين سحق
صفته الإنسانية لمصلحة
صفته الأكورية، والرجل
يحاول لتلبية نداء طبيعته
الإنسانية سراً، فهو "يحب" أن
يخاف إذا لم يكتشف خوفة

أحدا!
المرأة الذكية هي التي تلعب
على هذه النقطة تحديداً،
فتوهمه أن خوفه مخفي،
لئبلسي به ويروي عطف
غريزته الإنسانية، والمرأة
الغبية هي التي تكشف هذا
الخوف، فتدفع الرجل لإثبات
العكس بشتى الوسائل
القاسية.

لذا من الأفضل لها أن تدعه
يمارس خوفه من انكشاف
لعبته البريئة، عوضاً عن
إثبات شجاعته بممارسة
لعبته القذرة.

## اقتصاد

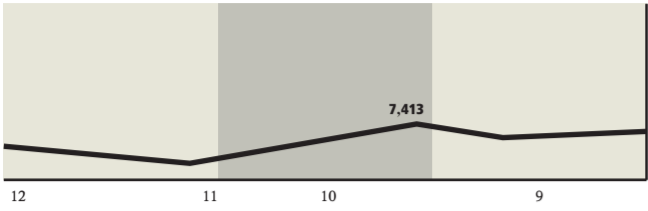
11

1,000 الدينار

3,470 \$

2,538 €

## المؤشر الكويتي



## وجهة نظر

«أوبك» بين هشاشة الاستقرار العالمي وتجاوز الحصص!



الدكتور عباس الجريدي  
economics1234@gmail.com

اتفاق وزراء منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك) أمس الأول على المحافظة على سقف الإنتاج المعلن للمنظمة منذ شهر ديسمبر من العام قبل الماضي (24.8 مليون برميل يوميا)، وكذلك المحافظة على توزيع حصص الإنتاج بين دول المنظمة، واستمرار وجود العراق خارج نظام الحصص، هو قرار عقلائي، لأنه يتسق مع المعطيات والمؤشرات الاقتصادية الراهنة، ومع درجة التماسك التي شهدتها حركة أسعار النفط الخام في الفترة القصيرة الماضية.

## مرونة عالية

ولكن مثل هذا الاتفاق ما كان ليحدث بمثل هذه الدرجة العالية في المسير والمرونة، التي أبدتها أغلبية الدول الأعضاء في المنظمة، لو لم يكن مستوى الطلب العالمي على النفط متناسبا إلى حد كبير مع الكميات المعروضة في الأسواق العالمية، هذا أولا، بينما يرتبط السبب الثاني الذي يبرر هذه المرونة بمستوى الأسعار الذي يتناسب مع موازنات دول الأوبك، ويوفر عوائد تفضي عن حد التوازن مع الإنفاق الجاري، وذلك بعد التحسن المطرد الذي شهدته معدلات الأسعار منذ أن بدأت مؤشرات التعافي من آثار أزمة الائتمان المصرفي تظهر في الولايات المتحدة وغيرها من البلدان المتقدمة.

## تجاوز الحصص

وأؤكد هذه المرونة، لأن تجاوز عدد من دول المنظمة حصص الإنتاج بنسب عالية لم يعد من بين الأسرار أو التكهانات، بل حقيقة أكدتها بيانات الإنتاج المنشورة عبر أكثر من موقع من المواقع العالمية المتخصصة في رصد ومتابعة عمليات ضخ وتصدير النفط العالمية، وهذا أمر طبيعي متوقع في ظل ارتفاع أسعار النفط الذي من شأنه أن يشجع بعض أعضاء الأوبك على ضخ وبيع المزيد من النفط، فضلا عن أن هذا الارتفاع قد أعقب موجة انخفاض حاد وقياسي في مستويات الأسعار بفعل الأزمة المالية، والخلاصة هي أنه لولا كفاية الطلب وتحسن الأسعار لكان من شأن تجاوزات الحصص أن تجر خالفات عميقة بين دول المنظمة.

## قلق مشرور

وكانت بعض دول الأوبك قد طالبت برفع سقف الإنتاج، لأنها ترجح عوامل التحسن في المناخ الاقتصادي العالمي، ومن ثم تتوقع نموا أقوى للطلب العالمي على النفط، وخصوصا من قبل الصين والهند ودول شرق آسيا، وقد لعب هذا الأمر في حد ذاته دورا في قرار الأوبك، فأغلبية دول المنظمة تدرك وجود نمو واعد في الطلب العالمي، ولكنها تعرف أيضا أن هناك من يتجاوز حصة الإنتاج المحددة له ضمن سقف المنظمة، ومن ثم لا يوجد ما يبرر السماح برفع هذا السقف في الوقت الحاضر، بينما تخشى دول أخرى في المنظمة أن يؤدي عدم التزام دول المنظمة إلى حدوث فائض عرض يضغط من تماسك الأسعار، ويشكل مدخلا لتفجر الخلاف بين الدول الأعضاء، وهذا يشكل مصدر قلق مشروع في الوقت الراهن، خاصة أن عناصر الاستقرار في الاقتصاد العالمي، وكذلك سوق النفط بالتبعية ما زالت هشة، ولعل الأزمة اليونانية الراهنة تشكل دليلا على هذه الهشاشة.

## لقاء مكاشفة

وتتطلب حالة القلق هذه أن تبادر الأمانة العامة للمنظمة إلى دعوة دولها إلى عقد لقاء مصارحة ومكاشفة في ما يتعلق بواقع الكميات الفعلية المنتجة من جانب الدول الأعضاء في الوقت الحالي وخططها المستقبلية، سواء المعلن منها أو غير المعلن، لزيادة الإنتاج في الأجلين القصير والمتوسط، أما التفاوضي عن التجاوزات الراهنة فلن ينتج عنه إلا تزايد تدريجي في نسبة التجاوزات، وإذا ما أضفنا إلى ذلك احتمال عودة العراق المرتقبة إلى نظام الحصص في ظل برامجه الطموحة لزيادة طاقته الإنتاجية فإن حدوث تخمة في السوق العالمي قد يصبح أمرا مؤكدا. إن مثل هذه المصارحة المطلوبة الآن لأنها قد تتم في الوقت الحاضر بعقول راجحة وصدور رحبة، أما أن انتظرنا حتى يفيض العرض عن الطلب ويتزاحم المصدرون سواء من هم في داخل المنظمة أو خارجها على تقاسم السوق، فقد تغيب راحة العقول وتتلشى رحابة الصدور.

## العدالله: الإنتاج بلا تغيير حتى أكتوبر

قال وزير النفط الشيخ أحمد العدالله الصباح لـ«رويترز» أمس الخميس، إن «أوبك» ستترك على الأرجح الحصص الإنتاجية المستهدفة لإنتاج في اجتماعها المقبل في أكتوبر. ورداً على سؤال عما إذا كان يعتقد أن «أوبك» ستحتاج إلى تغيير الإنتاج في أكتوبر قال الوزير: «في الوقت الحالي لا أرى أي بادرة تغيير في وضعنا نحن مرتاحون للطاق السعري 70-80 دولاراً، لأنه ملائم للمستهلكين والمصدرين».

وكان الوزير يتحدث بعد يوم من اتفاق «أوبك» على ترك الإنتاج بلا تغيير.

## «الأهلي المتحد»: لا استحواد على 10% من أسهمنا

أعلن البنك الأهلي المتحد، في بيان له على سوق البحرين، أنه ليس لديه معلومات بخصوص ما ورد في إحدى الصحف الكويتية بشأن عمليات تجميع أسهم البنك من قبل رجل أعمال ومجاميع استثمارية، في محاولة تملك نحو 10 في المئة من أسهم البنك بأسعاره الحالية والمعمولة في السوق، وقال البنك إنه لا يسعه تأكيد صحة هذا الخبر من عدمه.

لصناديق الثروة السيادية الصادر في ديسمبر 2009. وعلى الرغم من أن هيئة الاستثمار الكويتية من صناديق الثروة السيادية الأكثر شفافية في الشرق الأوسط، فإنها لا تكشف عن حجمها الإجمالي وعوائدها. وفي أبريل 2008، قال العضو المنتدب بدر السعد للهيئة إنه ينبغي فرض قيود على الشفافية، معتبرا أن «الشفافية التامة من شأنها أن تثير الأسئلة أكثر من الأجوبة».

(الأسواق نت)

الاستثمارية لهيئة الاستثمار القطرية، على نشر تقرير مماثل لتقرير جهاز أبوظبي للاستثمار. وقال أحد المطلعين: «إن العمل يتقدم في هذا الإطار»، متوقعا أن يكشف التقرير المزيد من التفاصيل الواردة في تقرير جهاز أبوظبي للاستثمار. وعلى الرغم من أن الإفصاح أخذ في التحسن، لا يتوقع كثيرون أن تتمتع صناديق الثروة السيادية بشفافية على غرار صندوق معاشات التقاعد الحكومي في النرويج الذي يفصح عن الحجم والإداء والاستثمارات.

ووفقا لراشيل زيمبا فإن «في بعض البلدان تنتشر مخاوف بشأن نشر معلومات وأرقام مفصلة، نظرا إلى وجود خطر ربيع بين الثروات الوطنية وثروات العائلات الحاكمة».

واحتلت صناديق الثروة السيادية في العالم العربي مراكز متأخرة في قائمة الصناديق الأكثر شفافية التي يصدرها صندوق معاشات التقاعد الحكومي في النرويج، وفقا لتقرير مجموعة العمل الدولية

تقدما ملحوظا»، مضيعة أن «الصناديق السيادية تدرس أنواع المعلومات التي يمكن أن تفصح عنها دون التعرض لاستراتيجياتها».

وأشارت «فايننشال تايمز» إلى أن جهاز أبوظبي للاستثمار اتبع إجراءات مماثلة من جانب صندوق الثروة السيادية في سنغافورة، بنشره التقرير السنوي، فالتقارير السنوية تهدف إلى تديد الاقاييل بشأن الأنشطة الاستثمارية السرية للصناديق. ونشر صندوق «جي إي سي» السنغافوري تقريره الأول في عام 2008 بعد 27 عاما من استثمار احتياطيها النقد الاجنبي للدولة، وقال حينها إنه اتخذ هذه الخطوة في ضوء القلق المتزايد في الولايات المتحدة وأوروبا.

وقال نائب رئيس «جي إي سي» توني تان، في التقرير، إنه يهدف من استثمار احتياطيها النقد إلى طمأنة مجتمع الاستثمار والبلدان التي تستثمر فيها بأن انشطتها لها غرض واحد فقط هو تحقيق عوائد مالية».

وتعمل «قطر القابضة»، الذراع

المصرفيين العالميين ومديرو الصناديق.

واعترفت الصحيفة أن «غموض صناديق الثروة السيادية شكل محورا رئيسيا للنقاد وواقع سياسية وراء القرارات الاستثمارية لهذه الصناديق، ودار نقاش ساخن عند ارتفاع أسعار الأصول العالمية التي عززت خزائن هذه الصناديق، وحولتها إلى مشاركين كبار في الأسواق العالمية».

وهذا دفع صندوق النقد الدولي إلى تطوير مبادئ سانتياغو، وهي عبارة عن «ممارسات» تطبقها صناديق الثروة السيادية لتحسين الشفافية والحوكمة، لكن هذه التوجيهات «طوعية»، ولكن العديد من الصناديق استجابت لدعوات الصندوق بتحقيق مزيد من الانفتاح- كما يتضح من تقرير جهاز أبوظبي للاستثمار.

وقالت الخبيرة الاقتصادية في «رويوني غلوبل أيكونوميكس» راشيل زيمبا: «ما زلنا نعرف القليل جدا عن هذه الصناديق، لكن التحسن في الإفصاح يعتبر

قالت صحيفة فايننشال تايمز البريطانية إن جهاز أبوظبي للاستثمار حقق تقدما ملموسا نحو تحسين الشفافية والكشف عن المعلومات، من خلال نشره أول تقرير سنوي خلال الاسبوع الجاري.

ووفقا للصحيفة فإن التقرير سلط الضوء على تفاصيل لم تكن معروفة من قبل المراقبين الخارجيين، وبسهولة نشاط المصرفيين الذين ياملون إدارة بعض أصول جهاز أبوظبي للاستثمار المقدره بين 400 و450 مليار دولار.

وأشارت «فايننشال تايمز» إلى أن جهاز أبوظبي للاستثمار لم يكشف عن حجمه الكلي، ولم يصدر تقارير من قبل، وحتى شهر مايو 2008 كان موقعه على شبكة الانترنت بدائيا، ولا يحتوي إلا على قائمة فيها الاسم وال عنوان ورقم لوحة مفاتيح، كما أن الإدارة العليا قد سمحت بإجراء أربع مقابلات صحافية فقط منذ تأسيس الجهاز في عام 1976، والأشخاص المسموح لهم بدخول مقر الجهاز هم الموظفون وكبار

اعتبرت الصحيفة أن «غموض صناديق الثروة السيادية شكل محورا رئيسيا للناقد الغربيين، الذين يخشون وجود دوافع سياسية وراء القرارات الاستثمارية لهذه الصناديق، ودار نقاش

ساخن عند ارتفاع أسعار الأصول العالمية التي عززت خزائن هذه الصناديق، وحولتها إلى مشاركين كبار في الأسواق العالمية».

## تقرير أسواق المال الخليجية الأسبوعي

## مؤشر الدوحة يقفز متصدراً الرابحين بعد دعم حكومي... و«دبي» يستمر في الارتفاع

- مؤشرات أبوظبي ومسقط والكويت تتراجع و«الكويتي» أكبرها خسارة
- الدعم الحكومي القطري ومبادرات «دبي العالمية» يصلان بمؤشري الإمارات إلى أعلى مستوى لهذا العام

## علي العنزي

أغلقت مؤشرات أسواق المال الخليجية على تحياين مع نهاية تداولاتها أمس، وكان الميل إلى المكاسب الواضحة أكبر منه قياساً بخسارة المتراجعين، وقد قفز مؤشر سوق الدوحة في مقدمة أسواق المنطقة من حيث المكاسب الأسبوعية متجاوزاً حاجز 700 نقطة بنجاح ومقفلاً على مستوى 7314.5 نقطة، بعد أن أضاف 498 نقطة هي نسبة 7.3 في المئة، وبعد أن سمح البنك المركزي القطري للبنوك بشراء الأسهم المدرجة وقد سبقه إعلان نية الحكومة بشراء ما نسبته من أسهم المصارف القطرية، ليستمر السوق القطري في النمو الأكبر خليجياً باستمرار قرارات حكومية خالصة.

واستمر سوق دبي في مواصلة تحقيق المكاسب حتى بلوغه مستوى أعلى من 1700 نقطة والذي تردد عن اجتيازه خلال الاسبوع الماضي، وبعد أخبار مفاوضات شركة دبي العالمية مع دائئتها واحتمال إعادة جدولة هذه الديون على 7 سنوات قادمة، انتشظ الأسهم القياسية وقيادة سهم إعمار الذي دعم أداء المؤشر ليقف على مستوى 1726 نقطة مضيفاً 43 نقطة مرتفعاً بنسبة 2.5 في المئة.

وسجل سوق المشامة المكاسب الأكبر له اسبوعياً هذا العام التي وصلت إلى 30 نقطة، وهو السوق الخليجي الأقل من حيث التقلبات ليكسب 2 في المئة ففزت به فوق مستوى 1500 نقطة الأقل على حدوده الاسبوع الماضي مسجلاً إقفالاً هو الأعلى له هذا العام عند مستوى 1530.6 نقطة.

وجاء أداء السوق الأكبر عربياً وهو السعودي إيجابياً أيضاً، وأقل يوم الأربعاء على مكاسب كبيرة دعمت مكاسبه الاسبوعية وشكلت أكثر من نصفها ليقف على مستوى 6674 نقطة رابحاً 108 نقاط مضيفاً 1.7 في المئة إلى مؤشر تداول العام، وكان أثر ارتفاع أسعار النفط واضحا على تداولات يومه الأخير، إضافة إلى احتمال نمو أرباح مصارفة الكبرى خلال الربع الأول لهذا العام بعد نتائج إيجابية أعلنتها هيئة النقد السعودي خلال الشهر الماضي.

واستقر سوق أبوظبي على وقع عمليات جني أرباح دون تغير واضح،

وكانت خسائره الأدنى خليجياً ولم تزد على نقطتين فقط هي نسبة أقل من 10 نقاط مئوية، استقر على أثرها المؤشر حول اقفاله الاسبوعي السابق عند مستوى 2831.6 نقطة.

وكان سوق مسقط الأكثر تذبذباً خليجياً وثاني الخاسرين حيث فقد 16 نقطة ليستقر على مستوى 6633.5 نقطة، مسجلاً خسارة بنسبة 0.2 في المئة فقط، وذلك بعد تراجع نشاطه وقيمه امام استقرار الإخبار المحيطة بالسوق وتعاملاته اليومية.

تعدلت جلسات السوق الكويتي واقسمت بالتساوي بين جلستين باللون الأخضر ومثلهما باللون الأحمر، إذا ما أضفنا الجلسة الأخيرة دون تغير تقريبا، إذ لم تكن خسائرها محدودة جدا وكان المؤشر الوزني على ارتفاع، ليقف المؤشر السعري على محصلة اسبوعية حمراء خاسراً 44 نقطة هي نسبة 0.6 في المئة، بعد أن قارب مستوى 7500 نقطة مع نهاية اقفال يوم الإثنين الماضي ليعود ويقفل أمس على مستوى 7413.7 نقطة متماسكاً فوق مستوى 7400 نقطة، بعد أن تداول تحته مدة جليستين مستعيداً خلال الدقائق الأخيرة فقط.

وتراجع المعلومات الصادرة بخصوص صفقة زين إضافة إلى إعلانات نتائج بعض الشركات خلال هذا الاسبوع كان له تاثير واضح على مجريات التداول، إضافة إلى تاثر السوق نفسياً يوم استجواب وزير الاعلام في منتصف الاسبوع، مما خلق جواً مشوباً بالحذر والترقب لدى المتعاملين وكذلك كانت قراراتهم الاستثمارية، التي زاد خلالها إعادة بناء المراكز على الأسهم المعلنه نتائجها وترقب شركات قيادية لم تعلن حتى ما قبل نحو اسبوعين لنهاية فترة السماح بالإعلانات السنوية.

ووسط هدوء معلومات صفقة زين أفريقيا تراجع نشاط الأسهم القياسية لتتراجع جميع متغيرات السوق العامة وينسب واضحة قياساً بالاسبوع الماضي، وكانت خسارة بنسبة 26.4 في المئة من السيولة وتراجع النشاط بنسبة 28.5 في المئة كذلك تراجع عدد الصفقات بنسبة 20 في المئة تقريبا.

الاسبوع	القيمة المتداولة خلال الاسبوع (دينار)	عدد الصفقات	إقفال المؤشر الوزني السعري
2010/03/11	2,655,645,000	39,973	434.14
2010/03/18	1,899,912,500	32,116	433.19
الفرق	-755,732,500	-7,857	-1
التغير (%)	-28.5%	-19.7%	-0.2%

## ملخص التداولات للسوق العام خلال الاسبوع المنتهي في 2010/03/18

الاسبوع	القيمة المتداولة خلال الاسبوع (دينار)	عدد الصفقات	إقفال المؤشر الوزني السعري
2010/03/11	404,441,080	39,973	434.14
2010/03/18	297,553,710	32,116	433.19
الفرق	-106,887,370	-7,857	-1
التغير (%)	-26.4%	-19.7%	-0.2%

## مقارنة نمو مؤشرات أسواق المال الخليجية خلال الاسبوع المنتهي في 2010/03/18

مؤشر السوق	الكويت	السعودية	الدوحة	مسقط	المنامة	أبو ظبي	دبي
2010/03/11	7,457.90	6,565.95	6,816.21	6,649.16	1,500.94	2,833.36	1,683.89
2010/03/18	7,413.70	6,674.41	7,314.52	6,633.52	1,530.66	2,831.62	1,726.43
الفرق	-44	108	498	-16	30	-2	43
التغير (%)	-0.6%	1.7%	7.3%	-0.2%	2.0%	-0.1%	2.5%

# الوزان: لن أترشح لعضوية مجلس إدارة «الدولي» في الانتخابات القادمة

- الإدارة ليس لديها علم عن عروض بيع حصص من مساهمي البنك
- 8 فروع جديدة لـ «الدولي» قبل نهاية العام ليصل الإجمالي إلى 20 فرعاً

أحمد فتحي



الوزان خلال افتتاحه للفرع الجديد

افتتاح الفرع رقم 11 للبنك الدولي يمثل ميزة إضافية لقطاع البنوك الإسلامية. وقال إسماعيل إن استمرار البنك الدولي في تنويع الخدمات وتطوير الأداء إنما يدفع بإشادة جميع عملائه بما يقدمه من حزمة خدمات متجددة، لافتاً إلى أن محافظة الفروانية من المناطق الأهلة بالسكان التي تستوعب المزيد من الأفرع من كل البنوك، لاسيما في ضوء تسهيل وصول الخدمات إلى كل المواطنين والمقيمين على هذه الأرض، مشيداً بجهود القائمين على البنك الدولي.

«جود»، و«حويب» للأطفال، مشيراً إلى أن هناك حالة متجددة في المنتجات الإسلامية، وهي توابك النمو والتوسع لدى «الدولي» بما يساهم في رفع معدلات الحصة السوقية.

## توسع البنوك الإسلامية

وبدوره، أكد اللواء المستشار أحمد إبراهيم إسماعيل نائب عن محافظ الفروانية عبد الحميد الحجي أن توسع البنوك الإسلامية في خدماتها بتغطية كافة مناطق الكويت يعد أمراً إيجابياً، مبيّناً أن

أوقفت الرهن العقاري برغم أنه منتج مهم لدى البنوك الإسلامية لذا يجب إلغاء قانوني 8،9 حتى يعود السوق العقاري إلى وضعه الطبيعي.

## الحصة السوقية

ولفت إلى أن حصة الدولي السوقية برغم كل الظروف المحيطة فإنها تمضي في تطورها المستمر، مؤكداً أن هناك منتجات إسلامية جديدة تأخذ طريقها في العمل بالسوق منها حسابات خاصة للVIP، ومنتجات أخرى مرتبطة بالأطفال، فضلاً عن منتج الدائع

الذي انعكس سلباً على سوق العقار المحلي، دعا الوزان الجهات الرسمية سواء تشريعية أو تنفيذية إلى ضرورة إعادة النظر في قانوني 8،9 المتعلقان بمنع تداول الرهن العقاري في البنوك المصرفي، لاسيما الإسلامي كونه يخضع لنظام المرابحة والذي بدوره يؤدي إلى تنشيط السوق العقاري الذي يواجه ركوداً شديداً في الوقت الحالي.

وقال الوزان إن السلطة التشريعية الذي انعكس سلباً على سوق العقار المحلي، دعا الوزان الجهات الرسمية سواء تشريعية أو تنفيذية إلى ضرورة إعادة النظر في قانوني 8،9 المتعلقان بمنع تداول الرهن العقاري في البنوك المصرفي، لاسيما الإسلامي كونه يخضع لنظام المرابحة والذي بدوره يؤدي إلى تنشيط السوق العقاري الذي يواجه ركوداً شديداً في الوقت الحالي.

الإسلامية في السوق المحلي وتأثيرها على حصة «الدولي» السوقية قال الوزان: «لا شك أن تحويل بنك الكويت والشرق الأوسط من تقليدي إلى إسلامي وتأسيس بنك إسلامي آخر، إنما يساهم في تفعيل العمل المصرفي الإسلامي في السوق المحلي». مشيراً إلى أن البنوك التي تحولت إلى إسلامية لديها عمالؤها وحصتها السوقية، وهذا بدوره لن يؤثر على غيرها، أو عليها.

وأوضح أن هناك مجالاً واسعاً في سوق الكويت لاستيعاب تزايد أعداد البنوك الإسلامية وصولاً إلى عدد خمسة بنوك، بما فيها تأسيس بنك وربة، مشيراً إلى أن البنوك المصرفية الإسلامية مطلوبة بشدة في السوق المحلي لاسيما في أسواق التغطية، مؤكداً أن ذلك يعمل على تفعيل تحويل الكويت إلى مركز مالي وتجاري إقليمي.

وفي ما يخص زيادة عدد البنوك الأجنبية في الكويت إلى ثمانية أفاد الوزان بأن هذه المرحلة إيجابية لتوابك عملية التحويل إلى مركز مالي وتوجه سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الصباح في الإسراع إلى جعل الكويت مركزاً مالياً.

## ضعف السوق العقاري

وحول ضعف السوق العقاري ويطء تمويل المصرفي الإسلامي له وتوقف العمل بقانون الرهن

مشيراً إلى أن هذا التوسع يعزّز من الحصة السوقية لـ«الدولي» فضلاً عن توفير الخدمات لكل شرائح المجتمع ليكون قريباً من مواقعهم، مؤكداً أنه من المهم أن يستمر التوسع في الفروع لتعزيز وتكرار الخدمات المصرفية الإسلامية. وأضاف الوزان أن الفرع الجديد يتطابق مع الفروع الأخرى للبنك، والتي تم تصميمها لتتواءم مع أحدث التطورات العالمية في عالم التعاملات المصرفية، وتحقق أقصى درجات الراحة للعملاء، وهي جميعها مجهزة بأحدث الأجهزة والتقنيات المصرفية بتلبية مختلف الاحتياجات المصرفية لعملاء البنك.

وأوضح الوزان أن الفرع الجديد تتوافر به جميع الخدمات المصرفية التي يقدمها بنك الكويت الدولي، مؤكداً أن الفرع الجديد يعد إضافة متميزة من حيث التصميم والموقع لسلسلة فروع «الدولي» مشيراً إلى الخدمات المصرفية المالية المتكاملة والمميزة التي يقدمها البنك دوماً لعملائه والتي جميعها تتوافق مع الشريعة الإسلامية، هذا بالإضافة إلى الحرفية العالية التي يتميز بها العاملون في البنك وحرصهم الشديد على راحة العملاء والتي هي من أساسيات العمل المصرفي.

## نمو البنوك الإسلامية

وحول زيادة عدد البنوك

قال رئيس مجلس إدارة بنك الكويت الدولي عبدالوهاب الوزان إنه تنحى عن الترشح لمجلس الإدارة خلال الانتخابات القادمة التي ستجرى في الجمعية العمومية للبنك، معبراً عن امتنائه للمجلس الجديد التوفيق والنجاح، خاصة مع وجود استقرار في الإدارة التنفيذية والتي تعمل بشكل متطور وقادرة على التنسيق مع المجلس الجديد. وأضاف الوزان في تصريحات صحافية أمس عقب افتتاح فرع جديد للبنك في منطقة الضجيج بالفروانية، أنه لا جديد في موضوع استحواد بعد المستثمرين في حصص البنك، مؤكداً عدم وجود أية معلومات أو بيانات لديه تتعلق بتقدم أي طرف من الخارج أو ملك البنك للاستحواد على أي حصص سواء على مستوى الإدارة التنفيذية أو مجلس الإدارة.

وبيّن أنه لا يوجد أي أطروحات لعرض حصص من قبل مساهمي البنك، بلغف الإدارة، موضحاً أن الدولي بموجب خطته التي رسمتها الإدارة التنفيذية في ما يتعلق بتطوير المنتجات والأنشطة أن يعضي في التوسع في الأفرع والمنتجات، ليلبغ عددها ما بين 15 إلى 20 فرعاً خلال هذا العام.

## أفرع جديدة

وتوقع الوزان أن يتم افتتاح ما بين 7 إلى 8 أفرع حتى نهاية 2010،

## الدولار يرتفع أمام العملات الرئيسية في التعاملات الآسيوية متعافياً من أدنى مستوى له في 6 أسابيع

ارتفع الدولار مقابل العملات الرئيسية في التعاملات الآسيوية متعافياً من بعض خسائره التي مُني بها في الجلسة قبل السابقة أمام العملات المرفقة العاشر. وهبطت العملة الأمريكية الأربعاء بعد قراءة مشجعة للتضخم في أميركا دعمت وعد مجلس الاحتياطي الاتحادي «البنك المركزي الأمريكي» لبقاء أسعار الفائدة قريبة من الصفر ليضعة أشهر أخرى وسجل الدولار الكندي أعلى مستوى له في 20 شهراً مقابل الدولار الأمريكي مدعوماً بارتفاع أسعار النفط.

وفي التعاملات الآسيوية تراجع الدولار الاسترالي عن أعلى مستوى له في ثمانية أسابيع أمام العملة الأمريكية مع هبوط أسواق الأسهم في آسيا رغم أداء قوي للاسهم الأمريكية. وانخفض اليورو الأوروبي 0.1 في المئة عن مستواه في أواخر التعاملات في سوق نيويورك الليلة الماضية إلى 1.3720 دولار بعد أن كان سجل أثناء الجلسة السابقة 1.3819 دولار وهو أعلى مستوى له في خمسة أسابيع.

وارتفع مؤشر الدولار الذي يقيس أداء العملة الأمريكية أمام سلة من ست عملات رئيسية 0.2 في المئة إلى 79.831 متعافياً من أدنى مستوى له في ستة أسابيع البالغ 79.507 الذي هبط إليه يوم الأربعاء وأمام العملة اليابانية استقر الدولار عند 90.20 نيًا مقارنة مع أعلى مستوى له في ثلاثة أسابيع البالغ 91.09 ينا الذي سجله الاسبوع الماضي. (رويترز)

## أميركا قد تلجأ إلى خفض قيمة الدولار في حال عدم سداد العجز المالي والدين العام

أكثر من تريليون دولار، مشيراً إلى أنه رغم ذلك فإن «الدولار» لا يزال هو الأقوى مقارنة بالعملات الأجنبية الأخرى.

وأشار إلى تزايد أهمية الأسواق الصاعدة في العالم خاصة الصين ورغبة هذه الأسواق في تأمين نفسها ضد أزمات ميزان المدفوعات من خلال تعزيز احتياطياتها النقدية والسلعية.

وقال براساد إن «الأزمة المالية العالمية» أثرت بشكل سلبي وواضح على الاقتصاد الأمريكي والعالم، حيث فقدت بسببها ثمانية ملايين وظيفة ما اثر بشكل سلبي في الاستهلاك وأغلقت العديد من المصانع الكبرى كـ«مصانع الحديد والألمنيوم والاسمنت» وغيرها من المؤسسات التي لها علاقة بالبناء والتشييد.

وأضاف أن آثارها السلبية

نظم «مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية» محاضرة عن «دور الدولار الأمريكي في النظام الاقتصادي العالمي الجديد» مساء أمس الأول في مقر المركز في أبوظبي.

وأكد المحاضر الدكتور إيسوار براساد أستاذ في السياسة التجارية في جامعة كورنيل الرئيس السابق لصندوق النقد الدولي لمنطقة الصين... أن عملة «الدولار» لا تزال هي العملة المهيمنة في العالم، وتمثل جزءاً كبيراً من احتياطيات النقد الأجنبي العالمية للدول... متوقفاً لجوء السحاسة النقدية الأمريكية إلى خفض قيمة الدولار في المدى المنظور في حال لم تتمكن الحكومة الفدرالية من سد العجز المالي لديها وسداد الدين العام الذي تتزايد مستويات ارتفاعه إلى

## قرض بقيمة 250 مليون دولار من البنك الدولي للعراق

سيقدم نقداً للعراق لاستخدامه في تمويل عجز موازنة عام 2010.

وقد اقر البرلمان اواخر يناير الماضي موازنة بقيمة إجمالية بلغ حجمها 72.5 مليار دولار ويعجز 19.6 مليار دولار. وأكد البيان أن احتياطي العراق من العملات الأجنبية يبلغ حالياً 42 مليار دولار بعد أن كان 27 مليار دولار عام 2008 بعد ارتفاع أسعار النفط.

أعلن وزير المالية العراقي باقر الزبيدي الحصول على قرض من البنك الدولي بقيمة 250 مليون دولار من أصل نصف مليار تم الاتفاق عليها، موضحاً أن بلاده ستطلب النصف المتبقي في حال عدم توافر السيولة النقدية. وأفاد بيان للوزارة بأن القرض هو الثالث من نوعه، حيث سبق أن قدم صندوق النقد الدولي قرضاً سديه العراق عام 2007، وقيمته 470 مليون دولار، كما منح الصندوق قرضاً آخر في ديسمبر 2007 بقيمة 744 مليون دولار تم تسديده في مارس 2009.

وأوضح الزبيدي أن مدة القرض 15 سنة، ضمنها أربع سنوات ونصف السنة فترة سماح بفاضة لا تتجاوز 1.2 في المئة، مشيراً إلى أن القرض

على العالم خسارة الصين حوالي 20 في المائة من احتياطياتها النقدية بينما أكد أن الاقتصاد الدولي بدأ يتعافى. وأرجع المحاضر أحد الأسباب الرئيسية لـ«الأزمة المالية» إلى عدم تمكن البنوك المركزية من إدارة الأزمة ومعالجة التضخم بالشكل الأمثل بهدف تحقيق التوازن والاستقرار الاقتصادي، مشيراً إلى أن ما ضاعف من الأزمة هو ضعف الاستهلاك العالمي للسلع وما نجم عنه من تقلص الصادرات من جهة وهروب «الرساميل» الاستثمارية إلى الخارج من جهة أخرى، لافتاً إلى أن هناك دولاً نجحت في تعزيز صادراتها ومعالجة الأزمة بشكل متوازن.

## عمليات الدمج والاستحواذ أولوية في قطاع الكيماويات 2010

والتكنولوجيات المتطورة، وستستمر الشركات التي تتمتع بالأداء الأفضل في التحرك بالاتجاه عينه، للاستحواذ على أصول تتمتع بقدرة أفضل على توليد القيمة.

ويتوقع خبراء القطاع في «ديلويت» فرصاً للنمو في عام 2010، نتيجة تطور التكنولوجيات المستخدمة في قطاعات الطاقة والرعاية الصحية والتغير المناخي. وقد أسهمت زخم التحفيز التي أعدهتها الحكومة في جهود البحث والتطوير بهدف الحد من التطوير، إذ من شأن القيود على الميزانيات أن تشجع شركات الكيماويات لتعزيز التعاون مع الهيئات الأكاديمية والتكنولوجية لجلب الأفكار الجديدة إلى السوق.

ومن المتوقع أيضاً أن تزداد عمليات الدمج والاستحواذ إذ تشكل أولوية استراتيجية في قطاع الكيماويات، ويقدم عدد كبير من الشركات فرص الاستحواذ في 2010 في ظل تحسين الأسواق الائتمانية، كما يُتوقع أن تصبح الأسهم الخاصة نشيطة في ظل تحسين التمويل المتوافر، أما الشركات المدجة والمتخصصة فيجب أن تركز على تقليص محافظها وسحب استثماراتها من الشركات التي لا يعتبر أداءها جيداً.

الحالي، ستعيد شركات الكيماويات في العالم تقييم أهدافها بهدف القيام بخيارات استراتيجية أكثر متانة، بينما تتعثر الأسواق الاستهلاكية الأساسية.

من جهة أخرى، من المتوقع أن تستمر العديد من شركات الكيماويات في سياساتها لتقليص التكاليف خلال عام 2010، لكن هذه الجهود قد أسفرت عن تراجع في العائدات، ومن شأن هذه الخطوة أن تجبر شركات الكيماويات على مراجعة التكاليف الهيكلية.

ويهدف ملامة الواقع في السوق وقد صرح عمر الفاهوم، رئيس مجلس إدارة «ديلويت» في الشرق الأوسط ومديرها التنفيذي، حول تنافس قطاع الكيماويات في الشرق الأوسط، قائلاً: «ظهرت دراسة ديلويت هذه أن على شركات الكيماويات معالجة المشاكل الناجمة عن التنافسية والفاوض من الإنتاج، إذ أن الشركات التي لديها أصول في الأسواق الناشئة تواجه تحدياً في القدرات الإنتاجية الكبيرة ذات القيمة العالية والقابلة للتكثف مع أوضاع السوق في الشرق الأوسط والصين والهند».

وفي هذا الصدد، قال تيم هانلي، الشريك المسؤول عن قطاع الكيماويات في «ديلويت»: «في العام

من المتوقع أن تستمر شركات الكيماويات في سياساتها لتقليص التكاليف خلال عام 2010، الأمر الذي سيسفر عن تراجع العائدات،

من المتوقع أن تستمر شركات الكيماويات في سياساتها لتقليص التكاليف خلال عام 2010، الأمر الذي سيسفر عن تراجع العائدات،

الذراع العقارية لمصرف أبوظبي الإسلامي، النور عام 2006 برأس مال مدفوع قدره 500 مليون درهم إماراتي، واتخذت الشركة العاملة السكنية والتجارية بالإمارات العربية المتحدة ومنطقة الشرق الأوسط من أبوظبي مقراً لها. وتضم حقيبة بروج العقارية، التي يصل رأسمالها الحالي إلى مليار درهم إماراتي، مشاريع متنوعة تشمل الفنادق والمساكن والشركات السكنية وغيرها من المنتجات العقارية المختلفة. كما تشمل قائمة المنتجات والخدمات التي توفرها الشركة كلاً من التطوير العقاري وتقييم المشاريع وإدارتها وإدارة العقارات والاستثمارات، وتستعد بروج العقارية حالياً لتسليم مشروع «بروج فيوز» الواقع عند مدخل جزيرة الريم في العاصمة أبوظبي، بعد أن أنجزت وسلمت مشروع قلل «حائق القرم» في جزيرة أبوظبي، مع نهاية العام الماضي، قبل الموعد المحدد سابقاً للإنجاز.

العقاري بالإمارات ومستوى نموه في المرحلة المقبلة. وفي هذا الإطار، قال عادل أحمد الزرعوني، العضو المنتدب لشركة نغفي على اطلاع على حركة العقارات والإنشاءات عن قرب، خصوصاً أن العام الحالي مفصلي بالنسبة إلى الأسواق العقارية، ومن الضروري جداً مراقبة الوضع العقاري خلال 2010 من خلال متابعة عمليات الإنجاز والتسليم واستراتيجيات التسعير وتوفير التمويل وغيرها... من أجل المحافظة على جاذبية السوق العقاري في أبوظبي».

وأضاف: «رغم كل التذبذبات التي امت بالأسواق العقارية في المنطقة عموماً خلال العام الماضي، ومع اختلاف التقديرات حول هوامش العوائد العقارية، فإننا نرى أن العائد سيظل يقارب 10 في المئة، ذلك أن نوعية الطلب قد تغيرت قليلاً لكن الكمية ما زالت محافظة على قوتها، في كثير من الأحيان، خصوصاً أن الاستثمار العقاري اليوم أصبح يهدف إلى الاستفادة من جاذبية الأسواق وعوائدها على المدى الطويل، بعيداً عن المضاربة ومحاولة الحصول على عائد سريع».

وشهدت شركة بروج العقارية،

قال عادل الزرعوني: «رغم كل التذبذبات التي ألمت بالأسواق العقارية في المنطقة خلال العام الماضي، فإننا نرى أن العائد سيظل يقارب 10 في المئة، لأن نوعية الطلب قد تغيرت قليلاً، لكن الكمية ما زالت محافظة على قوتها، في كثير من الأحيان».

وقد نظمت شركة بروج العقارية، الذراع العقارية لمصرف أبوظبي الإسلامي والعاصمة في تطوير المشاريع العقارية المتنوعة بالإمارات العربية المتحدة ومنطقة الشرق الأوسط، جولة بحرية للمديرين التنفيذيين ومديري الأقسام في شركة بروج العقارية، للاطلاع عن قرب على المعالم العمرانية والمشاريع الحديثة أو قيد الإنشاء المنتشرة في أبوظبي. وتتماشى هذه الخطوة مع سياسة شركة بروج المعتمدة على الشفافية ومتابعة التطورات عن قرب، خصوصاً أن الظروف الحالي للأسواق العقارية العالمية يبقى مشحوناً بالتحديات التي سيكون لها بطبيعة الحال تأثير في السوق

الشركات مُطالبَة بمعالجة مشاكل الفاوض من الإنتاج

## أخبار الشركات

## «السور» توصي بتوزيع 12 فلساً عن 2009

بلغ ربح شركة السور لتسويق الوقود 4.8 ملايين دينار للسنة المالية المنتهية في 2009-12-31، بواقع 16.09 فلساً للسهم الواحد. وقد أوصى مجلس إدارة الشركة بتوزيع أرباح نقدية قدرها 12 في المئة من القيمة الاسمية للسهم (12 فلساً لكل سهم).

## «خطوط وطنية» تخسر 10.8 ملايين دينار في 2009

بلغت خسائر شركة الخطوط الوطنية الكويتية 10.8 ملايين دينار للسنة المالية المنتهية في 2009-12-31، بواقع 22.17 فلساً خسارة لكل سهم. وقد أوصى مجلس إدارة الشركة بعدم توزيع أي أرباح عن السنة المالية المنتهية في 2009-12-31.

## «أسمنت الكويت» توصي بتوزيع 10% نقداً و5% منحة عن 2009

بلغ ربح شركة أسمنت الكويت 12.8 مليون دينار للسنة المالية المنتهية في 2009-12-31، بواقع 22.84 فلساً للسهم الواحد. وأوصى مجلس إدارة الشركة بتوزيع أرباح نقدية 10 في المئة من القيمة الاسمية (10 فلساً لكل سهم)، وكذا توزيع أسهم منحة 5 في المئة من رأس المال المدفوع (5 أسهم لكل 100 سهم).

## إتمام صفقة بيع 10.426% من أسهم «المساكن الدولية»

أعلن سوق الكويت للأوراق المالية الإنهاء من الإجراءات المقررة لبيع عدد 20.8 مليون سهم من أسهم شركة المساكن الدولية للتطوير العقاري إلى شركة الأمان للاستثمار -حساب عملاء بسعر 100 فلس للسهم الواحد وبقيمة إجمالية قدرها مليوناً دينار.

وتم التوقيع على ذلك من الأطراف المعنية، على أن تستكمل باقي إجراءات الدفع والتحويل من خلال الشركة الكويتية للمقاصة في موعد أقصاه الساعة 11:00 من صباح يوم الأحد الموافق 2010-03-21، وفق ما هو معلن عنه من قبل.

## «ميدان» توصي بزيادة رأسمالها 200%

بلغ ربح شركة عبادة الميدان لخدمات طب الأسنان (ميدان) 393 ألف دينار للسنة المالية المنتهية في 2009-12-31، بواقع 7.86 فلساً للسهم الواحد.

وأوصى مجلس إدارة الشركة بعدم توزيع أي أرباح عن السنة المالية المنتهية في 2009-12-31، وكذا زيادة رأسمال الشركة بنسبة 200 في المئة، وذلك بإصدار 100 مليون سهم بقيمة اسمية 100 فلساً وبيون علاوة إصدار، تدفع نقداً دفعة واحدة بحيث يكون إجمالي أسهم الشركة بعد الزيادة عدد 150 مليون سهم بدلاً من 50 مليوناً ويصبح رأس

المال 15 مليون دينار بدلاً من 5 ملايين والأولوية للمساهمين المسجلين في سجلات الشركة في اليوم السابق ليوم استدعاء زيادة رأس المال مع تفويض مجلس إدارة الشركة بوضع شروط وضوابط استدعاء رأس المال والتصرف بالأسهم المتبقية غير المكتتب بها وعرضها على مساهمين جدد.

## تعيين السالم ممثلاً عن «الهيئة» في «الكويتية»

أعلن سوق الكويت للأوراق المالية بالإشارة إلى إعلانه السابق بتاريخ 17-3-2010 بشأن تعيين عضو مجلس إدارة في الشركة الكويتية للاستثمار، فإن الشركة الكويتية للاستثمار أفادت بقيام الهيئة العامة للاستثمار بتعيين نوري جمعة السالم ممثلاً عنها في مجلس إدارة الشركة الكويتية للاستثمار بدلاً عن العضو المستقيل علاء عبدالعزيز الصرعاوي.

## «المركز العقاري» يوصي بتوزيع 5.8 فلوس عن فبراير

أوصى مدير صندوق المركز العقاري بتوزيع 5.833 فلوس للوحدة الواحدة، أي ما يعادل 7 في المئة سنوياً من القيمة الاسمية للوحدة، عن الفترة من 01-02-2010 إلى 08-02-2010، وذلك لحاملي وحدات الصندوق المقدمين في سجل المساهمين كما في نهاية تداول يوم الثلاثاء الموافق 21 مارس 2010، علماً بأنه قد تم الحصول على موافقة بنك الكويت المركزي على إجراء هذه التوزيعات.

## «ثريا» تخسر 462 ألف دينار في 2009

بلغت خسائر شركة دار الثريا العقارية (ثريا) 462 ألف دينار للسنة المالية المنتهية في 2009-12-31، بواقع 3.16 فلوس خسارة لكل سهم. وأوصى مجلس إدارة الشركة بعدم توزيع أي أرباح عن السنة المالية المنتهية في 2009-12-31.

## «تبريد» تخسر 3.3 ملايين دينار في 2009

بلغت خسائر شركة صناعات التبريد والتخزين 3.3 ملايين دينار للسنة المالية المنتهية في 2009-12-31، بواقع 39.53 فلساً خسارة لكل سهم.

وأوصى مجلس إدارة الشركة بعدم توزيع أي أرباح عن السنة المالية المنتهية في 2009-12-31. وأفادت الشركة بأن تقرير مراقبي الحسابات يحتوي على فقرة التحفظ الآتية:

لقد تم تعييننا كمدققين للشركة الأم لأول مرة للسنة المنتهية في 31-12-2009، وبالتالي فإننا لم نقدم تقريراً عن البيانات المالية المجمعة للسنة المالية المنتهية في 31-12-2008، وأنه لم يكن من الممكن لنا الوصول إلى قناعة بشأن وجود قيمة الموجودات والمطلوبات كما في 31-12-2008، وإن أي تعديلات على هذه الأرقام يمكن أن يكون لها تأثير تبعي على النتائج للسنة المنتهية في 31-12-2009.

## «وطنية د ق» تخسر 5.13 ملايين دينار في 2009

بلغت خسائر الشركة الوطنية الدولية القابضة (وطنية د ق) 5.13 ملايين دينار للسنة المالية المنتهية في 2009-12-31، بواقع 24.74 فلساً خسارة لكل سهم. وأوصى مجلس إدارة الشركة بعدم توزيع أي أرباح عن السنة المالية المنتهية في 2009-12-31، علماً بأن تقرير مراقبي الحسابات يحتوي على أساس الرأي المحفوظ التالي:

خلال فترة الثلاثة اشهر المنتهية في 31 مارس 2009، سجلت المجموعة انخفاضاً في القيمة بمبلغ 1.388.575 د.ك، بينما يتعلق بالاستثمارات المتاحة للبيع، ولكن قامت الإدارة نتيجة زيادة لاحقة في القيمة العادلة لهذه الاستثمارات، بعكس جزء من انخفاض القيمة المسجل سابقاً بمبلغ 609.018 د.ك إلى بيان الدخل خلال الفترة المنتهية 30 يونيو 2009، وذلك بدلاً من عدم إظهاره كزيادة في الثغرات المتراكمة في القيمة العادلة ضمن الإيرادات الشاملة الأخرى. إن هذا يمثل مخالفة للمعايير الدولية للتقارير المالية، وبالتالي فإن ربح الفترة المنتهية في 31 ديسمبر 2009 والأرباح المحتفظ بها مدرجة بالزيادة بمبلغ 609.018 د.ك، كما أن التغييرات المتراكمة في القيمة العادلة مدرجة بالناقص بمبلغ معادل.

## تابعة لـ «عربي قابضة» تحوز أقل الأسعار في مناقصة ب 6.4 ملايين دينار

أفادت شركة عربي قابضة بأن لجنة المناقصات المركزية أعلنت على موقعها الإلكتروني بأن شركة عربي للطاقة والتكنولوجيا قد حازت أقل الأسعار في مناقصة مع شركة البترول الوطنية الكويتية وقيمة المناقصة 6.4 ملايين دينار مدة 63 شهراً، ونطاق عمل المناقصة خدمات الصيانة الكهربائية في مصفاة الشعيبة، وحصصة مجموعة عربي قابضة في شركة عربي للطاقة والتكنولوجيا 73 في المئة. وأفادت الشركة بأنه لم يصل إليها كتاب رسمي من لجنة المناقصات المركزية بذلك.

## «منا قابضة»: النيابة حفظت الشكوى المقدمة بشأن زيادة رأس المال

أفادت شركة منا القابضة بأن جميع الإجراءات المعمول بها من قبل الجهات المعنية ذات الاختصاص ولا يشوبها ثمة عيوب قانونية أو إجرائية.

وقالت الشركة إن النيابة العامة قامت بحفظ الشكوى الجزائية المقدمة من عدة أطراف ضد الشركة وأطراف أخرى، باستبعاد شبهة الجنابة (الاكتتاب الصوري لزيادة رأسمال شركة منا القابضة الذي أجري بتاريخ 05-12-2009) من الأوراق وقيد الشكوى بدفتر الشكاوى الإدارية، وهذا القرار يعني أن جميع إجراءات زيادة رأسمال منا القابضة صحيحة وسليمة ومطابقة لأحكام القانون وإجراءات الجهات الرسمية المختصة.

أما بخصوص الدعوى القضائية رقم 2009/4242 تجاري مدني كلي حكومة/4 وموضوعها نذب خبير لإثبات نفس الادعاء الجزائي وهو الاكتتاب الصوري بزيادة رأسمال شركة منا القابضة بين الشركة وبين نفس الخصوم، فمازالت متداولة أمام القضاء وبجلسة 2010-02-24 صدر حكم تمهيدي بإحالة الدعوى إلى إدارة الخبراء ولم يصدر بها حكم نهائي حتى الآن.

## «الوطنية للاتصالات» نظمت حملة للتبرع بالدم

## بمشاركة موظفيها وبالتعاون مع بنك الدم

قال عبدالعزيز البالول: «حملة

الوطنية للتبرع بالدم نظمت

خصيصاً لموظفي الشركة، وهي

تحمل أهدافاً نبيلة في طياتها

ترتكز وبشكل أساسي على

إنقاذ أرواح العديد من المرضى

والمحتاجين إلى نقل دم، وبالتالي

المساعدة في إنهاء معاناتهم».

انطلاقاً من مسؤوليتها الاجتماعية واستمراراً في تقديم الدعم والعضاء لكل أفراد المجتمع، وتعزيزاً للمفهوم الشراكة المجتمعية، نظمت الشركة الوطنية للاتصالات وبالتعاون مع بنك الدم المركزي في الكويت، حملة خاصة للموظفين للتبرع بالدم وذلك في مبناها الرئيسي أمس.

وإيماناً منها بضرورة أن يكون لها دور فعال في المجتمع، ومن أجل تشجيع العاملين من الموظفين في الشركة على بذل المزيد من العطاء نحو مجتمعهم، انطلقت حملة الوطنية للتبرع بالدم بهدف إنقاذ العديد من الأشخاص ممن هم في أمس الحاجة لنقل دم خاصة أولئك الذين يحملون فصيلة دم نادرة.

وعن ملامح الحملة والهدف منها، أكد مدير العلاقات العامة في الوطنية للاتصالات عبدالعزيز البالول قائلاً: «إن حملة الوطنية للتبرع بالدم

نظمت خصيصاً لموظفي الشركة وهي تحمل أهدافاً نبيلة في طياتها وترتكز وبشكل أساسي على إنقاذ أرواح العديد من المرضى والمحتاجين لنقل دم وبالتالي المساعدة في إنهاء معاناتهم.

وأعرب البالول عن ارتياحه في ظل تجاوب موظفي الشركة وحماسهم للتبرع بالدم، وقال مؤكداً: «إنه أمر مشرف أن نرى عدداً كبيراً من الموظفين ممن حرصوا على المشاركة في الحملة والتبرع بالدم لمساعدة المحتاجين وإنهاء معاناتهم».

وخلال حملة التبرع بالدم قام الطاقم الطبي في بنك الدم المركزي بتوفير المعدات الطبية اللازمة في حين قام المسؤولون على الحملة في الشركة بتوفير الأجواء اللازمة لراحة المتبرعين وتزويدهم بالمعلومات اللازمة عن عملية التبرع. وكبادرة مشجعة من قبل الوطنية للاتصالات،



جيجنهايمر يتبرع بالدم

## أسعار العملات مقابل الدينار الكويتي

العملة	شراء	بيع
دولار أميركي	0.2865	0.2884
يورو	0.392	0.3992
جنيه استرليني	0.434	0.441
فرنك سويسري	0.268	0.2751
دولار كندي	0.278	0.28591
دولار أسترالي	0.256	0.26504
ريال سعودي	0.07613	0.07695
درهم إماراتي	0.0775	0.078583
دينار بحريني	0.764	0.76631
ريال قطري	0.0785	0.079274
ريال عماني	0.747	0.7496
ريال يمنيني	0.00132	0.001338
دينار أردني	0.404	0.40744
ليرة سورية	0.00625	0.006325
ليرة لبنانية	0.000193	0.0001936
جنيه مصري	0.0525	0.052652
درهم مغربي	0.035	0.03605
دينار تونسي	0.204	0.211
ين ياباني	0.003	0.0032044
دولار سنغافوري	0.201	0.2077
دولار هونغ كونغ	0.033	0.03717
باهت تايلندي	0.0087	0.008914
بيسو فلبيني	0.0062	0.0063284
روبية اندونيسية	0.000295	0.0003178
روبية هندية	0.0062	0.006352
روبية باكستانية	0.0032	0.0034154
تাকা بنغلادشية	0.0041	0.0041622
روبية نيبالية	0.0038	0.0039772
روبية سريلانكية	0.0024	0.0025221

\* المصدر: المزييني

## الأسرة

## الإقتصادية الكويتية

خالد عبدالله حمد الصقر

أنس خالد ناصر الصالح

حسين علي الخرافي

خالد عبدالرحمن المضاحكة

خالد مشاري الخالد

ساير بدر محمد السايير

ضرار يوسف الغانم

عبدالله نجيب الملا

عبدالوهاب محمد الوزان

فهد يعقوب يوسف الجوعان

وفاء أحمد القطامي

وليد خالد حمود الدبوس

لانتخابات

غرفة تجارة و صناعة الكويت

2010

www.alosrah-kw.com

موعد الانتخابات 31/مارس/2010

# العيسى: «القرين للبتروكيماويات» توقع مشروع ميثانول الجزائر قريبا بتكلفة 200 مليون دولار

## 191 مليون دينار إجمالي موجودات الشركة

خالد الخالدي

أشار العيسى إلى أن العام المقبل مبشر بالنسبة إلى قطاع البتروكيماويات في المنطقة، نظرا إلى انخفاض تكلفة الإنتاج، إذ بدأت «القرين» العمل في ثلاثة مشاريع جديدة خلال عام 2009، وهو دليل على اتباع الشركة نهجا صحيحا في سبيل تحقيق أهدافها الاستراتيجية للنمو.

أشار نائب رئيس مجلس إدارة «القرين» لصناعة الكيماويات البترولية عيسى العيسى إلى إنشاء مشروع ميثانول الجزائر، حيث تم تحقيق تطور مهم خلال الفترة الحالية، وذلك بالإنهاء من مراجعة جميع بنود اتفاقية الشراكة مع شركة نفط الجزائر (سونترال)، مما يمكن الشركة من المباشرة في أعمال إنشاء المشروع قريبا، حيث يبلغ إجمالي المشروع 200 مليون دولار، ومن المتوقع أن يبدأ المشروع الإنتاج التجاري في عام 2013، موضحا أن شركة القرين تمتلك 42.5 في المئة من رأسمال شركة الجزائر للميثانول، التي تمتلك بدورها 51 في المئة من المشروع، بينما تمتلك شركة نفط الجزائر النسبة المتبقية (49 في المئة)، وأوضح العيسى خلال اجتماع الجمعية العمومية السنوية العادية أعمال السنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2009 أمس بنسبة حضور 50.79 في المئة، أن عام 2009 كان ناجحا للشركة، إذ ارتفع صافي الأرباح بنسبة 226 في المئة ليصل إلى 7.098 ملايين دينار، مقارنة بالفترة نفسها من عام 2008، حيث بلغت خسارة الشركة 5.6 ملايين دينار كويتي، كما بلغت ربحية السهم

الواحد 6.47 فلوس في مقابل خسارة 5.12 فلوس في عام 2008. وقال إن إجمالي الموجودات في شركة القرين، مع نهاية ديسمبر 2009 بلغت قيمتها 191.35 مليون دينار بارتفاع 35 في المئة، مقارنة بالفترة نفسها من عام 2008، مشيرا إلى أن هذه الزيادة ترجع بشكل مباشر إلى الانتهاء من المشروعات البتروكيماوية الرئيسية داخل الكويت، إضافة إلى ارتفاع قيمة الاستثمارات المتاحة للبيع بنسبة 27 في المئة أو 28.13 مليون دينار، إذ ارتفعت قيمة الاستثمارات في الشركات الرزيلة بنسبة 30 في المئة أو 10.44 ملايين دينار، إضافة إلى سداد دفعة من رأسمال الشركة الكويتية للعمليات بمبلغ 15 مليون دينار كويتي خلال عام 2009.

### تنوع المشاريع

وفي ما يتعلق بخطة الشركة المستقبلية، قال العيسى: «تلتزم القرين بالسعي إلى المشاركة في مجموعة متنوعة من مشاريع البتروكيماويات محليا وعالميا، ووضع معايير دقيقة للاداء، ومعايير لحكمة الشركات من خلال التميز

في مجال الإدارة المالية والمواطنة المسؤولة للشركات. وأشار إلى أن العام المقبل مبشر بالنسبة إلى قطاع البتروكيماويات في المنطقة، نظرا إلى انخفاض تكلفة الإنتاج، وقد بدأت «القرين» العمل في ثلاثة مشاريع جديدة خلال عام 2009، مما يشير إلى اتباع الشركة نهجا صحيحا في سبيل تحقيق أهدافها الاستراتيجية للنمو المستمر وتحقيق العائد للمساهمين. وعن أبرز مشاريع الشركة أشار العيسى إلى أن الاستثمارات الأولية في مشروعات العطريات والستارين مع الأسهم بنسبة 20 في المئة لإنتاج 400 ألف طن سنويا من البنزين و820 ألف طن من البرازيلين، و450 ألف طن

من الستارين، أما عن استثمارات الشركة من خلال ايكويت، برأسمال قدره 6 في المئة ينتج المشروع 800 ألف طن من الأثيلين، و830 ألف طن من البولي اثيلين، و400 ألف طن من الأثيلين جلايكول، بالإضافة إلى استثمار الشركة من خلال شركة الأوليغينات الذي يبلغ 6 في المئة، حيث ينتج المشروع 850 ألف طن سنويا، ووحدة تحسير الأثيلين 600 ألف طن سنويا من الأثيلين جلايكول.

### إنجازات «القرين» 2009

وأكد العيسى أن عام 2009 قد شهد تطورات هامة في ما يتعلق بمشاريع

الشركة الرئيسية، الأمر الذي يعد بمنزلة إرساء للقواعد الأساسية التي ستطلق من خلالها الشركة على المدى البعيد لتحقيق عوائد متميزة بصفة مستمرة لمساهميها، حيث بلغت الطاقة الإنتاجية السنوية لاستثمارات القرين 5 ملايين طن من مختلف البتروكيماويات. وقامت الشركة الكويتية للوليفينات التي بدأت الإنتاج التجاري في نهاية عام 2008 وبداية عام 2009 بإنتاج 850.000 طن من الأثيلين و600.000 طن من الأثيلين جلايكول.

وتم إنجاز عمليات التوسعة الخاصة بإنتاج 225.000 طن من البولي إيثيلين من قبل شركة ايكويت،

وذلك خلال الربع الثاني من عام 2009، الأمر الذي أدى إلى زيادة الطاقة الإنتاجية لشركة ايكويت، لتصبح 830.000 طن من البولي إيثيلين و800.000 طن من الأثيلين و400.000 طن من الأثيلين جلايكول. ونجحت الشركة الكويتية للعطريات في إنجاز كل الأعمال، وبدأت إنتاج البرازيلين والستارين، وإعطاء QPIC القدرة على إنتاج 82.000 طن من البرازيلين، بالإضافة إلى 450.000 طن من البنزين و400.000 طن من الأثيلين سنويا.

### نظرة مستقبلية لعام 2010

وتوقع العيسى اشتغال حدة

المنافسة في قطاع البتروكيماويات اقليميا وعالميا خلال عام 2010، تحسبا لظهور مشاريع عملاقة جديدة، مما يؤثر بشكل نسبي على أسعار بيع منتجات البتروكيماويات خلال العام، وأوضح أن وكالة معلومات الطاقة (EIA) تتوقع ارتفاع أسعار النفط إلى معدل 80 دولارا للبرميل الواحد عام 2010، و84 دولارا للبرميل الواحد عام 2011، وهذا ارتفاع ملحوظ مقارنة بسعر البرميل الواحد الذي بلغ 62 دولارا عام 2009، لذا تتوقع عند هذه المستويات استقرار أسعار البتروكيماويات عند مستوى الانتعاش الذي شهدناه في النصف الثاني من عام 2009.

## «ميد»: «أرامكو» قد تغير موقع مشروع تكرير النفط والبتروكيماويات المشترك مع «داو»

### أبناء عن إعادة تقييم تكلفة المشروع عند صدور القرار

من المشروع تقول إن الأمر يعود إلى طبيعة تضاريس الموقع الحالي ويقول أحد المصادر إن تعديل الموقع، في حال صدور القرار بذلك، يستلزم قيام شريكي المشروع بإعادة تقييم التكلفة الإجمالية للمشروع، باعتبار أن التكلفة المترتبة على تعديل الموقع ستترك تأثيره على شركة أرامكو السعودية على وجه الخصوص، منها أن بناء مجمع في رأس الزور يستلزم إقامة مصفاة جديدة لتغذية المشروع بغاز اللقيم، في حين أن اختيار الجبيل للموقع أعاد النظر في مواقع التكرير الحالية في الصافي الحالية.

تدرس شركة الزيت العربية السعودية (أرامكو السعودية) حاليا إمكان تغيير موقع مشروع تكرير النفط والبتروكيماويات المشترك مع شركة داو كيميكال Dow Chemical الأمريكية، والمزمع قيامه في رأس تنورة، شرقي المملكة، حثما أوردت بشرة ميد نقلا عن مصادر قريبة من المشروع. ويمر المشروع حاليا بمرحلة التخطيط، علما أن عددا من شركات المقاولات يعمل على إجراء الدراسات الأولية لعقود الهندسة والتوريد FEED للمشروع الذي تقدر تكلفة إنشائه بأكثر من 17 مليار دولار، حسب النشرة.

ومن المقرر أن يقوم المجمع، عند استكماله، بإنتاج ثمانية ملايين طن من المنتجات البتروكيماوية، وتوفر شركة أرامكو السعودية غاز اللقيم للمشروع من توسعة مصفاة رأس تنورة التابعة لها، والتي ستضيف 400 ألف برميل في اليوم بعد التوسعة، حيث تقوم المصفاة حاليا بمعالجة 500 ألف برميل من النفط الخام في اليوم. وتقول مصادر قريبة من المشروع إن شركة أرامكو السعودية تواجه مشاكل رئيسية بشأن موقع المشروع، وإنها ستعرض مواقع بديلة أخرى مثل الجبيل ورأس الزور، مع توقعات بصدور قرار شهر مارس أو مستهل شهر أبريل المقبل. ويقتى سبب تعديل موقع المشروع غامضا، لكن مصادر قريبة

## هبوط صافي أرباح «ويند» الإيطالية 20% في 2009

مليارات يورو بنهاية 2008، وكانت وحدة تابعة لويند أصدرت في يوليو سندات بقيمة 2.7 مليار يورو. وبلغت عائدات ويند 5.726 مليارات يورو مرتفعة 4.7 في المئة عما كانت عليه العام السابق وتضاعفت مدفوعاتها لضرائب الدخل إلى 273 مليون يورو هذا العام من 132 مليون يورو. وقالت الشركة أن عدد المشتركين في خدماتها للهاتف المحمول بلغ 18.4 مليون وخطوط الهاتف الثابت 2.8 مليون، وزبائن خدمات الحزمة العريضة 1.6 مليون.

قالت شركة ويند لخدمات الهاتف المحمول ومقرها إيطاليا إن صافي أرباح المجموعة في 2009 هبطت 20 في المئة إلى 308 ملايين يورو (الدولار يعادل 0.725 يورو) مقابل 385 مليون يورو في 2008. وعزت الشركة ذلك الانخفاض إلى زيادة ضرائب الدخل ومدفوعات الفائدة. وأضافت شركة «ويند» المملوكة لشركة ويند انفستمنس التي تملك أيضا حصة في أوراسكوم تليكوم ومقرها القاهرة أن إجمالي ديونها بلغ 8.541 مليار يورو بنهاية عام 2009 مقارنة مع 6.070

## أرباح «أوراسكوم للإنشاء» تنمو 42% في الربع الأخير من 2009

كشفت شركة أوراسكوم للإنشاء عن تحقيق صافي ربح بلغ 105.8 ملايين دولار في الربع الأخير من عام 2009، مقارنة بالفترة المماثلة من عام 2008، مسجلة نسبة نمو بلغت 42 في المئة. وأظهرت النتائج المجموعة للشركة عن عام 2009، انخفاض صافي الربح قبل الفوائد والضرائب والإهلاك بنسبة 10.1 في المئة، ليصل إلى 791.9 مليون دولار، مقابل 881.2 مليون دولار

من جانبه، وافق مجلس إدارة شركة أوراسكوم للإنشاء والصناعة على توزيع كوبيون نقدي بقيمة دولار لكل سهم عادي. وفي تعليقه على النتائج، أوضح الرئيس التنفيذي للشركة ناصف ساويرس، أن «أوراسكوم للإنشاء والصناعة» استطاعت مواجهة الظروف الاقتصادية العالمية الصعبة خلال عام 2009، رغم انخفاض أسعار الأسمدة وتقلص نشاط البناء في القطاع التجاري على مدار العام. وأشار إلى أن قطاع المقاولات حقق نمواً في الإيرادات بمعدل 6.2 في المئة، ونمواً في صافي الربح قبل الفوائد والضرائب والإهلاك بمعدل 22.6 في المئة، مع المحافظة على هامش الربح قبل الفوائد والأهلاكات والضرائب بلغ 15.00 في المئة خلال عام 2009. وقد باع قطاع الأسمدة في الشركة 1.358 مليون طن من اليوريا، بمتوسط سعر 266 دولارا للطن و384 ألف طن من الأمونيا، بمتوسط سعر 251 دولارا للطن خلال عام 2009.

ولفت إلى أنه خلال الربع الرابع من عام 2009، ارتفع متوسط سعر بيع اليوريا إلى 283 دولارا للطن، وارتفع متوسط سعر بيع طن الأمونيا بنسبة 26.0 في المئة ليصل إلى 274 دولارا، معربا عن تفاؤله بتحسين ظروف السوق بالنسبة إلى سماء اليوريا والأمونيا خلال عام 2010.

وكان بنك الاستثمار «سي أي كابيتال» قد توقع أن تسجل «أوراسكوم للإنشاء والصناعة» في الربع الرابع من عام 2009 أرباحا تصل إلى 99 مليون دولار، بارتفاع 35 في المئة مقارنة بالربع الثالث من 2009. بينما توقع انخفاض الأرباح السنوية المجمعة عن عام 2009 بنحو 40 في المئة، نتيجة تحقيق الشركة أرباحا رأسمالية في 2008 ناتجة عن بيعها 45 في المئة من حصتها في شركة تنمية ميناء السنخة.

(الأسواق نت)

## خصومات حتى 40% لحاملي بطاقات «الوطني» الائتمانية بمناسبة عيد الأم

### لدى معارض شركتي بيبزون ورايت تايم



عبدالله النجران التويجري

أعلن بنك الكويت الوطني، أكبر بنك في الكويت والأعلى تصنيفاً في الشرق الأوسط، مؤخراً تقديم عرض خاص لحاملي بطاقات «الوطني» الائتمانية، يشتمل على خصومات مغرية تصل إلى 40 في المئة على جميع مشترياتهم من معارض شركتي بيبزون ورايت تايم خلال فترة العرض التي تبدأ اعتباراً من 17 حتى 21 مارس 2010، ليحصلوا على خصم يصل إلى 40 في المئة من قيمة هذه المشتريات، كما يمكن للعملاء الذين لا يحملون أياً من بطاقات الوطني الائتمانية ويرغبون في الاستفادة من هذا العرض الجزري، وسواء من العروض الأخرى المغرية، أن يسارعوا إلى التقدم بطلبات لاستصدار أي من بطاقات الوطني الائتمانية، سواء عن طريق الاتصال بخدمة «هلا وطني» على الرقم 1801801، أو زيارة أقرب فروع «الوطني» إليهم، أو عبر الموقع الإلكتروني للبنك www.nbk.com.

تجدر الإشارة إلى أن شركة بيبزون هي أحد أهم وأشهر شركات العطور ومستحضرات التجميل والهدايا الفاخرة في الكويت، ويكمن لعملاء الوطني الاستفادة من الخصومات التي يوفرها لهم هذا العرض على جميع مشترياتهم من معارض بيبزون البالغ عددها 24 معرضاً، موزعة في مختلف أنحاء الكويت. وتفخر شركة بيبزون باعتبارها الوكيل والموزع الحصري لأهم وأشهر الماركات العالمية، مثل لانكوم للعطورات والمكياج،

أعلن بنك الكويت الوطني، أكبر بنك في الكويت والأعلى تصنيفاً في الشرق الأوسط، مؤخراً تقديم عرض خاص لحاملي بطاقات «الوطني» الائتمانية، يشتمل على خصومات مغرية تصل إلى 40 في المئة على جميع مشترياتهم من معارض شركتي بيبزون ورايت تايم خلال فترة العرض التي تبدأ اعتباراً من 17 حتى 21 مارس 2010.

وقال عبد الله النجران التويجري، نائب مدير عام مجموعة الخدمات المصرفية الشخصية في البنك الوطني، إنه مع اقتراب عيد الأم، وهو مناسبة للاحتفال بالأمهات وتكريمهن، يرغب الكثير من الناس في شراء وتقديم الهدايا للامهات، وقد توخينا من خلال شراكتنا مع شركة بيبزون ورايت تايم أن نكافئ عملائنا حاملي بطاقات الوطني الائتمانية على مختلف أنواعها، ونوفر لهم فرصة فريدة من نوعها لشراء ما يرغبون فيه من هدايا بمناسبة عيد الأم، ونحن ندعو جميع عملائنا إلى الاستفادة من هذا العرض والحصول على خصم فوري بنسبة 30 في المئة، بالإضافة إلى 10 في المئة كقطاع برنامج مكافآت الوطني على كل مشترياتهم من معارض بيبزون ورايت تايم. وأضاف التويجري أنه بمقدور عملاء «الوطني» استخدام أي

## الدليل الطبي

مستشفى طيبة  
Taiba Hospital

رعاية وشفاء Care & Cure

ضاحية صباح السالم  
قطعة ٣، شارع ٣

1808088

www.taibahospital.com

### قسم مناظير وجراحة الجهاز الهضمي وعلاج السمنة

أحدث تكنولوجيا لإجراء مناظير الجهاز الهضمي بالكامل بدون تخدير أو ألم

جربا على عاتقها في استخدام الأحدث في عالم العناية والرعاية الصحية حرصا على راحتكم تفرد مستشفى طيبة بتقديم ENDO Capsule لتصوير الجهاز الهضمي كاملاً ( المرء ، المعدة ، الأمعاء والقولون )  
الجهاز عبارة عن كبسولة تحتوي على كاميرا صغيرة يتناولها المريض ليظهرها الجسم لاحقاً  
جهاز ENDO Capsule دليل جديد على خدمات طبية متميزة ذات اللمسات الإنسانية الشخصية

د. محمود بدوي بحيري  
إستشاري جراحة الجهاز الهضمي والمناظير  
موبايل: 99035468

### قسم المسالك البولية وأمراض الذكورة

الأفضل دائماً .. مزيد من العناية الطبية والرعاية الشخصية



جهاز Wolf

بتقنيات متقدمة لتفتيت الحصوات

تعلم مستشفى طيبة عن تشغيل أحدث جهاز لتفتيت حصوات الجهاز البولي (Wolf الألماني) الكلي - الطالب - المثانة بدون جراحة - بدون تخدير

## د. عبدالله المنصور

استشاري طب وجراحة عيون

• تخصص دقيق من مستشفى الملك خالد التخصصي للعيون (الرياض)  
• البورد الألماني  
• تصحيح قصر النظر - طول النظر (الليزك)  
• إزالة الماء الأبيض بالموجات الصوتية بدون غرز.  
• علاج أمراض الشبكية بالليزر.  
• فحص شامل ودقيق للعيون بأجهزة حديثة ومتطورة.

المركز الاستشاري الطبي ت: 25622444



بيان  
لطب الأسنان  
تعالج بأسنانك

\*As featured on the Business City Guide in association with Times Online\*

www.bayandental.com

Tel: 23824000

## لإعلاناتكم

شركة الجريدة للصحافة والنشر والتوزيع

1828111

فاكس: 22252537 (701)

E-mail: ads@aljarida.com



«صحافة الخبازين» قصة صغيرة جديدة يسرد تفاصيلها الكاتب العراقي أحمد مطر.



الممثل المصري هشام سليم في دررشة حول أسباب اعتذاره عن «المصراوية» وتهافت الجمهور العربي على الدراما التركية.



الطائرات بلا طيار سلاح أميركا ضد تنظيم القاعدة وحلفائه لكن عواقبه السياسية والعسكرية والأخلاقية أكبر من أن تُقدّر.



أحمد داود بطل «ولد وبنت» للمخرج كريم العدل يتحدث عن خطواته المقبلة ووردود فعل الجمهور والنقاد على عمله الجديد.

tawabil

# توابيل

الجمعة 19 مارس 2010م / 3 ربيع الآخر 1431هـ  
العدد 884 صفحات  
www.aljarida.com

## Collection N°5 لإيلا زحلان... كل النساء نجيمات

قدّمت المصممة اللبنانية إيلا زحلان مجموعتها الجديدة للأزياء الجاهزة - اللوكس في باريس، ضمن أسبوع الموضة الفرنسي للأزياء الجاهزة لخريف - شتاء 2010-2011، مطلقاً عليها اسم Collection N°5، لأنها مجموعتها الخامسة على التوالي لأسلوب فن الأزياء الجاهزة التي تبحث عنه المرأة العصرية وتنتظره النجمات الأندقات. قسمت المصممة المجموعة إلى فساتين الكوكيتل القصيرة والفضفاضة، ثم البدل النسائية المؤلفة من ثلاث قطع، وصولاً إلى فساتين السهرة الطويلة...



### الحمل

21 مارس - 19 ابريل

**مهنيًا:** تدمم على أعمال انجزتها في الفترة الأخيرة لأنها لم تحقق النتائج المرجوة منها. **عاطفيًا:** ينظر الحبيب مبادرة منك إلا أنك ما زلت مشغولاً بأمور ثانوية لا تعنيه مباشرة. **اجتماعيًا:** تكشف حقائق كثيرة تجعلك تغير نظرتك إلى بعض الأشخاص من المقربين منك. **رقم الحظ:** 14.

### الميزان

23 سبتمبر - 23 اكتوبر

**مهنيًا:** حالتك النفسية المشؤومة تؤثر سلباً في عملك فتشعر بأنه ممل وفاشل. **عاطفيًا:** يختم الحب على علاقتك بالشريك وتعيش معه سعادة لم تكن تحلم بها. **اجتماعيًا:** راقب جيداً ما يدور حولك قد تكتشف حقائق خيبتك فترة طويلة. **رقم الحظ:** 24.

### الثور

20 ابريل - 20 مايو

**مهنيًا:** ثمة من يحاول فرض بعض الأمور عليك، ضع حداً له قبل أن يتمادى. **عاطفيًا:** أنت قادر على التحدي والتغيير خصوصاً مع وقوف الحبيب إلى جانبك. **اجتماعيًا:** لا تصدق كل ما يقال لك بل حكّم عقلك قبل أن تتخذ قراراتك لا سيما المصرية. **رقم الحظ:** 13.

### العقرب

24 اكتوبر - 22 نوفمبر

**مهنيًا:** لا تبح بأسرارك المهنية لأحد خصوصاً في هذه المرحلة التي تنفذ فيها مشاريعك. **عاطفيًا:** ابحت عن شريك يحبك بصدق ولا يلتفت إلى المال ولا تكن أعمى القلب. **اجتماعيًا:** ابتعد عن التشاؤم فالأيام المقبلة تحمل إليك الفرح والتفاؤل بالحياة. **رقم الحظ:** 8.

### الجوزاء

21 مايو - 21 يونيو

**مهنيًا:** تجد حلاً لمسألة شغلتك حيزاً هاماً من تفكيرك في الفترة الأخيرة وأقلقتك. **عاطفيًا:** انبته لوضعك العاطفي لأنه يبدو مريباً لكنه غير مقلق وادرس خطواتك جيداً. **اجتماعيًا:** يجعلك تزدك الدائم تعيش في دوامة ما يسبب ابتعاد الأصدقاء والمقربين عنك. **رقم الحظ:** 12.

### القوس

23 نوفمبر - 21 ديسمبر

**مهنيًا:** تجد نفسك مضطراً إلى التكيف مع الواقع الجديد المفروض عليك رغماً عنك. **عاطفيًا:** صارع الحبيب بما يضايك في تصرفاته وتساور معه واستمع إليه. **اجتماعيًا:** تخطط منذ فترة لإيجاد أمر جديد يضيف على حياتك التشويق والمتعة. **رقم الحظ:** 5.

### السرطان

22 يونيو - 22 يوليو

**مهنيًا:** أنت قلق وتجد صعوبة في التركيز على أعمالك، اطمئن سرعان ما يتقشع الغيم. **عاطفيًا:** راجع أقوالك إذا أردت معرفة سبب غضب الحبيب منك وابتعاده عنك. **اجتماعيًا:** كن حكيماً في تعاملك مع الآخرين ولا تدع الشك يسيطر على تفكيرك. **رقم الحظ:** 7.

### الجدي

22 ديسمبر - 19 يناير

**مهنيًا:** تسرعك في تنفيذ ما تصمم عليه قد يسبب لك خسارة مادية كبيرة أنت بغنى عنها. **عاطفيًا:** لا تبالي في ردة فعلك تجاه تصرفات الحبيب بل اسع لمعرفة أسبابها. **اجتماعيًا:** لا تسمح للباس بالتسلل إلى قلبك لديك من الصفات الحسنة ما يجعلك متفانلاً. **رقم الحظ:** 7.

### الاسد

23 يوليو - 22 اغسطس

**مهنيًا:** خطوات قليلة تفصلك عن النجاح الذي سعيت طويلاً إلى تحقيقه، لكن إياك والغرور. **عاطفيًا:** كن منطقياً في قراراتك ولا تدع عواطفك تتحكم بك وتقرب أكثر من الشريك. **اجتماعيًا:** المؤامرات التي يفتعلها المحيطون بك تفضّل بسبب حسن إدراكك. **رقم الحظ:** 16.

### الدلو

20 يناير - 18 فبراير

**مهنيًا:** بطراً حدث مفاجئ على حياتك المهنية تكون آثاره كبيرة وغير متوقعة. **عاطفيًا:** الوقت هو الدواء الشافي الذي ينسيك التجارب المؤلمة التي مرتت بها. **اجتماعيًا:** صديق قديم يمد لك يد العون فلا ترفضها لأنك بأمس الحاجة إليها هذه الفترة. **رقم الحظ:** 8.

### العذراء

23 اغسطس - 22 سبتمبر

**مهنيًا:** أمور كثيرة تزدهم في رأسك بحيث تحثار من أين تبدأ وإلى أين ستنتهي. **عاطفيًا:** تشفاق إلى الحبيب الغائب وتعيش توتراً مستمراً لعل هذه التجربة تقربك منه أكثر. **اجتماعيًا:** علاقاتك الاجتماعية المميزة تساهم في تطور أعمالك نحو الأفضل. **رقم الحظ:** 5.

### الحوت

19 فبراير - 20 مارس

**مهنيًا:** بادر إلى معالجة الخلافات التي نشأت بينك وبين زملائك قبل أن تتفاقم. **عاطفيًا:** تغمرك السعادة بعد عودة الشريك من السفر وتفكر جدياً بالارتباط به. **اجتماعيًا:** تميل إلى توسيع رقعة نشاطاتك فالمشاريع كثيرة والحامسة متوافرة. **رقم الحظ:** 3.



أحمد مطر

## حديقة الإنسان

## صحافة الخبازين!

في الدقائق الأولى من الفرصة الكبيرة، هطل عليّ صلاح ممتزجًا بسيل مجموعةنا العذبة في الصف الأول المتوسط جيم، مطلقاً صيحة مجلدة

بدأ أن ضيق الوقت لم يمهلهما لتحدّد جنسها، فخرّجت لفرط انتهاره عفيّة وشاحية في الوقت ذاته، حائزة بين أن تكون ابنة الفرخ الشريفة أو ابنة الفرع المتبناة.

لمت انتباهي أنه كان يدفع أمامه بحماسة ولداً لا أعرفه، بدأ لضخامة جنثمانه كأنه أخونا الأكبر، على رغم كونه في مثل سننا أو ربما أصغر منا بأشهر.

كرّر صلاح صيحته: انتهى الأمر... وجدنا من يطبع لنا المجلدين. صعقتني الخبر، وتجمدت في مكاني غير صدّق، على رغم حاجتي الكبرى إلى إعلان فرحتي بكل ما أمك من وسائل. كان الآخرون وقوفاً في حلقة من حولي، وكان صلاح وذلك الولد مثل نتوءين في واسطة الحلقة.

دفعه نحوى بامتداد ذراعه: اعرفك على «لوي» من الشعبة باء... أخوه لديه مطبعة، وقد وافق على أن يطبع مجلدينا.

مددت له يدي كما يمنّ كما شدّد كفه إلى أن أعطيه، وصافحته بحرارة لم يعرف التناق لمها طعماً، على رغم أنني في اللحظة ذاتها، كنت أركل ذهني، بكل فسوة، كي أرغمه على المصالحة بين هذا الولد الراسخ كالبلبل وبين اسمه اللدن مثل رضيع متعثر بقمطاه.

سألته بلهفة: أخوك لديه مطبعة؟

هزّ رأسه علامة الإيجاب، ثمّ انزع نفسه بصعوبة من شرنقة بلاوته المحكمة، ليقول: سألته عن طبع مجلّة صلاح ومجلّتك، فقال: لا مانع.

استحال لسانني، لفرط التأثر، ممحاة تنصّد الكلمات لتعليقها قبل وصولها إلى شفطي، فلم أمك إلا أن أهجم على لوي معانقاً، لكنني انزلت من على صخرته بسرعة، لأسأل: متى يمكننا أن نراه؟ وأين؟

قال: عدأ، في محلّه في العشار... ساجي معك.

لم أتم تلك الليلة، كان الفرخ وحده شاعلاً من شأنه أن يمنح النوم إجازة يستحقها كي ينام لحسابه الخاص، لكنّ شاعلاً آخر حلّ مكانه قد بدأ، لشدة يقظته وحرّقه، مغتراً لغيرة الأرق نفسه وغيبظه... وكنت أغلفه بتساؤل يشبه الأمل كي أسيغه، إننا، طيلة أشهر، لم نستطع أن نوفر أكثر من نصف دينار، فهل سيستاهل أخو لوي معنا إكراماً للصحية؟

ومثل رجل ناضج قد وصل إلى الفروع القصوى من شجرة تجاربه، وانتهى إلى ملء سلّته بقطاف الأحلام، رحت أستذكر بدء علاقتي بصلاح.

كنت، منذ بداية العام، منهمكاً، بحماسة شديدة، في صنع مجلّة يكبس مجموعة من ورق الدفتر المدرسي المخطط داخل غلاف من ورق أبيض

## كتاب

## محمد شفيق شياً في «كمال جنبلاط... لزمن آخر!»

## تحت عباءة السياسة مؤمن وفيلسوف وشاعر

## بيروت - قزحيا ساسين

كثيرون هم رجال السياسة غير أن قليلين منهم يتمتّعون بفكر وثقافة وروية. ومما لا شكّ فيه أنّ عظماء السياسة فكراً وروحياً إنسانياً لا يصفون بالقدر الكافي في زمان حياتهم لأنّ للسياسة غباراً يحجب جزءاً كبيراً من شخصيّة السياسي التي تتقدّم على شخصيّة المفكّر فيه. والسياسة تأتي على حساب الفكر في صاحبها مهما بلغ من الوعي لحضوره الفكري باعتبارها نشاطاً يومياً كثيفاً ولها ما لها من قدرة على صادرة الوقت، وزمنا لأسباب بسيطة وثافهة، وتحديداً في المجتمع اللبناني والمجتمعات الشرقية.

كمال جنبلاط الرعيم الدرزي اللبناني شخصيّة فريدة وموصوفة بالتميّز السياسي والأدبي، وأثبت حضورها السياسي سخابة زمن طويل، لكنّ الجوانب الأدبية والفكرية فيها لا تأخذ حقها، ولو أنّها كانت ملحوظة الوجود. فجنبلاط عاش السياسة اللبنانية في العمق وأنثّر وتأثر على المستوى السياسي اللبناني، ذلك كان حاضراً وفعالاً في السياسة الإقليمية والدولية، ما يعني أنه لم يستطع الانتباه كثيراً إلى المفكّر الذي فيه، وحاول المعجبون به والمتأثرين بفكره وسياسته إنصافه بعد موته وفي هذا السياق، إذا جاز التعبير، يندرج كتاب «كمال جنبلاط... لزمن آخر!» للمؤلف محمد شفيق شياً.

سعى شياً إلى الإحاطة بجنبلاط سياسية وديناً وفلسفة وشعراً، معلّناً أن كتابه يأتي بجدي جنبلاطي من خلال نتائج جديدة تشمل مختلف أجزاء فكر جنبلاط ونضاله السياسي. أمّا منهجية العمل فقامت على استنتاج النصوص مباشرة لتترجم الخطوة التالية بالتحليل النكاشي وصولاً إلى استخراج الأفكار ومقارنتها، ويتضح، ما بات مبرزاً تسميته، فلسفة كمال جنبلاط... وعلل المؤلف كتابه عن جنبلاط، بأنه لا يزال بحاجة ماسةً تحللاً وافكاراً، لبنانيّاً وعربياً... إذ برأي شياً: «لا يزال إلغاء الطائفية السياسيّة هو

مقوّى، منصرفاً قبل كل شيء إلى خطّ العنوان بدقّة، ورسم الغلاف بالألوان بمنتهى الصبر، ثمّ العودة بعد ذلك إلى تعبئة الصفحات بما هبّ ودبّ من كتاباتي واستعاراتي.

في تلك الأيام علمت أن صلاح كان منهيماً مثلي بإنجاز مجلّته الخاصة... فأقبلت عليه مدفوعاً بالإلفة التي تجمع أصحاب الصنعة الواحدة.

قدمت له مجلّتي، فاطال النظر إلى الغلاف منبهرأ، وأبعدها عن عينيه كمنظهر من مظاهر الاحتفاء، وهتف: «الأراء... حلوة».

ثمّ راح يقلّب الصفحات بلطف، ويهزّ رأسه مبتسماً، دلالة على الإعجاب، ثمّ أطيّقها وعاد لي تأمل الغلاف باستغراق، ولم يلبث أن قال: هذي أحسن من مجلتي ألف مرة.

وبسرعة أعدت إليه طبع مجالته ممتلئاً حتى الحافة بمجاملة أكبر، لكنها بدت أسخف من نفسها لسبب واضح هو أنني لم أزر مجلته بعد، لا يمكن... أنا اعتقد أن مجلّتك أحسن من مجلتي مليون مرّة... سألته: ما اسم مجلّتك؟

قال، وهو يطأطي رأسه خجلاً وتواضعاً: «قرعوية».

أذهلني الإسم الغريب، فقطبت حاجبي وسألته: قرعوية؟ ما معنى قرعوية؟

ردّ وكأنه يدفع خجله بمكنسة ابتسامته العريضة، لا أدري... سمعته في تمثيلية من إذاعة لندن، وقررت أن أجعله اسماً لمجلّتي.

وعندما أطلعتني لاحقاً، على «قرعوية» وجدت أنها لا تختلف عن مجلتي إلا باسمها الأروع... فكلماتها ناقة محملة بأكوام قشّ مواضيع الإنشاء والنوادر والحكم والأمثال والمعلومات السمجة المكررة تحت عنوان «هل تعلم؟»

كانت مجلّتنا، في وعيي الآن، مثالين مبكرين للأنظمة العربية: أسماء مختلفة لفرأغ واحد، يقيم فوقه صخب لطخات الألوان ويقبع تحته غموض المواضيع التي لا رابط لها ولا هوية، وصمت التواضع الهممية التي يؤلفها وينوب عنها شخص فقط.

بعد ظهيرة اليوم التالي، خرجنا مع مجموعتنا من المدرسة في الصبرة القديمة، وسعينا على أقدامنا إلى العشار، قاطعين مسافة تزيد عن سبعة أميال، تحت حرّ الهجيرة اللافح. لم تكن لفرط بغلس مما أخرناها بركوب واسطة نقل، بل بلغ الحرص بنا حدّ التظاهر بالصمّ عندما أعول بغلنا الحارس لوي مستجراً من العطش.

وبعد مسيرة أحسنا في نهايتها ونحن صرنا، لفرط الإجهاد، نمشي على سيقاننا لا على أقدامنا، كسر لوي جفاف حلّقه بسعلة قوية، وهتف: هذا هو المحلّ.

تساءلنا والعرق المتصبّب من جباهنا ينهمر فوق جفوننا متضامناً بلوّم مع غشاوة أعيننا: أين؟!

قال لوي وهو يشير بإصبعه: هذا، وتعلّقت نظارتنا بطرف إصبعه لتنتهي بمعدّته إلى باب، هو في الواقع ثقب مستطيل يحاول أن يُظهر نفسه للوجود دون رغبة أو رضا الحائط.

ضدنا لكنّنا تحاملنا ومشينا وراءه كجنّازات تحمل نفسها.

اطلّ من عدمه الثقب وجه ميتسم صفعنا بسوط نيرة أخشن من بسطار شرطي: أهلاً وسهلاً.

ولبرهة راح لوي يوشوش في أذن أخيه الذي أسبل جفنيه وهو يهزّ رأسه موافقاً ثمّ أذن بنا: تعالوا.

أعطيته المجلّتين فقلّبهما بسرعة، ثمّ نصب وجهه على حافة الثقب قائلاً: ساطبعهما.

سألته: كم سيكّلف الطبع؟

قال بطيبة متناهية: ليست مشكلة... كم عندكم؟

قلت له باعتدال لا يخلو من التوجّس: نصف دينار.

عاد يقول بالبنبرة الحانية ذاتها: لا مانع.

تخلّقتني الفرحة، ووجدت أنّ الوقت قد حان لتسليك حنجرتي والبده بمناقشة التفاصيل، قلت له: الغلاف بالألوان طبعاً...

نظر الي ملياً، ثمّ ابتسم وطوّح كفه متسائلاً: أيّ غلاف، وأيّ ألوان؟ مستحيل. أنا أطبع لكم الأوراق... وأنتم اصنعوا أغلفتكم.

كانت كلماته مثل أسنان حادة تقطع قزمة هائلة من لحم فرحتي.

همس صلاح من خلفي: ليس بهما... المهم أن تكون المواضيع مطبوعة.

قلت على مضض: لا بأس... كم نسخة ستطبع لنا؟

ردّ بسرعة واستغراب: نسخة طبعاً.

في تلك اللحظة شعرت بأنّه قد تخلّى عن تلك الأسنان، واستعاض عنها بدبّاية لم تكفّف بهرس لحم فرحتي، بل طلحت عظامها معها من دون رحمة. ووجدتني أصرخ فيه بلا حياة، ما حاجتنا إليك إذا؟ نحن، من الأصل، نملك نسخة.

قال ببرود: لكنكم تريدونها مطبوعة. سألته بحق: وأيّ مطبعة هذه التي لا تطبع إلا نسخة؟!

جبهني بالبرود نفسه مشيراً إلى يساره، هذي.

دعت رأسي داخل الثقب، ونظرت إلى حيث أشار، فوقع عيني على «آلة كتابة» تبدو لقدمها كعجوز دميمة مرفوضة في معترك منابها، وهي تدرز جسدتها المتهالك بتماثم الصدا!

استعدت رأسي، لكنني لم أستطع استعادة أعصابي المنفلتة، واستدرت لاقى على وجوه أصحابي نظرة انكسار وخيبة، ثمّ استجمعت نفسي والنفت إليه قائلاً: نحتاج إلى وقت للتفكير.

قال بلطف: فكروا... ومتى قدرتم أعطوا المجلّات لوي. أنا بالخدمة.

وعندنا نجز أرجلنا التي زاد من ثقلها انحسار وقود الأمل الذي كان يخادع إجهادها في طرق الذهاب.

وما إن غاب الثقب عن نظارتنا حتى توقفت واستوقفت الآخرين، ثمّ التفت نحو لوي ونخرته في صدره بإصبعي، وسألته بلهيب صوتي وشر نظرتي معاً: ماذا يشتغل أخوك؟

ردّ ببراءة أنهكها التعب والحياة: كاتب عرائض.

هزّ صلاح يده متأسفاً، وتطلع إليّ كالمعتد، فيما تساءل لوي بصوت مكسور: وأن... ماذا ستفعلون؟

أجبتُه بلا تردد: الآن لم يبقى لنا إلا أن نخبز.

والقطط صلاح معنى كلامي، فكزّر من بعدي: نعم... الآن نخبز.

وقبل أن يترجم لوي تساؤله إلى كلمات، كانت الإجابة قد رنت على رقبته بهيئة صفعلة قويّة، من كفي، وعندما تحامى من أختها كان صلاح قد وهبه واحدة خافضة على جانب رقبته الآخر.

عندئذ جذب رأسه الى الوراء كوتر القوس المشدود، ثمّ أطلقه كالفديفة نحو رأسي.

كدت أقع لقوّة الضربة ومفاجأتها. نظرت إليه بعينين نصف مغفضتين وأنا أترخ، وصرخت بفزع: ماذا تفعل؟!

كان قد مشق قامته، ووقف كجبل،

باسطاً ذراعيه أمامه، وشاداً قبضته، فيما كانت سحنته مفعمة برواء ثاره لرقبته.

ردّ عليّ صارخاً، لكن صرخته المتنتحة، لم تستطع أن تصرع طبعه الاصلية، فبدت أقرب إلى الاعتذار منها إلى التحديّ: أنا أيضاً أخبز.

## من ذاكرتي

الصمت أفضل من كلمات بلا معنى.

فيثاغورس

عندما يأخذ المرء بخاره يتساوى مع عدوه، لكن حين يسامحه يصبح أفضل منه.

فرانسيس بيكون

يهزم الضعيف القوى إذا كانت القضية عادلة.

سوفوكليس

إذا خُبر أحدكم بين حزبه وضميره، فعليه أن يترك حزبه وأن يتبع ضميره؛ لأن الإنسان يمكن أن يعيش بلا حزب، ...

كمال جنبلاط

كل صبي أحقّ يستطيع أن يقتل حشرة، لكن كل علماء الأرض لا يستطيعون أن يخلقوا واحدة.

آرثر شوبنهاور

للعقول الصغيرة هموم صغيرة، أما العقول الكبيرة فليس عندها وقت للهوم.

رالف والدو إمرسون

أفضل الأعمال خلاف هوى النفس.

أبو سليمان الداراني

الإيمان: تصديق بلا دليل لما قاله شخص بلا علم عن أشياء لا مثيل لها.

أمبروس بيرس

## إصدار

## «وأن هذا ربيعي»



صدر عن «دار الجندي للنشر والطباعة» ديوان للشاعرة الإماراتية مروى الخانجي بعنوان «وأن هذا ربيعي»، الذي يضم 10 قصائد نثرية، حافل بمشاعر إنسانية متدفقة، تتدفّر بعباءة أنثوية شفافة وحس رقيق. تحاول القصائد أن تلتقط الفرح من مطارح مختلفة، وتعبّر عما يعترى الأنتى من مشاعر متقلّبة. وتصدرته مقدمتان صغيرتان، الأولى للناقد إسماعيل مروة الذي رحّب بالشاعرة في عالم الشعر الحق، فيما رأى الشاعر

والناقد السوري مدوح سكاف في المقدمة الثانية أن الخانجي شاعرة موهوبة تتطلع إلى أفق منطلق المسافات لساحة الحلم، ونضاه بلا حدود، يطمح إلى كتابة «قصيدة نثر» تهذي بالجمال القاتم. كذلك أثنى على محاولة الشاعرة استنطاق الجمادات الموغلة في صمتها القابع على سرير الوجود، ورأى في ديوانها قصائد مبشرة بغد قريب لبعاء سخيّ القطوف لشاعرة تصعد جبل «البرناس» بنوذة ونهّل، ولا تستعجل بلوغ الأعالي إلا بقدر همتها وكدها وصرها على الانتظار. وجاء الديوان بطبعة أنيقة من الحجج المتوسطة، أما لوحة الغلاف فهي صورة فوتوغرافية جميلة بعدسة ميثاء الخانجي.

العدم / فينسي المسافر / وينسي الطريق / ويستحمّ في النور / بعد القم / ويستحذّ النور / في النور / بعد القم.

«كمال جنبلاط... لزمن آخر» كتاب بقدم رجلاً متميّزاً باتساع وشمولية، وهو أكثر من سيرة لأنه لم يكفّف بالنرد، وأقلّ من كتاب تاريخ لأنه لم يستطع الإحاطة بكلّ الأحداث الجنبلاطية وعلى المستويات كافة، لكنّه يجمع بين السيرة والتاريخ والدراسة، وهو كاتبه الجنبلاطي لا ينفصل عن النص.

**لكمال جنبلاط مع القصيدة علاقة وطيدة والشعر لديه ضوء الحقيقة وليس فنّاً للفنّ إنما هو التزام بالإنسان**

فلا أباي! فهذا العمر من نسج الخيال... ناضل جنبلاط المفكّر السياسيّ من أجل الفكر التقدميّ المفتوح المؤمن بالآخر والبعلم الحرّيّ وبمفهومه الحقيقيّ، وسعى إلى إنسان غير مرتهن مادياً أو سياسياً أو دينياً، وكان له رايه الصريح في الحاكم والقائد من خلال صفات أوراها صريحة ومحرّجة . ورأى أن السياسة هي لخدمة الإنسان الذي هو دائماً أوّلاً وليس العكس. أمّا بالنسبة إلى العروبة فقد أرادها منفتحة، منحزرة، ترتكز إلى المفاهيم التي ينادي بها جهزاً وبجملّ التزام.

وتطول حكاية جنبلاط مع الدين غير أنّها تختصر بان المسالك تتعدّد ويبقى الذين واحداً، وجدير بالذكر أنّه بحث في إمكان التلاقي المسيحيّ، الإسلاميّ، على أساس المشاركة في التاريخ، وفي المصير وفي الجوهر، ووجد التوحيد جوهر الدين، وما ميز فكر جنبلاط الدينيّ تميز صاحبه بمناهج العلم والفلسفة.

يرى شياً أن جنبلاط، «فيلسوف الحزبية بامتياز»، الحزبية التي لا تصنع الإنسان منفردة إنّما من دونها لا يبرك إنسانيته، ويقول جنبلاط: «قضيّة الحزبية... هي

محمد شفيق شياً

## كمال جنبلاط... لزمن آخر!

في السياسة والدين والفلسفة والشعر



1975-1976 أنّ كمال جنبلاط واجه خيانات كثيرة أسماها جنبلاط «المؤامرة»، وهو الذي عرف بعد دخول السوريين إلى لبنان واشتعال الحرب أنّ «الممسكين الحقيقيين بزمام الأمور هم غير جنلاط الذين على المسرح»، إنّما هم غير لبنانيين، وتحديداً، هم القيادة الفلسطينية والسوريون والإسرائيليين والأميركيون... ودائماً، وبحسب شياً، بلغت الملمات الأندية والجمعيات الأهلية والمدنّية.

يعتبر المؤلف شياً، في أحداث

وفي الإعلان، والتمزام صلب لا سيّما بمحاربة الفساد... والعمل للإصلاح... والاستجابة للتحديات والتغيّرات، وتأسيسنا لمواجهة أكثر فاعليّة أسس جنبلاط الحزب التقدمي الاشتراكيّ سنة 1949 بهدف التغيير فكرياً وسياسياً. وقد خاض الحزب مواجهات مع الدولة اللبنانيّة متمثّلة بالسلطة وسقط له شهيداً في مهربجاتنا رأس بيروت والباروك ودير القمر...

وفي المجال الإصلاحي بدأ جنبلاط بنفسه فوزّع ما ورثه من الأراضى على من استثمروها واستأجرها فخطى بالاحترام والتميّز لدى الشعب وهو المطالب بالألّ الدولة اللبنانيّة ملك زعماء الطوائف والإقطاعيين. ويمكن اعتبار أربعينات القرن العشرين وخمسيناته زمن كمال جنبلاط الإصلاحي، والستينات والسبعينات زمنه الثوري، ومن خلال وجود جنبلاط في السلطة وساهم في كثير من الإصلاحات، فبصقته وزيراً للدخلة تجاهل قانون الجمعيات العممانيّ ورخص لمئات الأندية والجمعيات الأهلية والمدنّية.

يعتبر المؤلف شياً، في أحداث

الحلّ، ولا تزال العلمنة هي الحلّ. والاشتراكية الديمقراطية لا تزال كذلك هي الحلّ... إضافة إلى العروبة الحضاريّة التي ترفض التعصب والاستبداد. رصد شياً المؤثرات في شخصيّة كمال جنبلاط فوجدها كثيرة، منها فكر هيغل وماركس ولينين وسان سيمون وغاندي ونهرو وماو وهوشي وقلي براندت... وجنبلاط هو المتأثر بخورة أكتوبر، وكلّ حركات التحرير الوطني، والثورة الجزائرية، والمقاومة الفيتنامية، وثورة فلسطين، والمقاومة الوطنية اللبنانيّة... ويربط شياً بين جيفارا وجنبلاط وشهداً: «هذا هو وجه جيفارا في استشهاده جنبلاط: جيفارا الذي يترك السلطة ويقاات: الثخين وهو مدرّك سلفاً النهائية التي تنتظره! أم هو انتحار على طريقة سقراط كي لا يرى الانتحار الجاري، والذي يكاد يكتمل؟»

في السادسة والعشرين من عمره، ونتيجة موت عمّه المفاجئ النائب والوزير حكمت جنبلاط اضطلع الشاب كمال بالمسؤوليّة الكبيرة، سنة 1943، وأغتيل صباح السادس عشر من مارس (آذار) سنة 1972، ما يعني أنه عاش سياسياً وفكرياً أربعاً وثلاثين سنة ممّيزة وحافلة بالأحداث. وانطلق جنبلاط زعيماً درزياً فلبانياً فعربياً بشكل لافت. ومما ميّز شخصيته كثير من الرصانة والجدية، وثقافة واسعة على عمق، وشجاعة في الرفض الحرجة، وشجاعة في الرفض

ثرثرات

وليد توفيق «ما في شي بيتغير»

انتهى النجم العربي وليد توفيق من تصوير أغنيته الجديدة «ما في شي بيتغير»، بإدارة المخرج وليد ناصيف الذي سبق أن تعاون معه توفيق في أكثر من عمل أخذت المشاهد في منطقة البقاع وتحديداً في «بارك أوتيل شتورا» واستغرق التصوير يومين. الكليب من إنتاج شركة «لايف ستايلز» ويحمل رسالة أراد توفيق إيصالها إلى الناس وفادها: «لا تحاول أن تغتبر في الآخر لأن الطبع يغلب الطمع». الأغنية من كلمات منير أبو عساف والحان وليد توفيق وتوزيع داني حلو.



وائل كفوري مشغول بجدیده

في إطار تجهيزه لألبومه الجديد، يدخل الفنان وائل كفوري قريباً الاستديو ليضع صوته على أغنية جديدة من كلمات منير بو عساف والحان هشام بولس، ويستعد لتسجيل أغنية «بالعربي» من كلمات الشاعر نزار فرنسيس والحان سمير صفر.



فنانون عرب وأجانب في «موازين»

بدأت التحضيرات لمهرجان «موازين» المغربي الذي يقام بين 21 و29 مايو (أيار) 2010 بحية فنانون عرب وأجانب من بينهم: إلخون جون، خوليو إغليزاس، ميكا، الغارو، ماجدة الرومي، إليسا، رامي عياش، تامر حسني، ميريام فارس، ماجد المهندس، وأثل جيسار وأمال ماهر. يُذكر أن شركة Music Is My Life اللبنانية تولت إجراء العقود مع الفنانين اللبنانيين.



شهد برمدا وأغنية خليجية

تستعد الفنانة شهد برمدا لإطلاق أغنياتها الخليجية الجديدة من الحان عبدالله القعود وكلمات سعود الشربتي، وستصوّر فور طرحها في الأسواق في مطلع الصيف المقبل، إلا أن شهد لم تستقر بعد على المخرج الذي تنوي التعامل معه.



أغنيتان لبنانيتان لراغب علامة

يضع الفنان راغب علامة اللبس الأخيرة على البومه الجديد الذي يضم أغنيتين لبنانيتين: «بنغل» من كلمات أحمد ماضي، الحان باسم يحيى، وتوزيع وليد المسبح، «ناطرة كلمة» من كلمات طلال القنطار والحان، توزيع مارسيلينو.



شين

هذا الصراع على كرسي رئاسة نقابة الفنانين، والاتهامات المتبادلة بين مؤسسين لها في الصحافة، فكل واحد منهما يقول أنا الشرعي بعد خلافهما؛ ما ندري منو الصالح فيكم؟!



زين

قيام تلفزيون دبي بعرض برنامج خاص لهيئة المرور لتوضيح العديد من التساؤلات عن القيادة وشروط الحصول على رخصة السوق باللغة الإنكليزية وبأسلوب جميل.



صح لسانك

نادين الراسي: الظروف والمصادفة جعلتني أقبل أدواراً كانت تصب في مصلحتي لحسن حظي، أما اليوم فتبدلت الأمور وأصبح كل شيء يلزمه دراسة أكبر، ولم يعد بإمكانني المغامرة.



قرصة

لمطرب كبير لا يجيد فن الحوار، كان قد قدم سيلاً من الهجوم ضد الصحافة الفنية منذ سنوات في تصريح له في مسرح حمد الرومي بـ «الإعلام»، واليوم يستجديها: سبحان مُغتير الأحوال.



حردشة

هشام سليم:

التهافت على الدراما التركية سيتوقف قريباً

فادي عبدالله



مع مئة شلبي في «حرب الجواسيس» في «المصراوية»

أحقق تقدماً في مهنتي أمامي خبار واحد هو التوقف، من ثم سينساني الجمهور.

هل حطت لكثرة المسلسلات في رمضان؟

لا، اعتبر هذه الظاهرة خطأ جسيماً، وقد استفحلت لأن المنتجين يسعون إلى تحقيق أكبر نسبة من الأرباح المادية، برأيي، العمل الجيد، إذا عُرض في توقيت آخر خلال السنة وحقق نجاحاً، وشراسته، وذلك أفضل من عرض 60 مسلسلاً دفعة واحدة ضمن الخارطة الرمضانية.

برأيك، لماذا يتهاون الجمهور العربي على متابعة المسلسلات التركية؟

لأنها تبرز الجمال سواء في الطبيعة أو لدى الممثلين وتتمحور حول قصص الحب، لو فعلنا مثلهم في بلادنا سترتفع الأصوات وتقول إن المسلسل طويل والقصة مملة. ليس الأترك متقدمين علينا ومسلسلاتهم عادية للغاية لذا لن تستمر هذه الظاهرة طويلاً.

برأيك، لماذا يتهاون الجمهور العربي على متابعة المسلسلات التركية؟

لأنها تبرز الجمال سواء في الطبيعة أو لدى الممثلين وتتمحور حول قصص الحب، لو فعلنا مثلهم في بلادنا سترتفع الأصوات وتقول إن المسلسل طويل والقصة مملة. ليس الأترك متقدمين علينا ومسلسلاتهم عادية للغاية لذا لن تستمر هذه الظاهرة طويلاً.

هل حطت لكثرة المسلسلات في رمضان؟

لا، اعتبر هذه الظاهرة خطأ جسيماً، وقد استفحلت لأن المنتجين يسعون إلى تحقيق أكبر نسبة من الأرباح المادية، برأيي، العمل الجيد، إذا عُرض في توقيت آخر خلال السنة وحقق نجاحاً، وشراسته، وذلك أفضل من عرض 60 مسلسلاً دفعة واحدة ضمن الخارطة الرمضانية.

برأيك، لماذا يتهاون الجمهور العربي على متابعة المسلسلات التركية؟

لأنها تبرز الجمال سواء في الطبيعة أو لدى الممثلين وتتمحور حول قصص الحب، لو فعلنا مثلهم في بلادنا سترتفع الأصوات وتقول إن المسلسل طويل والقصة مملة. ليس الأترك متقدمين علينا ومسلسلاتهم عادية للغاية لذا لن تستمر هذه الظاهرة طويلاً.

برأيك، لماذا يتهاون الجمهور العربي على متابعة المسلسلات التركية؟

لأنها تبرز الجمال سواء في الطبيعة أو لدى الممثلين وتتمحور حول قصص الحب، لو فعلنا مثلهم في بلادنا سترتفع الأصوات وتقول إن المسلسل طويل والقصة مملة. ليس الأترك متقدمين علينا ومسلسلاتهم عادية للغاية لذا لن تستمر هذه الظاهرة طويلاً.

برأيك، لماذا يتهاون الجمهور العربي على متابعة المسلسلات التركية؟

لأنها تبرز الجمال سواء في الطبيعة أو لدى الممثلين وتتمحور حول قصص الحب، لو فعلنا مثلهم في بلادنا سترتفع الأصوات وتقول إن المسلسل طويل والقصة مملة. ليس الأترك متقدمين علينا ومسلسلاتهم عادية للغاية لذا لن تستمر هذه الظاهرة طويلاً.

ينهمك الممثل المصري هشام سليم في تصوير مسلسل «اختفاء سعيد مهران» للمؤلف محمد هلال حلمي والمخرج سعيد حامد، الذي سيُعرض على شاشة رمضان المقبل، بعدما اعتذر عن المشاركة في الجزء الثاني من مسلسل «المصراوية».

عن سبب اعتذاره ومجمل مسيرته الفنية كانت الرفضة التالية معه.

ما سبب اعتذارك عن الجزء الثاني من «المصراوية»؟

ترتيب الأسماء، في الجزء الأول تصدّر اسمي «تيتو» المسلسل تلاه اسم الممثلة غادة عادل. مع كل احترامي وتقديري لها، كيف أصبحت بطلة الجزء الثاني وكانني غير موجود؟! لذا اعتذرت عن المشاركة.

هل ثمة أسباب أخرى مادية أو خلافات؟

أبداً، فانا لا أتكلّم في الأمور المالية.

لكنك حققت تميزاً في الجزء الأول.

أشكر الله على ذلك، فـ 85 في المئة من أعمالي متميزة من بينها مسلسلات: «الراية البيضاء»، «البالي الحلمية»، و«ظل المحارب».

شاركت في فيلم «عودة الإبن الضال» مع المخرج الراحل يوسف شاهين وأنت ما زلت على مقاعد الدراسة، كيف تم اختيارك؟

شاهدني شاهين في فيلم «امبراطورية ميم»، الذي شاركت فيه مع النجمين الكبيرين فانت حمادة وأحمد منظر، وأعجب بإدائي، وبما أن زوجته كانت صديقة أمي، زارتنا قبل التحضير للفيلم ونقلت إلى والدي رغبة زوجها في أن أشارك فيه، فاشترط والدي للموافقة الإلتئام

شاهدني شاهين في فيلم «امبراطورية ميم»، الذي شاركت فيه مع النجمين الكبيرين فانت حمادة وأحمد منظر، وأعجب بإدائي، وبما أن زوجته كانت صديقة أمي، زارتنا قبل التحضير للفيلم ونقلت إلى والدي رغبة زوجها في أن أشارك فيه، فاشترط والدي للموافقة الإلتئام

ما رأيك بقرصنة المسلسلات والأفلام عبر الإنترنت؟

يُفترض أن يتم الاتفاق على فترة محددة يُسمح فيها للمواقع الإلكترونية أن تبتث الأفلام والمسلسلات على شبكة الإنترنت، مثلاً بعد شهر من عرضها على الفضائيات، لكن أن تعرض المسلسل قبل المحطات فهذا فعلاً قرصنة.

هل خضت موجة تقديم البرامج؟

ولدت عرضاً في هذا المجال وبعد التفكير في الموضوع اعتذرت عن قبوله، أنا ممثل أساساً فلماذا أخوض تجربة المذيع وتقديم جديد لا يضيف إلى مسيرتي؟!

هل تتخبر على الحزب على التمثيل؟

تجاوزت هذه المرحلة، ففي حال لم

منها حكاية مختلفة ونقده فريق عمل مختلف.

ميراثية مرتفعة

الغريب في الأمر أن المنتجين في معظمهم يسعون وراء الفكرة نفسها على رغم ارتفاع كلفتها في ظل الأزمة المالية العالمية، فهي تكلف المنتج ميزانية مسلسلين لا سيما مع إصرار النجوم على التعامل مع فريق عمل مختلفين، بالإضافة إلى زيادة أجورهم، كما فعلت شاهين، إذ يعتبرونهما عميلين مختلفين.

في هذا الإطار، اتفق المنتج محمد العدل مع الممثلة يسرا على تقديم مسلسلين مختلفين بدلاً من مسلسل واحد، ويأمل بأن يحقق العمل النجاح نفسه الذي حققه مسلسل علوي العام الماضي.

كذلك يستعد راهناً الممثل خالد أبو النجا، الذي شارك علوي بطولة الجزء الثاني من مسلسله «حكايات بنعيشها»، لتقديم مسلسل يتألف من ثلاثة أجزاء يشرف على كتابتها بنفسه.



أثناء تكريمه في الكويت

شاشة

بعد نجاح «حكايات بنعيشها» لليلى علوي

مسلسلات الـ 15 حلقة تغزو المواسم المقبلة

سلمى المصري

في مواجهة أزمة المطّ والتطويل التي تعانيها الدراما التلفزيونية اليوم، خاضت الممثلة ليلى علوي في رمضان الماضي تجربة المسلسل الذي يتألف من جزءين يضم كل جزء 15 حلقة بعنوان «حكايات بنعيشها»، وبعد نجاحها وتحقيقها نسبة مشاهدة عالية أقبل الممثلون على هذه التجربة ويتم العمل اليوم على أكثر من مسلسل على هذا النمط.



ليلى علوي في «حكايات بنعيشها»

اشترط خالد على الشركة المنتجة ألا يبدأ تصوير المسلسل إلا بعد أن يتسلم حلقاته كاملة، لكن الشركة لم تلتزم بوعدها، ما دفع أبو النجا إلى تأجيل تصوير المسلسل إلى حين انتهاء الكتابة.

فتاة العاشرة

تكرّر علوي، التي فجرت

مع أن السباعية والـ 13 حلقة شكلان عرفتهما الدراما المصرية منذ سنوات، إلا أن صنّاً معهما ونجومهما تناسوهما عمداً أو سهواً، وانطلقوا وراء السائد والمنداول من أشكال درامية. فهل فتحت ليلى علوي مغارة علي بابا في هذا المجال؟

أول هؤلاء النجوم إلهام شاهين التي اختارت أن تقدم مسلسلين هذا العام، يتألف كل منهما من 15 حلقة، الأول بعنوان «امراة في ورطة» والثاني «نعم ما زلت أنسة»، وهما من إنتاج الشركة التي تملكها منى زكي وانتصار وسلوى خطاب.

طلبت شاهين رفع أجرها إلى سبعة ملايين و750 ألف جنيه باعتبار أنها تقدم هذا العام مسلسلين، مع أنها كانت حصلت العام الماضي على خمسة ملايين جنيه فحسب.

أختارت شاهين أن تقدم حكايات عن المرأة المصرية، كما فعلت علوي في العام الماضي عندما جمعت المسلسلين تحت عنوان واحد «حكايات بنعيشها»، تناول كل

# طائرات بلا طيار



## نمط عيش غريب

يشرح الرائد في القوات الجوية، براين كالاها، علينا في سيارة أو في باص، ونعمل خلال مناوبة لمدة ثماني ساعات، ثم نعود إلى منزلنا.» ارشد كالاها طائرات بلا طيار على مدى أربع سنوات في نيفادا، وما هو اليوم يعمل بصفته مساعد رئيس القسم في مقر قيادة القوات الجوية المقاتلة في لانغلي، متشاطرًا المسؤولية عن جميع الطائرات بلا طيار الأمريكية في أنحاء العالم. لذلك يدرك جيدًا نمط الحياة الغريب نوعاً ما الذي يعيشه طيارو هذه الطائرات.

بروي قاتلاً: «أشرف على البريد الإلكتروني، أهرع إلى الطائرة، أخرج منها، ثم أتوجه إلى مناجر البيع بالتجزئة الخاصة بالجيش الأمريكي، واشترى خبزاً، ثم أعود إلى المنزل.»

يحل محلها طيارو القوات الجوية المقاتلة في لانغلي، متشاطرًا المسؤولية عن جميع الطائرات بلا طيار الأمريكية في أنحاء العالم. لذلك يدرك جيدًا نمط الحياة الغريب نوعاً ما الذي يعيشه طيارو هذه الطائرات.

بروي قاتلاً: «أشرف على البريد الإلكتروني، أهرع إلى الطائرة، أخرج منها، ثم أتوجه إلى مناجر البيع بالتجزئة الخاصة بالجيش الأمريكي، واشترى خبزاً، ثم أعود إلى المنزل.»

يحل محلها طيارو القوات الجوية المقاتلة في لانغلي، متشاطرًا المسؤولية عن جميع الطائرات بلا طيار الأمريكية في أنحاء العالم. لذلك يدرك جيدًا نمط الحياة الغريب نوعاً ما الذي يعيشه طيارو هذه الطائرات.

بروي قاتلاً: «أشرف على البريد الإلكتروني، أهرع إلى الطائرة، أخرج منها، ثم أتوجه إلى مناجر البيع بالتجزئة الخاصة بالجيش الأمريكي، واشترى خبزاً، ثم أعود إلى المنزل.»

يحل محلها طيارو القوات الجوية المقاتلة في لانغلي، متشاطرًا المسؤولية عن جميع الطائرات بلا طيار الأمريكية في أنحاء العالم. لذلك يدرك جيدًا نمط الحياة الغريب نوعاً ما الذي يعيشه طيارو هذه الطائرات.

## ليست لعبة فيديو

على رغم المسافة البعيدة التي تفصل بين الطائرات بلا طيار وطياروهم، يشعر هؤلاء بأنهم على الجبهة



موقع هجوم صاروخي في شمال وزيرستان في باكستان في مارس - 2009

أصبحت طائرات التحكم عن بُعد الآن جزءاً من حمضنا النووي. في البداية، فكرنا في تجربتها لنرى النتائج. ثم ازداد الاعتماد عليها تدريجياً. الآن لا يمكن الذهاب إلى أي مكان من دون إيجاد طائرة بريدااتور أو ريبير. لقد أصبحت جزءاً أساسياً لنجاحنا. كذلك، نحن نخوض حرباً تبتين قوة طائرات التحكم عن بُعد. لا تطرح نقاط ضعفها مشكلة حقيقية حتى الآن. لكنها قد تبرز في صراعات مستقبلية.

## عن أي نقاط ضعف تتكلم؟

لا يمكنك مثلاً تغيير اتجاه الطائرة بلا طيار والنظر من الخافذة. علي استعمال جميع الإشارات الخارجية. أحياناً، نستعمل حرفياً خارطة مع دبابيس، على الكمبيوتر. في طائرة من طراز ف 16، يمكن استعمال عيني، وتطوير ما نسفه إدراك الوضع القائم خلال ثاينيتين. لدي القدرة على ضرب الهدف بسرعة.

وصف البعض قيادة الطائرات بلا طيار بتحويل الحرب إلى لعبة فيديو.

لا يختلف قتل أحدهم باستعمال طائرات تحكم عن بُعد عن فعل ذلك بواسطة طائرة ف 15. يسهل تصديق الأمر والوقوع في ذلك الفخ. نحن ندرك جيداً أنّ الضغط على ذلك الزر قد يؤدي إلى قتل أحدهم. ليس الأمر لعبة فيديو. نحن نأخذ الأمر على محمل الجد. ليس الوضع حتى الآن شديدًا باللعبة الفيديو بأي شكل.

## • مارك بيتزكي - نيويورك.

المهمة الخاصة كما هي مصورة من المحطة الأرضية في الولايات المتحدة، حيث يجلس الطيار، «الرجل»، وعاملة جهاز الاستشعار، «المرأة»، على مسافة بعيدة من هدفهما في الجانب الآخر من العالم. تبدو المهمة برمتها أشبه بلعبة كمبيوتر مع استثناء المؤثرات الصوتية.

لكن ما من شك في أنها أبعد ما تكون عن لعبة، لأن الاستخدام المتزايد للطائرات بلا طيار لقتال القاعدة وطالبان يولد حرباً افتراضية، لا تتطلب مقاتلين لتوسيع أيديهم، إنما أفعالهم فتأكله بالقدر عينه. في هذا الإطار، أفاد ب. و. سينجر لموقع دير شبيغل: «تعدى هذه الطائرات كونها وسيلة منطوية، فهي ثورة.»

## في البداية فحسب

ليندن برون بلو هو رئيس أنظمة الاستطلاع في شركة المقاولات الدفاعية والتكنولوجية General Atomics التي تصنع طائرات من طراز «بريداتور» و«ريبر»، نموذجان بارزان من الطائرات بلا طيار. يشرف بالتالي على القسم المخصص لهذا الغرض في شركته. أفاد لموقع دير شبيغل: «ألفنا في البداية فحسب، وسيتشهد الجمهور تغييرات جوهرية في العقد المقبل.»

تملك الولايات المتحدة برنامجين لطائرات بلا طيار يعملان انطلاقاً من مركزي قيادة. يتركز طيارو هذه الطائرات التابعون لوكالة الاستخبارات المركزية في الساحل الشرقي، في سراييف مقر الوكالة في العاصمة، على بعد 11 ألف كيلومتر من كابول. في المقابل، يتركز الطيارون التابعون للجيش الأمريكي على مسافة أبعد غرباً، في قاعدة كريتش الجوية في صحراء نيفادا، على مسافة ساعة في السيارة شمال غرب لاس فيغاس، حجة المقامريرين.

كلا مركزي قيادة الطائرات متشابهان. هما عبارة عن غرفتي كمبيوتر خاليتين من المظاهر النباتية، معزولتين ومحكمتين أمنياً. أما عناصر سرب الهجوم الثاني والأربعين في القوات الجوية، والذين يشغلون طائرات بلا طيار في أفغانستان من القاعدة في نيفادا ويعيش معظمهم في لاس فيغاس، فيطلقون على أنفسهم اسم «الموظفون المقاتلون». فهم يؤدون مهامهم العسكرية خلال النهار، ثم يعودون إلى منازلهم بالسيارة.

راسخاً من الممارسات المعتمدة. استخدم الجيش الأمريكي أيضاً هذا النوع من الطائرات في العراق وأفغانستان لسنوات، ولو لأهداف استطلاعية في البداية. هكذا، يبدو أوياما عازماً على مواصلة استخدام هذا السلاح، وهو ليس الوحيد في ذلك. يستخدم البريطانيون أيضاً طائرات بلا طيار في أفغانستان، ويعتمد الجيش الألماني على خدمات طياري الطائرات بلا طيار الأميركيين. شاع استخدام هذا الأسلوب الحربي إلى حد كبير تحت لواء الأميركيين. إنها حرب إنجازات سريعة وقرارات اتخذت في الظل، حرب ظاهرها نظيف إنما هي في الحقيقة عبارة عن عمليات اغتيال تأمر بها الحكومة. لذلك ستتوسع هذه الحرب بلا شك في السنوات المقبلة.

## كيف يستخدم الطيارون طائرات بلا طيار في الحرب؟

### • مارك بيتزكي - نيويورك

يجلس هؤلاء الطيارون في غرف مكيفة بعيداً عن عمليات مكافحة الإرهاب في أفغانستان والعراق.

تقضي مهمتهم بإرشاد أنظمة أسلحتهم بواسطة عصي قيادة وأجهزة كمبيوتر. يعمل هؤلاء المحاربون عن بعد بدرجة عالية من الدقة، وبتكلفة ضئيلة مقارنة بقيادة طائرة مقاتلة.

يقول صوت غير ظاهر الجسد: «دخل المبنى راكباً، بمن فيهما الهدف الخامس». فتجيب المرأة: «علم جهاز الاستشعار يؤكد ذلك.» تجلس هذه المرأة أمام لوحة مفاتيح وخمس شاشات، حاملة بيديها عصي قيادة. وأمام الرجل الذي يجلس إلى جانبها المجموعة عينها من الأدوات. يقول: «لدي طائرنا «بريداتور» مزودتان بثمانية صواريخ وقنبلتين، وأسلحة جاهزة.» تظهر الشاشة الرئيسية صورة جوية لشارع، عبر بث حي وعن علو كبير. يمكن مشاهدة شخصين يخرجان من مبنى، ويركبان شاحنة، وينطلقان بها، فيتعقبهما جهاز الاستشعار الخاص بالكمبيوتر. عندئذ يبدأ الرجل بالعد: «ثلاثة، إثنان، واحد»، ثم يضغط على زر أحمر قاتلاً: «فخر». فتتحقق الشاشة في الانفجار. يعلق الرجل: «احتسب!»

## لعبة فيديو بلا صوت

تستغرق المهمة برمتها دقيقتين. إنها عبارة عن عملية اغتيال لأهداف معادية، يقفها الجيش الأمريكي ضد عدو لا وجه له بواسطة طائرة بلا طيار يتحكم بها عن بعد.

يظهر ما هو أشبه بشرط فيديو استعراضي هذه أباد أكثر فاكتر.

أخيراً، هل قتل الإرهابيين وسيلة فاعلة حقاً لمحاربة الإرهاب؟ سنضع أي معلومات يملكونها حين يموتون. فضلاً عن ذلك، سرعان ما يستبدلون بأشخاص آخرين، وقد يكون هؤلاء الخلفاء ذوي خبرة بقدرهم، وغير مستعدين للمساومة، وقادرين على إخفاء أماكن وجودهم.

## حرب غامضة

منذ قرابة ثماني سنوات، اغتالت الولايات المتحدة في عام 2002 إرهابياً بواسطة طائرة بلا طيار للمرة الأولى. قتل أبو علي الحرثي، عضو في تنظيم القاعدة، في اليمن فضلاً عن خمسة آخرين أشبهه بانهم إرهابيون.

ما كان آنذاك مجرد تطوّر مفبر للاهتمام، بات اليوم ممارسة شائعة. أصبح برنامج الطائرات بلا طيار الخاص بوكالة الاستخبارات المركزية جزءاً

## مقابلة مع قبطان طائرة بلا طيار «ليس الأمر لعبة فيديو»

يُعد بالأداء العالي والصلاة نفسيهما، وحين تحاول التحليق بها انطلاقاً من الجزء الآخر من العالم مع تأخير بسيط، لا يمكنك النظر ببساطة من النافذة. قد تصبح الأمور صعبة على المستوى الذهني.

### وبعد ذلك، تعود أدراجك ببساطة.

صباحاً، يمكنك اعتماد طريقة النقل المشترك مع زملائك أو ركوب الحافلة والذهاب إلى العمل، فتعمل لدوام يمتد على ثماني ساعات، ثم تعود إلى منزلك.

### الإيصـب الانتقال من الحرب إلى الحياة المدنية يومياً؟

بلي، يستفيض الناس في التكلم عن ذلك مع عائلاتهم. سندرس على الأرجح آثار نمط العمل هذا طوال فترة طويلة في المرحلة المقبلة. سابقاً، كنت في ساحة الحرب على مدار الساعة، وحين تعود إلى المنزل، تشعر بوجودك في منزلك. الأمر مختلف الآن. أكتب الرسائل الإلكترونية صباحاً، أسرع إلى الطائرة، أخرج منها، أقصد المتجر الخاص بموظفي الدولة، اشتري رغيف برغر، أحضر رسائل إلكترونية إضافية، أكرر الأمر مجدداً، وأعود إلى المنزل. يتعلق الأمر بالتكيف مع الوضع.

### كيف تتعامل مع هذا الوضع؟

يجيد الطيار عموماً الفصل بين الأمور. يتعلم الطيار ذلك في مرحلة مبكرة وبشكل متكرر. عليك أن تفصل بين الأمور وتضعها في خانتها الصحيحة. نحن بارعون في ذلك.

في ذلك اليوم، كانت طائرة بلا طيار من طراز «بريداتور» تحوم على مسافة ثلاثة كيلومترات فوق منزل والد زوجة مسعود، في مكان ما في إقليم جنوب وزيرستان الباكستاني. أرسلت آلات التصوير التي تعمل بالأشعة تحت الحمراء في هذه الطائرة صوراً عالية الدقة في الزمن الحقيقي لمقر الوكالة في لانغلي، في فيرجينيا، ظهر فيها زعيم الحركة حاساً على سطح منزله، برفقة زوجته وعمه وأحد الأطباء. في تلك اللحظة بالضبط، وعلى بعد آلاف الكيلومترات في الولايات المتحدة، ضغط أحدهم على زر، فأطلق صاروخاً هبيل فايبر من الطائرة. بنتيجة الأمر، قُتل مسعود فضلاً عن 11 آخرين.

هذه الحادثة موثقة جداً لأنها صيغت مجدداً في أحد المقالات لمجلة The New Yorker. لكن اغتيال مسعود كلف أكثر من 11 شخصاً حياتهم، وفقاً للتقديرات، قُتل بين 207 و321 شخصاً خلال الضربات الست عشرة الرامية إلى القضاء على مسعود، ومن المؤكد أنهم ليسوا جميعهم من المقاتلين الطالبانيين.

### أوياما أمير السلام وملك الطائرات بلا طيار

ما هو إذاً ثمن القضاء على إرهابي؟ اتسعت حرب الطائرات الأمريكية بلا طيار إلى حد كبير في الأشهر الثمانية عشر الماضية، تصعيد بدأ في عهد الرئيس



محطة قيادة أرضية لطائرة ريبير MQ-

جورج بوش الابن. لكن خلفه، الحائز جائزة نوبل للسلام، براك أوياما، لم يواصل هذا البرنامج فحسب، إنما رفع درجته ليصبح وسيلة قتل عناصر القاعدة وحلفائهم المفضلة.

أطلق مسبقاً عدد أكبر من الصواريخ من طائرات بلا طيار خلال الأشهر الثلاثة عشر منذ تسلم أوياما زمام الرئاسة منه خلال كامل السنوات الثماني لولاية بوش الرئاسية. بحسب ب. و. سينجر، خبير في الحرب الحديثة في معهد بروكينغز المتحدّ مقراً له في واشنطن، أطلقت عشرات الصواريخ منذ بداية السنة، وفي هذا العام، سيدبر الجيش الأمريكي على الأرجح، ولمرة الأولى، عدداً أكبر من الطيارين لهذا النوع من الطائرات من بينها المقاتلات الحربية، ووفقاً لسينجر، سيكون هذا ثلث إجمالي عدد الطائرات التي سيستحصل عليها الجيش مستقبلاً بلا طيار. فقدود تلك الطائرة لفترة من الوقت، ساء باكستان يوماً لاستهداف الإرهابيين، بينما تحلق أخرى في أجواء اليمن، العراق، أفغانستان، والعراق.

حقوق برنامج وكالة الاستخبارات المركزية إلى اليوم بعض الإنجازات فعلاً، فقد قُتل بواسطة طائرات بلا طيار:

### الرائد الأمريكي براين كالاها

طيار، لكن أثناء جلوسه أمام إحدى شاشات المراقبة في

الولايات المتحدة. تحلق

مقابلة مع «شبيغل أون لاين» يتحدث عن طبيعة

قيادة طائرة بلا طيار.

ومصاحب شن حرب وفق نوبات

منقطعة، وضغوطاً نفسية

يومية يواجهها في عمله.

### هل الأمر أصعب أو أسهل؟

الأمر أصعب على بعض المستويات وأسهل على مستويات أخرى. إذا كنت تقود طائرة ف 16، إنها طائرة ذات أداء عالٍ، لذا تكون مسؤولاً عن أسلحة ومجسات مختلفة كثيرة. تحلق بالطائرة، وبعد ساعة من الوقت تعود أدراجك. إنه عمل دقيق جداً. حين تقود طائرة تحكم عن بُعد، قد تمتد تلك العملية طوال أسابيع. تتخطى المهمة تعاوناً كبيراً، وثمة وكالات أخرى كثيرة معنية بالعملية لم يسبق لي التعامل معها. أصبح العمل يعتمد بشكل أكبر على الإنترنت. لا تتميز طائرة التحكم عن

# سلاح أوباما ضد الإرهاب



التدفق، سيقيم كعادته محاولة فاشلة بإضفاء جو فكاهي كقول «هل حقاً تستخدم مثل هذه الطائرات؟»، ذلك قبل الاعتراف بشكل غير مباشر بأن الولايات المتحدة ترسل غالباً طائرات بلا طيار إلى اجواء حليفها باكستان. يعكس تردد هولبروك نوعاً ما أيضاً موقف البيت الأبيض، الذي نفى بصراحة وجود برنامج طائرات بلا طيار خاص بوكالة الاستخبارات المركزية، لكن النطاق الذي بلغه هذا البرنامج إلى اليوم جعل من الصعب أكثر فاكتر إخفاؤه. قُدر الخبراء شن 55 ضربة جوية في المناطق القبلية في باكستان في عام 2009، أو نحو ضعف تلك التي نُفذت خلال كامل ولاية بوش الرئاسية. وفي عام 2010، سُنت هذه الطائرات أكثر من 12 ضربة جوية، ما دفع بديفيد إنغناطوس من صحيفة «واشنطن بوست» إلى تقدير أن إجمالي الضربات لهذا العام قد يرتفع إلى 100.

وفي هذا السياق، تشير مجلة the New Yorker إلى أن الطائرات بلا طيار أهم سلاح لقتل الإرهابيين بالنسبة إلى مدير وكالة الاستخبارات المركزية ليون بانيتا. يقول توماس ساندرسن، خبير في مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية في واشنطن: «لم تكن هذه الأدوات من صنع أوباما، لكنه عزز استخدامها». مع ذلك، يشهد هذا البرنامج انتقادات متصاعدة. ففي النهاية، هدف هذه الضربات أساساً تطبيق عقوبات صادرة عن دولة من دون قواعد واضحة.

## الراييون الأموات لا يتكلمون

حين تولي باراك أوباما منصبه، تعهد بتقييم الأساليب المستخدمة في الحرب على الإرهاب التي استقدمها جورج بوش الابن، وعند الضرورة وضع حد لها. لكن أوباما التزم بالسياسة المتمثلة في اعتقال بعض السجناء إلى ما لا نهاية وأرجأ وعده بإغلاق السجن العسكري المثير للجدل في خليج غوانتانامو. لهذا السبب، خاب ظن اليساريين في حزبه، الذين ينادون بحرب أوباما الافتراضية باستياء متزايد. من جهته، أفاد مارك تيبسين الذي عمل بصفة كاتب خطابات بوش لقناة فوكس الإخبارية في فبراير (شباط)، «المشكلة أن أوباما يصعد الهجمات بواسطة طائرات اليريداتور» بينما ألغى إحدى أهم القدرات الاستخباراتية لدينا، برنامج وكالة الاستخبارات المركزية الهادف إلى احتجاز القادة الإرهابيين، والقضاء على القميص عليهم، واستجوابهم. لكن من يموتون من الإرهابيين لا يستطيعون إخبارنا بخطط الهجمات الجديدة التي أعدها.

القدرة على القتل بمجرد الضغط على زر انطلاقاً من مقر وكالة الاستخبارات المركزية في فيرجينيا تثير السؤال بشأن مدى الغموض الذي قد تكون عليه الحروب الحديثة. يتمتع الخبراء في المجتمع الاستخباراتي الأمريكي اليوم بدرجة معينة من حرية التصرف في هجمات يشنونها بواسطة طائرات بلا طيار، ولم يعد الرئيس مضطراً إلى المصادقة على كل ضربة، بل صيغت القاعدة القانونية لهذه الضربات في مذكرة وقعها جورج بوش الابن ونسجها بالقتل العاجل لراييين مزعومين في بعض الحالات الطارئة.

فضلاً عن ذلك، ثمة احتمال كبير بقتل متفجحين أبرياء، أسفرت على ما يُفترض أول ضربة نفذتها طائرة بلا طيار في الجبال الباكستانية في اليوم الثالث من ولاية أوباما الرئاسية، عن مقتل أربعة إرهابيين، وما لا يقل عن أربعة أضعاف هذا العدد من المدنيين. يُقدر ناشطو حقوق الإنسان بأن هذه الطائرات أودت بحياة مئات المدنيين الأبرياء، مع ذلك من الصعب إثبات مثل

الأممية. يعلق كالاهاان: «يصبح التزام أقوى مما قد تظن حين تكون في نيفادا، قتل شخص بواسطة طائرة بلا طيار لا يختلف عن قتله بطائرة أف-16. نعي جيداً بأنه عندما نضغط على ذلك الزر، قد يموت أحدهم. نحن لا نلعب لعبة فيديو، بل نأخذ الأمر على محمل الجد». يكتب سينجر أن هذه الوسيلة التكنولوجية الحديثة «مغرية، على نحو مقلق، لأنها تولد الانطباع بأن الحرب قد تكون «غير مكلفة». لكنها في الحقيقة تسبب جروحاً نفسية، حسماً حذر المحامي السابق في وكالة الاستخبارات المركزية فيكي ديفول في مجلة the New Yorker. يضيف: «القتل الآلي في النهاية لا يختلف عن أي نوع قتل آخر».

وقفاً لوزارة الدفاع الأمريكية، توفر غالبية مهمات الطائرات بلا طيار الخاصة بالقوات الجوية، بخلاف تلك التابعة بوكالة الاستخبارات المركزية، المراقبة، الدعم اللوجستي، وجمع المعلومات فحسب. في هذا الإطار، أفاد اللواء ستيفن مويلر، مدير تنسيق الموارد الجوية للقوات الجوية في كابول لصحيفة «نيويورك تايمز»: «تكن قوتها في توفير الأشرطة المصورة وفي قدرتها الكبيرة على تزويد النظام بالمعلومات، يُذكر أن النموذجين الأكثر شيوعاً، اليريداتور والريبر، يؤمنان رهنماً للقوات في أفغانستان أكثر من 400 ساعة من الأشرطة المصورة يومياً والتي يستطيعون متابعتها على حواسيبهم المحمولة».

يتألف نظام الطائرة بلا طيار من أربع طائرات، محطة أرضية، رابط مع الأقمار الصناعية وطواقم صيانة في موقع الإطلاق يبقى الطائرات بلا طيار في حالة جهوزية على مدار الساعة. مع ذلك فإن النظام أقل تكلفة بكثير من طائرة مقاتلة. إن تصل تكلفة نظام يردياتور إلى 20 مليون دولار أميركي ونظام ريبر إلى 53 مليون دولار.

يُشار إلى أن الصناعة الدفاعية هي القطاع المستفيد بلا شك من طفرة الطائرات بلا طيار. تخصص ميزانية الدفاع الأمريكية لعام 2010 3.5 مليارات دولار للطائرات بلا طيار وحدها، ويتقسم هذا المبلغ بين عدد صغير من الشركات المختصة، منها شركة Insitu المتفرعة عن بويغ، وGeneral Atomics من سان دييغو التي تعمل رهنماً على تصنيع نموذج جديد من هذه الطائرات. وقد أفاد ستيفن سليوا، رئيس شركة Insitu، أخيراً لصحيفة «واشنطن ستريت» بأن القطاع يتمتع بموقع يُحسد عليه، «كقطاع الملاحاة الجوية خلال الحرب العالمية الثانية».

## هل تستحق الطائرات بلا طيار ما تكبده من خسائر؟

• غريغور بيتر شميتر - واشنطن

رغم أن حرب الطائرات بلا طيار نجحت في قتل عدد من القادة الإرهابيين، يخشى أكثر من أن يكون الثمن غالباً ألتأحية الضحايا المدنيين وفاقليتها القصوى وهمية. لكن ذلك لا يمنع إدارة أوباما من توسيع نشاطات البرنامج وزيادة تمويله.

من غير المألوف رؤية ريتشارد هولبروك يبحث عن شيء يقوله، لكن الكلمات تخون هذا المبعوث الأميركي الخاص إلى أفغانستان وباكستان، الذي يمتدح بالفصاحة عند محاولته الإجابة عن أسئلة متعلقة ببرنامج الطائرات بلا طيار الخاص بالحكومة الأميركية. وإن استمرت هذه الأسئلة في

هذه الأعداد لأن وسائل الإعلام بالكاد تستطيع الإبلاغ عن هذه الضربات. على نحو مماثل، تصعب غالباً مراقبة المستهدفين. يُعتقد مثلاً بأن وكالة الاستخبارات المركزية وسعت مراراً لأهداف الطائرات بلا طيار المحتملة، تاركة مهمة اختيار الأهداف غالباً للحكومة الباكستانية.

## تستحق هذه الطائرات الثمن

تشكل أيضاً المكاسب التي تحققها هذه الضربات الجوية بواسطة طائرات بلا طيار موضع جدل، حتى أن بعض الخبراء الأمنيين يعتقد بأن الرجال الذين يحلون مكان القادة الذين يُقتلون أثناء الضربات الجوية هم أكثر فتكاً واندفاعاً من أسلافهم، ما يجعل المزارع عن إحران تقدم في الحرب على الإرهاب مضطراً أو عارية عن الصحة. يُذكر أن هذا التقدم يُقاس ب«أعداد جثث» القادة الإرهابيين.

مع ذلك، يُستبعد أن تخلى الولايات المتحدة عن حرب الطائرات بلا طيار. بل على العكس، ستزداد الميزانية المخصصة لهذه الوسيلة التكنولوجية في العام المقبل. وبحسب تصريح نائب مستشار الأمن القومي في البيت الأبيض بن رودن، في فبراير، «نضع أنفسنا حين نقبل أن استخدام كامل ترسانتنا».

## ما هي ردة فعل القاعدة وشرائكا على حرب الطائرات بلا طيار؟

• بقلم ياسين مشربش

تزداد مخاوف المجاهدين المقاتلين في العراق وباكستان واليمن والصومال من طائرات أميركية بلا طيار. على رغم تباهي الأميركيين بإسقاط عشرات الطائرات، عليهم أن يتخذوا تدابير مضادة فاعلة.

في موقع لم يُفصح عنه في العراق، في أحد أيام عام 2008، ثمة طائرة بلا طيار على طاوله خشبية أمام شجرة. إنها متضررة جداً. ليس واضحاً إذا

كانت أسقطت أو تحطمت. بالقرب من الطاوله يقف قائد جماعة عسكرية ويشرح لها نظام دفع الطائرات بلا طيار والكاميرات الموجودة فيها. أخذ المشهد من شريط فيديو دعائي أعدته جماعة جهادية عراقية. الهدف منه توضيح أن المتطرفين والإرهابيين الذين يتعرضون لاستهداف الطائرات بلا طيار في العراق، وباكستان، وأفغانستان، واليمن، وربما الصومال، يتكفون جيداً مع هذا الخطر المستجّد. تدعي القاعدة، وحركة طالبان، وما يُسمى بالجيش الإسلامي في العراق، ومقاتلو حركة الشباب الصومالية، بأنهم أسقطوا طائرات أميركية بلا طيار. عبرت القاعدة في العراق حديثاً عن فخرها بما حصل قائلة، «لقد أسقط المجاهدون عشرات الطائرات من السماء»، عارضةً صوراً لإثبات ذلك.

غير أن هذه التصريحات المتفاخرة تخفي قلقاً متزايداً. يجدر القائد في الفيديو الدعائي الجنود المشاة من أن الطائرات بلا طيار تعمل بصمت كلي، «ويمكنها أن تصورتنا لنألاً نهاراً» و«يمكنها تعقب تحركاتنا». ويضيف قائلاً إن الطائرات الاستكشافية بلا طيار قد تعترض الاتصالات الهاتفية، لذا يجب ألا يستعملوا هواتفهم الخلوية.

## تدابير مضادة

تعلم الإرهابيون الإسلاميون حول العالم - تحديداً القاعدة وطالبان - درسا قاسياً مفاده أن الطائرات بلا طيار العائدة إلى الجيش الأميركي ووكالة المخابرات المركزية وسيلة فاعلة لرصد قاتلهم وقتلهم. ها هم اليوم يعملون بزخم كبير على تطوير تدابير مضادة.

أبدت القاعدة وطالبان ردود فعل مختلفة رداً على حرب مكثفة بطائرات بلا طيار تتركز في المنطقة الحدودية بين باكستان وأفغانستان. في 30 ديسمبر (كانون الأول)، فُجر عميل أردني نفسه، فقتل سبعة عملاء في وكالة المخابرات المركزية وضابطاً عسكرياً أردنياً في قاعدة وكالة المخابرات المركزية بالقرب من منطقة خوست. استهدفت القاعدة لأسباب عدة، منها مشاركتها في التنسيق لشن اعتداءات بطائرات بلا طيار.

## وكالة الاستخبارات المركزية تستخدم باكستان كمنصة لإطلاق لطائرات بلا طيار



طائرة بلا طيار أصغر من نماذج اليريداتور الأخرى، وتُطلق على سكة

أفغانستان وتشكلان مقل عدده مجهول من المجموعات المجاهدة.

## حملة مثيرة للجدل

يبقى الاستعمال الأميركي لطائرات بلا طيار أمراً مثيراً للجدل في باكستان، على رغم النجاح الذي حققه في وجه طالبان الباكستانية. وفقاً لاستطلاعات الرأي التي أجراها معهد غالوب، تحظى الحركة بتأييد تسعة بالمئة من الباكستانيين لا أكثر. في المقابل، يرفضها ثلثا الشعب بشكل قاطع. تتعدد أسباب ذلك. لا يحك السكان على طول الحدود مع أفغانستان مثلاً عن القذم من أن الصواريخ المستخدمة تقتل المدنيين الذين لا علاقة لهم بالمتطرفين. عدا عن ذلك، تشعر الحكومة الباكستانية بأن الولايات المتحدة

## تعلم الإرهابيون درسا قاسياً مفاده أن الطائرات بلا طيار وسيلة فاعلة لرصد قاتلهم وقتلهم

سابق وبدأ الفريقان بشن حرب دعائية ضد الحكومة الباكستانية، ما يتيح لوكالة المخابرات المركزية إطلاق طائرات بلا طيار من الأراضي الباكستانية. تتركز حجتهم الأساسية على واقع أن المدنيين يُقتلون خلال الاعتداءات بطائرات بلا طيار. كتبت حركة طالبان حديثاً: «ربما نجحوا في الاعتداء على بعض الأهداف، لكنهم بذلك قتلوا ضعفي عدد الأبرياء ودمروا المساجد والمدارس».

تضاعف خوفهم بسبب وجود مُخبر واحد على الأقل وراء كل عملية ناجحة - وهو شخص يحدد الهدف أو يشير إليه بطريقة معينة. قطعت الجماعات الإرهابية، لمنع الناس من التخليص عنها، رؤوس الخائضين المشبه بهم في مناسبات عدة ونشرت فيديوهات تصور مشهد موتهم. طالما لاحظ المراقبون أن المقاتلين يعدلون خططهم لمواجهة أي خطر جديد. هم لا يعبرون الحدود الأفغانية الباكستانية إلا ضمن مجموعات صغيرة. فضلاً عن ذلك، تُستعمل المناورات لإخفاء المواقع العسكرية ومواقع التدريب بعناية أكبر وهي لا تبقى في مركز واحد في لا يكشف أمرهم محلولون يقتمون صوراً تُلتقط من طائرات بلا طيار.

لكنهم لم يجدوا بعد طريقة فاعلة للتصدي لعيون واذان الإلكترونية خاصة بطائرات بلا طيار - أو حملتها القتالية. يقول الخبير في شؤون الإرهاب، جاريت براشمان، الذي يراقب عن كثب مناقشات يجريها الإرهابيون ومؤيديهم عبر الإنترنت: «استراض المجاهدين في التملك عن طائرات بلا طيار. لكن بقيت تفاصيل النقاش محدودة، صراحة على الأقل، وتحديدًا بشأن التدابير المضادة الفعلية التي قد يتبناها المجاهدون تجنباً للتعرض لاستهداف هذه الطائرات».

نقلت التقارير حوادث إسقاط بضع طائرات بلا طيار، لكن حتى الآن جاء الانقلاب الفعلي الوحيد ضدها بمساعدة نظام كمبيوتر روسي بقيمة 26 دولاراً. فقد سمح للمقاتلين العراقيين بالقاط صور من كاميرات هذه الطائرات مؤقتاً. اكتشف الجنود الأميركيون تسريب الصور هذا حين حللوا الحواسيب المحمولة التي صادروها خلال عمليات مدمامة ووجدوا بياناتهم الخاصة. منذ ذلك الحين، سُدَّت هذه الثغرة الأمنية بحسب التقارير. في جميع الأحوال، نجح البرنامج حصراً مع طائرات عسكرية أميركية بلا طيار. تُقال إن البث من طائرات وكالة المخابرات المركزية مشفر.

من بينها قتل المدنيين العراقيين وممارسة أعمال جنسية في أفغانستان. في ديسمبر (كانون الأول) 2009، نقلت «نيويورك تايمز» أن التعاون بين وكالة المخابرات المركزية والشركة في باكستان سيتوقف بسبب السخط العام الذي أثاره.

## مطالبة بالتكنولوجيا

في الحالة المثلى، تريد الحكومة الباكستانية وجيشها تنفيذ هجمات بطائرات بلا طيار بنفسهما. لذا يطالبان بأن تزودها الولايات المتحدة بالتكنولوجيا اللازمة. لكن واشنطن ترفض هذه الفكرة. صيحت أن الولايات المتحدة تزود باكستان بمروحيات وطائرات حربية، وطائرات «شادو» غير مسلحة بلا طيار. بحسب «نيويورك تايمز»: لكن تريد وكالة المخابرات المركزية السيطرة على استعمال طائرات مسلحة بلا طيار. تنتشر المخاوف أيضاً من أن تستعمل باكستان هذه التكنولوجيا ضد أهداف غير طالبان في غرب البلاد - ضد الهند مثلاً.

في الوقت نفسه، لم يُفصح إذا كان الأميركيون أنفسهم يتقنون بالاتفاقات الدولية. فغداة هجوم منتصف يناير (كانون الثاني)، دعا محقق الأمم المتحدة فيليب ستون الحكومية الأميركية إلى الإفصاح صراحة عن الجهات التي تستهدفها تحديداً وعدد القتلى الذين يسقطون ضحية الاعتداءات بطائرات بلا طيار. في هذا المجال قال ستون: «البرنامج بأكمله سري إلى درجة أننا لا نملك إلا معلومات قليلة لتقييم إذا كانت الولايات المتحدة تتخذ واجباتها بموجب اتفاقية جنيف».

## حسين كاظم - إسلام آباد

تدعم الأميركيين ونشاطاتهم بقاعلية. من المؤكد تقريباً أن الاستخبارات الباكستانية تزود الأميركيين بمعلومات استخباراتية حول موقع الإرهابيين، وتشير مصادر غير رسمية إلى أن وكالة المخابرات المركزية لا تعرف المناطق الجبلية الوعرة في غرب باكستان، لذا تعتمد على مساعدة طرف ثالث. وتتردد معلومات عن احتمال عقد اتفاق بين البلدين يُلزم باكستان بعدم منح الأميركيين من استعمال طائرات بلا طيار، لكنها تستطيع في المقابل انتقاد حليفها لحفظ ماء الوجه.

## الدعم الشعبي أمر جوهري

كانت ضربات الطائرات بلا طيار تعني أن الحكومة الباكستانية نفسها أصبحت عرضة لانتقاد الشعب. لا تقتصر المطالبة بالإفصاح عن السبب الذي يدفع إسلام آباد إلى السماح لوكالة المخابرات المركزية باستعمال باكستان قاعدة لإطلاق طائرات «يريداتور» على المحافظين والأوساط المعروفة تاريخياً بمعادتها للولايات المتحدة. يعلق رئيس الحكومة غيلاني على الموضوع معتبراً أن الدعم الشعبي أمر جوهري لهزم المتطرفين، لكننا لا نحصل عليه في حال وجود تدخل أميركي لا نطلبه. يشعر الشعب الباكستاني بالغضب بسبب تقارير ترد في الصحافة الدولية وتفيد بأن شركة الأمن الأميركية بلاك ووتر أرسلت أشخاصاً ليطمركزوا في باكستان. بحسب هذه الأخبار، أوفدت وكالة المخابرات المركزية عناصر من شركة المقاولات الأميركية لتجهيز طائرات بلا طيار نيابة عنها. في الماضي، كسب طاقم عمل شركة بلاك ووتر سمعة سيئة بسبب أمور كثيرة،

## حوار

## بطل «ولد وبنت»

## أحمد داود: لست نجماً

القاهرة - فائزة هندلوي

وجه مصري بسيط ومميز، تراه فتشعر أنه أخ أو ابن أو صديق، إنه الممثل الواعد أحمد داود الذي نجح في أول اختبار له من خلال فيلمه «ولد وبنت» للمخرج كريم العدل. إذ رأى نقاد أكثر من هذا الفيلم بداية سطوع نجم جديد في عالم السينما.

عن خطواته المقبلة وريود الفعل على عمله الجديد، كانت الدردشة التالية مع داود.

كيف رُشحت للردور في «ولد وبنت»؟

رُشحتي للمخرج كريم العدل بعدما شاهدني في فيلم قصير بعنوان «نفسى أقول أكشن»، وهو مشروع تخرج عمر رشدي في معهد السينما.

هل وافقت على الدور لأنه بطولية، خصوصاً أن «ولد وبنت» أول أفلامك؟

لم أوافق لهذا السبب، بل لأن الدور مكتوب بشكل رائع وبسيط، فشخصية سامح مميزة. أعجبتني الفيلم كله لأنه رومانسي ونحن نفقد هذه النوعية من الأفلام منذ فترة طويلة.

لكنّ نجومياً كثيراً رفضوا هذا الدور، لأنه يظهرهم بموقف الضعيف أمام الحبيبة؟

لم اهتم بذلك، فانا لم أزد سامح ضعيفاً، بقدر ما رأيته طيباً عاشقاً، يحب بصديق وحريص على نجاح علاقته بحبيبتة.

الم تقلق من تحمّل مسؤولية فيلم تقدم من خلاله أوراق اعتمادك ومع مخرج يقدم أول أفلامه؟

بالطبع، كنت مرعوباً من هذه المسؤولية لأنني لم أكن أعرف رد فعل الجمهور وتقبله لي للمرة الأولى، وكنت أدرك أن هذه الخطوة إما أن تكون جواز مروري إلى

الناس، أو تقضي علي تماماً، أما العمل مع كريم فلم يكن مقلقاً لأنه مخرج موهوب، وحريص على أن يكون الفيلم متميزاً، وكذلك فريق العمل كله لذا كان العمل معهم ممتعاً، وكنا نتعامل كأصدقاء العمرية نفسها، فكان التواصل بيننا سهلاً.

ماذا عن رد فعل الجمهور والنقاد، هل كنت راضياً عنه؟

الحمد لله لاقى الفيلم إشادة جماهيرية ونقدية لم تكن تتوقعها، وهذا يحملني مسؤولية أكبر ويصعب خطواتي المقبلة لأستطيع الحفاظ على هذا النجاح.

لكن الفيلم تعرض لحملة هجوم شرسة على موقع «فايس بوك»؟

المشكلة أن من قاموا بهذه الحملة لم يشاهدوا الفيلم وماجموه من خلال الملصق الإعلاني فحسب، وهم مجموعة قليلة جداً لا تتعدى الثلاثين شخصاً، في حين أن كثيراً يشيدون بالفيلم من خلال موقع آخر. أتمنى ألا يناقش أي عمل أو

يهاجم إلا بعد مشاهدته، خصوصاً أن «ولد وبنت» لا يتضمن أية مشاهد إثارة كما أنهم.

ما أوجه الشبه بين شخصية «سامح» وشخصيتك؟

حقيقة شخصية سامح تشبهني بشدة، وتشبهه آخرين في هذه المراحل العمرية، حتى أن ثمة مواقف في الفيلم كانت قد صادفتني فعلاً في الواقع، ما سهل علي كثيراً أداءها.

أعطينا مثلاً عن هذه المواقف؟

موقف غيرة سامح على حبيبته من المثقف الذي يتحدث معها بجرأة، وهذا الموقف مررت به وإن اختلف الشكل ولكن المضمون هو نفسه، لأن الغيرة على الحبيبة وغلبة الجانب الشرقي ثابتتان في شخصيتنا مهما بلغت درجة علمنا وثقافتنا.

كان مشهد الضرب عنيفاً جداً ويرى البعض أنه حقيقي؟

بالفعل كان حقيقياً وليس



هل سراك في أعمال تلفزيونية أم ترى أنها تحرق الممثل كما يقولون؟

اختلفت هذه النظرة، إذ نرى الكثير من نجوم السينما يتجهون الى الأعمال التلفزيونية والعكس صحيح، فلم يعد ثمة تصنيف بين ممثلين لتلفزيونيين وآخرين سينمائيين. من جهتي، قد أقبل أدواراً تلفزيونية شرط أن تكون جيدة ومتميزة، لبراني الناس بشكل جيد، وسأحاول دائماً تقديم أدوار مختلفة كي لا أكرر نفسي.

رأى البعض مشهد النهاية غير منطقي، لأن سامح وافق على العودة إلى شهر رغم كل ما فعلته به؟

كانت النهاية مفتوحة، فهي طلبت منه أن يبدأ من جديد ولكنه كان متردداً بسبب ما حصل بينهما سابقاً، لذا قال لها «لسه فيكي حيل يا شهيد».

هل ستشترط البطولة في المرات المقبلة؟

ما زلت في بداية الطريق، ولا يمكن أن أعتبر نفسي نجماً أو بطلاً، لكن سيكون من المهم أن أقدم أدواراً متميزة، وأن يجذبني الدور منذ قراءة السيناريو.



من «ولد وبنت»



## وجهة نظر

## مدرسة شادي الإبداعية...

## في عيدها الـ 80

• محمد بدر الدين

تصادف هذا الأسبوع ذكرى مرور 80 عاماً على مولد المبدع السينمائي المتفرد شادي عبد السلام، فقد ولد في 15 مارس (آذار) عام 1930 في مدينة الإسكندرية، وأسس مدرسة متميزة في السينما منذ فيلمه الروائي الطويل، الأول والوحيد، «المومياء» (1969)، الذي أتبعه فيلمه الروائي القصير «الفلاح الفصح» (1970)، والأفلام التسجيلية الخمسة: «أفاق» (1972)، «جوش الشمس» (1974)، «كرسي توت عنخ آمون» (1982)، «الأهرام وما قبله» (1984)، «عين رمسيس الثاني» (1986).

وكان من بين أركان هذه المدرسة أصدقاء شادي وتلامذته الأفاضل، خصوصاً صلاح مرعي وسمير عوف، الأول أحد عمالقة تصميم الديكور في السينما المصرية والعربية، والثاني أحد عمالقة إخراج السينما التسجيلية.

تتميز مدرسة شادي السينمائية بسماة رئيسية، منها ما يتعلق بعلاقة فن السينما بفن التشكيل، ومنها ما يتعلق بالإيقاع، وغير ذلك من مكونات ومفردات.

تعنتي هذه المدرسة عنابة فائقة ببلوغ درجة الإكمال الشكلي، عبر عناصر الفيلم الفنية، لكن من دون فصل للشكل، عن المضمون، إذ تبقى العلاقة بينهما عضوية.

يهتم «المومياء» بقضية هوية الإنسان المصري الحضارية وتحديد طبيعتها، من خلال رؤية تظهر جلياً ضمن بناء كلاسيكي رصين، حرص على إيقاع متأمل، متمهل، يدعونا إلى التفكير والحوار.

يمتد طابع الفيلم العقلاني، ليشمل عناصر أخرى بينها أداء الممثل، الذي يحسن عميقاً بالمعنى لكن من دون افتعال أو درجة انفعال تجوز على العقل أو «تشوشه».

يجعل المسعى إلى الإكمال الشكلي، في «المومياء» و«الفلاح الفصح» ومجمل أفلام شادي، من كل لقطة تكويناً جمالياً واحد تعبيرات أو تجليات الفن التشكيلي، فتمتعتنا اللقطة في ذاتها كلوحة وتكوين، وعلاقة بين عناصر أو «كتل» اللوحة أو الجدارية، كذلك تقوّن علاقة كل لقطة أو لوحة بالتي قبلها والتي تليها علاقة أخرى جدلية، ومعنى آخر مركباً، من دون أن يعطي إحساساً وتعبيراً جمالياً وتشكيلياً جديداً، وبشكل متعة فنية موحية جديدة.

إذا كان أسلوب شادي يستفيد من فن التشكيل ويلتحم به وجمالياته، فهو على الاستلزام نفسه إزاء الموسيقى. أمام الفيلم المنتمى إلى هذه المدرسة، تحلق مع سيمفونية مصرية، تتوالى «حركاتها»، ويتنظّم إيقاعها، بتصاعد محسوب بقدر ما هو محسوس ومرهف ومعبّر.

ولو أن المناخ الثقافي والإبداعي كان مؤاتياً أكثر، لازدهرت مدرسة شادي الإبداعية على نطاق أوسع ولوجدت تلامذة ومريدين، يتأثرون بقدر ما يثرون ويمضون قدماً في المدرسة وبخطوات أبعد، لكن المناخ، مع الأسف، حال دون أن ينجز شادي فيلمه الطويل الثاني «إخناثون» (أو مساة البيت الكبير)، ولم تتوافر له جهة إنتاجية تخرج مشروعه الفد إلى النور. هذا المناخ ذاته هو الذي أعاق انتشار المدرسة وتدعيمها، على النحو الذي كانت تبشر به عند غرس أسسها الأولى.

في تاريخ السينما المصرية، لم بلغت فيلم، عرض في المهرجانات السينمائية العالمية، الأنتظار ولم يخل الجوائز التقديرية مثل فيلم «المومياء».

الاتجاهات والمدارس السينمائية، على النحو الذي صاغه وأسسها شادي أمر نادر في السينما، لذلك ما قام به يستحق الدراسة الجادة، وبحث إمكانية الاستفادة منه، لدى مراحل وأجيال جديدة.

في الذكرى الثمانين لميلاد شادي عبد السلام، دعوة إلى إنقاذ تحفته المرسومة على الورق، لقطة بلقطة، أي فيلم «إخناثون»، فبين الحين والحين يتجدد وعد وزارة الثقافة بإنتاجه على أن يتعهد هذا المشروع أحد كبار رفاق شادي وهو صلاح مرعي، إلى جانب سمير عوف، لكن الوزارة تعد ولا تفعل.

ونقول: على الأقل يجب أن تقدم كل هذه الرسوم، بل والسيناريو ككل إن أمكن، في إطار فيلم تسجيلي طويل يشرف عليه بالأساس هذان المبدعان الكبيران.

هذا أضعف الإيمان.

وهو اقتراح نعرضه ويستحق، في تقديرنا، حديثاً وتفصيلاً.

## لقطات

## دعوى لإسقاط نقيب السينمائيين المصريين

وقّع أكثر من مائة عضو من نقابة المهن السينمائية والتلفزيونية عريضة توكل المستشار مرتضى منصور لرفع دعوى لإسقاط المخرج مسعد فودة عن موقعه كرئيس لهذه النقابة. ومن هؤلاء: علي بدرخان وتوفيق صالح وخيري بشارة وأسامة فوزي وفوزي العوامري وغيرهم. إذ رأوا أن فودة نجح بشكل غير قانوني، إذ صوت عدد كبير من أعضاء النقابة في الانتخابات على رغم مرور أقل من ستة أشهر على تقديمه فيها، وهذا ما يتناقى مع القانون، ومنهم من حصل على عضوية النقابة من دون أن يكون له الحق في ذلك.

كان علي بدرخان رفض إنشاء نقابة بديلة للسينمائيين، كما اقترح البعض، مؤكداً أنه لا بد من الدفاع عن النقابة الحالية وتنقيحها من الداخل، مشيراً إلى أنه لا يرفض وجود التلفزيونيين في النقابة شرط أن يكونوا مهنيين بحق.

وقد تكونت بالفعل لجنة لتنقيح جداول النقابة ضمت عدداً من السينمائيين والتلفزيونيين منهم المخرجون: زكي فطين عبد الوهاب وعلي رجب وزكي النجار وشادي جورج وعصام بكري وشريف غيت.

يُذكر أن المخرج خالد يوسف كان عضواً في هذه اللجنة، إلا أنه لم يحضر الجلسات ولم يوقع على عريضة الدعوى فاستبعد منها.



علي بدرخان وسط أنصاره

## لماذا اختفت صورة الأم الملائكية من السينما المصريّة؟

القاهرة - سلمى المصري

بعدها كانت صورة الأم النموذجية تسيطر على أفلام الزمن الجميل في معظمها، تحولت هذه الصورة في الأفلام المعاصرة إلى نموذج للعاهرة والمنافقة والمهملّة لأولادها، ما هي أسباب هذا التحول الكبير في النظرة إلى الأم في السينما المصرية؟ وهل تأثر صنّاع السينما بالأفلام الغربية التي تنقل الواقع كما هو من دون تجميل؟

هل تخيلت فردوس محمد، أشهر أم في السينما المصرية، أنها ستشاهد في أحد الأيام فيلماً يوجه فيه البطل الشنائم إلى والدته، كما فعل أحمد الفيشاوي في «واحد صفر»، عندما نعت والدته «انتصار» بأقسى الألفاظ، وهو المشهد الذي اعترض عليه النقاد وقبيلهم هيئة الرقابة على المصنّفات الفنية؟

هل توقعت فردوس محمد أو أمينة رزق أو المخرجون الكبار أمثال حسين كمال وعاطف سالم وعاطف الطيب، أن تتبدّل صورة الأم الملائكية كنموذج للتضحية

والحنان سينمائياً كما ظهر في «المبني» و«صايح بحر»؟

## بين التضحية والمصلحة

المؤكد أن صورة الأم في السينما المصرية اختلفت إلى حدّ كبير عن تلك الصورة المحفورة في أذهان المخرجين الكبار، فبعدما كانت تجسد المعاني الجميلة التي عرفناها، تحولت الأم إلى سيدة «بيئة» توجّه شنائم إلى المحيطين بها وفي مقدمهم أولادها الذين يبادلون لها السباب نفسه، أو عاهرة

كما في «عصافير النيل» تصطبح عشيقها إلى منزلها، أو أم لا يهملها في الحياة سوى المال كما في «المبني»، أو سيدة متصابية كما في «فرحان ملازم آدم»، تقع في غرام حبيب ابنتها، أو سائقة تاكسي في «سيد العاطفي» تتعامل مع الناس بعشوائية، أو تبيع ابنتها لرجال الأعمال مقابل المال في «الريس عمر حرب»...

كيف وصلت صورة الأم إلى هذه الدرجة من السوء بعدما كانت تضحي بغيرها لأجل ابنتها في «لا تسألني من أنا»، وتبدّل قصارى

جهدها لإرضائها في «أم العروسة»، وتضحي بحبيها لأجل سعادة أولادها في «إمبراطورية ميم»، أو تعمل خادمة لتأمين الراحة لابنتها في «التلميذة»...

## صورة واقعية

لا يرى المخرج داود عبد السيد أي مشكلة في تغيير صورة الأم، بل على العكس يجب أن تظهر هذه الصورة بعيداً عن المعايير الأخلاقية، أي بما تفرّضه الدراما وبالشكل الذي يراه المخرج حتى وإن كانت عاهرة، يقول: «لا أخلج من إظهار الأم في أي صورة طالما أنها لا تخرج عن سياق العمل الفني العام».

بدوره، يلاحظ السيناريست هاني فوزي أن صورة الأم في الأفلام القديمة لم تكن ملائكية على الدوام، «لكننا لم نكن نلحظها بسبب عادات كانت تحكم السينما المصرية آنذاك، إضافة إلى ظهورها الكثيف بصورة ملائكية وهذا أمر كان يغطي على بقية الصور في عين المشاهد». أما المنتج أحمد السبكي فيوضح أن السبب في تغيير الصورة بهذا الشكل هو الجمهور نفسه، الذي لم يعد يتقبل تلك الصورة المحفورة في العقول وأصبح يتعامل مع الأم كفر عادي قد يصيب وقد يخطئ.

## رؤية إخراجية

يتساءل المنتج محمد السبكي، الذي لا يرى مشكلة في ظهور الأم



غادة عبد الرزاق في «الريس عمر حرب»، أم تبيع ابنتها



Skoda



شركة فؤاد الغانم وأولاده للسيارات ديم  
Fouad Alghanim & Sons Automotive Co. WLL  
1811118 - www.faa.com.kw

## الرومي: قصائد الأيوبي ليس لها علاقة بالصوفية

### وقفه وفاء في رابطة الأدباء

#### للشعر الشمري

أسفدت د. نورية الرومي لعدم اهتمام الدارسين بما أنجزه الشاعر محمود شوقي الأيوبي، مشيرة إلى ضرورة تناول هذا الإرث بنظرة تحليلية أكاديمية. عرفانا بأهمية هذا التراث الشعري.

أقامت رابطة الأدباء محاضرة بعنوان "ظواهر فنية في شعر محمود شوقي الأيوبي"، نظرت فيها المحاضرة د. نورية الرومي إلى تفاصيل واسعة من حياة الشاعر الأيوبي وأسلوبه وتراثه الشعري.

في مستهل الأمسية، قدم مدير الجلسة د. عادل عبدالمعني لمحة ذاتية عن الضيفة، ثم قالت د. نورية الرومي: "رغم كثرة ما أنتجه الشاعر محمود الأيوبي من أشعار جعلت له مكانة مهمة في حركة الشعر الحديث في الكويت، فإنه لم يحظ باهتمام الدارسين، إذ ما كُتب عنه لا يتناسب مع هذا الإنتاج الشعري الغزير، فحياته الممتدة من عام 1903 إلى عام 1966، كانت حافلة بالأحداث والتجارب الإنسانية، والمواقف الوطنية والقومية، وهو ما لم يتعرض أحد إليه بالدراسة المفصلة التي تكشف عن التطور النفسي لهذا الشاعر، واتصاله بالأحداث التي عمت البعثة العربية، وأثر ذلك في نتاجه الشعري منذ أوائل القرن العشرين حتى وفاته".

#### رحيق الأرواح

ثم أشارت إلى أن بعض دواوين الأيوبي تحتوي على شعر المناسبات أو المديح، والشعر التعليمي، وكذلك قصائد الأرواح الدينية، مبيحة أنها تخالف آراء الذين صنفوا ديوان "رحيق الأرواح" ضمن قائمة الشعر الصوفي، مؤكدة أن قصائد الأيوبي ليس لها علاقة بالصوفية، إنما كانت تتضمن وصفاً دقيقاً للأضطراب الذي أصاب الشاعر عقب الحرب العالمية الثانية التي اشتعلت على إثرها حرب في أندونيسيا التي كان يقدم فيها خلال تلك الفترة، إذ كان الشاعر يصف حالة الدمار معبراً من خلال قصائده عن محنته التي فضل أن تكون غامضة. وتناولت الرومي أيضاً قصائد المرح في نتاج الأيوبي، مشيرة إلى أن مدائحه تركزت في اثنتين

أقامت رابطة الأدباء محاضرة بعنوان "ظواهر فنية في شعر محمود شوقي الأيوبي"، نظرت فيها المحاضرة د. نورية الرومي إلى تفاصيل واسعة من حياة الشاعر الأيوبي وأسلوبه وتراثه الشعري.



عادل عبدالمعني ونورية الرومي (تصوير هاني عبدالله)

مشيرين إلى أهمية توثيق نتاجهم الأدبي تفعيلاً لأواصر العلاقة بين جيل الشباب والأدباء الأوائل. من جانبه أكد د. سليمان الشطي أن الأيوبي اهتم كثيراً بتنمية الذوق الشعري تريبوياً، مشيراً إلى أن قصائده ليست صوفية إنما شعر بنزعة دينية.

صعبة في الملاحم ولغة مبسطة في الأنظم الشعري، واستثمر الأيوبي حنكته في انتقاء المعاني والألفاظ القديمة والجديدة وغيرها من الظواهر.

#### شعر تريبوي

عقب ذلك تم فتح باب النقاش، إذ أثارته المحاضرة أسئلة كثيرة تمحورت حول ضرورة الاهتمام برموز الثقافة في الكويت الذين أسسوا لحركة الأدب المحلي،

من آل الصباح هما أمير البلاد الراحل الشيخ عبدالله السالم والشيخ عبدالله الجابر الصباح، وترى أن الرؤية المستقبلية لدى الأيوبي هي ذاتها التي يتحلى بها الشاعر فهد العسكر، لاسيما في مسألة مستقبل الكويت والحياة الديمقراطية في عهد الشيخ عبدالله السالم.

وفي سياق متصل، تحدثت عن شعر الإخوانيات لدى الأيوبي التي يرسلها إلى الأصدقاء والأهل والأقارب، مبيحة أنه استخدم لغة

### يعتبر من أبرز شعراء المنطقة مقدماً تيارات شعرية متنوعة

## الفهد في عيد الأم على «العدالة»



حياة الفهد

يستضيف برنامج شباب العدالة على قناة العدالة الفنانة القديرة حياة الفهد، بمناسبة عيد الأم الذي يصادف بعد غد، وذلك في تمام الساعة مساءً، في حوار مع "أم سوزان" بشأن تكريم الأم وما تعنيه هذه المناسبة لها، بالإضافة إلى الكشف عن جديدها الدرامي في التلفزيون والإذاعة.

"شباب العدالة" من إعداد الزميل جميل الباشا، وتقديم أحمد داود وعلي دشني وعهود أحمد، وإخراج محمد صالح.

## الأمم المتحدة تعين أنتونيو بانديراس «سفيراً إنمائياً للنوايا الحسنة»



أنتونيو بانديراس

الإنمائي: «بانديراس بالتزامه الواضح بقضايا المحتاجين تجعله مدافعاً مثالياً لعملائنا». وولد بانديراس (49 عاماً) في ملقة بإسبانيا، وهو ممثل ومؤلف ومغزٍ ومنتج، ويعتقد حالياً على كتابة وإخراج وإنتاج فيلم عن أبو عبدالله محمد الثاني عشر، وهو آخر الحكام المسلمين لغرناطة في إسبانيا.

عُين برنامج الأمم المتحدة الإنمائي أمس الأول الممثل الإسباني أنتونيو بانديراس «سفيراً للنوايا الحسنة»، لمكافحة الفقر في العالم. وقال البرنامج إن بانديراس سيستغل شهرته لجذب الانتباه إلى الأهداف الإنمائية للألفية، وهي مجموعة من الأهداف لخفض عدد الفقراء في العالم إلى النصف بحلول 2015، من خلال مكافحة الجوع والمرض والجهل والتلوث والتمييز ضد النساء. وقال بانديراس في بيان له: «الفقر يجردنا من قدراتنا كبشر ويمنعنا من أن نحقق ما نضبو إليه... لذلك من المهم للغاية أن نحشد كل جهودنا لهزيمته».

وقالت هيلين كلارك رئيسة برنامج الأمم المتحدة

## «لعنة الأوسكار» تصيب سانديرا بولوك وتدمر حياتها الزوجية

### ألغت سفرها إلى لندن بعد فضيحة خيانة زوجها



ميشيل ماكغي

روبرتس، بينما أعلنت الممثلة البريطانية كيت نسلويت، التي فازت بالأوسكار العام الماضي عن دورها في فيلم «القراري»، يوم الاثنين الماضي، انفصالها عن زوجها المخرج السينمائي سام موندزين.

(لوس أنجلوس - رويترز، د ب أ)

وجاء الاعتذار في الوقت الذي نشر فيه الموقع الإلكتروني «إن تاتش ويكلي» مقابلة مع عارضة أزياء وشم تدعى ميشيل ماكغي من كاليفورنيا، ادعت فيها أن زوج بولوك جيسي جيمس أخبرها أنه لم يعد مرتبطاً ببولوك، مضيفة أنه أقام علاقة معها عندما كانت فيلماً «ذي بلايند سايد» في أتلانتا.

وقالت ماكغي: «لو كنت أعلم أنه رجل متزوج ما كنت بدأت معه شيئاً مطلقاً... أكد لي بشدة أنهما منفصلان»، وتزوجت بولوك من جيسي جيمس (40 عاماً)، الذي يملك مصنعا للدراجات النارية، ونجم تلفزيون الواقع في 2005. وفي عدة حفلات للجوائز في وقت سابق من هذا العام، عزت بولوك نجاحها مؤخراً إلى سعادتها مع زوجها.

وابتليت ممثلات فرن بالجائزة في السنوات القليلة الماضية بما أصبح يُعرف في هوليوود بـ «لعنة الأوسكار» التي تصيب النجمات الفائزات بجائزة أفضل ممثلة، ومن بينهم هيلاري سوانك وهالي بيري وريز ويذرسمون وجوليا

اعتذرت الممثلة الأميركية سانديرا بولوك عن عدم حضور العرض الأول في لندن لفيلمها الجديد «البعث الآخر»، بعد أن نشر موقع إلكتروني أميركي يهتم باخبار المشاهير أذاع بأن زوجها خانها.

وكان من المنتظر أن تصل بولوك (45 عاماً)، التي فازت بجائزة أوسكار أفضل ممثلة لأول مرة الأسبوع الماضي عن فيلم «البعث الآخر»، إلى لندن، للترويج للفيلم الذي يتناول قصة امرأة تصادق مراهقا مشردا أسود البشرة.

لكنها أصدرت بياناً موجهاً إلى الشركة المنتجة وروبر برادرن تقول فيه: «لأسباب شخصية لم تكن متوقعة فإن القيام برحلة إلى الخارج لدعم «البعث الآخر» تعتبر مستحيلة في هذا الوقت»، وأضافت في بيانها: «اعتذر عن أي مضايقات قد يسببها هذا، وأشكركم على دعمكم المستمر للفيلم».

وكان أمس الأول موعد العرض الأول للفيلم في بريطانيا، واستنعت «ورنر برادرز» عن التعقيب على الأمر.

انضمت سانديرا بولوك إلى قائمة طويلة من الممثلات اللاتي انهارت علاقتهن الزوجية بعد فترة وجيزة من فوزهن بـ «الأوسكار». وابتلين بما يعرف في هوليوود بـ «لعنة الأوسكار» التي تصيب النجمات الفائزات بجائزة أفضل ممثلة.



(أ ب)

سانديرا بولوك وزوجها

## برامج لسينسكيب

من 2010/03/18 إلى 2010/03/24

GREEN ZONE (1.47 hrs)	THE BLIND SIDE (2.08 hrs)	BOOGEYMAN 3 (1.35 hrs)	AL ACADEMYA (1.35 hrs)	SHUTTER ISLAND (2.14 hrs)	IN THE ELECTRIC MIST (1.54 hrs)	ALICE IN WONDERLAND (1.47 hrs)	DISTRICT 13: ULTIMATUM (1.31 hrs)	THAMBIKKU INDHA OORU (Tamil)
SHARQIA 3.00-7.45-10.00-12.15 am MOHALAB 3.15-8.15-10.30-12.45 am FANAR 12.30-3.00-5.15-7.45-10.00-12.15 am MARINA 1.45-5.00-8.15-12.30 am AVENUES 1.45-4.00-6.15-8.30-10.45-1.00 am 360 12.45-3.00-5.15-7.30-10.00-12.30 am AL KOUT 1.00-3.30-5.45-8.00-10.15-12.30 am BAIRAQ 1.15-6.15-11.15 pm LAILA 11.00 pm	MOHALAB 1.00-7.30-10.00 pm FANAR 2.00-6.45-9.15-11.45 pm MARINA 1.30-4.30-9.45-0.45am AVENUES 12.30-3.30-6.30-9.30-12.30 am 360 2.00-5.00-8.00-11.00 pm AL KOUT 2.45-7.15-9.45 pm PLAZA 5.45 pm	SHARQIA 12.30-6.30-10.45-12.45 am MOHALAB 10.45-12.45 am FANAR 12.30-8.15 pm MARINA 8.30-12.15 am AVENUES 1.30-3.45-5.45-9.45-12.15 am 360 12.30-2.30-4.30-6.30-8.30-10.30-12.30 am AL KOUT 12.45-5.15-12.15 am AJIAL 5.45-10.45 pm PLAZA 9.30 pm	SHARQIA 4.30-8.30 pm MOHALAB 3.15-10.15 pm FANAR 12.30-5.30-10.15 pm MARINA 4.00-10.30 pm AVENUES 1.15-3.15-7.15-9.15-11.15 pm 360 1.45-3.45-5.45-7.45-9.45-11.45 pm AL KOUT 4.00-8.30-12.45 am BAIRAQ 1.45-6.00-10.15 pm PLAZA 8.30 pm AJIAL 6.15-10.30 pm	SHARQIA 12.30-9.45-12.30 am MOHALAB 12.30-5.15-12.15 am FANAR 2.45-7.30-12.30 am MARINA 7.00-12.15 am AVENUES 3.00-6.00-9.00-11.45 pm 360 2.30-5.30-8.30-11.30 pm AL KOUT 2.15-9.00-11.45 pm BAIRAQ 3.30-8.30-12.15am LAILA 8.15 pm PLAZA 10.30 pm	SHARQIA 3.15-7.30 pm MOHALAB 8.00 pm FANAR 4.15-8.30 pm AVENUES 1.00-5.45(Na Man)-8.15-10.30-12.45 am 360 1.30-4.00-6.30-9.00-11.30 pm MARINA 10.15 pm AL KOUT 10.30 pm BAIRAQ 3.45-8.00 pm	SHARQIA 12.45-5.15 pm MOHALAB 1.30-6.00 pm FANAR 4.30 pm AVENUES Digital 12.30-2.45-5.00-7.15-9.30 pm 360 1.15-3.45-6.15-8.45-11.15 pm 360 IMAX 12.30-5.45-8.00-10.15-12.30 am BAIRAQ Digital 12.30-2.45-5.00-7.15-9.30 pm AL KOUT 1.30-6.15 pm MARINA 6.00 pm LAILA 9.30 pm	SHARQIA 5.30 pm MOHALAB 3.30-12.30 am FANAR 1.00-5.00-1.00 am AVENUES 2.30-6.00-11.00 pm 360 1.00-3.00-5.00-9.30-11.45 pm MARINA 4.00 pm AL KOUT 7.00 pm AJIAL 4.45-8.45 pm	AJIAL 4.00-7.00-10.00 pm



mbc

mbc.net

كل جمعة إبتداءً من الليلة

10 مساءً بتوقيت السعودية

# صاروخ من غزة يقتل تايلاندياً... وإسرائيل تعد برداً قوي

- «الرباعية» تصدر وثيقة «واضحة»... وميتشل يعود إلى المنطقة
- أوباما ينفي وجود أزمة مع إسرائيل... وإدارته لم تتلق أي ردود من حكومتها

غزة - سمية حرويش

وعدت اللجنة الرباعية بإصدار وثيقة «واضحة وصریحة» في ختام اجتماعها بموسكو اليوم، في وقت يعود المبعوث الأميركي جورج ميتشل إلى المنطة، رغم أن المفاوضات غير المباشرة بين الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني، دخلت نفقاً مظلاماً.

بينما بدأت اللجنة الرباعية الدولية للسلام في الشرق الأوسط أمس، سلسلة اجتماعات في العاصمة الروسية موسكو تنتهي اليوم، أعلنت مصادر فلسطينية وإسرائيلية متطابقة أن المبعوث الأميركي الخاص بعملية السلام في الشرق الأوسط جورج ميتشل سيصل إلى المنطقة الأحد المقبل، بعد أن أرجأ زيارته التي كانت مقررة مساء الثلاثاء الماضي بعد توتر العلاقات بين واشنطن وتل أبيب، عقب إعلان الحكومة الإسرائيلية خطة استيطانية جديدة في القدس الشرقية خلال زيارة نائب الرئيس الأميركي جوزيف بايدن لإسرائيل.

أوباما

وبينما تنتظر الإدارة الأميركية رداً من رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتانياهو على النقاط التي طالبتها بها ومن بينها سحب قرار الترخيص لبناء 1600 وحدة استيطانية في القدس الشرقية، وفي أول تعليق له على هذه المسألة، نفى الرئيس الأميركي باراك أوباما مساء أمس الأول وجود أزمة في العلاقات الأميركية الإسرائيلية، إلا أنه أشار في المقابل إلى أن قرار بناء وحدات استيطانية جديدة يعد قراراً سيئاً وغير مساعد للتوصل إلى اتفاق سلام بين الإسرائيليين والفلسطينيين.

بيروت

وكان الرئيس الإسرائيلي شمعون بيريز دافع أمس خلال لقائه مع المنسقة العليا للسياسات الخارجية والأمنية في الاتحاد الأوروبي كاترين أشتون عن خطة البناء في

القدس، معتبراً أنه «على مدى أربعين عاماً كان هناك نمط معين، وهو أن نبني في الضواحي اليهودية أساساً، دون الضواحي التي هي أساساً عربية، الأمر الذي نفدته جميع الحكومات، وكان مقبولاً في الواقع من قبل الجميع، بمن فيهم الفلسطينيون، بينما لم يؤثر هذا أبداً على المفاوضات، واعتقد أن علينا أن نواصل هذه السياسة نفسها».

«الرباعية»

وفي إشارة جديدة على أن الخلاف بين واشنطن وتل أبيب لم يلق طريقه الي الحل، شاركت وزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون أمس اجتماع اللجنة الرباعية بدون إجراء الاتصال الهاتفي الذي كان متوقفاً مع رئيس الحكومة الإسرائيلية. ووعده وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف بأن يقر اجتماع الرباعية وثيقة «واضحة وصریحة» تؤكد موقف المجتمع الدولي إزاء خطير، والتي بالمسؤولية على الإسرائيليين والفلسطينيين، مشدداً على أهمية ترجمة هذه المبادئ على أرض الواقع.

صاروخ غزة

وفي حين دخلت المفاوضات غير المباشرة بين الإسرائيليين والسلطة الفلسطينية نفقاً مجهولاً، عاد الوضع في قطاع غزة إلى واجهة الأحداث، مع سقوط صاروخ فلسطيني من القطاع على كيبوتز إسرائيلي، ما أدى إلى مقتل عامل زراعي تايلاندي، وذلك تزامناً مع زيارة أشتون للقطاع الذي تسيطر عليه حركة «حماس»، في إطار

جولة شرق أوسطية شملت سورية ولبنان ومصر والأراضي الفلسطينية وإسرائيل. وتحت جماعة «انصار السنة السلفية الجهادية في فلسطين، لإطلاق الصاروخ، في وقت وصف نائب رئيس الوزراء الإسرائيلي سيلفان شالوم إطلاق الصاروخ بأنه «تصعيد خطير»، والتي أنبرى عدد السلطة الفلسطينية و«حماس»، مهدداً برّد «مناسب وقوي». ودانت أشتون التي شاركت في وقت لاحق في اجتماع اللجنة الرباعية

كل أشكال العنف»، وشددت على أهمية «تحسين الأوضاع الاقتصادية والأمنية» في غزة، ودعت إلى إنهاء معاناة أهالي القطاع ورفع الحصار المستمر منذ نحو أربعة أعوام.

عقوبات

في سياق آخر، أعلنت وزارة الخزانة الأميركية أمس أنها فرضت عقوبات على مؤسستين في قطاع غزة، هما البنك الوطني الإسلامي ومحطة

تلفزيون الأقصى لعلاقتها بحركة «حماس».

الأسد

جدد الرئيس السوري بشار الأسد أمس، خلال مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره الإيطالي جورجيو نابوليوتانو الذي يزور دمشق، «رغبة سورية الجادة في تحقيق السلام العادل والشامل المستند إلى قرارات الشرعية الدولية من خلال



فلسطينية تحمل علم بلادها خلال تظاهرة على الحدود بين إسرائيل وقطاع غزة أمس (أ ف ب)

مفاوضات غير مباشرة عبر الوسيط التركي، ولكنه أشار إلى أن الحكومة الإسرائيلية الحالية لا يمكن اعتمادها كشرية، ولغت إلى أن الاحتلال والمستوطنات يشكلان عقبة حقيقية في وجه السلام ويدفعان المنطقة في اتجاه المزيد من التوتر والحروب، محذراً من خطورة بقاء الأوضاع في المنطقة على ما هي عليه. (القدس، واشنطن، موسكو، غزة، أ ف ب، أ ب، رويترز، كونا، د ب، يو بي آي)

## وزراء سليمان يشجبون استهدافه: ثابت في قناعاته ومواقفه التوافقية

موسى يأمل دعوة لبنان إلى «القمة» وفق الأصول الدبلوماسية ومشاركته فيها

سليمان مستقبلاً موسى في بعدا امس (أ ف ب)



استدعت الحملة على رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان سلسلة ردود شاجبة، على لسان الوزراء المحسوبين عليه، بينما اكتفى هو بدعوة اللبنانيين إلى التزام التوايت الوطنية، في حين لم تُحتم بعد مسألة مشاركة لبنان في القمة العربية.

بيروت - الجريدة

أكد رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان «الأهمية الوطنية لاجتماع القادة اللبنانيين في هيئة الحوار الوطني وتلاقيهم»، بالتزامن مع الحملة السياسية التي تستهدفه في الأيام الأخيرة، والتي أنبرى عدد من وزرائه أمس، للرد عليها، وتأكيد أن موقع الرئاسة فوق كل السجلات. وأمل سليمان أن تستمر المؤسسات الدستورية، وفي طلبعتها مجلسا النواب والوزراء، في القيام بدورها، داعياً اللبنانيين إلى «المزيد من التكاتف والتضامن والتزام التوايت الوطنية، التي تشكل منعاً داخلية وعنصر قوة في مواجهة أي خطر خارجي».

ولفت إلى أن التعتت والتصلب اللذين تمارسهما إسرائيل في موضوع الإصرار على بناء المستوطنات في القدس الشرقية يشيران بوضوح ضد لبنان تستدعي من اللبنانيين تحصين وحدتهم الوطنية لمواجهة الأخطار العدوانية. وفي سياق ردود الفعل على الحملة التي تستهدف سليمان، قال وزير الداخلية والبلديات زياد بارود: «هل كان مطلوباً أن يكون رئيساً لكل لبنان»، في حين اعتبر فيه نائب رئيس الحكومة وزير الدفاع الياس المر أن «دور الرئيس سليمان كقائد سابق للجيش أو كرئيس للجمهورية اليوم، وفي إعادة تموضع لبنان بحجته وأجهزته الأمنية واستقراره المالي والسياسي والاقتصادي، وفي سيادته واستقلاله يزعم البعض». وأضاف: «أنا أقول يا جيل ما يهزك لرجع لوفيقير الذي موقع الرئاسة الذي لا يتجزأ من شخص الرئيس هو فوق السجلات، ومن يريد إدخاله في

هذه السجلات، يعمل إذاً على تحويله من حكم إلى فريق في البلد».

موسى والقمة

وفي اليوم الثاني لزيارته بيروت، اعتبر الأمين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى أن «هناك أملاً بعد لتوجه دعوة للبنان بالأصول الدبلوماسية ومشاركة لبنان في القمة». وأوضح، بعد لقائه وزير الخارجية والمغتربين علي الشامي، أن «الوضع في المنطقة كلها غير مريح، وفيه تهديدات كثيرة، وتراجع لا يؤدي الى الاستقرار، من هنا فإن المناقشة التي ستحصل في القمة العربية مهمة جداً، معتبراً أنه عندما تلهد الأمور في الشرق الأوسط، فإن لبنان أول من يعاني وهو المسرح الأول». وكرر موسى الإشارة إلى أن قضية إخفاء الإمام موسى الصدر ورفيقه لم تُدرج على جدول أعمال القمة العربية، ولكنه وردت كقكرة في أحد القرارات المطروحة. وعقب الوزير الشامي

بالإشارة إلى أن الورقة اللبنانية المرفوعة إلى «القمة» تتضمن فقرة «دعم الجهود لمعرفة قضية تغيب الإمام موسى الصدر». وفي حين عدت الحكومة أمس جلسة استثنائية في القصر الرئاسي في بعدا مخصصة لمناقشة خطة وزارة السياحة لاستقبال الموسم السياحي، لاتزال اللجان النيابية منكبّة على دراسة مشروع قانون الانتخابات البلدية، إذ أكد بارود «جاهزية الوزارة لإجراء الانتخابات البلدية على أساس القانون القائم حالياً»، ورد ضمناً على رئيس لجنة الإدارة والعدل النائب روبير غانم، بالإشارة إلى «أنا أمام إصلاحات لا تعديلات»، لافتاً إلى أن النسبية كعنوان بحث ذاته هو إصلاحي، وكذلك الأوراق المطبوعة والكتايب النسائية.

## الخرطوم توقع اتفاقاً مع «التحرير والعدالة»

الإفراج عن رهينة من «الصليب الأحمر» في دارفور



الرهينة المفرج عنه عند وصوله الى مطار الخرطوم امس (رويترز)

وقّعت الحكومة السودانية وحركة «التحرير والعدالة» في الدوحة أمس، اتفاق إطار ووثقتين لوقف إطلاق النار في دارفور مدة ثلاثة أشهر، بحضور رئيس الوزراء وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني، ونائب الرئيس السوداني علي عثمان محمد طه، ورئيس حركة «التحرير والعدالة» التجاني سيسي. ووصف طه في مؤتمر صحفي الاتفاق بأنه «خطوة ضرورية ومهمة لاستكمال السلام»، ودعا الحركات الأخرى المتمردة في دارفور إلى الدخول في مفاوضات جادة لإجراء مفاوضات نهائية في أقرب وقت ممكن. كما أعلن التزام حكومة الوحدة الوطنية في السودان تنفيذ كل المستحققات الواردة في بنود الوثيقة. ورفضت حركة «العدل والمساواة» أمس، الاتفاق قائلة إن حركة «التحرير والعدالة» هي مظلة تضم فصائل عدة صغيرة ليس لها أي قوة عسكرية على الأرض. وقال المسؤول في الحركة الطاهر الفقي لرويترز: «حركتنا لن تنفذ على الفور تهديدها

## العولقي: «الجهاد» واجب على كل مسلم

مدنيا قتل وأصيب ثلاثة آخرون بجروح برصاص الشرطة التي فرقت تظاهرة في مدينة الضالع. وذكرت هذه المصادر أن عناصر الشرطة فروقا تظاهرة شارك فيها آلاف الأشخاص الذين تجمعوا للمشاركة في «يوم المعتقل» الذي ينظمه الحراك الجنوبي كل يوم خميس، للمطالبة بالإفراج عن ناشطيه المعتقلين، و«تفك الارتباط» بين الجنوب والشمال.

إطلاق أسرى

قال المتمردون الحوثيون إنهم أطلقوا سراح جميع المدنيين والجنود الحكوميين الأسرى، في إطار اتفاق وقف إطلاق النار المبرم مع الحكومة اليمنية. وقال المتحدث باسم الحوثيين محمد عبدالسلام في بيان أمس، إن المتمردين الحوثيين أفرجوا عن 445 أسيراً، مشيراً إلى أن 120 قتلوا في هجمات جوية للحكومة على معسكرات السجون.

(صنعاء - أ ب، رويترز، أ ف ب)

دعا الإمام اليمني الأميركي انور العولقي في رسالة صوتية بثت على الإنترنت أمس، مسلمي الولايات المتحدة إلى الجهاد ضد حكومتهم، وقال العولقي: «رسالتني إلى المسلمين في الولايات المتحدة، كيف يمكن أن يكون لأوكم لحكومة تخوض حرباً على الإسلام والمسلمين»، مضيفاً: «لقد ولدت في الولايات المتحدة، وعشت فيها 21 عاماً، ولكن مع الغزو الأميركي للعراق والاعتداءات الأميركية المستمرة على المسلمين، لم أعد قادراً على الجمع بين كوني مسلماً والعيش في الولايات المتحدة». وذكر العولقي في رسالته أنه توصل إلى «خلاصة مفادها أن الجهاد ضد أميركا واجب بالنسبة إلى وبالنسبة إلى كل مسلم باستطاعته القيام بذلك». ووجه العولقي تحية إلى الشاب النيجيري عمر فاروق عبدالعظيم الذي نفذ الهجوم الفاشل على الطائرة الأميركية يوم عيد الميلاد الماضي، والذي تبناه تنظيم قاعدة الجهاد في جزيرة العرب الناشط في اليمن. ويعتقد أن العولقي يختبي في محافظة شبوة شرق اليمن.

اضطرابات جنوبية

أفادت مصادر في الحراك اليمني الجنوبي أمس بأن

سلة أخبار

تايلند: أبهستت مستعد للحوار

أكد رئيس الحكومة التايلندية أبهيسيت فيجايچفا مجددا استعداد حكومته للتحدّات مع أنصار الجبهة الموحدة للديمقراطية ضدّ الدكتاتورية، المعارضة، الذين يتظاهرون في شوارع العاصمة بانكوك منذ بداية الأسبوع الحالي للإطاحة بالحكومة، لكن بشرط إذعانتهم للقانون ووقف العنف. وأضاف في تصريحات أدلى بها في مكتبه المؤقت داخل قاعدة عسكرية: «أود أن اجري محادثات بشرط أن تكون الاحتجاجات سلمية. إذا خرجت الاحتجاجات عن حدود الانضباط فلن أقبل أي محادثات». في المقابل، صرّح زعيم المحجّين ثاتاو سايكو: «نحن واثقون أنّنا نستطيع البقاء هنا أطول وقت ممكن، ولكننا لسنا واثقين بشأن أبهيسيت. نحن أصحاب القمصان الحمراء نمك وقتنا ولدينا الحرية للقيام بأي شيء نريده. ولكن رئيس الوزراء لا يستطيع حتى العودة إلى منزله أو إلى مكتبه أو إلى البرلمان.» (بانكوك - يو بي أي)

فرنسا لن تفتح سفارة في بيونغ يانغ

أعلن وزير الخارجية الفرنسي برنار كوشنير من العاصمة اليابانية طوكيو أمس، أن فرنسا لن تفتح «للتأكيد» سفارة في كوريا الشمالية بل ستفتح مكتباً فقط. وقال كوشنير، خلال مؤتمر صحفي في طوكيو: «لن نفتح سفارة، بالتأكيد لا». وكان المبعوث الفرنسي الخاص إلى كوريا الشمالية جاك لانغ أعلن في ديسمبر الماضي أن الحكومة الفرنسية عرضت فتح «مقر دائم للتعاون الإنساني والثقافي واللغوي» في بيونغ يانغ. وأوضح وزير الخارجية الفرنسي أنه ليس هناك «تعارض» بين موقفه وموقف لانغ قائلا: «نعم سنفتح مكتباً لمساعدة المنظمات غير الحكومية هناك». وأضاف «أن فتح مكتب لا يشكّل على الإطلاق مكافأة، لنظام كوريا الشمالية. يُشار إلى أن فرنسا هي إحدى آخر الدول الأوروبية التي لا تقيم علاقات دبلوماسية مع كوريا الشمالية.» (طوكيو - أ ف ب)

مقتل قائد عسكري عربي في الشيشان

أعلن الرئيس الشيشاني رمضان قادروف أمس، أن القوات الروسية تمكنت من قتل قائد عسكري من جنسية عربية في عملية أمنية تشنها في الجمهورية الواقعة في شمال القوقاز. ونقلت وكالة الأنباء الروسية «نوفوستي» عن قادروف قوله: «عرفت لثقتاً أن أحد المسلحين الذين قتلوا في العملية قد تمّ التعرف عليه». وأضاف: «إنه مواطن من إحدى دول الشرق الأوسط». وأشار إلى أنه يُعرف باسم أبو خالد، وهو من جنسية عربية. وأوضح أن المعلومات تفيد بأن أبا خالد أتى إلى الشيشان قبل 13 عاماً وتولى التدريب التقني والنفسي لـالإرهابيين، مشيراً إلى أنه تمكن من الاختباء في الجبال سنين عديدة. وقال إن أبا خالد والقادة العسكريين العرب الآخرين مهذب ويأسر يتحملون مسؤولية الهجمات «الإرهابية» الكبرى التي وقعت في جنوب روسيا في السنوات الماضية.» (موسكو - يو بي أي)

# ائتلاف المالكي يستعيد تقدّمه الطفيف بعد فرز 89%

## علاوي: من المبكر الحديث عن النتائج النهائية للانتخابات



جانب من جنازة أربعة جنود أميركيين قتلوا في تحطم مروحية في العراق، في مقبرة «الينغتون» (فيرجينيا) أمس (أ ف ب)

عاد «ائتلاف دولة القانون» بزعامه رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي أمس، تقدمه على «القائمة العراقية» بزعامه رئيس الوزراء الأسبق أياد علاوي، إثر فرز 89 في المئة من محطات الاقتراع في الانتخابات التشريعية. وأعلنت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات مساء أمس، أن نسبة العد والفرز في الاقتراع العام بلغت 89 في المئة، بينما بلغت نسبة العد والفرز للاقتراع الخاص في المئة، مرجحة إعلان نتائج التصويت العام النهائية خلال الأيام المقبلة. وأظهرت المعطيات حصول ائتلاف المالكي على ما مجموعه 2.448.452 صوتاً، مقابل 2.408.547 لقائمة علاوي، وبذلك تشير هذه الأرقام إلى تفوق المالكي بنحو 40 ألف صوت.

وقال عضو المفوضية كريمة التميمي في مؤتمر صحفي عقده في مقر المفوضية، إن نسبة العد والفرز في الاقتراع العام التي أنجزتها المفوضية العليا للانتخابات بلغت 89 في المئة، مؤكداً أن نسب العد والفرز متفاوتة بين محافظة وأخرى.

من جانبه، قال المتحدث باسم المفوضية قاسم العبودي خلال المؤتمر، إن «المفوضية ستعلن عدأ (اليوم) أو بعده، نتائج انتخابات الخارج والتصويت الخاص»، مرجحاً أن تعلن المفوضية النتائج النهائية للتصويت العام خلال الأيام المقبلة. وأعلن العبودي أن مجلس المفوضين سيصدر قراره بالمصادقة على النتائج النهائية، بعد الانتهاء من البث في الشكاوى والتدقيق التام في كل النتائج من قبيل المفوضية. وقال: «لما إعلن النتائج النهائية والخطوات القانونية اللازمة»

وقال علاوي أمس، إنه من المبكر الحديث عن نتائج الانتخابات البرلمانية، لأنه سيتبعها اعتراضات ومن ثم تذهب إلى المحكمة العليا، مؤكداً أنه سيحترم ارادة الشعب العراقي وقراره، رغم كل الشوائب التي حصلت. وأعرب علاوي في تصريح للصحافيين عند وصوله إلى مطار بيروت في زيارة رسمية للبنان يلتقي خلالها المسؤولين اللبنانيين، عن تمنياته بأن «تؤخذ قناعة العراقيين ورايهم بالكامل رغم ما حدث من أخطاء قبل الانتخابات وبعدها، سواء بالنسبة

تجمع كل العراقيين». واستبعد فيلتمان في السياق ذاته «مخاطر التقسيم في العراق»، مشيراً إلى أن «نتائج الانتخابات المعلن عنها حالياً ليست نهائية». وجدد المسؤول الأميركي التزام بلاده الجدول المتفق عليه بين الحكومة العراقية والإدارة الأميركية، بخصوص الانسحاب من العراق. إلى ذلك، أعلنت الشرطة العراقية أمس، مقتل شخصين وإصابة آخرين واعتقال 3 مسلحين، في سلسلة أعمال عنف متفرقة في ضواحي مدينة الموصل.

لافنا إلى أن هناك «تفراغ وأخطاء كثيرة غير مسبوقه» رافقت هذه الانتخابات داخل وخارج العراق. **فيلتمان** وقال مساعد وزيرة الخارجية الأميركية المكلف شؤون الشرق الأوسط جيفري فيلتمان أمس: «لا اعتقد أن التوصل إلى تشكيل الحكومة العراقية المرموقة سيكون سريعاً أو من دون عراقيل». ورأى قصيفي أن الوقت ذاته من العراق بعد تجربة طويلة ولج باب الديمقراطية وهو يحترم الاستحقاقات الدستورية». ورأى قصيفي أن الانتخابات العراقية «لم تجر وفق قواعد الشفافية التي يكثر الحديث عنها»

إلى الاعتقالات أو الاعتقالات التي حصلت لمرشحي القائمة العراقية». وتحمى رئيس «القائمة العراقية» الأتحصل «عمليات خطف لإرادة الشعب العراقي، بل يجب أن تكرر هذه الإرادة وتنعكس بشكل جيد على القادة السياسيين». وأضاف: «نفي بوعودنا، وهي أن نتنقل السلطة بهدوء واستقرار من الخاسر إلى الفائز». وفي مجال آخر، أعرب علاوي بمناشئة انعقاد القمة المرموقة في ليبيا عن أمله في أن يسعي المسؤولون العرب إلى وضع

المنطقة على طريق الاستقرار، وأن تكون القمم العربية مؤسسة حقيقية تضمن الحق العربي والأمن العربي، وكذلك تعمل على حل النزاعات العربية-العربية». وقال جوزيف قصيفي المستشار الإعلامي لعلاوي: «أهم ما في الانتخابات العراقية أنها جرت ضمن الموعد المحدد لها، وهذا يعني أن العراق بعد تجربة طويلة ولج باب الديمقراطية وهو يحترم الاستحقاقات الدستورية». ورأى قصيفي أن الانتخابات العراقية «لم تجر وفق قواعد الشفافية التي يكثر الحديث عنها»

# بوتين يعلن تشغيل «بوشهر» منتصف العام الحالي وكلينتون ترى أن الأمر سابق لأوانه



بوتين يوقع في دفتر الضرف خلال زيارته موقع فولغودونسك النووي أمس (أ ف ب)

تهتم بتسوية القضية النووية عبر الطرق الدبلوماسية. من جانب آخر، رأى السفير الأميركي لدى الصين جون هنتسمان أن الخلافات الثنائية يجب ألا تؤثر في أسس التعاون بين الولايات المتحدة والصين بشأن القضايا الدولية مثل التغير المناخي والبرنامج النووي الإيراني. وفي خطاب إلى النخبة الصينية في جامعة تشينغها، قال هنتسمان إن تلك الخلافات «يجب ألا تحول دون عمل البلدين معاً لخلق وظائف جديدة، والتعامل مع التغير المناخي ومنع إيران من تطوير أسلحة نووية».

أعلن الرئيس الشيشاني رمضان قادروف أمس، أن القوات الروسية تمكنت من قتل قائد عسكري من جنسية عربية في عملية أمنية تشنها في الجمهورية الواقعة في شمال القوقاز. ونقلت وكالة الأنباء الروسية «نوفوستي» عن قادروف قوله: «عرفت لثقتاً أن أحد المسلحين الذين قتلوا في العملية قد تمّ التعرف عليه». وأضاف: «إنه مواطن من إحدى دول الشرق الأوسط». وأشار إلى أنه يُعرف باسم أبو خالد، وهو من جنسية عربية. وأوضح أن المعلومات تفيد بأن أبا خالد أتى إلى الشيشان قبل 13 عاماً وتولى التدريب التقني والنفسي لـالإرهابيين، مشيراً إلى أنه تمكن من الاختباء في الجبال سنين عديدة. وقال إن أبا خالد والقادة العسكريين العرب الآخرين مهذب ويأسر يتحملون مسؤولية الهجمات «الإرهابية» الكبرى التي وقعت في جنوب روسيا في السنوات الماضية.» (موسكو - يو بي أي)

بعد اللغط والتشجّع الذي ساد العلاقات الروسية-الإيرانية في الفترة الأخيرة، ظهرت حلحلة من الجانب الروسي أمس، إذ أعلن رئيس الوزراء الروسي فلاديمير بوتين أن بلاده ستبدأ تشغيل المفاعل النووي الذي تبنيه في محطة بوشهر الإيرانية للطاقة في منتصف العام الحالي. وقال بوتن خلال اجتماع بشأن الطاقة النووية في مدينة فولغودونسك بجنوب روسيا: «نواصل العمل على تطوير قدرة الطاقة النووية سواء في الداخل أو الخارج، وبداية التشغيل لأول مفاعل في محطة بوشهر للطاقة مخططة هذا الصيف».

وسرعان ما ردت وزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون على تصريحات بوتين، إذ اعتبرت أنه من «السابق لأوانه» إطلاق العمل في صيف 2010 في محطة بوشهر، «في ظل عدم وجود مزيد من التطمينات» بشأن البرنامج النووي لتهران. في المقابل، اعتبر وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف في مؤتمر صحفي مع كلينتون عقب محادثاتها في موسكو، أن محطة بوشهر أساسية للحفاظ على وجود الوكالة الدولية للطاقة الذرية التابعة للأمم المتحدة في إيران. وفي سياق متصل، أعلنت إيران

## «الأطلسي» يخطط لهجوم واسع في شمال أفغانستان



كرزي يقلد أحد الضباط الأفغان وساماً خلال حفل تخريج في كابول أمس (أ ف ب)

قبل التاكّد من أن آخرين يحلون محلها لتحمل المسؤوليات الملقاة على عاتق الجنود الدنماركيين. وينتشر حوالي 750 جندياً دنماركياً حالياً في ولاية هلمند الجنوبية، ويشارك فيه 15 ألف جندي من القوات الأميركية والأطلسية والأفغانية. من جهة أخرى، رفضت الحكومة الليبرالية المحافظة في الدنمارك دعوات معارضة يسار الوسط، لتحديد موعد لسحب قواتها من أفغانستان، معربة عن الأمل مع ذلك في تسريع عملية نقل مسؤولية الأمن إلى القوات الأفغانية. وقالت وزيرة الخارجية لين أسبرسن، في ختام اجتماع مع الأحزاب المؤيدة، مساهمة الدنمارك في أفغانستان

أعلن رئيس الأركان في القوة الدولية للمساعدة على إحلال الأمن في أفغانستان (إيساف) الجنرال الألماني برونو كاسدورف أمس، أن حلف شمال الأطلسي يعزم شن هجوم واسع النطاق ضد متطرفي حركة طالبان في شمال أفغانستان هذا العام. وقال كاسدورف من كابول، للإذاعة الألمانية العامة، إنه «سكون هناك حتماً عملية في ولاية قندز».

أعلن رئيس الأركان في القوة الدولية للمساعدة على إحلال الأمن في أفغانستان (إيساف) الجنرال الألماني برونو كاسدورف أمس، أن حلف شمال الأطلسي يعزم شن هجوم واسع النطاق ضد متطرفي حركة طالبان في شمال أفغانستان هذا العام. وقال كاسدورف من كابول، للإذاعة الألمانية العامة، إنه «سكون هناك حتماً عملية في ولاية قندز».

## جيلاني يدعو إلى «عدم العجلة» في حملات عسكرية جديدة

### ترجيح مقتل مسؤول كبير في «القاعدة» في باكستان

دعا رئيس الوزراء الباكستاني يوسف رضا جيلاني أمس، إلى «عدم العجلة» في شن عمليات جديدة بالمناطق الحدودية الباكستانية، قائلاً: إن التركيز سينصب قبل ذلك على المسلحين المعتقلين. ونقلت وسائل إعلام باكستانية عن جيلاني قوله رداً على سؤال بشأن الخطوات التالية في الحرب ضد الإرهاب: «لا يجب أن نكون على عجلة من أمرنا، ويجب أن نتماسك».

من ناحية أخرى، أعلن مسؤول أميركي كبير في مكافحة الإرهاب مساء أمس الأول، أن المسؤول في تنظيم «القاعدة» حسين اليمني، الذي ساعد في التخطيط للهجوم الذي استهدف وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية (CIA) في أفغانستان أخيراً، قُتل على الأرجح في باكستان الأسبوع الماضي.

وقال المسؤول، الذي رفض الكشف عن اسمه، إن الرجل كان متخصصاً في «عمليات التفجير والهجمات الانتحارية» وشُبه في أنه لعب «دوراً أساسياً» في الهجوم الذي استهدف مركزاً للاسي آي آية في أفغانستان وأسفر عن مقتل سبعة أميركيين. ويبدو أن هذا المسؤول في «القاعدة» قُتل في غارة أميركية بطائرة من دون طيار على مدينة ميرانشاه الباكستانية شمال وزيرستان، في الشريط القبلي الشمالي الغربي. وجاء هذا الإعلان بينما صرح مدير وكالة الاستخبارات المركزية ليون

## كاظمة يقرب والقادسية يحتاج إلى الفوز... ونتائج الكويت غير منطقية

### بعد انتهاء الجولة الثانية لبطولة كأس الاتحاد الآسيوي

حازم ماهر

تكشف الجولة الثالثة للدور الأول من بطولة كأس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، التي تقام يومي الثلاثاء والأربعاء المقبلين، النقاب عن موقف كاظمة والكويت والقادسية من التأهل للدور الثاني.

تتضح الصورة بالنسبة للفرسان الثلاثة، كاظمة والكويت والقادسية، كثيراً في الجولة الثالثة من منافسات الدور الأول لبطولة كأس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، التي ستطلق يومي الثلاثاء والأربعاء المقبلين، إذ يلتقي «البرتغالي» مع ناساف كارشي الأوزبكي في أوزبكستان الثلاثاء المقبل في المجموعة الثالثة، ويواجه القادسية إيست بنغال الهندي في الهند الأربعاء في المجموعة الرابعة، بينما لن يشارك الكويت في هذه الجولة، إذ تضم مجموعته (الثانية) بجانبه فريقين فقط، هما الهلال الساحلي وأخوة تشرشل الهندي، اللذان يلعبان معاً الأربعاء في اليمن.

#### كاظمة

تُعد فرصة كاظمة في التأهل للدور الثاني كبيرة جداً فالتعادل مع ناساف على أرضه ووسط جماهيره ربما يكون بمنزلة الإشارة الخضراء في العبور إلى الدور الثاني، لأن الفريق يحتل المركز الثاني بفارق الأهداف عن ناساف ولكل منهما 6 نقاط، جمعها من الفوز على الجيش السوري بدمشق بهدف من دون رد، ثم الفوز بالنتيجة اتها على العهد اللبناني، كما أن نتيجة مواجهة الجيش السوري والهند اللبناني ستصبح في مصلحة «البرتغالي» في جميع الأحوال، فالتعادل قد يجهز على أمال الفريقين معاً، لأن رصيدهما سيصبح نقطة بتيمة، من ثلاث مباريات، كما أن فوز فريق الجيش الآخر يحزم حقائبه ويودع البطولة مبكراً، ورغم أن لاعبي «البرتغالي» ادوا ما عليهم من خلال الفوز في المباراتين، إلا

لاعبو كاظمة يهنئون بعضهم (تصوير رائد قطيعة)

أنهم أضاعوا عددا كبيرا من فرص السهلة أمام العهد، وكان من الممكن أن يدفعوا الثمن غالبا لو نجح لاعبو العهد في إدراك التعادل في الدقائق الأخيرة، بعد أن ضغطوا بقوة، على أي حال فالمسؤولية الملقاة على عاتق اللاعبين باتت ثقيلة جدا، لأنهم باتوا قاب قوسين أو أدنى قليلاً من التأهل للدور الثاني.

#### القادسية

نجح القادسية في العودة من سورية بتعادل بطعم الفوز مع

الفوز على إيست بنغال على أرضه ووسط جماهيره، مع تعادل النجمة مع الاتحاد حتى يعود الجميع إلى نقطة البداية ومن ثم اقتراب الفريق من التأهل، كما أن خسارة النجمة أو الاتحاد في مواجهتهما تجعل الأضفر يحتل الفريق المتعادلين المركز الثالث برصيد نقطتين وخلفه إيست بنغال في المركز الأخير من دون نقاط، في حين احتل النجمة صدارة المجموعة بفارق الأهداف عن الاتحاد السوري، ولكل منهما أربع نقاط، والأضفر في حاجة ماسة إلى تحقيق

الفوز على إيست بنغال على أرضه ووسط جماهيره، مع تعادل النجمة مع الاتحاد حتى يعود الجميع إلى نقطة البداية ومن ثم اقتراب الفريق من التأهل، كما أن خسارة النجمة أو الاتحاد في مواجهتهما تجعل الأضفر يحتل الفريق المتعادلين المركز الثالث برصيد نقطتين وخلفه إيست بنغال في المركز الأخير من دون نقاط، في حين احتل النجمة صدارة المجموعة بفارق الأهداف عن الاتحاد السوري، ولكل منهما أربع نقاط، والأضفر في حاجة ماسة إلى تحقيق

#### الكويت

لم يقدم الكويت العروض المنتظرة منه، خصوصاً أن الفريق حامل لقب النسخة الماضية، ورغم أن «الأبيض»



على الآخر يرفع رصيده إلى ثلاث نقاط، ومن ثم احتلال القمة، بينما بعيد التعادل الأمور أيضاً إلى نقطة الصفر، لأن رصيد كل من الأندية الثلاثة سيصبح نقطتين، وتتضح الأهداف ونتائج الفرق معا هي عامل الحسم في التأهل.

قادر على التأهل للدور الثاني بنسبة تكاد تصل إلى 99 في المئة، فإن نتاجه لم تكن منطقية، إذ تعادل أمام الهلال اليمني بهدفين لكل منهما في الكويت، ثم بالنتيجة ذاتها أمام أخوة تشرشل في الهند، ويحتاج إلى الفوز على الفريقين «الأبيض» إلى الفوز على الفريقين في الهلال المقبل، حتى يوجه رسالة تحذير إلى الأندية المشاركة في البطولة بشأن قدرته على الحفاظ على اللقب، وستكون القمة التي يحتلها الفريق مهددة بقوة يوم الأربعاء المقبل، إذ يستضيف الهلال أخوة تشرشل، وفوز أحد الفريقين

### سداب العماني يستعين بفرحان الكويت في «خليجي 30» لكرة اليد

● محمد عبدالعزيز

والأهلي البحريني، بينما ضمت المجموعة الثانية ثلاثة فرق، بعد انسحاب فريق القادسية الكويتي بسبب تعليق النشاط الدولي لكرة اليد الكويتية، وهي فرق مسقط العماني والنور السعودي الثلاثين للأندية أبطال الكؤوس لكرة اليد، التي سيستضيفها نادي مسقط العماني خلال الفترة من 20 إلى 30 مارس الجاري.

تعاقد نادي اهلي سداب العماني مع حارس مرمي نادي الكويت أحمد الفرخان للاستعانة بخدماته في منافسات البطولة الخليجية الثلاثين للأندية أبطال الكؤوس لكرة اليد، التي سيستضيفها نادي مسقط العماني خلال الفترة من 20 إلى 30 مارس الجاري.

### العلي: عناد يحارب النادي في اتحاد السلة

● جابر الشريفي

اتهم ناصر العلي رئيس نادي الصليبيخات خالد عناد عضو لجنة المسابقات باتحاد السلة بالوقوف ضد فريق الصليبيخات وجرمائه السلب على صالته آخر مباريات بالدوري أمام اليرموك والعربي، مشيراً إلى أن موقف عناد وراء أعراض شخصية غير خافية على أحد.

قال ناصر العلي رئيس نادي الصليبيخات إن عضو لجنة المسابقات خالد عناد عمل ضد فريق الصليبيخات، وجرمه من اللعب على صالته لأسباب شخصية غير خافية على أحد.

وقال العلي أيضاً إن لاتحة الاتحاد واضحة في الباب السادس «الصلوات» في المادة 32 البند الرابع والتي تنص على الاتي «إذا اعتذار النادي عن عدم استضافة أي مباراة يكون طرفاً فيها (نظام الذهاب والإياب) بحق للاتحاد الكويتي لكرة السلة نقل المباراة إلى صالة النادي الآخر أو أي صالة أخرى يراها الاتحاد ولا يحق للنادي الاحتجاج عليها»، مطالبا لجنة المسابقات بمراجعة اللائحة جيداً وتقييم طلب النادي ورفع الظلم الذي وقع عليه.

وأضاف العلي أن عناد اتخذ هذا الموقف الشخصي لأن إدارة النادي قامت بإنهاء خدمات أشفاقته الذين يتقاضون رواتب وهم لا يداومون، مستغرباً الكلام الذي رده عناد بقوله «شذوة الصليبيخات يبعثل العربي» و«شذوة بتنافسون على كأس العالم» و«شذوة الصالة بتخترس جماهير»، متسائلاً كيف يقول شخص هذا الكلام على النادي الذي أوصله إلى الاتحاد؟ مضيفاً أن عناد لا يمتلك سيرة ذاتية في كرة السلة تؤهله للوصول إلى عضوية الاتحاد.

وأكد العلي أن إدارة الصليبيخات لن تقف صامخة تجاه حق النادي، مشيراً إلى أن الإدارة خاطبت اللجنة الأولمبية الكويتية، وفي حال عدم إنصافها للنادي ستقوم بمخاطبة اللجنة الأولمبية الدولية. وطالب العلي أن يعامل اتحاد السلة الصليبيخات بالمثل، حاله حال الأندية الأخرى، وضرب مثالا بنقل سبه وسب «ديرة» وشعبه بابتساع الألفاظ فهذا مرفوض شكلاً وموضوعاً، ورد فعله رغم عنفه كان طبيعياً، حتى لو كلفه الأمر شطبته نهائياً لا إيقافه فقط!

### فيروز: عفونا عن المخطئين في فريق اليد بعد اعتذارهم



صفر فيروز

بدل على أنهم لاعبون كبار، لأن الكبير هو فقط الذي يعترف بخطئه، وفي النهاية فإن مصلحة النادي تهم الجميع، لذلك قلص مجلس الإدارة العقوبة بحقهم، والفريق يحتل المركز الرابع حالياً في دوري الدمج، وبينه وبين التأهل للدوري الممتاز خطوات بسيطة. وأشار فيروز إلى أن وضع اللعبة في النادي جيد، مضيفاً أن يُعد الجماهير بنتائج إيجابية أكبر، بعدما انتهت القضية التي كانت تشغل الجميع في النادي.

أكد عضو مجلس إدارة نادي السالمية صقر فيروز أن مجلس إدارة النادي قد ارتأى، مساء أمس الأول، رفع العقوبة التي فرضها على لاعبي الفريق الأول لكرة اليد يوسف الفضلي وإبراهيم صنفور وعبدالله جاسم وعبدالعزیز نجيب، بعدما قدم هؤلاء كتب اعتذار رسمية إلى مجلس الإدارة، معترفين فيها بالأخطاء التي ارتكبوها وكانت السبب في إيقافهم مباراتين، وقد اكتفى مجلس الإدارة بتقليص العقوبة إلى مباراة، مما يعني مشاركتهم في لقاء العربي، مشيراً إلى أن اعتراف اللاعبين بأخطائهم

### «آسيوي السلة» يحرم القادسية من المشاركة في «الخليجية»

أرسل الاتحاد الآسيوي كتاباً إلى اللجنة التنظيمية لبطولة الأندية الخليجية لكرة السلة يحظره فيه بعدم موافقته على مشاركة فريق نادي القادسية والفريق الآخر الذي كان سيرشحه الاتحاد الكويتي لكرة السلة في بطولة الأندية الخليجية لكرة السلة التي ستقام في العاصمة الإماراتية أبوظبي في الفترة من 23 إلى 29 أبريل المقبل، بسبب إيقاف نشاط الاتحاد من نظيره الدولي، وكانت اللجنة التنظيمية للبطولة قد أرسلت

كتاباً إلى الاتحاد الآسيوي تطلب فيه الموافقة على مشاركة ممثل السلة الكويتية في البطولة، لكن الاتحاد الآسيوي رفض طلب اللجنة التنظيمية التي قامت بدورها بإرسال نسخة من كتاب الرفض إلى اتحاد السلة. يذكر أن رئيس مجلس إدارة نادي القادسية المنحل الشيخ طلال الفهد يتبوأ منصب نائب رئيس الاتحاد الآسيوي.

### «الآسيوي» يوقف الشمري 8 مباريات ويغرمه 3 آلاف دولار

#### اللاعب: العقوبة شرف لي ووسام على صدري

وشرفاً له، خصوصاً أن ما فعله كان رد فعل على الأخطاء التي اقترفتها في حقه لاعبو الجيش السوري، والتي تمثلت في سبه وسب الشعب الكويتي طوال زمن اللقاء، لافتاً إلى أنه بصق على لاعب الجيش بعد أن خرج عن شعوره، لكن ثورته التي شاهدها الجميع سواء من مدرجات استاد العباسيين الذي أقيم عليه اللقاء أو أمام شاشات التلفاز جاءت بعد طرده، إذ كالم اللاعب السوري للعديد من السب له وللكويت، دولة وشعباً، لذلك رجح له مرة أخرى وبصق عليه وعلى لاعب آخر حتى يجرحهما أمام جماهيرهما، وحتى يثار كرامته وكرامة الكويت، وقال الشمري إنه سيق وتقدم لجماهير ومسؤولي ولاعبي كاظمة، وكذلك لجماهير ولاعبي ومسؤولي الجيش، باستثناء اللاعبين سبب المشكلة، بالاعتذار، وأنه يكرح حالياً هذا الاعتذار، لكنه في الوقت ذاته غير نادم على ما فعله على الرغم من أن رد فعله كان قاسياً جداً، لأنه كثير ما تعرض للاستفزاز سواء في البطولات المحلية أو الدولية مع الأرزق والبرتغالي، وكان يتغاضى عن هذا الأمر، خصوصاً أن هذا استفزاز متعارف عليه في الملاعب، لكن ان يصل الأمر إلى حد سبه وسب «ديرة» وشعبه بابتساع الألفاظ فهذا مرفوض شكلاً وموضوعاً، ورد فعله رغم عنفه كان طبيعياً، حتى لو كلفه الأمر شطبته نهائياً لا إيقافه فقط!

### «الآسيوي» يوقف الشمري 8 مباريات ويغرمه 3 آلاف دولار

#### اللاعب: العقوبة شرف لي ووسام على صدري

وتبين للجنة الانضباط أن الشمري تعرض للطرد خلال المباراة نتيجة قيامه بالبصق على لاعب الجيش ماجد الحاج، وهو ما يشكل مخالفة بحسب المادة 47 من الفقرة السابعة لقانون الانضباط في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، ثم قرر الشمري المخالفة، قبل مغادرته أرض الملعب، ليتم إيقافه ست مباريات. كما قرر أعضاء اللجنة إيقاف اللاعب مباراتين إضافيتين لتكرار أفعاله، حيث خالف اللاعب المادة 48 من الفقرة الخامسة، والمادة 57 من قانون الانضباط. وبهذا سيغيب خالد الشمري عن المباريات الثلاث المتبقية لفريقه في الدور الأول من البطولة، ومباراتين في الدور الثاني، في حال تأهل البرتغالي لهذا الدور.

#### الشمري: عقوبة مبالغ فيها

وفي أول رد فعل له على العقوبة اعتبر خالد الشمري في تصريح خاص لـ «الجريدة» أن العقوبة مبالغ فيها جداً، وأن السبب في اتخاذ عقوبات مخالفة ضد لاعبي الكويت من قبل الاتحاد الآسيوي يرجع في المقام الأول إلى عدم وجود منافسات المجموعة الثالثة للدور الأول لبطولة كأس الاتحاد الآسيوي.

قال لاعب الفريق الأول لكرة القدم بنادي كاظمة خالد الشمري إن إيقافه من قبل لجنة الانضباط بالاتحاد الآسيوي 8 مباريات وتغريمه 3 آلاف دولار عقوبة مبالغ فيها جداً، ورغم ذلك يعتبرها وساماً على صدره وشرفاً كبيراً له.



خالد الشمري

#### باختصار

تبرع بشرط الإعلان

علمت «الجريدة» أن إحدى الشخصيات التي دأبت في الأونة الأخيرة على الظهور الإعلامي بحجة تكريم اللاعبين والفرق، أعلنت تبرعها بمبلغ 500 دينار للمساهمة في علاج أحد لاعبي الفريق الأول لكرة اليد بالنادي العربي بعد إصابته بقطع في الرباط الصليبي خلال إحدى مباريات الفريق في الدوري العام، لكنها أسرت للمقربين أنها لن تتبرع بشكل فعلي إلا بعد ضمان إعلان الخبر أولاً في الصحف ووسائل الإعلام.

يذكر أن الشخصية المذكورة التي أثار الاستغراب والتساؤل في نفس الوقت عن حجم الأموال ومصادرها التي تتبرع بها لتكريم اللاعبين، تحاول الاستفادة من الظهور الإعلامي أملاً بخوض الانتخابات القادمة في النادي.

الجولة 16 للدوري الممتاز تنطلق غداً

تنطلق غداً السبت الجولة الـ16 من منافسات الدوري الممتاز لكرة القدم، إذ يلعب العربي مع كاظمة على استاد علي صباح السالم بنادي النصر، والتضامن مع القادسية على استاد الصداقة والسلام بنادي كاظمة، وتقام المواجهتان في توقيت واحد هو 6.25 مساءً.

من المتوقع أن تشهد المباراة متعة وإثارة في مواجهة العربي وكاظمة، فكل من الفريقين لديه الحافز لتحقيق الفوز، فالأخضر يعيش أفضل مستوى له هذا الموسم، ولاعبوه يسعون إلى مواصلة الانتصارات بعد الفوز على السالمية في الجولة الماضية بأربعة أهداف مقابل لا شيء، أما «البرتغالي» فحقق هو الآخر الفوز على التضامن في الجولة الماضي بخلاصة أهداف مقابل هدف، ويسعى الفريق إلى الحفاظ على أماله في المنافسة على اللقب. يحتل كاظمة المركز الثالث برصيد 28 نقطة، بينما يحتل العربي المركز الخامس برصيد 21 نقطة.

يدخل القادسية والتضامن اللقاء بحثاً عن الفوز، لا سواء، فالقادسية يسعى إلى الحفاظ على القمة التي عاد إليها مؤخراً برصيد 32 نقطة، علماً بأنه لعب مباراة أكثر من منافسه الكويت، في حين يسعى التضامن إلى تحقيق الفوز للاقترب خطوة من النقاء في الدوري الممتاز، واحتلاله المركز السابع برصيد 5 نقاط بفارق نقطتين فقط عن الصليبيخات صاحب المركز الأخير.

## القادسية أطاح بـ «سلة كاظمة»

جابر الشريفي

استطاع القادسية أن يلحق الهزيمة كاظمة في أول لقاءاته بالمربع الذهبي بنتيجة 92-76، ويلتقي اليوم في المرحلة الثانية القادسية مع الكويت، وتليها مباراة الجهراء وكاظمة.



جانب من لقاء الفريقين والصراف في حالة تأهب للاستحواذ على الكرة (تصوير نوفل إبراهيم)

أثبت فريق القادسية لكرة السلة انه عقدة حقيقية، وأكد جدارته بتكرار هزيمته لكاظمة في الجولة الأولى من منافسات المربع الذهبي في المباراة التي أقيمت بينهما مساء أمس، على صالة يوسف الشاهين بنادي كاظمة بنتيجة 92-76 ضمن منافسات الجولة الأولى من المربع الذهبي للدوري العام، وكان القادسية قد فاز على كاظمة في مرحلتي الذهاب والإياب من الدور التمهيدي لدوري كرة السلة.

### تقدم القادسية

جاءت المباراة قوية منذ البداية، بدأ بها القادسية بتشكيل مكون من فهد السبعي وأحمد سعود وعبدالله الصراف وعبدالعزیز الحميدي، بالإضافة إلى الأميركي بوكس، بينما بدأ كاظمة المباراة بتشكيل مكون من أحمد البلوشي وعبدالعزیز الربيعية ومحمد

**القادسية يلتقي الكويت والجهراء يواجه كاظمة في المرحلة الثانية من المربع اليوم**

الفرار ولكن سرعان ما عاد القادسية الى توسيع الفارق الى 13 نقطة 50-37 مع نهاية الربع عبر اختراقات عبدالله الصراف وثلاثية ومتابعة العائد سليمان الطيبخ أسفل السلة.

### كاظمة بلا روح

واصل القادسية سيطرته على مجريات المباراة في الربع الثالث، ووسع الفارق الى 17 نقطة وسط أداء كظماوي غلب عليه فقدان الروح، ولم يكن دفاعه بالمستوى المطلوب رغم قيام المدرب بتعديل أكثر من خطة دفاعية، لكنه لم يستطع إيقاف تقدم القادسية الذي أظهر لاعبوه مزيداً من الحماس والإثارة لينتهي بعدها الربع الثالث بنتيجة 69-53. لم يختلف الربع الرابع عن الثالث شيئاً، إذ واصل «الأصفر» صدارته على المباراة وسط أداء متسرع من كاظمة غلبت عليه الأخطاء في التمريعات والتسرع في إنهاء

اشتكاني وفهد الرجبية والأميركي ويستلي، وتبادل الفريقان التقدم في الدقائق الثلاث الأولى، ثم تقدم القادسية بعدها 10-15 بفضل اختراقات عبدالله الصراف ومتابعة ناصر الظفيري أسفل السلة ليقلص كاظمة الفارق الى نقطتين 15-13 عبر تحركات الأميركي ويستلي أسفل السلة، بيد أن تألق عبدالله الصراف في التسجيل من الخارج منح فريقه التقدم 29-20 مع نهاية الربع الأول. وفي الربع الثاني قلص كاظمة الفارق الى خمس نقاط 32-27 بعد

تألق الأميركي ويستلي في التسجيل أسفل السلة، ولكن استمرار كاظمة في دفاع الزون مع وجود لاعبين متالفين من القادسية في التسجيل من الخارج جعل القادسية يعود مجدداً بالتقدم 40-27 في الدقيقة الخامسة ليقوم مدرب كاظمة البحريني سلمان رمضان بطلب وقت مستقطع لإيقاف بتشكيل مكون من أحمد البلوشي ورجل لرجل» استطاع من خلاله تقليص

أمرت النيابة العامة بحجز لاعب نادي التضامن مشعل نايف أربعة أيام على ذمة التحقيق في القضية المرفوعة ضده من لاعب نادي الفحيحيل عبدالله الأزملی. وكان نايف قد اعتدى بالضرب على الأزملی، وتسبب له في إصابة بالغة في فكه في المباراة الودية، التي جمعت التضامن والفحيحيل أخيراً، أثناء توقف النشاط الكروي لاستعدادات المنتخب الوطني لمباراته مع المنتخب العماني في التصفيات الآسيوية.

## اليروك حافظ على آماله والصليبيخات تأهل لممتاز اليد

● محمد عبد العزيز

محمد الكندري، مما أعاد الإتران مرة أخرى إلى الفريق، ونجح في تقليص الفارق إلى 3 أهداف 10-10، بفضل التصويبات الصاروخية لعلي اشكناني، وأنهى الشوط متأخراً بهدفين 14-12. ومع بداية الشوط الثاني عانى اليروك النقص العددي، ورغم ذلك ظل محتفظاً بالمقدمة وتمكن من توسيع الفارق إلى 19-14 في نهاية الثالث الأول من الشوط. وفي الوقت المتبقي من اللقاء حاول خيطان مجاراة خصمه لكن الدفاع المتقدم والرقابة اللصيقة لعصام أبل، التي فرضها مدرب اليروك المجري فابيان على مفتاح لعب خيطان، على اشكناني حداً من ذلك كثيراً، ومنحا اليروك أفضلية كبيرة أنهى بها اللقاء لمصلحته.

### الصليبيخات تأهل لـ «الممتاز»

وفي مباراة أخرى جرت أمس الأول ضمن المرحلة ذاتها تأهل الصليبيخات رسمياً للدوري الممتاز، بعد أن رفع رصيده إلى 17 نقطة في المركز الثالث للدوري بفوزه على منافسه العبد القادسية بنتيجة 37 - 32، بينما تراجع القادسية إلى المركز الحادي عشر بـ 6 نقاط.

حافظ فريق اليروك على آماله في التأهل للدوري الممتاز لكرة اليد بعدما رفع رصيده إلى 11 نقطة في المركز السادس، إثر فوزه المستحق على منافسه خيطان بنتيجة 30-21، أمس على صالة الاتحاد بالعدية في ختام منافسات الجولة العاشرة للدوري العام، بينما بقي خيطان في المركز التاسع بـ 7 نقاط، وأدار اللقاء الحكمان سامي عبد الجليل وعصام أبل.

بدأ اللقاء سريعاً، ونجح خيطان في مفاجأة خصمه اليروك وتقدم عليه في نهاية الدقائق العشر الأولى 5-3 بفضل دفاعه الصلب وهجومه السريع المقترن بالهجمة المرتدة وتصويبات علي اشكناني وخالد حسين من الخط الخلفي. بعدها دانت الأفضلية لليروك، وأدرك التعادل في منتصف الشوط وتقدم 13-8 في الدقيقة 25، بعدما اتقن لاعبه تنفيذ دفاع المنطقة بطريقة 6-0 صفر، والهجمة المرتدة السريعة عن طريق الجناح الأيمن صالح الموسوي مستغلاً بطء ارتداد لاعبي خيطان من الهجوم إلى الدفاع، وتواضع مستوى حارس مرماه يوسف مودو.

وفي الدقائق الخمس الأخيرة، غير خيطان طريقة دفاعه إلى 5-1 وأحياناً إلى 3-2، 1-1، ودفع مدربه المجري اسيفان بالحارس البديل

## النيابة تحجز مشعل نايف حتى الأحد

أمرت النيابة العامة بحجز لاعب نادي التضامن مشعل نايف أربعة أيام على ذمة التحقيق في القضية المرفوعة ضده من لاعب نادي الفحيحيل عبدالله الأزملی. وكان نايف قد اعتدى بالضرب على الأزملی، وتسبب له في إصابة بالغة في فكه في المباراة الودية، التي جمعت التضامن والفحيحيل أخيراً، أثناء توقف النشاط الكروي لاستعدادات المنتخب الوطني لمباراته مع المنتخب العماني في التصفيات الآسيوية.

## الأهلي يتأهب لمباغته «مدفعية» جانرز غداً

● القاهرة - علاء محبوب

قال حسام البديري المدير الفني للنادي الأهلي المصري لـ «الجريدة» إن لقاء جانرز غدا في ذهاب دور الـ 32 لدوري أبطال إفريقيا يمثل أهمية خاصة لنادي الأهلي، وفي مقدمتها حرص الفريق وقهرته وبقوة لاستعادة عرشه الكروي، مؤكداً أنه تحد خاص له وللاعبيه في ظل الفترة المهمة التي يخوضها حالياً في البطولة المحلية أيضاً، محافظاً على لقب البطولة في ظل المنافسة من الفرق الأخرى.

وأضاف البديري: «حرصنا على السفر بـ 22 لاعباً مع الفريق، هم قوام القائمة الإفريقية التي تضم 25 لاعباً،

يغيب عنها فقط الأنغولي غيلبرتو وهاني العجيزي للإصابة وأحمد حسن لأجهاد».

وأوضح البديري أنه تابع بدقة مباراة فريق جانرز أمام بطل زنجبار في دور الـ 64 للبطولة، ونجح في تحديد بعض نقاط القوة والضعف في المنافس، وهناك مباراة أخرى تم تسجيلها من قبل السفارة المصرية في طرابلس ستأبئها فور الوصول إلى العاصمة الزيمبابوية، ويمتاز جانرز باللع الجماعي.

وكانت بعثة الأهلي في القاهرة قد غادرت أمس الأول (الأربعاء) متجهة إلى زيمبابوي، بعد أن خاض الفريق مراناً تحفياً على ملعبه بالجزيرة قبل الذهاب إلى المطار.

على جانب آخر، كل الدلائل والمشاهد تؤكد أن علاقة لودو وشهر العسل بين مسؤولي الأهلي بالإدارة والجهاز الفني الكروي مع أحمد بلال مهاجم الفريق «المجدد» على دكة البدلاء، قد أوشكت على الانتهاء إن لم تكن قد تكشكت أوصالها بالفعل، لاسيما بعدما وقع هادي خضبة مدير الكرة عقوبة مالية قدرها 20 ألف جنيه على اللاعب، بعدما صدر منه من تصريحات ضد الجهاز الفني. وقال هادي خضبة مدير الكرة إننا طبقنا لأحة الجزاءات على اللاعب، لأن اللائحة تنص على أن يتحدث اللاعبون لوسائل الإعلام في غير الأوقات المحددة لعرضهم لخصم هذا المبلغ من مستحقاتهم.

## كليفاند بطلاً للمجموعة الوسطى للعام الثاني

تمكنت الأندية المضيفة جميعها من تحقيق الفوز على أرضها في 11 مباراة أقيمت أمس الأول الأربعاء، ضمن دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين، كان أبرزها تغلب كليفاند كافاليريز على انديانا بيسرز ليضمن الأول لقب المجموعة الوسطى.

على ملعبه «ويكين لونغز أرينا» في



الأسطورة مايكل جوردان

كليفاند، وأمام 20.562 متفرجاً، خلق ليبرون جيمس العودة، وقاد فريقه إلى الفوز على انديانا بيسرز 94-99، ليحزن لقب المجموعة الوسطى للعام الثاني على التوالي. وكليفاند هو أول فريق يتمكن من حسم لقب مجموعته هذا الموسم بعد تحقيقه 54 انتصاراً وتعرضه لـ 15 خسارة حتى الآن، علماً بأنه يتصدر ترتيب مجموع فرق الدوري كما أنه ضمن تأهله للبلادي أوف ساكوا.

وسجل ليبرون 32 نقطة، 9 متابعات، 9 تمريرات حاسمة، 3 سرقات وصدتين، وأضاف زميله أنطون جابيسمون 17 نقطة و9 متابعات، وكل من جاي جاي هيسكون والبرازيلي أندرسون فاريجا و13 نقطة.

وكان انديانا يحقق المفاجأة عندما قلب تأخرأ بلغ 18 نقطة إلى نقطة واحدة في الربع الأخير، لكن جيمس وكالعادة حمل الفريق على كتفيه وسجل 6 نقاط، صدين وسرق الكرة مرتين في آخر دقيقتين، ليحصد فريقه الفوز ويحقق لقب المجموعة الوسطى للمرة الثالثة في تاريخه.

وبحرماته تيم دنكان من تسجيل أكثر من خمس نقاط الحق أورلاندو ماجيك محصد مجموعة الجنوي الشرقي خسارة كبيرة بضيفه سان أنطونيو سبيرز 110-84 على ملعب «إم واي أرينا» في أورلاندو أمام 17.461 متفرجاً، واكتفى دنكان عملاق سبيرز بتسجيل سلة واحدة من أصل عشر محاولات، وهي النسبة الأسوأ في مسيرته، ولعب 25 دقيقة ليشاهد زملاءه يتلقون الخسارة السادسة والعشرين لهم هذا الموسم بدون موزعهم الفرنسي توني باركر المصاب بكسر في يده.

وكتيراً ما انتظر عشاق بوسطن سلتيكس تألق الثنائي بول بيرس وكيفن غارنيت، وهذا ما حصل لأول مرة هذا الشهر، عندما سجل الأول 29 نقطة والثاني 22، ليحقق الفريق الفوز فوزاً سهلاً على نيويورك نيكس 109-97 على ملعب «تي دي غاردن» في بوسطن، أمام 18.624 متفرجاً. وتعرض بيرس وغارنيت لإصابات مختلفة في النصف الثاني من الموسم، ولم يتمكن من خوض المباريات معها بدرجة عالية من

التغام، لكن في مواجهة نيكس حقاً نسبة عالية في التسديد وتركا المهمة الدفاعية للاعب التماز كنديريك بركنز (12 متابعاً)، والتمركز لراجون رونودو (12 تمريرة حاسمة). وفي باقي المباريات، فاز فيلادلفيا سفنثي سيكسرز على نيو جيرزي نتس 108-97، وتورونتو رابتورز على اتلانتا هوكس 106-113، وتشارلوت روكتس على ممفيس غريزلز 107-94، ويوتا جاز على مينيسوتا تمبروولفز 122-100، وغولدن ستايت ووريورز على نيو أورلينز هورنتس 131-121، ولوس آنجلس كليبرز على ميلووكي باكس 101-103.

### غوردان يشترى حصة الأغلبية في «بوكاتس»

وافق مجلس إدارة رابطة دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين بالإجماع على صفقة شراء أسطورة اللعبة مايكل غوردان الحصة الأكبر من نادي

تشارلوت بوكاتس، ليصبح نجم شيكاغو بولز السابق أول لاعب سابق يمتلك أحد اندية الدوري.

ورفع أفضل لاعب في الدوري خمس مرات حصته من مستثمر عادي إلى مالك للأغلبية في صفقة بلغت 275 مليون دولار أميركي، ليخلف المالك السابق بوب جونسون. وكان غوردان في بيان: «شراء بوكاتس هو تنويع لمسيرتي بعد الاعتزال، إذ كنت أهدأ دائماً إلى امتلاك أحد الاندية. أنا سعيد جداً لبناء فريق منافس».

وكان غوردان (47 عاماً)، الذي قاد جامعة نورث كارولينا إلى لقب دوري الجامعات عام 1982، طرد من منصبه الإداري مع واشنطن ويزاردز عام 2003، قبل أن يشتك حصة صغيرة في النادي.

وأعطت موافقة المجلس الضوء الأخضر لغوردان مدير العمليات الرياضية في بوكاتس حالياً، الذي كان أبرم اتفاقاً مبدئياً لشراء النادي الشهر الماضي.

(أ ب)

### أخبار متنوعة

- من المقرر أن يخوض منتخب الماكينات الألمانية لكرة القدم 6 مباريات دولية بعد انتهاء المونديال الذي تنتصفيه جنوب إفريقيا صيف العام الحالي. وأعلن اتحاد الكرة الألماني أمس الخميس أن المنتخب سيلعب مباراة تجريبية أمام الدنمارك في العاصمة كوبنهاغن في الحادي عشر من أغسطس المقبل، وبعدها سيخوض المنتخب أربع مباريات في التصفيات المؤهلة لبطولة الأمم الأوروبية، وسيبدأها باللعب أمام بلجيكا في الثالث من سبتمبر المقبل، وبعدها مباراة أذربيجان في السابع من الشهر نفسه في كولونيا، ثم تركيا في برلين في الثامن من أكتوبر المقبل، وستختهي المباريات الرسمية في كازاخستان في الثاني عشر من الشهر نفسه.
- ذكر تقرير أن رئيس الوزراء الروسي فلاديمير بوتين قد يترأس تقديم طلب روسيا، لاستضافة نهائيات كأس العالم لكرة القدم عام 2018. وذكرت وكالة ريا نوفوستي للأنباء الروسية أن حفل تقديم الطلبات من قبل الدول الطامحة إلى استضافة البطولة سيجري في زيوريخ بسويسرا في ديسمبر المقبل.
- تأهل الإسباني رافاييل نادال المصنف الثالث عالمياً والبريطاني أندى موراي الرابع لربع نهائي دورة أندية ويلز الأميركية الدولية لكرة المضرب، أولى بطولات الماسترز لهذا الموسم، في حين سقط الصربي نوفاك ديوكوفيتش الثاني ولحق بالسويسري روجيبر، الذي كان قد ودع البطولة الثلاثة أمام القبرصي ماركوس بغداديس. واحتاج نادال حامل اللقب إلى ثلاث مجموعات لإقصاء الأميركي جون ايسنر 5-7 و3-6 و3-0، في حين فاز موراي بالمجموعة الأولى 2-6 أمام الإسباني نيكولاس الماغرو وتقدم -أصفر في الثانية قبل انسحاب الأخير لإصابته في كاحله الأيسر. أما ديوكوفيتش فوقع فريسة الكرواتي المخضرم أيغان ليوبيسيتش 5-7 و6-3.

## ريبييري قد يبقى حتى 2011... والبايرن يفِرط في 80 مليون يورو



فرانك ريبييري

هونيس الذي قال انه لن يعارض رحيل ريبييري في يونيو المقبل إذا لم يمدد لاعب مرسيليا السابق عقده خلال فصل الربيع.

«إذا لم يمدد ريبييري عقده في الربيع (الحالي)، فسيتكون قرار الاحتفاظ به ليس صاعياً من وجهة نظر اقتصادية»، هذا ما قاله هونيس حينها، مضيفاً «في 2011 يصل عقده إلى نهايته، وسنقدم له حينها هدية بقيمة 50 أو 60 مليون يورو».

ويبدو ان الموقف الرسمي لبايرن قد تغير لأن رومينغيه كان قال سابقاً ان على ريبييري ان يتخذ قراره خلال الربيع الحالي او مع نهاية الدوري الألماني، لكنه عاد ليقول امس إنه لا ضرورة لاستعجال، مضيفاً «لا مشكلة لدي إذا اتخذ فرانك قراره بعد نهائيات مونديال جنوب إفريقيا (11 يونيو إلى 11 يوليو)، لأن عقده الحالي ينتهي في 30 يونيو 2011».

وذكرت مجلة «سبورت بيلد» ان ريبييري يتقاضى حالياً 4 ملايين

كشف مدير عام بايرن ميونيخ الألماني كارل هابتنس رومينغيه امس، أن النجم الفرنسي فرانك ريبييري قد يبقى في النادي البافاري الموسم المقبل، حتى إن لم يمدد عقده الحالي.

وقال رومينغيه في تصريح لمجلة «كيكر» المحلية: «هدفنا الأول تمديد عقده، لكني أقولها بوضوح: من يعتقد أننا سنبيع ريبييري ما ان يرفض تمديد العقد، سيكون خطأ، بايرن ميونيخ يقدر ابن يلعب ريبييري الموسم المقبل». وينتهي عقد ريبييري في يونيو 2011، ويسعى النادي البافاري إلى تمديد إله أبعد من ذلك، لكنه لم يتوصل إلى اتفاق حتى الآن مع النجم الفرنسي الذي يخير اهتمام العديد من الأندية الكبرى، وأبرزها ريال مدريد الإسباني. ولم يأت تصريح رومينغيه متناعماً مع الموقف الرسمي الأخير الذي صدر عن بايرن ميونيخ في أواخر العام الماضي، وجاء حينها على لسان رئيس النادي أولي

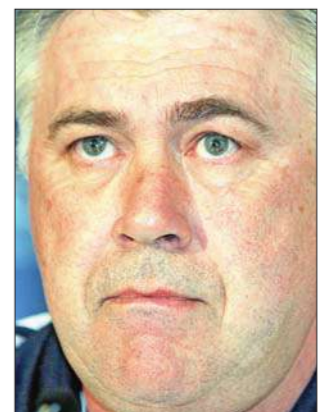
**تحوم الشكوك حول بقاء ريبييري مع ناديه بايرن ميونيخ للموسم المقبل، إذ ينتهي عقد اللاعب مع ناديه الألماني في صيف 2011. حال تم بيعه الصيف المقبل.**

**100 مليون جنيه لتدعيم صفوف الـ «بلوز»**

أفادت تقارير صحافية بان نادي تشلسي الإنكليزي لكرة القدم يعتزم تخصيص نحو 100 مليون جنيه استرليني (نحو 111 مليون يورو)، لتدعيم صفوفه وشراء لاعبين جدد.

وذكرت التقارير أن الملياردير رومان أبراموفيتش مالك النادي قرّر تعزيز صفوف النادي، بعد الخسارة المفاجئة في بطولة دوري أبطال أوروبا أمام إنترميلان الإيطالي وخروج تشلسي من دور الستة عشر للبطولة بعد هزيمته على ملعبه بهدف دون مقابل.

وأوضح تقرير صحيفة «ذا صن» الصادرة أمس الخميس، أن الدولي الألماني ولاعب وسط بايرن ميونيخ «باستيان شفاينشتيغر» يأتي في صدارة اللاعبين التي يرغب المدرب الإيطالي كارلو أنشيلوتي في ضمهم إلى الفريق، بالإضافة إلى الهدف الإسباني فيرناندو توريس. والمدافع البرازيلي الأيمن مايكون. الجدير بالذكر أن الملياردير



كارلو أنشيلوتي

# «الساحر» ميسي يتلاعب بثتوتغارت ويقود البرشا إلى دور الثمانية

لم يجد العملاق الإسباني برشلونة أي صعوبة في إسقاط ضيفه الألماني شتوتغارت بأربعة أهداف نظيفة مساء أمس الأول الأربعاء، في إياب دور الـ 16 لبطولة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم، ليتأهل الفريق عن جدارة واستحقاق لدور الثمانية.

سحق حامل اللقب برشلونة الإسباني ضيفه شتوتغارت الألماني بأربعة أهداف نظيفة أمس الأول الأربعاء في إياب الدور ثمن النهائي. وكان برشلونة تعادل مع شتوتغارت ذهابا 1-1، فواصل الفريق الإسباني مشواره إلى جانب أندية انتر ميلان الإيطالي، وسسكا موسكو الروسي، ومانشستر يونايتد وارسنال الإنكليزيين، وليون الفرنسي، وبايرن ميونخ الألماني، وبيورود الفرنسي التي تسبق قرعته اليوم الجمعة. على ملعب «كامب نو»، قاد البرجندي ليونيل ميسي برشلونة إلى مواصلة حملة دفاعه عن اللقب الذي توج به الموسم الماضي على حساب مانشستر يونايتد، بتسجيله هدفين ولعبه دورا حاسما في الثالث الذي سجله الشاب بدرو رودريغيز، ليحرم شتوتغارت من بلوغ ربع النهائي لأول مرة في هذه المسابقة، ولأول مرة في مشاركاته الأوروبية منذ عام 1998.

واصل شتوتغارت الذي بدأ عجزا تماما عن تهديد مرمى برشلونة، عقده امام الفرق الإسبانية، إذ فاز مرة واحدة فقط خلال 12 مباراة سابقة، وكانت على أرضه ضد ريال سوسيداد (صفر) في ذهاب الدور ربع النهائي من مسابقة كأس الاتحاد الأوروبي موسم 1988-1989. أما بالنسبة إلى برشلونة فتعود مواجهته الألمانية الأخيرة، قبل لقائه



ميسي نجم البرشا يحتفل بهدفه الثاني في مرمى شتوتغارت (اي بي ايه)

من العاجي يابا توري، ثم توغل وتلاعب بحريستيان تراش قبل أن يطلق بيسرا كرة صاروخية من حدود المنطقة سكنت الزاوية اليمنى العليا لمرمي الحارس المخضرم بنز ليغان (13). ولم يكد شتوتغارت يستفيق من صدمة الهدف حتى اشتهرت شبك حارسه ليغان مجددا بعد لعبة جماعية مميزة، بدأها ميسي بتمريره كرة بدينية متقنة إلى توري المتوغل على الجهة اليسرى، فحكسها الأخير راضية لتصل على طبع من فضاء إلى يدرو فاودعها الشباك دون عناء (22).

وهذات بعدها وتيرة المباراة، وغابت الفرص تماما حتى نهاية الشوط الأول، ثم بقيت الامور على حالها في بداية الثاني قبل أن يعود برشلونة ويهدد مرمى ليغان بتسديدة من توري بعد تمريرة من ميسي، لكن محاولة العاجي مرت قريبة من القائم اليمين (56). ووجه فريق المدرب غوسيب غوارديولا الضربة القاضية لضيفه الألماني بفضل ميسي الذي التفت على نفسه إثر تمريرة خلفية من البرازيلي دانيال الفيش قبل أن يسدد كرة زاخفة من حدود المنطقة على يسار ليغان (60)، مسجلا هدفه الرابع في

المسابقة والثامن في المباريات الأربع الاخيرة لفريقه والسابع والعشرين هذا الموسم في جميع المسابقات (22 في الدوري المحلي وواحد في الكاس المحلية). ويمدو ان غوارديولا لم يكتف بالأهداف الثلاثة فرج براهيموفيتش بدلا من سيرجيو بوسكيتس المصاب (67)، وكاد النادي الكاتالوني يرفع علمه لكن ليغان حرم ميسي من تسجيل ثلاثة للعبارة الثانية على التوالي، بعد الاولى الاحد الماضي امام فالنسيا (3-صفر) في الدوري المحلي، بصدده رأسية الأرجنتيني بعد عرضية من دانيال الفيش (69).

يذكر أن ميسي سجل ثلاثية في مناسبة أخرى في الدوري، وكانت امام تينيريفي (5-صفر) في 10 يناير الماضي. وفي الدقائق الـ 12 الاخيرة عدل غوارديولا في خطته الهجومية، وعزز الناحية الدفاعية بإخراج هنري وشارك الأرجنتيني غابريل ميليتو، لسجل الاخير مباراةه الاولى في المسابقة هذا الموسم، بسبب الإصابة التي ابعدهت عن الملاعب فترة طويلة. وكان ميسي قريبا مجددا من الثلاثية عندما تلاعب بمدافعين، ثم انفراد بليمان، لكنه سدد الكرة إلى

## الفتى الذهبي سعيد بالفوز

كعادته، لعب ميسي دورا محوريا مع فريق برشلونة، وأحرز الهدفين الأول والثالث للفريق في مرمى شتوتغارت الألماني أمس الأول. وقال ميسي الملعب بـ«الفتى الذهبي» بعد انتهاء المباراة: «كانت ليلة أخرى جيدة بالنسبة إلينا». وأضاف: «الآن علينا أن ننتظر لمعرفة هوية منافسنا في دور الثمانية للبطولة، ووصف بيدرو المباراة بانها «ممتعة جدا بالنسبة إلينا»، وقال لاعب خط وسط شتوتغارت الألماني، سامي خضيرة، إن فريقه لم يدخل أبدا في أجواء المباراة بعد سقوطه بهدف مبكر، «بعد تسجيل ميسي صعبت الأمور بشكل تدريجي». وأضاف: «لقد لعبنا أمام فريق مذهل، وربما كنا نكفّر لهم قدرا زائدا من الاحترام، الآن يجب أن نتأكد من تركيزنا بشكل كاف في المباريات التي سنخوضها في البوندسليغا.» (د ب أ)

## البايرن يخشى مقارعة برشلونة

ازدادت المخاوف في نادي بايرن ميونخ الألماني لكرة القدم من الوقوع مع نادي برشلونة في قرعة دور الثمانية لبطولة دوري أبطال أوروبا، ولاسيما بعد الفوز الكبير الذي حققه برشلونة بأربعة أهداف نظيفة على نادي شتوتغارت الألماني في دور الستة عشر. وقال مارك فان بوميل قائد بايرن ميونخ أمس الخميس: «من الأفضل ألا نقع مع برشلونة في المباراة المقبلة». وفي المقابل أعرب ماريو غوميز هداف بايرن ميونخ لمجلة «كيجر» عن أمهه في تحقيق المستحيل مع الفريق والفوز باللقب الأوروبي الغالي، (د ب أ)

جانب القائم اليسر (86)، قبل أن يتنجح البديل بويان كركيتش الذي دخل بدلا من أندريس إنييستا، في منح الفريق الكاتالوني الهدف الرابع في أول لمسة له بعدما انفراد بليمان، إثر تمريرة بدينية من ابراهيموفيتش (89).

(ا ب)

### قرعة ربع النهائي

التوقيت	الظهري
2:00 بعد	الظهري
القناة	الجزيرة الرياضية 2

# بورديو يتخطى أولمبياكوس ويواصل المشوار مع الأبطال

كرة عرضية إلى لوا لوا فسدها فوق الخشبات الثلاث (49). ورد بورديو بمحاولات للشمخ والبرازيلي ويندل والتشكيكي ياروسلاف بلاسيل خارج الخشبات الثلاث في الدقائق 50 و53 و56. واتخذ الحارس سيدريك كوراسو مرماه من هدف التعادل عندما أبعده كرة داتولو من ركلة حرة مباشرة (59). وزادت محن أولمبياكوس بطرد مهاجمه ديربيشير لتلقيه الانذار الثاني بعد تدخل قوي بحق بلاسيل (60). بيد أن ذلك لم يؤثر على فريقه الذي نجح في إدراك التعادل عبر كوستانتينوس ميتروغلو بديل الزابري بعد دقيقتين من نزوله إلى أرضية الملعب بتسديدة على الطائر من 16 مترا (65). وهو الهدف الثالث الذي يدخل مرمى بورديو منذ بداية مشواره في المسابقة هذا الموسم (أقوى خط دفاع حتى الآن).

وتساوى الفريقان على أرضية الملعب بطرد قائد بورديو الو ديبارا لتلقيه إنذارين في مدى دقيقتين إثر تدخل قوي بحق ليروكليس ستوليتديس (68). وتدخل نيكوبولديس في توقيت مناسب لإبعاد تمريرة عرضية للشمخ باتجاه ويندل (76). وكاد المدافع لودوفيك سانهيه يسجل خطأ في مرمى أصحاب الأرض عندما حاول إبعاد كرة عرضية للوا لوا (77). وأهدر الشمخ فرصة ذهبية لمخ التقدم مجددا لبورديو عندما قطع كرة برافو وتوغل داخل المنطقة بيد أنه سد في الحارس نيكوبولديس (82). وطمان الشمخ انصار بورديو بتسجيله الهدف الثاني في الدقيقة (88).

(ا ب)

ونجح بورديو في افتتاح التسجيل عبر يوان غوركوف من ركلة حرة مباشرة (5). وكان غوركوف صنع هدف الفوز ذهابا عندما اتبرى إلى ركلة حرة تابعها المدافع ميكال سياني برأسه داخل المرمى. وكانت أول محاولة للضيوف عندما توغل المهاجم الدولي المغربي جواد الزابري من الجهة اليمنى مراوفا بوفوا تريموليناس ومرر كرة عرضية إلى الأرجنتيني خيسوس داتولو الذي تابعها برأسه، بيد أن دفاع بورديو أبعده الخطر (15). وكاد الشمخ يضيف الهدف الثاني عندما تلقى كرة من غوركوف داخل المنطقة فسدها قوية يسيرا، لكن نيكوبولديس تصدى لها بصعوبة (36). ثم انفراد غوركوف بنيكوبولديس داخل المنطقة بيد أن الأخير تصدى لمحاولته (38). ورد أولمبياكوس بتمريرة عرضية للإسباني راؤول برافو سددها الزابري على الطائر خارج المرمى (40). وكاد غوركوف يعزز تقدم بورديو من ركلة حرة مباشرة سددها ساقطة فارتمت بالقائم اليسر وارتطمت بنيكوبولديس قبل أن تخرج خارج الملعب (44). ثم تدخل نيكوبولديس في توقيت مناسب لتصدى لمحاولة الشمخ (45) وسجل أولمبياكوس هدفا عن الإنكليزي مات ديربيشير عندما تابع تسديد الكوتغولي لومانا تريزور لوا لوا، بيد أن الحكم ألغاه بداعي التسلل في الدقيقة الأولى من الوقت بدل الضائع. وتابع بورديو أفضليته في الشوط الثاني بيد أن المحاولة الأولى كانت يونانية، عندما مرر الزابري

تغلب بورديو الفرنسي على ضيفه أولمبياكوس اليوناني 2-1 أمس الأول الأربعاء في إياب الدور ثمن النهائي. وكان بورديو قد فاز على أولمبياكوس 1-صفر في مباراة الذهاب على ملعب شابان نلماس، جدد بورديو فوزه على أولمبياكوس اليوناني وبلغ ربع النهائي. وهي المرة الثالثة التي يبلغ فيها بورديو ربع النهائي بعد الأولى موسم 1984-1985، عندما بلغ الدور نصف النهائي، وخرج على يد يوفنتوس الإيطالي بخسارته صفر-3 ذهابا، وفوزه 2-صفر اياها، والثانية موسم 1987-1988 عندما خرج على يد ايندهوفن الهولندي بتعادلهما 1-1 ذهابا في بورديو وصفر-صفر اياها في ايندهوفن. وتبقى أفضل نتيجة لبورديو في الكؤوس الأوروبية بلوغه المباراة النهائية لمسابقة كاس الاتحاد الأوروبي موسم 1995-1996، عندما واجه بايرن ميونخ الألماني دون أن ينجح في التتويج لخسارته صفر-2 ذهابا و1-3 اياها، ونصف نهائي كاس الكؤوس الأوروبية موسم 1986-1987، وخرج على يد لوكوموتيف لايبزيغ النمساوي بركلات الترجيح (تبادل الفوز ذهابا وايابا بنتيجة 1-صفر). واندفع بورديو منذ البداية نحو مرمى أولمبياكوس ومرر البرازيلي فرناندو كرة عرضية باتجاهه الدولي المغربي مروان الشمخ، بيد أن الحارس انطونيو نيكوبولديس القظها في توقيت مناسب (1)، ثم رد الشمخ الدين لفرناندو عندما هبأ له كرة خارج المنطقة سددها من 30 مترا بعيدا عن الخشبات الثلاث (2).



مروان الشمخ نجم بورديو يحرز هدفه في مرمى أولمبياكوس (ا ب)

# الإنتر يحوّل اهتماماته إلى «السيريا أ»

ربما نفى المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو المدير الفني لإنترميلان الإيطالي لكرة القدم، أن يكون فوز فريقه على تشلسي الإنكليزي مساء الثلاثاء في دوري أبطال أوروبا هو النصر الذي يريد أن يتذكر دائما أنه الأفضل في مسيرته مع إنتر، ولكن هذا الفوز والأداء الجيد للفريق في مواجهة تشلسي كان أفضل وسيلة أمام إنتر ميلان لتجاوز المسيرة السيئة له في

الموسم الحالي، والتي هدت بإفساد مسيرته في الدفاع عن لقب الدوري الإيطالي هذا الموسم. وأطاح إنترميلان بفريق تشلسي من دوري أبطال أوروبا بعدما تغلب عليه 1-صفر في عقر داره، وذلك في إياب الدور الثاني (دور الـ 16) للبطولة بعدما انتهت مباراة الذهاب في ميلانو بفوز إنتر 2-1. وسيظل الفوز الذي حققه مورينيو



زانييتي وكامباسو نجما الإنتر

على فريقه السابق تشلسي محفورا في قلوب مشجعي إنتر سنوات طويلة، خصوصا أنه صنع بالفريق إلى دور الثمانية للبطولة بعدما فشل في الوصول إلى هذا الدور على مدار السنوات الثلاث الماضية. وتجمع عدد كبير من مشجعي إنتر في مطار ملبينسا بمدينة ميلانو في وقت سابق، للاحتفال بأبطال الفريق لدى وصولهم إلى المدينة والإشادة بالمهارات الخططية لمورينيو بعدما

محا هذا الفوز جميع ذكريات المسيرة السيئة لإنتر في الدوري الإيطالي خلال الآونة الأخيرة. وما بين الفوزين الرائحين لإنتر على تشلسي ذهابا وإيابا، قدم البطل الإيطالي بعض العروض المخيبة للأمل في الدوري الإيطالي وتوجها بالهزيمة أمام كاتانيا 3-1 يوم الجمعة الماضي. ويتنظر المشجعون قرعة دور الثمانية الأوروبي التي ستجرى اليوم الجمعة، بينما يحتاج إنتر إلى استعادة توازنه وتأكيد ذلك من خلال النتائج بعد ثلاثة تعادلات سلبية على ملعبه وفوز وحيد بخلاف الهزيمة أمام كاتانيا. ويعود مورينيو إلى مقاعد الجهاز الفني بعد انتهاء إبقافه ثلاث مباريات نتيجة لتلميحاته إلى وجود مؤامرة مدبرة ضد فريقه. ويتفوق إنتر بفارق نقطة وحيدة

(د ب أ)

# رييرا يصب غضبه على بينيتيز

أشار رييرا نجم ليفربول إلى أن مدرب الفريق بينيتيز مازال فصرأ على عدم إجراء تغييرات في ليفربول، رغم أن الفريق ليس بحالة جيدة الآن، مما يسبب له الإحباط.

أبدى البرت رييرا لاعب خط وسط نادي ليفربول الإنكليزي لكرة القدم اسم الأول الأربعاء شعوره بالإحباط لحرمانه فرض المشاركة كلاعب أساسي في صفوف الفريق، واصفاً النادي الإنكليزي بأنه «سقيفة على وشك العرق». ولم يفز ليفربول إلا أربع مرات فقط في مبارياته الرسمية الثماني الأخيرة ولكن رييرا الذي انضم إلى صفوف الفريق قادما من إسبانيول الإسباني عام 2008 لم يلعب سوى مباراتين فقط منذ يناير الماضي، وجاءت كلتا المرتين في مسابقة الدوري الأوروبي.

وصرح رييرا لمحنة «راديو ماركا» الإذاعية الإسبانية قائلا: «عندما لا يقول لك المدرب شيئا رغم أنك في حالة جيدة ولا تعاني أي مشاكل بدنية وتؤدي جيدا في التدريبات لا يسعدك وقتها إلا أن تفكر في أن الأمر خطيء». وأضاف: «إننا كنت أسيء التصرف في أمر ما وأنت مدربي وتقدرني، فممن المفروض أن تأتي إلي وتخبرني بما يجب أن أفعله لكي ألعب من جديد، وهذا ما يؤلمني حقا».

وأشار رييرا إلى أن بينيتيز مازال مصرا على عدم إجراء تغييرات في ليفربول رغم أن الفريق ليس بحالة جيدة الآن، مما يسبب له الإحباط



رييرا وبينيتيز (رويترز)

## الجريدة

رئيس التحرير خالد هلال المطيري

## آخر كلام



## شعبي

وضاح

nashmi22@hotmail.com

## موثقيه!

حق ثقيلات المشاكل يرتكي الشخص الثقيل

يحلها في ظرف ساعه جان ناوي يحلها

والهزيل اللي يناطح ديرته وعزمه هزيل

أي خطوه في طريقه ثعلنه والآ يُعلها

وانت في أبسط أمورك دخت.. كم ليك طويل

كان ما تقدر عليها - طال عمرك - خلها!



## أمل

محمد الوشحي

alwashi71@aljarida.com

## مشمش عليه السلام

خذ عندك آخر خبر وأحدث هלוسة في الأسواق، مشعوز، غباؤه إلى ركبته، يطالب بهدم المسجد الحرام، شرقه الله، وإعادة بنائه بما يسمح بفصل النساء عن الرجال. على اعتبار أن من سبقوه من رجال الدين الذين لم يفتوا بمثل فتواه، كانوا متخاذلين عن تطبيق تعاليم دينهم! ولو كنت مكانه، هو وبغية المشعوذين من أمثاله، لأقتيت بأن يتم حرق النساء عن بكرة أبيهن، الله يلعن أبو النساء، كي نخلص وترتاح منهن مرة وإلى الأبد.

لا لا لا أسف، يبدو أن غباءه انتقل إلى البعدى كإنفلونزا الخنازير، فالخشية أن يتم حرق النساء فيجلس المشعوذون بطائفة عطالية، لا شغل ولا عمل، ولا فتوى ولا ثروات، فيجف الحليب في أذانهم، وتذبل أزهار بساتينهم، بعدما كان مؤثر سوق أسهمهم شديد الأخضرار، وبعدما زُوروا أوراق الدين وحضروه في ملابس المرأة وصوت المرأة وكل ما يعني المرأة.

هؤلاء الدجالون سكبوا التزباب، ماء النار، على وجه الدين الجميل، السم، وشخطوا عليه بأقلامهم السوداء، فاضحكوا سكان الأرض علينا وعلى ديننا، وضحكوا الطيور في فضاءاتها، والأسماك في قيعان محيطاتها، والطالح في مستنقعاتها، ولا حول ولا قوة إلا بالله.

ولأن الإسلام واضح للجميع، ولأن كل شيء فيه تم التطرق إليه من قبل، بحث هؤلاء المشعوذون عن شيء لم يتطرق إليه أحد فما وجدوا، فرأوا يؤلفون الحكايات والأحاديث والروايات، فخرج إلينا أحدهم، قبل فترة، في حديث له عن الربا، وكيف أن الله هدد المرابين «فأذونا بحرب من الله»، فقال فضيلته: «إن الله، يوم القيامة، يعطي المرابي سيفاً، ويقول له (قم فحاربني)». فيتباكي الناس بصوت عال وينتحبون بعدما صدقوا حكايته التي مزعها من جيبه الأعلى! طيب لماذا لم يعط الله المرابين رشاش كلاسكوف، أو (16) مثلاً، وهي سريعة الطلقات، أو مدرة (أم بي 2) وهي خفيفة الحركة، سريعة المناورة، لا تشترط التوقف لإطلاق النار، ويمكنك القتال بها من وضع الحركة، وإسألني عنها، فانا مجرب. أو لماذا مثلاً، لم يقل الشيخ إن الله سيعطي المرابين طائرات (jast) التي ستدخل الخدمة قريباً في سلاح الطيران الأمريكي، والتي بهرت علماء التكنولوجيا... لماذا السيف تحديداً يا مولانا؟

ستقول لأن الطائرات والمدرمعات تحتاج إلى دورات تدريبية! وما المانع، فليتم امتعات المرابين إلى مسكرات التدريب قبل المبارزة، أو فليامر سبحانه أن يتحول جميع المرابين إلى طيارين قبل أن يقاتلهم، وهو قادر على ذلك.. تعالى الله عما يقول المشعوذون.

ومن إيران، بخرج إلينا الداعية الشهير أبو الخزعلات، فيقول إن هناك نبياً اسمه 'مشمش'. شلون يا شيخنا الفصالح! يجيب فضيلته: «إن القوم الذين بُعث إليهم النبي مشمش عليه السلام كانوا في يوم عيد، وكانت عاداتهم في العيد ارتداء الملابس الصفراء، فقالوا له: أنتما بمعجزة، ولتكن فاكهة بلون ثيابنا، فرغف يديه مستجدياً لله، فاستجاب له سبحانه وتعالى وأنزل المشمش». وقريباً سيأتي من يقول إن هناك نبياً اسمه 'رقي'، أو بطيخ، وكان قومه يرددون ثياباً خضراء من الخارج مبطنة بالأحمر ومنقطة بالأسود، وثياباً أخرى اسمه 'قارولة'، ورايع اسمه 'مفتق حلي'، وخامس اسمه 'زوب خالي الدم'، ما الذي يمتهمهم، بعدما افتروا على الله بجلال عظمتهم، إن يخفروا على أنبيائه وكتبه وتعاليمه؟

وأمس شاهدنا، في مهرجان الجنادرية، صور أربع نساء محجبات، وخلفهن يأتي صوت فنانة، وكل هذا يتم أمام الملك عبدالله بن عبدالعزيز، وفي ديار الحرمين الشريفين. فما هو تعليق المشعوذين الآن وما هو ردهم على صوت المرأة وصورتها، إذا عرفنا أن من بين الحضور عدداً من شيوخ الدين؟



صالح القلب

كاتب وسياسي أردني

## أين العرب؟!!

لم يدرك «الأشقاء الفلسطينيون» بعد، رغم كل هذا التاريخ الطويل ورغم الخيبات والنكبات والأخطاء، أن القضية الفلسطينية لم تعد قضية قومية، وأن كثيرين من الذين أصروا على قرار قمة الرباط الشهير عام 1974 باعتبار منظمة التحرير ممثلاً شرعياً ووحيداً للشعب الفلسطيني كان هدفهم الحقيقي التنخل من هذه القضية وإخراج بلدانهم من الصراع الشرق أوسطى، وكل هذا ينطبق عليه المثل القائل: «كلام حق يراد به باطل»..!

الآن هناك دولة فلسطينية ملتحية، بمقدار قبضتين على الطريقة الطالبانية، وهناك دولة أخرى في الضفة الغربية، وكل واحدة منهما تشتم الأخرى وتقول في شقيقتها ما قاله مالك في الخمر وأكثر، وكل هذا والتسعب الفلسطيني، الذي ابتلي بقيادته منذ فجر هذه القضية المقدسة فعلاً، بصرخ: «أين العرب...»

لقد أسمعت لناديت حياً ولكن لا حياة لمن تنادي حتى الذين اعتادوا أن يظفوا من لندن عبر

شاشات الفضائيات المتخصصة في الشتم والتهويل والتحريض قد نسوا هذه المرة ككل مرة- أنهم فلسطينيون، وأن الأخرى بهم أن يتخلوا عن مصالحهم ويأتوا إلى فلسطين بجوازاتهم البريطانية ليشاركوا في احتجاجات القدس ولو ساعة واحدة، لكنهم بدل هذا صلبوا جام غضبهم على العرب فاشعوههم شتماً واتهامات ودعوا الشعوب العربية إلى الانتفاض على أنظمتها وإسقاط هذه الأنظمة، وكل هذا على غرار ما كان يقوله المتفرجون عن بُعد في خمسينيات وستينيات وسبعينيات القرن الماضي.

لا شك في أن لقدس على العرب وعلى المسلمين ما هو أكثر من العتب، لكن بشرط أن تعود القضية الفلسطينية قضية عربية كما كانت، وبشروط أن يقبل الأشقاء الفلسطينيين أن يلتزموا بالقرار العربي الذي يطالبهم بالوحدة، وبأن تحل دولة غزة نفسها، وتعود الأمور إلى ما كانت عليه قبل ذلك الانقلاب المشؤوم، وأن يتم الاحتكام إلى انتخابات رئاسية وتشريعية يقول فيها الشعب الفلسطيني رأيه في من يتولى أمره، فلسطين المقدسة.

## «روبوت» لمساعدة المصابين بالشلل على تحريك أذرعهم بطريقة صحيحة

وقال المحقق باتريك ماكين إن أمر فيرزالكو انكشف فقط عندما شاهدت إحدى العميلات فيلماً وثائقياً يحال بمشروعه (بونزي) على زملائه الخبراء الماليين وأصدقائه وأفراد من الصفوة الملكية، وحصل على مليارات الدولارات.

ولاحظت المرأة التشابه بين بعض التفاصيل من مخطط صادوف في طريقة تعامل فيرزالكو معها، واتصلت بالمصرف الذي أبلغها أنه ليس هناك تسجيل للمبلغ الذي تستثمره وقيمه 3 ملايين دولار. (ويلنغتون - د ب أ)

وقال الباحث تشيتان شارما إن النمط الذي يسود نظام التطبيقات التي تستخدم الهاتف في طريقه إلى التغيير، ولكن المراقبين يرون أن نموذج «ابل» سيبقى. ويتنظر أن ينشط المنتج الجديد لـ «ابل» (أي باد) السوق، حسب المحللين.

وتفيد التقارير بأن تطوير التطبيقات التي تستخدم من خلال أي فون شهد نشاطاً ارتفع به بنسبة 185 في المئة مع قرب إطلاق أي باد، وستصبح تطبيقات أي فون قابلة للاستخدام على أي باد. وسيصبح أي باد جيلاً جديداً من المطورين على إنتاج تطبيقات جديدة يمكن استخدامها من خلاله، كما يقول سيمون خلف مدير Flury Analytics.

وأضافت: «التجارب السريرية المستقبلية ستشمل عدداً أكبر من المرضى، وقد تساعد هؤلاء على القيام بالكثير من النشاطات اليومية».

وقالت فيرغارو في الدراسة التي نشرتها دورية «الهندسة العصبية وإعادة التأهيل»، أنه في إمكان «الروبوت» الجديد «تصحيح» الحركات «الخاطئة» للذراع، ومساعدة المريض على اتباع المسار الصحيح عند تحريكها. (جنوى - يو بي أي)

ويقول الباحث تشيتان شارما إن النمط الذي يسود نظام التطبيقات التي تستخدم الهاتف في طريقه إلى التغيير، ولكن المراقبين يرون أن نموذج «ابل» سيبقى. ويتنظر أن ينشط المنتج الجديد لـ «ابل» (أي باد) السوق، حسب المحللين.

وتفيد التقارير بأن تطوير التطبيقات التي تستخدم من خلال أي فون شهد نشاطاً ارتفع به بنسبة 185 في المئة مع قرب إطلاق أي باد، وستصبح تطبيقات أي فون قابلة للاستخدام على أي باد. وسيصبح أي باد جيلاً جديداً من المطورين على إنتاج تطبيقات جديدة يمكن استخدامها من خلاله، كما يقول سيمون خلف مدير Flury Analytics.

(بي بي سي)

## فيلم تسجيلي عن محتال أميركي يؤدي إلى القبض على آخر نيوزيلندي

تمكنت السلطات من القبض على محتال نيوزيلندي بعدما فطنت مستمرة ثرية لخطئه خلال مشاهدة فيلم تسجيلي عن المحتال الأميركي الشهير بيرني مادوف.

وصدر الحكم أمس الخميس بالسجن ست سنوات بحق المحاسب المصرفي الذي كان أكبر لص في نيوزيلندا، وأنفق ملايين الدولارات المسروقة على فقتين.

واعترف ستيفن جيرارد فيرزالكو (51 عاماً) بثلاثتهم، وجهها إليه المكتب المختص بجرائم الاحتيال الخطيرة، وتشمل 124 تحويلاً مفضلاً من 28 عميلاً ثرياً على مدار 9 أعوام، حتى طرد في أغسطس الماضي من بنك «إيه إس بي»، أحد أكبر مصارف نيوزيلندا.

وقال مكتب جرائم الاحتيال الخطيرة إن فيرزالكو، الذي استهدف المستثمرين المسنين المقيمين في الغالب خارج نيوزيلندا ولا يمكنهم الوصول إلى حساباتهم بشكل إلكتروني، سرق 17.7 مليون دولار نيوزيلندي (12.5 مليون دولار أميركي).

تمكنت السلطات من القبض على محتال نيوزيلندي بعدما فطنت مستمرة ثرية لخطئه خلال مشاهدة فيلم تسجيلي عن المحتال الأميركي الشهير بيرني مادوف.

وصدر الحكم أمس الخميس بالسجن ست سنوات بحق المحاسب المصرفي الذي كان أكبر لص في نيوزيلندا، وأنفق ملايين الدولارات المسروقة على فقتين.

واعترف ستيفن جيرارد فيرزالكو (51 عاماً) بثلاثتهم، وجهها إليه المكتب المختص بجرائم الاحتيال الخطيرة، وتشمل 124 تحويلاً مفضلاً من 28 عميلاً ثرياً على مدار 9 أعوام، حتى طرد في أغسطس الماضي من بنك «إيه إس بي»، أحد أكبر مصارف نيوزيلندا.

وقال مكتب جرائم الاحتيال الخطيرة إن فيرزالكو، الذي استهدف المستثمرين المسنين المقيمين في الغالب خارج نيوزيلندا ولا يمكنهم الوصول إلى حساباتهم بشكل إلكتروني، سرق 17.7 مليون دولار نيوزيلندي (12.5 مليون دولار أميركي).

تمكنت السلطات من القبض على محتال نيوزيلندي بعدما فطنت مستمرة ثرية لخطئه خلال مشاهدة فيلم تسجيلي عن المحتال الأميركي الشهير بيرني مادوف.

وصدر الحكم أمس الخميس بالسجن ست سنوات بحق المحاسب المصرفي الذي كان أكبر لص في نيوزيلندا، وأنفق ملايين الدولارات المسروقة على فقتين.

واعترف ستيفن جيرارد فيرزالكو (51 عاماً) بثلاثتهم، وجهها إليه المكتب المختص بجرائم الاحتيال الخطيرة، وتشمل 124 تحويلاً مفضلاً من 28 عميلاً ثرياً على مدار 9 أعوام، حتى طرد في أغسطس الماضي من بنك «إيه إس بي»، أحد أكبر مصارف نيوزيلندا.

وقال مكتب جرائم الاحتيال الخطيرة إن فيرزالكو، الذي استهدف المستثمرين المسنين المقيمين في الغالب خارج نيوزيلندا ولا يمكنهم الوصول إلى حساباتهم بشكل إلكتروني، سرق 17.7 مليون دولار نيوزيلندي (12.5 مليون دولار أميركي).

(بي بي سي)

## الداخلية: ضبط متسول بسوق المباركية وبحوزته 8900 دينار

تمكنت إدارة مباحث العاصمة التابعة لإدارة العامة للمباحث الجنائية من ضبط أحد المقيمين أثناء تجوال دوريتها بسوق المباركية بمنطقة الصحاح أثناء قيامه بالتسول، وإجراء البحث والتحري تبين أنه على خفالة أحد المطاعم، ويحمل إقامة 18 وموجود في البلاد منذ 40 عاماً.

وأضافت الإدارة أنه تم العثور معه على مبلغ 8900 دينار كويتي حصل عليها من عملية التسول، وتم تحويله والمضبوطات إلى جهات الاختصاص.

تمكنت إدارة مباحث العاصمة التابعة لإدارة العامة للمباحث الجنائية من ضبط أحد المقيمين أثناء تجوال دوريتها بسوق المباركية بمنطقة الصحاح أثناء قيامه بالتسول، وإجراء البحث والتحري تبين أنه على خفالة أحد المطاعم، ويحمل إقامة 18 وموجود في البلاد منذ 40 عاماً.

وأضافت الإدارة أنه تم العثور معه على مبلغ 8900 دينار كويتي حصل عليها من عملية التسول، وتم تحويله والمضبوطات إلى جهات الاختصاص.

تمكنت إدارة مباحث العاصمة التابعة لإدارة العامة للمباحث الجنائية من ضبط أحد المقيمين أثناء تجوال دوريتها بسوق المباركية بمنطقة الصحاح أثناء قيامه بالتسول، وإجراء البحث والتحري تبين أنه على خفالة أحد المطاعم، ويحمل إقامة 18 وموجود في البلاد منذ 40 عاماً.

وأضافت الإدارة أنه تم العثور معه على مبلغ 8900 دينار كويتي حصل عليها من عملية التسول، وتم تحويله والمضبوطات إلى جهات الاختصاص.

(بي بي سي)

## الأرقام تتكلم

## أعمق 10 كهوف في العالم

الترتيب	الاسم	الموقع	العمق بالمتر
1	كروبيرا	جورجيا	2.191
2	سنين هايا	جورجيا	1.753
3	لامبريخستوفن	النمسا	1.632
4	غوفر ميروندا	فرنسا	1.626
5	ريسو جان برنار	فرنسا	1.602
6	توركادل سيروكوفن	اسبانيا	1.589
7	سارما	جورجيا	1.543
8	شاكنافاشيسلاف	جورجيا	1.508
9	سيمادل لاونسيا	اسبانيا	1.507
10	سيهي 2	سلوفينيا	1.502

## برامج التلفزيون وصفحة الخدمات على www.aljarida.com

## وفيات

فلاح فهيد حماد الغازمي	74 عاماً، شيع، ضاحية صباح السلام، ق 11، ش 2، م 6، ت: 99598333, 97568995
نوره عباده سراح الصليبي	35 عاماً، شيعت، الصليبيخات، ق 2، ش 104، م 5، ت: 99792992, 99475517
سكينة حاجية رضا أرملة/ مختار حسن علي	94 عاماً، شيعت، السالمية، دوار الجوزات، حولي، حسينية زين العابدين، ت: 25713808
فهد لافي غانم المطيري	58 عاماً، شيع، رجال: الرحاب، ق 3، ش 21، م 41، ت: 66254066, 97805557
حمد مزروق المران	69 عاماً، شيع، رجال: الفردوس، ق 3، ش 1، م 18، ت: 66122649, 99870560
علي عباس علي الكلاف	37 عاماً، شيع، رجال: الدعية، مسجد البحارنة، ت: 66255022، نساء: جنوب السرة، الزهراء، ق 5، ش 501، م 10
سعدية حسين حسن زوجة: طريقي فهد الهشال العنزي	60 عاماً، شيعت، الرقة، ق 6، شارع الرقة الرئيسي، م 22، ت: 99790330
إبراهيم شعلوف الظفيري	41 عاماً، شيع، رجال: الفردوس، ق 9، ش 1، م 14، ت: 66622276, 99870560
	6، ش 6، م 170، ت: 24886173

مواعيد الصلاة	الطقس والبحر
الفجر 04.35	العظمى 27
الشروق 05.54	الصفرى 15
الظهر 11.56	أعلى مد 02.01 صباحاً
العصر 03.23	أدنى جزر 01.37 ظهراً
المغرب 05.58	أدنى جزر 08.01 صباحاً
العشاء 07.15	08.27 مساءً

المقالات المنشورة في الجريدة، تعبر عن آراء أصحابها لا عن رأي الجريدة.

التوزيع: شركة المجموعة التسويقية للإعلان والنشر والتوزيع ذ. م. تليفون: 24919620 - فاكس: 24839487

الإعلانات: شركة الجريدة للصحافة والنشر والتوزيع تليفون: 1828111 داخلي: 701 - فاكس: 22252537 E-mail: ads@aljarida.com

تصدر في الكويت عن شركة الجريدة للصحافة والنشر والتوزيع الصالحيّة - شارع فهد السالم - مبنى إسامة تليفون: 22257036 / 22257037 - فاكس: 22257035 - ص. ب. 29846 صفاة 13159 الكويت لشكاوى التوزيع والاشتراكات: خدمة العملاء: تليفون: 1828111 - فاكس: 22252540

www.aljarida.com  
يومية سياسية مستقلة